احقاق الحق

وازهاق الباطل

تأليف

القاضي السيد نور الله الحسيني المرعشي التستري

الشهيد

مع تعليقات نفيسة هامة

للعلامة الحجة آية الله العظمى

السيد شهاب الدين الحسيني المرعشي النجفي دام ظله الوارف

احقاق الحق



إحقاق الحق

وإزهاق الباطل

تأليف

العلامة فى العلوم العقلية و النقلية

متكلم الشيعة نابغة الفضل والادب

القاضي السيد نور الله الحسيني المرعشي التستري

الشهيد

في بلاد الهند سنة ١٠١٩

الجزء السابع عشر

مع تعليقات نفيسة هامة

العلامة الحجة آية الله العظمى

السيد شهاب الدين الحسيني المرعشي النجفي دام ظله الوارف

باهتمام

السيد محمود المرعشي

كتاب : ملحقات احقاق الحق

تأليف :آية الله العظمى المرعشى

نشر : مكتبة آية الله المرعشى

طبع : مطبعة الخيام ــ قم

العدد : (٢٠٠٠)

التاريخ : ١٤٠٤ ه



فهرس المجلد السابع عشر
من ملحقات احقاق الحق

بقية مستدرك فضائل أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام
المأثورة عن رسول الله صلى الله عليه وآله

الباب السابع والتسعون

الباب الثامن والتسعون

الباب التاسع والتسعون

الباب المتمم للمائة

الباب الحادى والمائة

الباب الثانى والمائة

الباب الثالث والمائة

الباب الرابع والمائة

الباب الخامس والمائة

الباب السادس والمائة

مستدرك فضائل أمير المؤمنين عليه السلام
غير المأثورة عن رسول الله صلى الله عليه وآله

الباب الثالث

الباب الرابع

بقية فضائل الامام على

(عليه السلام)

الباب الحادى والسبعون

فى النص من رسول الله ﷺ على ان من حسد علياً فقد كفر

تقدم مايدل عليه في (ج ٦ ص ٤٢٢) ونرويه هيهنا عمن لم نرو عنه هناك :

فمنهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى «كنز العمال» (ج ١٢ ص ٢٢١) .

روى من طريق ابن مردويه عن أنس عن رسول الله «ص»: من حسد علياً فقد حسدني ، ومن حسدني فقد كفر .

ومنهم العلامة العينى الحيدرآبادى فى « مناقب على » (ص ٥٠ ط أعلم پريس) .

روى الحديث من طريق ابن مردويه عن أنس بعين ماتقدم عن «كنز العمال».

الباب الثانی والسبعون

فی ان من سب علياً فقد سب رسول الله ﷺ

قدتقدم مايدل عليه فی (ج٦ ص٤٢٣) ونرويه هيهنا عمن لم نروعنهم هناك:

فمنهم العلامة ابن المغازلی فی « مناقبه » (ص ٣٩٤ ط طهران) .

أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن مخلد البزار وأبو الفرج محمد بن هارون بن الحسين الفقيه المالكي رحمهما الله ، قالا أنبأ القاضي أبوعمر القاسم ابن جعفر بن عبدالواحد بن العباس بن عبدالواحد بن جعفر بن سليمان بن علي بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب، نبأ أبی وعماي أبوالقاسم وابوالحسن وابو عبدالله جعفر ومحمد ومحمد قالوا قریء علی جدنا العباس بن عبد الواحد بن جعفر ونحن حضور نسمع، قال حدثني عمي يعقوب بن جعفر بن سليمان بن علي، قال حدثني أبی عن أبيه قال: كنت مع عبدالله بن العباس وسعيد بن جبير يقوده، فمر على صفة زمزم فاذا بقوم من أهل الشام يسبون علياً عليه السلام، فقال لسعيد: ردني اليهم، فوقف عليهم فقال : أيكم الساب لله عزوجل. قالوا: سبحان الله ما فينا أحد يسب الله عزوجل. قال: فأيكم الساب رسول الله صلى الله عليه وآله. قالوا:

سبحان الله مافينا أحد يسب رسول الله. قال: فأيكم الساب علي بن أبي طالب. قالوا : أما هذا فقد كان . قـال : فأشهد على رسول الله « ص » سمعته أذناي ووعاه قلبي يقول لعلي بن أبي طالب عليه السلام : ياعلي من سبك فقد سبني ، ومن سبني فقد سب الله عزوجل، ومن سب الله عزوجل اكبه الله على منخريه في النار . ثم ولى عنهم ، ثم قال : يا بني ماذا رأيتهم صنعوا . فقلت له : يا أبة .

نظـروا اليك بـأعين محمـرة　　نظر التيوس الى شفار الجازر

فقال: زدني فداك أبوك . فقلت :

خزرالعيون نواكس أبصارهم　　نظر الـذليل الى العزيز القاهر

ومنهم الحافظ ابن‌عساكر فى «ترجمة الامام على من تاريخ دمشق»

(ج ٢ ص ١٨٤ ط بيروت) قال :

اخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، أنبأنا ابـو علي بن المذهب ، أنبأنا أحمد ابن جعفر، أنبأنا عبدالله بن أحمد ، حدثني أبي، أنبأنا يحيى بن أبي‌بكير ، أنبأنا اسرائيل، عن أبي‌اسحاق، عن أبي‌عبدالله الجدلي، قال: دخلت على أم‌سلمة فقالت لي : أيسب رسول‌الله صلى‌الله عليه وسلم فيكم؟ قلت: معاذ الله أو كلمة نحوها. قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من سب علياً فقد سبني .

(وفي ج ٣ ص ٢٦١) :

أخبرنا أبو البركات عمر بن ابراهيم بن محمد، أنبأنا أبو الفرج محمد بن أحمد بن محمد بن علان، أنبأنا القاضي أبوعبدالله محمد بن‌عبدالله بن الحسين الجعفي ، أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد بن هارون بن زياد الحميري ، أنبأنا محمد بن هارون ـ يعني أباه ـ أنبأنا اسماعيل بن الخليل ، عن علي بن مسهر عن أبي اسحاق السبيعي، عن أبي‌عبدالله الجدلي عن أم سلمة في حديث قالت:

سمعت رسول‌الله صلى الله عليه وسلم يقول: من سب علياً فقد سبني ومن سبني سب الله .

ومنهم العلامة محمد عبدالله بن عبدالعلى القرشى الهاشمى الحنفى الهندى فى «تفريح الاحباب فى‌مناقب‌الال والاصحاب» (ص٣٥١ ط دهلى).

روى‌من طريق أحمد والحاكم في‌الصحيح عن أم سلمة قالت: قال رسول الله «ص» : من سب علياً فقد سبني .

ومنهم العلامة المولى ولى‌الله اللكنهوئى فى « مرآة المؤمنين » (ص ٣٠ مخطوط) قال :

وقال صلى الله عليه وسلم : من سب علياً فقد سبني .

ومنهم العلامة الشيخ محمديوسف بن‌محمد الياس‌الهندى فى « حياة الصحابة » (ج ٢ ص ٧٧٤ ط دار القلم بدمشق) .

نقل عن الهيتمي قال : اخرج أحمد عن أبى عبدالله الجدلي قال : دخلت على أم سلمة رضي الله عنها قالت: سمعت رسول‌الله صلى الله عليه وسلم يقول: من سب علياً فقد سبني .

ومنهم العلامة على بن‌سلطان محمد القارى فى « مرقاة المفاتيح فى شرح مشكاة المصابيح » (ج ١١ ص ٣٤٨ ط ملتان) .

روى الحديث من‌طريق‌أحمد عن‌أم سلمة بعين ماتقدم عن«حياة الصحابة».

ومنهم الحافظ السيوطى فى «شرح الجامع الصغير» (ص٣٦٣ ط مصطفى الحلبى بالقاهرة).

روى الحديث من طريق أحمد عن أم سلمة بعين ماتقدم عن «حياة الصحابة».

ومنهم العلامة باكثير الحضرمى فى «وسيلة المآل» (ص ١١٤ مخطوط).

روى الحديث من طريق أحمد عن أم سلمة بعين ماتقدم عن «حياة الصحابة».

ومنهم العلامة المعاصر أبوعبدالله محمد فتحابن عبدالواحد السوسى فى « الدرة الخريدة » (ج ١ ص ٢١١ ط بيروت).

وعنه «ص» : من سب علياً فقد سبني ، ومن سبني فقَد سب الله .

ومنهم العلامة السيد محمد صديق حسن خان الحسينى الواسطى الهندى ملك بهوپال فى «الادراك لتخريج أحاديث الاشراك» (ص ٤٦ ط مطبع النظامى الواقع فى بلدة كانپور من بلاد الهند) .

روى من طريق أحمد عن ام سلمة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من سب علياً فقد سبني .

ومنهم الحافظ الدهلوى الحنفى فى « ازالة الخفاء » (ج ٢ ص ٤٥٣ ط كراتشى) .

روى حديث: لاتبغضوا ولا تشكوا ، حب علي آية الايمان، من سب علياً فقد سبني .

ومنهم العلامة النقشبندى فى « مناقب العشرة » (ص ١٣ مخطوط) .

روى الحديث عن ابن عباس بمعنى ما تقدم عن « مناقب ابن المغازلي »

وفيه : سمعت رسول الله ـ الى قوله ـ على منخره .

ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في «وسيلة المآل» (ص١١٤ مخطوط).

روى الحديث من طريق أبي عبدالله الجلاجي عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « مناقب ابن المغازلي » من قوله : من سب علياً ـ الى قوله ـ على منخره .

ومنهم العلامة المولى على المتقي الهندي في «كنز العمال » (ج١٢ ص ٢٠٢ ط حيدرآباد) .

روى من طريق الحاكم وأحمد عن أم سلمة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من سب علياً فقد سبني ، ومن سبني فقد سب الله .

ومنهم العلامة الخطيب التبريزي العمري في « مشكاةالمصابيح » (ص ٥٦٥ ط دهلي) .

روى من طريق أحمد عن ام سلمة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من سب علياً فقد سبني .

ومنهم العلامة العيني الحيدرآبادي في « مناقب علي » (ص٥٠ ط أعلم پريس) .

روى الحديث من طريق النسائي والحاكم وأحمد عن ام سلمة بعين ما تقدم عن «كنز العمال» .

ومنهم العلامة النقشبندى فى « مناقب العشرة » (ص ١٣ مخطوط) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن «مشكاة المصابيح» .

ومنهم العلامة قطب الدين أحمد شاه ولى الله فى « قرة العينين فى تفضيل الشيخين » (ص ١١٩ ط بلدة پشاور) .

روى الحديث من طريق أحمد بعين ما تقدم عن «مشكاة المصابيح» .

الباب الثالث والسبعون

في النص من رسول الله ﷺ على ان من اغضب علياً فقد اغضبه

تقدم ما يدل عليه في (ج ٦ ص ٤٣٤ الى ص ٤٣٧) ونرويه هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك :

فمنهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في «مناقبه» (ص ٢٣٠ ط طهران).

أخبرنا الحسن بن أحمد بن موسى الغندجاني بقراءتي عليه فأقربه، قلت له أخبركم أبوالحسن أحمد بن محمد بن الصلت القرشي ، نبا علي بن محمد المصري ، نبا أحمد بن محمد بن رشد بن سعد ، نبا سفيان بن بشر ، نبا علي ابن هاشم ، عن ابن ابي رافع ، عن أبي عبيدة ابن محمد بن عمار بن ياسر عن أبيه ، عن عمار قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أوصي من آمن بي وصدقني بولاية علي بن أبي طالب ، فمن تولاه فقد تولاني ، ومن تولاني فقد تولى الله عزوجل ، ومن أحبه فقد أحبني، ومن أحبني فقد أحب الله، ومن

أبغضه فقد أبغضني ، ومن أبغضني فقد أبغض الله عزوجل .

(وفى ص ٢٣١) :

أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان بن الفرج، نبا أحمدبن ابراهيم بن الحسن ابن شاذان وأذن في روايته، نبا الحسن بن علي العدوي، نبا عثمان بن عبدالله أبوبشر ، نبا بدل بن المجبر، نبا علي بن هاشم ابن البريد الكوفي، نبا ابن ابى رافع، عن أبى عبيدة ابن محمد بن عمار، عن أبيه، عن عمار قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اوصي من آمن بي وصدقني بولاية علي، من تولاه فقد تولاني ، ومن تولاني فقد تولى الله عزوجل .

قال: أخبرنا ابوغالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي، أنا علي بن محمد العدوي الشمشاطي ، أنا محمد بن يحيى ، أنبا ابراهيم بن فهد الساجي ، نبا عبدالعزيز بن الخطاب، نبا علي بن هاشم، عن محمد بن عبيدالله بن ابي رافع عن أبى عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر ، عن ابيه ، عن جده عمار أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أوصي من آمن بى وصدقني من جميع الناس بولاية علي بن ابى طالب .

وقال: من تولاه فقد تولاني، ومن تولاني فقد تولى الله ، ومن أبغضه فقد أبغضني ، ومن أبغضني فقد أبغض الله عزوجل .

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى «كنزالعمال» (ج ١٢ ص ٢٠٩ ط حيدرآباد) .

روى من طريق الطبراني وابن عساكر عن أبى عبيدة بن محمد بن عمار ابن ياسر عن أبيه عن جده عن رسول الله « ص » بعين ماتقدم اولا عن «مناقب ابن المغازلى» .

ومنهم العلامة الشيخ أحمد بن الفضل بن محمد باكثير الحضرمى الشافعى نزيل مكة والمتوفى بها سنة ١٠٤٧ فى « وسيلة المآل فى عد مناقب الال » (ص ١١٤ ألفه سنة ١٠٢٧ باسم الشريف ادريس شريف مكة المكرمة والنسخة مصورة من النسخة المخطوطة التى فى مكتبة الظاهرية بدمشق الشام) .

وعن غيره من حديث عمار بن ياسر رضي الله عنه وزاد فيه : ومن تولاه فقد تولاني ، ومن تولاني فقد تولى الله عزوجل .

ومنهم علامة علمى النسب والادب أبوعبدالله الزبير بن بكار القرشى الزبيرى المتوفى سنة ٢٥٦ فى « الاخبار الموفقيات » (ص٣١٢ ط بغداد) قال:

حدثنا احمد بن سعيد ، قال حدثني الزبير ، قال حدثني عمر بن ابى بكر المؤملي ، قال حدثني عبدالله بن أبى عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر ، عن أبيه عن جده، عن عمار بن ياسر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أوصي من آمن بالله وصدقني بولاية علي بن أبى طالب ، من تولاه فقد تولاني ، ومن تولاني فقد تولى الله، ومن أحبه فقد أحبني، ومن أحبني فقد أحب الله عزوجل.

وأخبرنا علي بن عبدالله بن العباس بن المغيرة الجوهري ، قال حدثنا ابو جعفر الضبعي قال حدثني عبدالرحمن بن محمد بن منصور، قال حدثنا الحسين ابن حسن الاشقم ، قال حدثني عمر بن ثابت ، عن محمد بن عبدالله ، قال حدثني أبوعبيدة بن عمار بن ياسر، عن أبيه ، عن جده عمار بن ياسر ـ فذكر الحديث بعين ما تقدم .

وأخبرنا علي بن عبدالله ، قال وحدثنا اسماعيل بن العباس الوراق ، قال وحدثني ابراهيم بن محمد بن ابى الحميم البصري الصيرفي بمكة، قال حدثنا عبدالعزيز بن الخطاب ، قال حدثنا علي بن هاشم ، عن محمد بن عبيدالله بن

أبي رافع ، عن ابى عبيدة بن محمد بن عمار بن يـاسر ، عن أبيه ، عن عمار ابن ياسر ـ فذكر الحديث بعين ماتقدم .

وأخبرنا علي، قال وحدثنا احمد بن محمد بن نصر، قال حدثني عبدالرحمن ابن محمد البكاء ، قال حدثنا حسين الاشقر ، قال حدثنا علي بن هاشم ، عـن محمد بن عبيدالله بـن أبى رافـع ، عن أبى عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر عن أبيه ، عن جده ـ فذكر الحديث بعين ما تقدم .

الباب الرابع والسبعون

في النص من رسول الله ﷺ على ان من تنقص علياً فقد تنقصه (ص)

تقدم مايدل عليه في (ج ٦ ص ٤٣٧) ونرويه هيهنا عمن لم نرو عنه هناك:

فمنهم العلامة العيني الحيدر آبادي في « مناقب علي » (ص ٥٠ ط أعلم پريس) .

روى من طريق الديلمي عن بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم: من تنقص علياً تنقصني .

الباب الخامس والسبعون

في النص من رسول الله ﷺ على ان سلم علي سلمه وحربه حربه

تقدم مايدل عليه في (ج ٦ ص٤٣٩) ونرويه هيهنا عمن لم نروعنهم هناك:

فمنهم العلامة ابن المغازلي في « مناقبه » (ص ١٦٠ مخطوط) قال:

حدثنا عثمان بن محمد، قال حدثنا محمد بن غالب، قال حدثنا زكريا بن يحيى قال حدثنا علي بن القاسم، عن المعلى بن عرفان، عن شقيق، عن عبدالله قال: رأيت النبي صلى الله عليه وسلم أخذ بيد علي عليه السلام وهو يقول: الله وليي وأنا وليك، ومعادي من عاداك، ومسالم من سالمك.

ومنهم العلامة ابن الاثير الجزري الشيباني في « المختار في مناقب الاخيار » (ص ٤ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق).

روى الحديث عن عبدالله بن مسعود بعين ما تقدم عن «المناقب».

الباب السادس والسبعون

في النص من رسول الله ﷺ في ان من مات وهو يبغض علياً مات ميتة جاهلية

رواه جماعة من القوم :

منهم العلامة العيني الحيدرآبادي في « مناقب علي » (ص٥١ ط أعلم پـريس) .

روى من طريق الطبراني عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من مات وهو يبغضك ياعلي مات ميتة جاهلية ، لم يحاسبه الله بما عمل في الاسلام .

الباب السابع والسبعون

فى النص من رسول الله ﷺ على ان علياً كنفسه

تقدم مداركه في (ج ٦ ص٤٤٩ وص٤٥٨) ونروي جملة منها هيهنا عمن لم نرو عنه هناك :

الاول

حديث عبدالرحمن بن عون

رواه جماعة من القوم :

منهم الحافظ ابن عساكر فى « ترجمة الامام على من تاريخ دمشق»

(ج ٢ ص ٣٧٤ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبو نصر بن رضوان ، وأبو علي بـن السبط ، وأبو غالب بن البناء قالوا أنبأنا أبـو محمد الجوهري ، أنبأنا أبو بكر بـن مالك ، أنبأنا أبو العباس

محمد بن يونس بن موسى القرشي ، أنبأنا عبيدالله بـن موسى القرشي ، أنبأنا طلحة بن جبر ، عن المطلب بن حنطب، عن مصعب بن عبدالرحمن بن عوف عن أبيه ، قال : أقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على الطائف تسع عشرة ليلة أو سبع عشرة ليفتحها ، ثم قال : يامعشر قريش لتنتهين أو لابعثن عليكم رجلا مني أو كنفسي فيقتل مقاتلكم ويسبي ذراريكم . قال : ثم أخذ بيد علي فرفعها فقال : هو هذا ، يا أيها الناس ان موعدكم الحوض .

وروى قوله «ص» هذا بعينه في ص ٣٦٨ بسندين آخرين عن عبدالرحمن ابن عوف أيضاً .

ومنهم . . . في « المطالب العالية » (ج ٤ ص ٥٦ ط الكويت) .

روى الحديث عن عبدالرحمن بن عوف بعين ماتقدم عن «المعرفة والتاريخ».

ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في «كنز العمال » (ج ١٥ ص ١٤٤ ط حيدرآباد الدكن) .

روى من طريق ابن ابي شيبة عن عبدالرحمن بـن عوف قال : لما افتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة انصرف الى الطائف فحاصرها تسع عشرة أو ثمان عشرة فلم يفتحها ، ثم ارتحل روحة أو غدوة فنزل ثم هجر ، ثم قال : أيها الناس ! اني فرط لكم وأوصيكم بعترتي خيراً ، وان موعدكم الحوض ، والذي نفسي بيده لتقيمن الصلاة ولتؤتن الزكاة أو لابعثن اليكم رجلا مني ـ أو كنفسي ـ فليضربن أعناق مقاتلهم وليسبين ذراريهم، فرأى الناس أنه أبوبكر أو عمر ، فأخذ بيد علي فقال : هذا .

ومنهم العلامة البسوى فى « المعرفة والتاريخ » (ص ٢٨٢ ط بغداد) .

روى الحديث بسنده عن عبد الرحمن بعين ماتقدم عن «كنز العمال» لكنه ذكر بدل كلمة «مقاتلهم وذراريهم» : مقاتلكم وذراريكم .

ومنهم العلامة باكثير الحضرمى فى « وسيلة المآل » (ص١١٣ مخطوط) .

روى عن عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنه قال: لمافتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة انصرف الى الطائف فحاصرها سبع عشر، ثم قام خطيباً فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أوصيكم بعترتي خيراً ـ الى آخر ماتقدم عن «كنز العمال» لكنه اسقط قوله «وليسببين» الى قوله «أو عمر» .

ومنهم العلامة العينى الحيدرآبادى فى « مناقب على » (ص٤٣ ط أعلم پريس) .

روى من طريق الترمذي والنسائي وابن شيبة عن عبدالرحمن بن عوف والنسائي عن ابي قوله صلى الله عليه وسلم: لابعثن اليكم رجلامني أوكنفسي.

ومنهم العلامة المولوى محمدمبين الهندى فى «وسيلة النجاة» (ص٩٩ ط لكنهو) .

وفى الصواعق برواية ابن أبى شيبة عن عبدالرحمن بن عوف : لابعثن اليكم رجلا مني أوكنفسي يضرب أعناقكم ، ثم أخذ بيد علي عليه السلام ثم قال : هوذا .

الثانى

حديث عبدالله بن حنطب

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبوبكر عبد الرزاق بن همام اليمانى الصنعانى المتوفى سنة ٢١١ والمولود سنة ١٢٦ فى كتابه «المصنف» (ج ١١ ص ٢٢٦ ط بيروت) قال:

أخبرنا عبدالرزاق ، عن معمر ، عن ابن طاووس ، عن أبيه ، عن المطلب ابن عبدالله بن حنطب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لوفد ثقيف حين جاءوا : لتسلمن أو لنبعثن رجلا مني ـ أو قال مثل نفسي ـ فليضربن أعناقكم وليسبين ذراريكم وليأخذن أموالكم. فقال عمر: فوالله ماتمنيت الامارة الا يومئذ جعلت أنصب صدري رجاء أن يقول هوهذا، قال : فالتفت الى علي فأخذ بيده ثم قال : هو هذا ، هوهذا .

ومنهم العلامة الشيبانى فى « المختار فى مناقب الاخيار » (ص ٤ من النسخة المخطوطة فى المكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث عن المطلب بعين ما تقدم عن «المصنف» .

ومنهم العلامة ابن المغازلى فى « المناقب » (ص ١٥١ مخطوط) قال:

حدثنا محمد بن يوسف بن يسرمعمد ، عن سهل ، عن ابن طاوس ، عن المطلب بن عبدالله بن حنطب، فذكر الحديث بعين ماتقدم عن «المصنف» لكنه ذكر بدل قوله «قال عمر جعلت أنصب صدري» الخ ، قال عمر: فجعلت أنصب

صدري وأقوم على أطراف أصابعي رجاء أن يقول: هوهذا ، هو هذا .

ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في «وسيلة المآل» (ص١١٣ مخطوط).

روى الحديث عن عبدالله بن حنطب بعين ما تقدم عن « المصنف » .

ومنهم العلامة النقشبندي في « مناقب العشرة » (ص ١٢ مخطوط) .

روى الحديث من طريق عبدالرزاق وابي عمرو وابن السمان بعين ماتقدم عن « المصنف » .

ومنهم العلامة الشيخ أبوسعيد الخادمي في «البريقة المحمودية» (ج ١ ص ٢١١ ط مصطفى الحلبي بالقاهرة) .

روى أنه صلى الله تعالى عليه وسلم قال لوفد ثقيف : لابعثن رجلا مني أو مثل نفسي فليضربن أعناقكم ـ الى آخره. قال عمر: ماتمنيت الامارة الا يومئذ.

الثالث

مرفوعة زيد بن يثيغ

رواه جماعة من أعلام القوم :

فمنهم العلامة النقشبندي في « مناقب العشرة » (ص ١٢ مخطوط) .

روى عن زيد بن يثيغ رفعه: لينتهين بنوربيعة اذ لابعثن اليهم رجلا كنفسي يمضي فيهم أمري ، يقتل المقاتلة ويسبى الذرية . قال : فقال أبوذر : فماراعني الا بردة كف عمر رضي الله عنه في حجزتي من خلفي ، فقال : من تراه يعني؟

قلت: مايعنيك ولكن يعني خاصف النعل ـ يعني علياً رواه أحمد في «المناقب».

ومنهم العلامة أبوعبدالله محمد عبدالله القرشي الهاشمي الهندي في « تفريح الاحباب » (ص ٣١١ ط دهلي) .

روى الحديث من طريق أحمد بعين ما تقدم عن « مناقب العشرة » .

الباب الثامن والسبعون

في ارجاع رسول الله « ص » في اخذ العلم الى علي عليه السلام

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة قطب الدين أحمد شاه ولي الله في « قرة العينين في تفضيل الشيخين » (ص ٢٣٤ ط بلدة پشاور) .

روى عن أنس قال: قيل يارسول الله عمن نأخذ العلم بعدك؟ قال : عن علي.

الباب التاسع والسبعون

في قوله صلى الله عليه وآله لعلي
« ملئت علماً وحكماً يا اباالحسن بارك الله فيك »

رواه جماعة من أعلام القوم :

فمنهم العلامة مؤلف كتاب « السواد والبياض » (ص ٢٠٨) قال :

قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه : قال لي رسول الله صلى الله عليه : أخبرني يا أباالحسن أول نعمة أنعمها الله عليك ماهي؟ فقلت: خلقني ذكراً ولم يخلقني أنثى . فقال: ياأباالحسن أخبرني بالثاني. فقلت : عرفني نفسه وهداني لدينه. فقال: ياأباالحسن أخبرني بالثالث . فقلت : يارسول‌الله وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ، فضرب بيديــه على كتفي ، فقال « ص » : ملئت علماً وحكماً ياأباالحسن ، بارك الله فيك .

الباب المتمم للثمانين

اخبار النبى « ص » لفاطمة بفضل على وانه كفى امر النبى وهو ابن ستة عشر سنة وفرج همومه وهو ابن اثنين وعشرين سنة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن المغازلى فى « مناقبه » (ص ٣٧٩ ط طهران) قال :

أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان ، أخبرنا أبوعمر محمد بن العباس بن حيويه الخزاز اذناً ، أخبرنا ابوعبدالله الحسين بن علي بن الحسين الاسدي الدهان، حدثنا علي بن الحسين البزار ، حدثنا اسماعيل بن صبيح، حدثنا يحيى ابن مسور ، عن علي بن حزور ، عن الاصبغ ، عن ابى سعيد الخدري يرفع الحديث ان فاطمة «ع» أتت النبي «ص» فقالت : عليك السلام يارسول الله . قال : وعليك السلام يابنية. فقالت : والله ما أصبح يانبي‌الله في بيت علي طعام ولا دخل بين شفتي طعام منذ خمس ، ولا لنا ثاغية ولا راغية ، ولا أصبح في بيته

سفة . قال لها : أدن مني، فدنت فقال : أدخلي يدك بين ظهري فهوت فاذا هي بحجر بين كتفي النبي «ص» مربوطاً بعمامته الى صدره، فصاحت صيحة شديدة وقالت (وقال خ) : ما أوقد في دار محمد نار منذ شهر .

ثم قال لها : أما تدرين مامنزلة علي مني، كفاني أمري وهو ابن اثني عشرة سنة ، وضرب بين يدي بالسيف وهو ابن ستة عشرة سنة ، وقاتل الابطال وهو ابن سبعة عشرة سنة ، وفرج همومي وهو ابن اثنين وعشرين سنة وحده وكان من معه خمسون رجلا .

فأشرق وجه فاطمة « ع » ولم تزل قدماها من مكانها حتى أتت علياً فاذا البيت قد أنار بنور وجهها وقال لها علي : يابنت محمد لقد خرجت من عندي ووجهك على غيرهذا الحال . فقالت : ان النبي «ص» أخبرني بفضلك .

الباب الحادى والثمانون

فى النص من رسول الله ﷺ على ان حق على على هذه الامة كحق الوالد على الولد

تقدم نقل الاحاديث الدالة عليه من كتب القوم في (ج ٦ ص ٤٨٨ الى ص ٤٩٢) وننقل جملة منها هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك :

الحديث الاول

ما رواه على « ع »

فمنهم العلامة ابن المغازلى الشافعى فى «مناقبه» (ص٤٧ ط طهران) قال:

أخبرنا أبوالحسن علي بن الحسين بن الطبيب اجازة ، قال حدثنا عبيدالله ابن أحمد المقرىء الحافظ، قال حدثنا عيسى بن عبدالله المحمدي من ولد علي ابن محمد بن عمر بن علي، قال حدثني أبى، عن أبيه، عن جده علي عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله: حق علي على المسلمين كحق الوالد

على ولده .

ومنهم الحافظ ابن عساكر فى «ترجمة الامام على من تاريخ دمشق»

(ج ٢ ص ٢٧٢ ط بيروت) قال :

أخبرناه أبوالقاسم بن السمرقندي ، أنبأنا أبوالقاسم بن مسعدة، أنبأنا حمزة ابن يوسف ، أنبأنا أبوأحمد بن عدي ، أنبأنا الحسن بن سفيان ، أنبأنا يوسف ابن موسى ، أنبأنا عيسى بن عبدالله العلوي، حدثني أبي، عن أبيه ، عن جده، عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: حق علي على المسلمين كحق الوالد على الولد .

عيسى هذا هو عيسى بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب.

ومنهم العلامة النقشبندى فى « مناقب العشرة » (ص ١٦ مخطوط) .

روى الحديث مرفوعاً بعين ماتقدم عن « مناقب ابن المغازلي » .

الحديث الثانى

ما رواه جابر

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ ابن عساكر فى « ترجمة الامام على من تاريخ دمشق »

(ج ٢ ص ٢٧١ ط بيروت) قال :

أخبرناه أبوغالب بن البناء ، أنبأنا أبوالغنائم بن المأمون، أنبأنا أبوالحسن الدارقطني، أنبأنا أبوالطيب المنادي، أنبأنا أحمد بن محمد بن اسماعيل، أنبأنا

سليمان بن الربيع النهدي ، أنبأنا كادح بن رحمة ، أنبأنا زياد بن المنذر ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : حق علي بن أبي طالب على هذه الامة كحق الوالد على ولده .

الحديث الثالث

ما رواه أبو ايوب

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ ابن عساكر فى « ترجمة الامام على من تاريخ دمشق »

(ج ٢ ص ٢٧٢ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبوالقاسم بن السمرقندي، وأبوعبدالله الحسين بن علي بن أحمد بن الساليجي، وأبوالبركات يحيى بن الحسن بن الحسين المدائني، وأبوبكر محمد وأبوعمرو عثمان ابنا أحمد بن عبيدالله بن ذحروح ، قالوا أنبأنا أبوالحسين بن النقور ، أنبأنا عيسى بن علي ، قال : قرىء على أبي الحسن محمد بن نوح الجنديسابوري وأنا أسمع، قيل له حدثكم أحمد بن يحيى الصوفي، أنبأنا أحمد ابن المفضل بن عمر العنبري ، أنبأنا جعفر الاحمر ، عن أبي رافع .

أنبأنا عبيدالله بن عبدالرحمن، عن أبيه، عن عمار بن ياسر، وعن أبي أيوب قالا : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : حق علي على المسلمين حق الوالد على ولده .

الباب الثانى والثمانون

فى قول النبى ﷺ لعلى الحمدلله الذى جعل فى أهل بيتى مثلك وشد ازرى بك

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة السيد عباس بن على الموسوى المكى فى «نزهة الجليس»

(ج ١ ص ٣٥٤ ط مطبعة الحيدرية فى النجف) قال :

وكتب النجاشي ملك الحبشة كتاباً الى الحضرة النبوية المحمدية المصطفوية فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعلي عليه السلام : يا علي أجب وأوجز ، فكتب : أما بعد كأنك في الرقة علينا منا وكأنا من الثقة بك منك ، فانا لا نرجو منك شيئاً الا نلنا ولا نخاف منك أمراً الا أمناً ، وبالله التوفيق . فقال النبي صلى الله عليه وآله : الحمد لله الذي جعل من أهل بيتي مثلك وشد أزري بك .

الباب الثالث والثمانون

فى النص من رسول الله ﷺ على انه ما اكتسب فضل مثل فضل على عليه السلام

تقدم مايدل عليه في (ج ٦ ص٤٩٣) ونرويه هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك:

فمنهم العلامة النقشبندى فى « مناقب العشرة » (ص ٣١ مخطوط) .

روى من طريق الطبراني، عن عمر رفعه: ما اكتسب مكتسب مثل فضل علي رضي الله عنه يهدي صاحبه الى الهدى ويرده عن الردى .

ومنهم العلامـة الشيخ أحمد بـن الفضل بن محمد باكثير الحضرمى الشافعى فى « وسيلة المآل » (ص ١١٠ النسخة المصورة من النسخة المخطوطة) .

روى الحديث عن الطبراني عن عمر بن الخطاب بعين ماتقدم عن « مناقب

العشرة » .

ومنهم العلامة العينى الحيدرآبادى فى « مناقب على » (ص ٤٠ و ٤٧ ط أعلم پريس) .

روى الحديث من طريق الطبراني عن عمر بعين ماتقدم عن «مناقب العشرة».

الباب الرابع والثمانون

فى النص من رسول الله ﷺ على ان علياً لا يقاس عليه احد من الناس

تقدم النقل عن جماعة منهم في (ج ٧ ص٣) ، وننقل هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك :

فمنهم العلامة السيد على بن شهاب الدين بن محمد الحسينى الشافعى فى « مودة القربى » (ص ٦٨ ط لاهور) .

روى عن أبي وائل، عن عبدالله بن عمر قال: اذا عددنا أصحاب النبي «ص» قلنا : أبوبكر وعمر وعثمان، فقال رجل: يا أبا عبدالرحمن فعلي ما هو ؟ قال : علي من أهل البيت لا يقاس به أحد ، هو مع رسول الله في درجته ، ان الله يقول « الذين آمنوا واتبعهم ذريتهم بايمان ألحقنا بهم ذرياتهم » ، ففاطمة مع رسول الله في درجته وعلي معهما .

ومنهم العلامة الملا على الهروى فى « أربعين حديثاً » (ص ٦٥) .

روى ان النبي « ص » قال لفاطمة : بعلك لا يقاس عليه أحد من الناس .

الباب الخامس والثمانون

فى النص من رسول الله ﷺ على أن الله ورسوله وجبريل راضون عن علي عليه السلام

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الطبراني في « المعجم الكبير » (ص ٥١ مخطوط) قال :

حدثنا أحمد بن العباس الحري القنطري ، نا حرب بن الحسن الطحان ، نا يحيى بن يعلى ، عن محمد بن عبيدالله بن أبي رافع، عن أبيه ، عن جده أن رسول الله صلى الله عليه بعث علياً رضي الله عنه مبعثاً ، فلما قدم قال له رسول الله صلى الله عليه : الله ورسوله وجبريل عنك راضون .

ومنهم العلامة مولى على المتقى فى «كنز العمال » (ج ٢ ص ٢١٨ وج ١٥ ص ٩٣ ط حيدرآباد) .

روى الحديث من طريق الطبراني عن أبي رافع بعين ماتقدم عنه في «المعجم الكبير» .

ومنهم العلامة العينى الحيدرآبادى فى «مناقب على» (ص٣١ ط أعلم بـريس) .

روى الحديث من طريق الطبراني عن أبي رافع بعين ماتقدم عنه في «المعجم الكبير» .

ومنهم العلامة باكثير الحضرمى فى « وسيلة المآل » (ص١٤٨ مخطوط) قـال :

وعن قيس بن سعد ، عن أبيه أنه سمع علياً يقول : أصابني يوم أحـد ستة عشر ضربة سقطت الى الارض في أربع منهن، فجاءني رجل حسن الوجه طيب الريح فأخذ بضبعي فأقامني، ثم قال: أقبل عليهم فانك في طاعة الله ورسوله وهما عنك راضيان. قال علي كرم الله وجهه: فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال : ياعلي أقر الله عينيك ذلك جبريل عليه السلام .

ومنهم العلامة المولوى ولى الله اللكهنوئى فى « مرآة المؤمنين » (ص ٤٨) .

روى الحديث عن الحافظ عبدالعزيز الجنابذي ، عن قيس بن سعد ، عن أبيه بعين ما تقدم عن « وسيلة المآل » .

وروى في ص ٣٥ بعين ما تقدم عن « المعجم الكبير » .

الباب السادس والثمانون

في قول جبرئيل لعلى ادن الى النبي انك احق به مني

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة باكثير الحضرمي في «وسيلة المآل» (ص١٣٣ ،مخطوط) .

روى عن محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » عن سيدنا علي كرم الله وجهه قال : دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مريض واذا رأسه في حجر رجل أحسن ما رأيت من الخلق والنبي صلى الله عليه وسلم نائم، فلما دخلت عليه قال: ادن الى ابن عمك فأنت أحق به مني، فدنوت منهما فقام الرجل وجلست مكانه ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : فهل تدري من الرجل؟ فقلت: لا . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : ذلك جبريل كان يحدثني حتى خف عني وجعي فنمت ورأسي في حجره .

ومنهم العلامة النقشبندي في » مناقب العشرة » (ص ٣٤ مخطوط) .

روى الحديث من طريق ابي عمرو اللغوي عن علي « ع » بعين ماتقدم عن « وسيلة المآل » الى قوله : أحق به مني .

الباب السابع والثمانون

فى النص من رسول الله ﷺ على انه لولم يخلق الله علياً عليه السلام لماكان لفاطمة عليها السلام كفو

تقدم النقل عن جماعة من أعلام القوم في (ج ٧ ص ١) وننقل هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك :

فمنهم العلامة السيد على بن شهاب الدين الهمدانى الحسينى فى « مودة القربى » (ص ٥٧ ط لاهور) قال :

عن أم سلمة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لولم يخلق علي ما كان لفاطمة كفو .

ومنهم العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص ١٨١ ط اسلامبول).

روى الحديث من طريق الديلمي بعين ما تقدم عن « مودة القربى » .

الباب الثامن والثمانون

في قول النبي ﷺ لايحفظ علياً وعباساً احد لاجلي الا اعطاه الله نوراً

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة المولى على المتقى الهندى في «كنز العمال» (ج ١٢ ص ٢١٥ ط حيدرآباد) .

روى من طريق الديلمي عن ابن عباس قال رسول‌الله صلى الله عليه وسلم: أوصيكم بهذين خيراً ، لا يكف عنهم أحد ولا يحفظهما لي الا أعطاه الله تعالى نوراً يرد به علي يوم القيامة ـ يعني علياً والعباس ـ .

الباب التاسع والثمانون

في النص من رسول الله ﷺ على ان علياً مع رسول الله «ص» في حياته ومماته

تقدم مايدل عليه في (ج ٦ ص٤٩٥) ونروي هيهنا عمن لم نرو عنه هناك:

منهم الحافظ الطبراني في « المعجم الكبير » (ج ٧ ص ٣٦٩ ط الوطن العربي في بغداد) قال :

حدثنا أبوحصين محمد بن الحسين الوادعي القاضي ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة ، قالا ثنا عبادة بن زياد الاسدي ، ثنا قيس بن الربيع ، عن أبي اسحاق ، عن أبي البختري ، عن حجر بن عدي قال : سمعت شراحيل بن مرة يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي رضي الله عنه : ابشر ياعلي حياتك وموتك معي .

ومنهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في «المناقب» (ص ١٦٢ مخطوط) قـال :

حدثنا أبوعبدالرحمن محمد بـن عبدالله بن عبدالسلام مكحول البيروتي

ببيروت ، قال حدثنا عثمان بن خرازاذ ، قال حدثنا عبادة بن زياد الاسدي، قال حدثنا قيس ، عن أبي اسحاق السبيعي، عن أبي‌البختري ، عن حجر بن عدي، قال سمعت شراحيل بن مرة ، قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي : ابشر ياعلي حياتك وموتك معي .

ومنهم الحافظ ابن‌عساكر فى «ترجمة الامام على من تاريخ دمشق» (ج ٢ ص ٤٣٤ ط بيروت) قال :

أخبرني أبوعبدالله الحسين بن محمد ، أنبأنا عبدالواحد بن علي بن أحمد العلاف، أنبأنا علي بن أحمد بن عمر الحمامي، أنبأنا أبوصالح القاسم بن‌سالم ابن عبدالله بن عمر الاخباري ، أنبأنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ، أنبأنا عباد بن زياد الاسدي. فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «المعجم» سنداً ومتناً .

ورواه في (ص ٤٣٦) بسندآخر عنه بعينه .

ومنهم العلامة مولى على المتقى فى «كنز العمال» (ج ١٢ ص ٢١٣ وج ١٥ ص ١٢٦ ط حيدرآباد الدكن) .

روى من طريق ابن نافع وابن مندة والطبراني في « الكبير » وابن عدي في « الكامل » وابن عساكر في « تاريخه » عن شراحيل بن مرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ابشر يا علي حياتك وموتك معي .

ومنهم العلامة العينى الحيدرآبادى فى « مناقب على » (ص ٦٠ ط أعلم پـريس) .

روى الحديث من طريق الطبراني بعين ما تقدم عنه في «المعجم الكبير» .

الباب المتمم للتسعين

فى النص من رسول الله ﷺ فى كون يد على يوم القيامة فى يده

تقدم ما يدل عليه في (ج ٦ ص ٤٩٨ الى ص ٥٠٠) ونرويه هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك :

فمنهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى «كنز العمال» (ج ١٢ ص ٢٢٣ ط حيدر آباد) .

روى مـن طريق أبي بكر الشافعي في الغيلانيات وأبي نعيم في « فضائل الصحابة » وابن عساكر عن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ياعلي يدك في يدي ، تدخل معي يوم القيامة حيث أدخل .

ومنهم العلامة النقشبندى فى «مناقب العشرة» (ج٦ ص ٥٠١ مخطوط) .

روى الحديث عن ابن عمر بعين ما تقدم عن « كنز العمال » .

ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في «وسيلة المآل» (ص١٣١ ط دمشق).

روى الحديث من طريق أبي القاسم الدمشقي عن عمر بعين ما تقدم عن «كنز العمال» .

ومنهم العلامة العيني الحيدرآبادي في « مناقب علي » (ص٦٠ ط أعلم پريس چهار مينار) .

روى الحديث من طريق أبي نعيم وابن عساكر عن عمر بعين ماتقدم عن «كنز العمال » .

وفي (ص٦٣ الطبع المذكور) :

رواه من طريق الطبراني في الكبير وابن‌عساكر والديلمي عن عمر بعينه أيضاً .

ومنهم الحافظ ابن عساكر في «ترجمة الامام علي من تاريخ دمشق» (ج ٢ ص ٣٣٧ ط بيروت) .

روى الحديث بسنده عن عمر بعين ما تقدم عن «كنز العمال» .

الباب الحادى والتسعون

فى ان النبى ﷺ ما سأل من الله شيئاً لنفسه الا وسأل مثله لعلى

تقدم ما يدل عليه في (ج ٦ ص ٥٠١ الى ص ٥٠٦) ونرويه هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك :

فمنهم العلامة ابن المغازلى فى « المناقب » (ص ١٣٥ ط طهران) قال :

أخبرنا أبوطالب محمد بن أحمد بن عثمان ، نا أبوحفص عمرو بن محمد الصيرفي، نا عبدالله بن محمد بن ناجية بن نجية، نا القاسم بن زكريا بن دينار، نا علي بن قادم ، عن جعفر الاحمر ، عـن يزيد بن أبي زياد ، عـن عبدالله بن الحارث ، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: وجعت وجعاً شديداً فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأنامني في مكانه وألقى علي طرف ثوبه ، ثم قام فصلى ثم قال : قم ياعلي قد برئت لابأس عليك ما دعوت لنفسي بشيء الا دعوت لك بمثله، ولادعوت بشيء الا استجيبت لي ـ أوقيل قدأعطيته الا أنه لانبي بعدي،

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى «كنزالعمال» (ج ١٢ ص ٢٢١ ط حيدرآباد) .

روى من طريق أبي نعيم في «فضائل الصحابة» عن علي: قم ياعلي فقد برئت ماسألت الله شيئاً الا أعطاني، وما سألت الله شيئاً الا سألت لك مثله الا أنه قيل لي : لا نبوة بعدك .

ومنهم العلامة العينى الحيدرآبادى فى «مناقب على» (ص٤٧ ط أعلم پـريس) .

روى من طريق النسائي عن علي «ع» : ماسألت لنفسي شيئاً الا قد سألت لك مثله .

وفي ص٤٨ روى من طريق النسائي عن علي أيضاً: مادعوت لنفسي بشيء الا دعوت لك مثله .

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى «كنزالعمال » (ج ١٥ ص ٩٨ ط حيدرآباد الدكن) .

روى من طريق أبي نعيم في فضائل الصحابة عن علي : مرضت مرة فعادني رسول الله صلى الله عليه وسلم، فدخل وأنا مضطجع ، فأتى الى جنبي فسجاني بثوبه، فلما رآني قد ضعفت قام الى المسجد يصلي، فلما قضى صلاته جاء فرفع الثوب عني ، ثم قال : قم يا علي قد برأت ، فقمت فكأني ما اشتكيت ، فقال : ما سألت ربي شيئاً الا أعطاني ، وما سألت الله شيئاً الا سألت لك .

وفي (ص ١٣٢ الطبع المذكور) :

وروى من طريق المحاملي في «أماليه» عن عبدالله بن الحارث قال : قلت

لعلي بن أبي‌طالب : أخبرني بأفضل منزلتك من رسول‌الله صلى‌الله عليه وسلم. قال : نعم . قال : بينا أنا نائم عنده وهو يصلي فلما فرغ من صلاته قال : ياعلي ماسألت‌الله من‌الخير الاسألت لك مثله، وما استعذت من‌الشر الااستعذت مثله.

وفي (ص ١٥٠ الطبع المذكور) :

روى من طريق ابن ابي عاصم وابن جرير والطبراني في الاوسط وابن شاهين في السنة عن علي قال : وجعت وجعاً فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأقامني في مكانه وقام يصلي وألقى علي طرف ثوبه ، ثم قال : برئت يابن أبي طالب فلا بأس عليك ، ما سألت الله لي شيئاً الا سألت لك مثله ، ولا سألت الله شيئاً الا أعطانيه غير أنه قيل لي : لا نبي بعدك ، فقمت فكأني ما اشتكيت .

ومنهم العلامة المولوى محمد مبين الهندى فى « وسيلة النجاة » (ص ١١٢ ط گلشن فيض فى لكنهو) قال :

وأخرج النسائي ، عن سلمان بن‌عبدالله بن الحارث ، عن جده ، عن علي قال: مرضت فأتاني رسول الله فدخل علي وأنا مضطجع، فاتكى الى جنبي، ثم سجاني بثوبه، فلما رأى قد هديت قام الى المسجد يصلي، فلما قضى صلاته جاء فرفع الثوب وقال: قم ياعلي ، فقمت وقد برأت كأنما لم أشتك شيئاً قبل ذلك فقال : ما سألت ربي شيئاً في صلاتي الا أعطاني ، وما سألت لنفسي شيئاً الا قد سألت لك .

ومنهم العلامة النقشبندى فى «مناقب العشرة» (ص٣١ النسخة الظاهرية بدمشق) .

روى من‌طريق المحاملي عن عبدالله بن الحارث قال: قلت لعلي رضي‌الله عنه: أخبرنى بأفضل منزلتك من رسول الله صلي الله عليه وسلم . قال: نعم بينا

أنا نائم عنده صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فلما فرغ من صلاته قال : يا علي ما سألت الله عزوجل من الجنة الا سألت لك مثله ، وما استعذت الله من الشر الا استعذت لك مثله .

ومنهم العلامة باكثير الحضرمى فى «وسيلة المآل» (ص١١١ مخطوط) .

روى الحديث من طريق المحاملي عن عبدالله بن الحارث بعين ماتقدم عن « مناقب العشرة » .

ومنهم العلامة الفاضل المعاصر عينى الحنفى الهندى الحيدرآبادى فى « مناقب على » (ص ٤٨ ط أعلم پريس) .

روى الحديث من طريق المحاملي في « أماليه » والديلمي عن عبدالله بن الحارث من قوله صلى الله عليه وسلم : ما سألت الله ـ الخ بعين ما تقدم عن « مناقب العشرة » ، لكنه قال بدل كلمة الجنة « الخير » .

ومنهم العلامة المولوى ولى الله اللكنهوئى فى « مرآة المؤمنين » (ص ٥٧) قال :

أخرج النسائي في الخصائص عن أبي عبدالله بن الحرث ، عن جده ، عن علي عليه السلام قال : مرضت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل علي وأنا مضطجع، فاتكى الى جنبي ثم سجاني بثوبه، فلما رآني قد برئت قام الى المسجد يصلي، فلما قضى صلاته جاء فرفع الثوب عني وقال : قم ياعلي فقد برئت ، فقمت كأن لم اشتك شيئاً قبل ذلك . فقال : وما سألت ربي شيئاً في صلواته الا أعطاني، وماسألت لنفسي شيئاً الا قدسألت لك. پس او «رض» محبوب ترين خلايق بود نزديك رسولخدا بنحويكه كسي را اين منزلت نبوده

الباب الثاني والتسعون

في النص من رسول الله ﷺ على انه ما أختار النبي علياً الا لنفسه

تقدم نقله في (ج ٥ ص ٢٣٤) ونرويه هيهنا عمن لم نرو عنه هناك :

فمنهم العلامــة العيني الحيدرآبادي في « مناقب علي » (ص ٥٧ ط أعلم پريس) .

روى من طريق أحمد عن عبدالله بن أبي أوفى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : والذي بعثني بالحق ما اخترتك الا لنفسي .

الباب الثالث والتسعون

فى ان النبى « ص » كان اذا غضب لم يجترىء أحد ان يكلمه الا على

تقدم مداركه في (ج ٦ ص ٥٠٨ الى ص ٥١٠) ونروي بعضها هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك :

فمنهم العلامة الشيخ محمد العربى السطيفى فى «اتحاف ذوى النجابة» (ص ١٥٤ ط المصطفى الحلبى بالقاهرة) .

روى من طريق الطبراني والحاكم (وصححه) عن أم سلمة قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غضب لم يجترىء أحد أن يكلمه الا علي .

ومنهم العلامة العينى الحيدر آبادى فى « مناقب على » (ص٤٢ ط أعلم پريس) .

روى من طريق الطبراني والحاكم عن أم سلمة قالت: كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا غضب لم يجترىء أحد أن يكلمه الا علي .

ومنهم الحافظ السيوطي في «شرح الجامع الصغير» (حرف الالف) قال:

روي عن أم سلمة قالت: كان رسول الله «ص» اذا غضب لم يجترىء أحد أن يكلمه الا علي .

ومنهم العلامة الخطيب الشربيني في « السراج المنير في شرح الجامع الصغير » (ص ١٤٣ ط الحلبي بمصر) .

روي أنه كان اذا غضب لم يجترىء .

ومنهم العلامة المولى محمد عبدالله بن عبدالعلي القرشي الهاشمي الحنفي الهندي المتوفي بعد سنة ١٣١١ بقليل في كتابه « تفريح الاحباب في مناقب الال والاصحاب » (ص ٣٥١ ط دهلي) .

روى من طريق الطبراني والحاكم عن أم سلمة بعين ماتقدم عن « اتحاف ذوي النجابة » .

الباب الرابع والتسعون

في انه كان لعلي من النبي « ص » مدخلان مدخل بالليل ومدخل بالنهار

تقدم ما يدل عليه في (ج ٦ ص ٥١١ الى ص ٥١٦) ونرويه هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك :

فمنهم العلامة الشيخ غياث الدين محمد بن أبي الفضل محمد بن عبدالله العاقولي في « الرصف » (ص ٣٥٩ ط الكويت) قال :

روي عن علي رضي الله عنه قال : كان لي من رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعة أتيته فيها ، فاذا أتيته استأذنت ان وجدته يصلي تنحنح وان وجدته فارغاً اذن لي .

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن محمد بن سليمان في «جمع الفوائد» (ص ٢١٢ ط المطبعة المنيرية) .

روى من طريق النسائي عن علي: كانت لي منزلة من النبي «ص» لم تكن

لاحد من الخلائق ، آتيه بأعلى سحر فأقول : السلام عليك يا رسول الله ، فان تنحنح انصرفت الى أهلي والا دخلت عليه .

ومنهم العلامة العينى الحيدرآبادى فى «مناقب على» (ص ٤٢ ط أعلم پـريس) .

روى الحديث بعين ماتقدم عن « جمع الفوائد » الى قوله « آتيه » .

وفي ص٤٣ روى عن طريق أحمد عن علي قال: كانت لي ساعة من السحر أدخل فيها على رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ومنهم الحافظ المؤرخ الخطيب البغدادى فى « الفقيه والمتفقه » (ج ٢ ص ١٤٠ ط دار احياء السنة النبوية) .

روى بسنده عن عبدالله بن يحيى قـال : قال علي بن أبي طالب : كان لي ساعة مـن السحر آتي فيها رسول الله « ص » فأسلم ، فاذا لـم يكن في صلاة اذن لي واذا كان في صلاة تنحنح فكان ذلك له اذنه .

ومنهم العلامة الشيبانى فى « المختار فى مناقب الاخيار » (مخطوط) .

روى الحديث عن علي بعين ما تقدم عن « جمع الفوائد » .

ومنهم العلامة على بن سلطان محمد القارى فى « مرقاة المفاتيح فى شرح مشكاة المصابيح » (ج ١١ ص ٣٥١ ط ملتان) .

روى الحديث من طريق النسائي عن علي بعين ماتقدم عن «جمع الفوائد».

ومنهم العلامة الشيخ نجم الدين الشافعى فى «منال الطالب» (ص ٧٥ مخطوط) .

روى الحديث من طريق النسائي عن علي بعين ماتقدم عن «جمع الفوائد».

الباب الخامس والتسعون

في ان رسول الله «ص» كان ينبيء علياً اذا سأله وابتدأه اذا سكت

تقدم ما يدل عليه في (ج ٦ ص ٥١٨ الى ص ٥٢٤) ونروي بعضها هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك:

فمنهم العلامة الترمذی فی «جامعه» (ج٢ ص٢١٣ ط المجتبى فى دهلى).

روى من طريق ابن خزيمة في صحيحه والحاكم والنسائي في «الخصائص» حدثنا خلاد بن أسلم البغدادي ، نا النضر بن شميل ، نا عوف، عن عبدالله بن عمرو بن هند الجملي، قال: قال علي: كنت اذا سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطاني، واذا سكت ابتدأني . هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه .

ومنهم العلامة الخطيب التبريزی العمری فی « مشكاة المصابيح » (ص ٥٦٤ ط المجتبى فى دهلى) .

روى الحديث من طريق الترمذي بعين ما تقدم عنه في « جامعه » .

ومنهم العلامة المولى على المتقى فى «كنز العمال» (ج ١٥ ص ١٠٦ ط حيدر آباد الدكن) .

روى الحديث من طريق الشالشي والدورقي والترمذي وغيرهم بعين ما تقدم عن « جامع الترمذي » .

ومنهم العلامة باكثير الحضرمى فى « وسيلة المآل » (ص٧٧ وص ١٣٤ مخطوط) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « جامع الترمذي » .

ومنهم العلامة عبدالرؤف المناوى فى « شرح الجامع الصغير » (ص ٢٤٧ مخطوط) قال :

وقيل له (أي لعلي) مالك أكثر الصحابة علماً ؟ فذكر جوابه بعين ما تقدم عن « جامع الترمذي » .

ومنهم العلامة العينى الحيدرآبادى فى «مناقب على» (ص ٤١ ط أعلم پـريس) .

روى قوله « ع » من طريق ابن سعد في « الطبقات » والترمذي والنسائي بعين ماتقدم عن « جامع الترمذي » .

ومنهم العلامة على بن سلطان محمد القارى فى « مرقاة المفاتيح فى شرح مشكاة المصابيح » (ج ١١ ص ٣٤٤ ط ملتان) .

روى الحديث من طريق الترمذي بعين ما تقدم عنه في « جامعه » .

ومنهم العلامة منصور بن على ناصف فى « التاج الجامع » (ج ٣ ص ٢٩٨ ط القاهرة) .

روى الحديث بعين ماتقدم عن « جامع الترمذي » .

ومنهم الحافظ ابن عساكر فى «ترجمة الامام على من تاريخ دمشق» (ج ٢ ص ٤٥٤ ط بيروت) .

روى الحديث بأربعة أسانيد عن علي بعين ما تقدم .

ومنهم العلامــة المولى محمد عبد الله القرشى الهندى فى « تفريح الاحباب » (ص ٣٥٠ ط دهلى) .

روى الحديث من طريق ابن سعد بعين ما تقدم .

ومنهم العلامة المولوى محمد مبين الهندى الفرنگى محلى الحنفى ابن المولوى محب الله السهالوى المتوفى سنة ١٢٢٥ فى كتابــه « وسيلة النجاة » (ص ١١٢ ط مطبعة گلشن فيض الكائنة فى لكنهو) قال :

وأخرج النسائي عن أبي الاسود ورجل آخر عن زاذان قال: قال: كنت والله اذا سألت أعطيت واذا سكت ابتدئت .

الباب السادس والتسعون

فى ان النبى « ص » اختص علياً بالنجوى بأمر الله

تقدم ما يدل عليه في (ج ٦ ص ٥٢٥ الى ص ٥٣١) ونرويه هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك :

فمنهم العلامة الطبرانی فی « المعجم الكبير » (ص ٩٢ مخطوط) قال :

حدثنا محمد بن عثمان بن أبي‌شيبة، نا يحيى بن الحسن بن فرات القزاز، نا محمد بن أبي حفص العطار ، عن سالم بن أبي‌حفصة ، عن أبي الزبير، عن جابر قال : لما كان يوم غزوة الطائف قام النبي صلى‌الله عليه مع علي رضي‌الله عنه ملياً من النهار ، فقال له أبوبكر « رض » : يارسول الله لقد طالت مناجاتك علياً منذ اليوم . فقال رسول الله صلى‌الله عليه : ما أنا انتجيته ولكن الله انتجاه.

ومنهم العلامة الشيبانی فی « المختار فی مناقب الاخيار » (ص ٣ المخطوط فى المكتبة الظاهرية بدمشق) قال :

وقال جابر : دعا رسول الله صلي الله عليه وسلم علياً يوم الطائف فانتجاه،

فقال الناس: لقد طال نجواه مع ابن‌عمه. فقال رسول الله صلى‌الله عليه وسلم: ما انتجيته ولكن الله انتجاه. وقال الترمذي: معناه ان الله أمرني أن انتجي معه.

ومنهم العلامة المولى على المتقى فى «كنزالعمال» (ج ١٢ ص ٢٢١ ط حيدرآباد).

روى الحديث من طريق الترمذي والطبراني عن جابر بعين ما تقدم عن « المختار في مناقب الاخيار » .

ومنهم العلامة السيد على بن شهاب الدين الحسينى الهمدانى فى « مودة القربى » (ص ٨٦ ط لاهور).

روى الحديث عن جابر بعين ماتقدم عن « المختار في مناقب الاخيار ».

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن محمد بن سليمان نزيل دمشق فى « جمع الفوائد » (ج ٢ ص ٢١٢ ط ميرية).

روى الحديث عن جابر بعين ماتقدم عن « المختار في مناقب الاخيار ».

ومنهم العلامة العينى الحيدرآبادى فى «مناقب على» (ص ٣٤ وص٤٨ ط أعلم پريس).

روى قوله صلى الله عليه وسلم في علي «ما انتجيته ولكن الله انتجاه» من طريق النسائي والترمذي عن جابر، ومن طريق ابن مردويه عن أنس.

ومنهم العلامة الشيخ غياث الدين العاقولى فى « الرصف » (ص ٣٦٩ ط الكويت).

روى الحديث عن جابر بعين ماتقدم عن « المختار في مناقب الاخيار ».

ومنهم العلامة على بن سلطان محمد القارى فى « مرقاة المفاتيح فى شرح مشكاة المصابيح » (ج ١١ ص ٣٤٦ ط ملتان) .

روى قوله صلى الله عليه وسلم « ما انتجيته ولكن الله انتجاه » في شأنه عليه السلام من طريق الترمذي عن جابر .

الباب السابع والتسعون

فى ان النبى ﷺ كان يسار علياً ويناجيه حين قبض «ص»

تقدم ما يدل عليه في (ج ٦ ص ٥٣٤ الى ص ٥٣٦) ونرويه هيهنا عمن لم نرو عنه هناك :

فمنهم العلامة النقشبندى فى « مناقب العشرة » (ص ٢٢٠ مخطوط) قال:

روي من طريق أحمد عن أم سلمة قالت: جاء علي فأكب على رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يساره ويناجيه، ثم قبض من يومه ذلك صلى الله عليه وسلم ، فكان من أقرب الناس عهداً به .

الباب الثامن والتسعون

في النص من رسول الله ﷺ على ان من زعم انه يحبه ويبغض علياً فهو كاذب

قد تقدمت الاحاديث الدالة عليه في (ج ٦ ص ٥٤٦ الى ص٥٥٢) ونروي جملة منها هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك ، وهي أحاديث :

الحديث الاول

حديث أنس

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن المغازلي في « مناقبه » (ص ٢٥ مخطوط) .

قال يزيد بن ذريع : فقلت لبهز بن حكيم : أحدثك أبوك عن جدك عن النبي صلى الله عليه وسلم ؟ قال الله حدثني أبي عن جدي والا قاصم الله اذني

بضمام من نار ، أخبرنا أحمد بن المظفر، قال أخبرنا عبدالله بن‌محمد الحافظ، قال حدثني محمد بن علي بن هشام بن يونس اللؤلؤي بالكوفة ، قال حدثني جدي هشام بن يونس اللؤلؤي، قال‌حدثني حسين بن‌سليمان الرقا، قال حدثني عبدالملك بن عمير، عن أنس بن مالك قال : كنا مع رسول الله « ص » وعنده جماعة من أصحابه فقالوا: والله يارسول‌الله انك لاحب الينا من أنفسنا وأولادنا. قال: فدخل حينئذ علي بن أبي طالب فنظر اليه النبي «ص» وقال له : كذب من زعم أنه يبغضك ويحبني .

ومنهم الحافظ الذهبی فی «میزان الاعتدال» (ج٢ ص٣١٣ ط القاهرة).

روى انه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من زعم أنه يحبني وأبغض علياً فقد كذب .

ومنهم العلامة العینی الحیدرآبادی فی «مناقب علی» (ص ٥١ ط أعلم پـريس) .

روى من‌طريق ابن‌المغازلي والخوارزمي في « المناقب » عن ابن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : من زعم انه‌آمن بي وبما جئت بـه وهو يبغض علياً فهو كاذب وليس بمؤمن .

وفي (ص ٦٤ الطبع المذكور) :

روى من طريق السمهودي عن‌علي قال: قال رسول‌الله صلى‌الله عليه وسلم: يا علي كذب من زعم أنه يحبني ويبغضك .

الحديث الثانى

حديث صلصال

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ ابن‌عساكر فى « ترجمة الامام على من تاريخ دمشق »

(ج ٢ ص ٢١٥ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبوسعيد شيبان بن عبدالله بن‌شيبان المؤدب باصبهان ، أنبأنا محمد ابن عبدالواحد بن محمد ، وأحمد بن عبدالغفار بن أحمد ، قالا أنبأنا محمد ابن علي بن عمرو، أنبأنا محمد بن‌أحمد بن بطة، أنبأنا علي بن‌سعيد العسكري، أنبأنا محمد بن الضوء ، أنبأنا أبي الضوء ، عن أبيه صلصال بن الدلهمس قال: كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم في جماعة من أصحابه ، فدخل علي بن أبي‌طالب، فقال‌له النبي صلى‌الله عليه وسلم: كذب من زعم أنه يحبني ويبغضك ألا من أحبك فقد أحبني ، ومن أحبني فقد أحب الله ، ومن أحب الله أدخله الجنة، ومن أبغضك فقد أبغضني، ومن أبغضني فقد أبغضه الله، ومن أبغضه الله أدخله النار .

الحديث الثالث

حديث ابى سعيد الخدرى

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ ابن عساكر فی « ترجمة الامام علی من تاریخ دمشق»

(ج ٢ ص ١٨٥ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبوبكر محمد بن عبدالباقي الانصاري ، قلت له : قرىء على أبي الحسن بن ابراهيم بن عيسى الباقلاني المقريء وأنت حاضر ، أنبأنا أبوبكر محمد بن اسماعيل بن العباس الوراق املاءاً ، حدثني أبي ، أنبأنا أحمد بن محمد بن مرداس البصري ، حدثني محمد بن مسلم ، عن الربيع بن بدر ، عن أبي هارون ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي : يا علي كذب من زعم أنه يحبني ويبغضك .

الحديث الرابع

حديث جابر

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ ابن عساكر فی «ترجمة الامام علی من تاریخ دمشق»

(ج ٢ ص ١٨٥ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبوالقاسم هبة الله بن أحمد بن عمر، أنبأنا أبوطالب محمد بن علي ابن الفتح ، أنبأنا أبوالحسين بن سمعون، أنبأنا أبوبكر محمد بن جعفر، أنبأنا أحمد بن موسى بن يزيد، أنبأنا ابراهيم بن الحسن الثعلبي، أنبأنا يحيى بن يعلى، أنبأنا عبدالله بن موسى ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال : دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في المسجد وهو آخذ بيد علي، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: ألستم زعمتم أنكم تحبوني؟ قالوا: بلى يارسول الله. قال: كذب

من زعم أنه يحبني ويبغض هذا !

وفي (ص ١٨٦) :

أخبرنا أبوبكر أحمد بن المظفر بن سوسن في كتابه ، وأخبرني أبوطاهر محمد بن أحمد بن عبدالله السبحي عنه، أنبأنا أبوعلي بن شاذان، أنبأنا أبوبكر محمد بن جعفر بن محمد الادمي، أنبأنا أحمد بن موسى بن يزيد الشطوي، أنبأنا ابراهيم بن الحسن التغلبي، أنبأنا يحيى بن يعلى ، أنبأنا عبيدالله بن موسى، عن أبي الزبير ، عن جابر قال: دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في المسجد وهو آخذ بيد علي، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: أليس زعمتم أنكم تحبوني؟ قالوا: بلى يارسول الله . قال: كذب من زعم أنه يحبني ويبغض هذا.

الحديث الخامس

حديث ام سلمة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ ابن عساكر في « ترجمة الامام على من تاريخ دمشق »

(ج ٢ ص ١٨٦ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو الحسين بن النقور، أنبأنا أبوطاهر المخلص، أنبأنا أبوذر أحمد بن محمد بن محمد، أنبأنا محمد بن خلف العطار، أنبأنا حسين الاشقر ، أنبأنا أبوغيلان ، عن جابر ، عن أبي جعفر ، عن أم سلمة قالت : دخل علي على النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي : كذب من زعم أنه يحبني ويبغض هذا .

الحديث السادس

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ ابن عساكر فى « ترجمة الامام على من تاريخ دمشق »

(ج ٢ ص ٢١٠ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبوالقاسم بن السمرقندي ، أنبأنا عاصم بن الحسن ، أنبأنا أبوعمر ابن مهدي، أنبأنا أبوالعباس بن عقدة ، أنبأنا الحسن بن علي بن بريع [كذا] ، أنبأنا عمر بن ابراهيم ، أنبأنا سوان [كذا] بن مصعب الهمداني ، عن الحكم عن عتيبة [كذا] ، عن يحيى بن الجزار، عن عبدالله بن مسعود ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من زعم أنه آمن بي وما جئت به وهو يبغض علياً فهو كاذب ، ليس بمؤمن .

الحديث السابع

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ ابن عساكر فى «ترجمة الامام على من تاريخ دمشق»

(ج ٢ ص ١٨٨ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبوالبركات عمر بن ابراهيم بن محمد الزيدي ، أنبأنا أبوالفرج الشاهد، أنبأنا أبوالحسن محمد بن جعفر البكار النحوي، أنبأنا أبوعبدالله محمد ابن القاسم المحاربي، أنبأنا عباد بن يعقوب ، أنبأنا علي بن هاشم ، عن محمد ابن عبيدالله بن أبي رافع ، عن عون بن عبيدالله ، عن أبي جعفر ، وعن عمر

ابن علي ، قالا : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الله تعالى عهد الي في علي عهداً . قلت : رب بينه لي . قال : اسمع يا محمد . قال: [قلت: سمعت. قال :] ان علياً راية الهدى بعدي وامام أوليائي ونور من أطاعني، وهو الكلمة التي ألزمتها المتقين ، فمن أحبه أحبني ، ومن أبغضه أبغضني ، فبشره بذلك .

الباب التاسع والتسعون

فى ان النبى «ص» كان يحب لعلى مايحب لنفسه

تقدم مايدل عليه في (ج ٦ ص٥٥٦ وص ٥٥٧) ونرويه هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك :

فمنهم العلامة السيد على بـن شهاب الدين الهمدانى الحسينى فى « مودة القربى » (ص ٦١ ط لاهور) قال :

عن علي المرتضى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يـا علي اني أحب لك ما أحب لنفسي وأكره لك ما أكره لنفسي .

ومنهم العلامة المعاصر العينى الحنفى فى « مناقب سيدنا على » (ص ٢٣ ط أعلم پريس) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « مودة القربى » .

ومنهم العلامة المولى محمد عبدالله بن عبدالعلى القرشى الهاشمى الحنفى الهندى فى «تفريح الاحباب فىمناقب الال والاصحاب» (ص٣٢٤ ط دهلى) .

روى الحديث من طريق الترمذي بعين ما تقدم عن « مودة القربى » .

الباب المتمم للمائة

في النص من رسول الله ﷺ على انه اذا كسى يكسى على واذا اعطى يعطى على

تقدم ما يدل عليه في (ج ٦ ص ٥٥٨ الى ص ٥٦٢) ونرويه هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك :

فمنهم العلامة ابن المغازلي في « المناقب » (ص ٧٥ ط طهران) قال :

أخبرنا أبوبكر أحمد بن طاوان اجازة ، أن أبـا أحمد عمر بن عبدالله بن شوذب حدثهم ، أخبرنا محمد بن يونس بن الحسين ، قال أخبرنا محمد بـن حنان المازني، أخبرنا عبدالله بن‌عائشة، أخبرنا عمر بن عبدالملك، قال سمعت أبا هارون العبدي، يقول أخبرنا أبوسعيد قال : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطى رسول الله الناس ولم يعط علياً . قـال : فرؤي ذلك في وجهه ، فأخذ بضبعه أوبضبعيه قال: ثم قال رسول‌الله صلى‌الله عليه وسلم: أما ترضى أن تعطى اذا أعطيت وتكسى اذا كسيت .

ومنهم العلامة النقشبندى فى « مناقب العشرة » (ص ٢٣ مخطوط) قال :

ومن خصائصه رضي الله عنه أنه يحمل لواء الحمد يوم القيامة ، ويقف في ظل العرش بين ابراهيم والنبي صلى الله عليه وسلم، وأنه يكسى اذا كسي النبي صلى الله عليه وسلم . أخرجه أحمد في « المناقب » في حديث طويل .

الباب الحادى والمائة

في النص من رسول الله ﷺ على ان كف النبى « ص » وكف على ان العدل سواء

تقدم ما يدل عليه في (ج ٦ ص ٥٦٥ الى ص ٥٦٨) ونرويه هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك :

فمنهم العلامة محب الدين أحمد بن عبد الله الطبرى الشافعى فى « الرياض النضرة » (ج ٢ ص ١٦٤ ط محمد أمين بالقاهرة) .

روى من طريق ابن السمان في الموافقة ، عن حبشي بن جنادة قال : كنت جالساً عند أبي بكر فقال: فمن كانت له عدة عند رسول‌الله صلى‌الله عليه وسلم. فقام رجل فقال : يا خليفة رسول‌الله وعدني بثلاث حثيات من تمر . قال: فقال أرسلوا الى علي ، فقال: يا أباالحسن ان هذا يزعم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعده بثلاث حثيات من تمر فاحثها له . قال: فحثاها. قال أبوبكر: عدوها فوجدوا في كل حثية ستين تمرة لا تزيد واحدة على الاخرى . فقال أبوبكر : صدق الله ورسوله ، قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الهجرة ونحن

خارجون من الغار نريد المدينة : يا أبا بكر كفي و كف علي في العدد سواء . أخرجه ابن السمان في الموافقة .

ومنهم العلامة ابن المغازلي فی « المناقب » (ص ١٢٩ ططهران) قال :

أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي ، نا أبوبكر أحمد بن عبيد بن الفضل بن سهل بن بيرى الواسطي ، نا أحمد بن محمد بن صالح ، نا محمد بن مسلم بن وارة الداري، نا عبدالله بن‌دجا، نا اسرائيل، عن جده ، عن أبي اسحق، عن حبشي بن جنادة . فذكر الحديث بعين ماتقدم عن « الرياض النضرة » .

ومنهم العلامة أحمد بن حجر العسقلانی فی « لسان الميزان » (ج ١ ص ٢٨٦ ط حيدرآباد) قال :

أنبأنيه مؤمل البالسي والمسلم القيسي ، قالا أنا أبواليمن الكندي ، أنا أبو منصورالشيباني، أنا أبوبكر الخطيب، أنا محمد بن‌طلحة النعالي، أنا الشافعي، ثنا أبوبكر أحمد بن محمد بن صالح ، ثنا ابن وارة ، ثنا عبدالله بن رجاء ، ثنا اسرائيل ، عن أبي‌اسحاق، عن حبشي بن جنادة . فذكر الحديث بعين ماتقدم عن « الرياض النضرة » .

ومنهم العلامة المولى على المتقى فی «كنزالعمال» (ج ١٢ ص ٢٠٤ ط حيدرآباد) .

روى الحديث من طريق ابن الجوزي في « الواهيات » عن أبي‌بكر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كفي و كف علي في العدل سواء .

ومنهم العلامة السيد على بـن شهاب الدين الهمدانى الحسينى فى « مودة القربى » (ص ٦٣ ط لاهور) .

روى قولـه صلى الله عليه وسلم بعين ما تقدم ، لكنه ذكر بدل كلمة العدد « العدل » .

ومنهم العلامة النقشبندى فى « مناقب العشرة » (ص ١٢ مخطوط) .

روى الحديث عن حبشي بن جنادة بعين ماتقدم عن « الرياض النضرة » .

ومنهم الحافظ ابن عساكر فى «ترجمة الامام على من تاريخ دمشق» (ج ٢ ص ٤٣٨ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبو الحسن بـن سعيد ، أنبأنا وأبو النجم الشيحي ، أنبأنا أبو بكر الخطيب ، أنبأنا أبوالعلا محمد بن علي، أنبأنا أبوالعباس الحسين بن علي بن محمد الحلبي ببغداد ، أنبأنا قاسم بن ابراهيم ، أنبأنا أبوأمية المحتط، حدثني مالك بن أنس، عن الزهري، عن أنس بن مالك، عن عمر بن الخطاب، حدثني أبوبكر الصديق ، قـال : سمعت أبا هريرة يقول : جئت الـى النبي صلى الله عليه وسلم وبين يديه تمر ، فسلمت عليه فرد علي وناولني من التمر ملء كفه ، فعددته ثلاثاً وسبعين تمرة، ثم مضيت من عنده الى علي بن أبي طالب وبين يديه تمر ، فسلمت عليه فرد علي وضحك الي وناولني من التمر ملء كفه فعددته فاذا هو ثلاث وسبعين تمرة ، فكثر تعجبي من ذلك، فرحت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت : يا رسول الله جئتك وبين يـديك تمر ، فناولتني مـن كفك فعددته ثلاثاً وسبعين تمزة ، ثم مضيت الى علي بن أبي طالب وبين يديه تمر ، فناولني من كفه فعددته ثلاثاً وسبعين تمرة، فعجبت من ذلك . فتبسم النبي صلى الله عليه

وسلم وقال : يا باهريرة أو ما علمت أن يدي ويد علي بن أبي طالب في العدل سواء.

وقال أخبرنا أبو الحسن بن قبيس ، أنبأنا وأبومنصور ابن خيرون ، أنبأنا أبوبكر الخطيب ، أنبأنا محمد بن طلحة بن محمد النعالي ، قال : قرىء على أبي بكر محمد بن عبدالله بن ابراهيم الشافعي وأنا أسمع ، قيل له : حدثك أبوبكر أحمد بن محمد بن صالح التمار ، أنبأنا محمد بن مسلم بن وارة، أنبأنا عبدالله بن رجا، أنبأنا اسرائيل، عن أبي اسحاق ، عن حبشي بن جنادة. فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « الرياض النضرة » .

ومنهم العلامة المولوى ولى الله اللكنهوئى فى « مرآة المؤمنين »

(ص ٨٤ ط دهلى) .

روى الحديث بمعنى ماتقدم عن «الرياض النضرة» وفيه قوله صلى الله عليه وسلم : كفي وكف علي في العدد سواء .

الباب الثانى والمائة

فى اختصاص على بين الاصحاب بالاهلال بما أهل به النبى «ص»

تقدم ما يدل عليه في (ج ٦ ص ٥٦٨ الى ص ٥٧٧) ونرويه هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك :

فمنهم العلامة الشيخ محمد بن محمد بن سليمان فى « جمع الفوائد من جامع الاصول ومجمع الزوائد » (ص ١٧٥ ط بلدة ميرية الهند) .

روى من طريق الشيخين وأبي داود والنسائي عن جابر قال : أهل النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه بالحج وليس مع أحد منهم هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة ، فقدم علي من اليمن معه هدي ، فقال : أهللت بما أهل به النبي صلى الله عليه وسلم. فأمر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه أن يجعلوها عمرة ويطوفوا ثم يقصروا ويحلوا الامن كان معه الهدي. فقال: ننطلق الى منى وذكر أحدنا يقطر ، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال: لواستقبلت من أمري ما استدبرت ما أهديت ، ولولا أن معي الهدي لاحللت .

ومنهم العلامة الشيخ غياث الدين محمد بن أبى الفضل محمد بن عبدالله الشاقولى فى « الرصف » (ص ٢٢٧ ط الكويت) .

روى الحديث من طريق البخاري ومسلم بعين ماتقدم عن «جمع الفوائد».

ومنهم العلامة المولوى محمد مبين الهندى فى «وسيلة النجاة» (ص ١٠١ ط مطبعة گلشن فيض الكائنة فى لكنهو) .

وازآنجمله آنست چون حضرت حجة الوداع ادا فرمودند حضرت على مرتضى در يمن بود وازآنجا ارادهٔ حج نمود وپيش آنحضرت رسيد واحرام باين مضمون منعقد ساخت اهللت بما أهل بــه رسول الله صلى الله عليه وسلم وباهدى كثير بمكه قدوم نمود وجناب نبوى اورا باخود درهدى شريك ساختند.

ومنهم العلامة الشيخ غياث الدين العاقولى فى « الرصف » (ص ٢٣٨ ط الكويت) .

روى من طريق أبي داود عن حنش قال : قال: رأيت علياً يضحى بكبشين وقلت له: ما هذا؟ فقال: ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أوصاني أن أضحي عنه فأنا أضحي عنه .

ومنهم العلامة النقشبندى فى «مناقب العشرة» (ص١٨ ط النسخة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث من طريق أحمد في « المناقب » بعين ماتقدم عن «الرصف» لكنه لم يذكر الراوي .

ومنهم العلامــة السيوطى فى « الحاوى للفتاوى » (ص ٢٣٠ ط مكتبة القدسى بالقاهرة) قال :

قال الامام أحمد في مسنده ، ثنا أسود بن عامر ، قال ثنا شريك ، عن أبي الحسناء ، عن أبي الحكم ، عن حنش ، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: أمرني رسول‌الله صلى‌الله عليه وسلم أن أضحي عنه، فأنا أضحي عنه أبداً.

وقال ابن أبي الدنيا في كتاب الاضاحي : حدثنا أبوبكر بن أبي شيبة ، ثنا شريك ، عن أبي الحسناء ، عــن الحكم ، عن حنش ، عن علي قال : أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أضحي عنه بكبش فأنا احب أن افعله .

وقال الترمذي في جامعه وابن أبي الدنيا معاً : ثنا محمد بن عبيد المحاربي الكوفي ، ثنا شريك ، عن أبي الحسناء ، عن الحكم ، عن حنش ، عن علي أنه كان يضحي بكبشين أحدهما عن النبي صلى الله عليه وسلم والاخر عن نفسه ، فقيل له فقال : أمرني به ـ يعني النبي صلى الله عليه وسلم ـ فلا أدعه أبداً .

ومنهم العلامة العينى الحيدرآبادى فى « مناقب على » (ص٣٠ ط أعلم پــريس) .

روى قوله عن طريق أحمد بعين ماتقدم عن « مناقب العشرة » .

الباب الثالث والمائة

فى ضم النبى « ص » علياً الى نفسه فى صباوته

تقدم ما يدل عليه في (ج ٦ ص٥٧٩) ونرويه هيهنا عمن لم نرو عنه هناك:

فمنهم المؤرخ الشهير العلامة أبوالفرج على بـن الحسين المروانى الاصفهانى المتوفى سنة ٣٥٦ فى كتابه « مقاتل الطالبيين » (ص٩ ط طهران).

وكان رسول الله صلى الله عليه وآله أخذ علياً من أبيه وهو صغير في سنة أصابت قريشاً قحط نالهم ، وأخـذ حمزة جعفراً ، وأخذ العباس طالباً ليكفوا أباهم مؤنتهم ويخففوا عنه ثقلهم ، وأخذ هو عقيلا لميله كان اليه، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : اخترت من اختار الله لي عليكم علياً .

حدثني بذلك أحمد بن الجعد الوشاء، قال حدثنا عبدالرحمن بن صالح قال حدثنا علي بن عابس ، عن هارون بن سعد ، عن زيد بن علي .

الباب الرابع والمائة

في قوله «ص» علي يقضي ديني وينجز وعدي

تقدم ما يدل عليه في (ج ٦ ص ٥٨٢) ونرويه ههنا عمن لم نرو عنه هناك :

رواه جماعة من أعلام القوم :

فمنهم العلامة المولى علي المتقي في «كنز العمال» (ج ١٢ ص٢٠٤ ط حيدرآباد) .

روى من طريق البزار عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : علي يقضي ديني .

وفي ص ٢٠٩ رواه من طريق الديلمي وابن مردويه عن سلمان .

ومنهم العلامة الفاضل المولوي الحنفي الهندي الحيدرآبادي في «مناقب علي» (ص ٣٨ ط أعلم پريس) .

روى الحديث من طريق البزار عن أنس بعين ماتقدم عن «كنز العمال».

ومنهم العلامة الطبرانى فى « المعجم الكبير » (ص ١٨٠ مخطوط) قال:

حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ، نا يحيى الحماني ، وحدثنا ابراهيم ابن نائلة الاصبهاني ، نا اسماعيل بن عمرو البجلي ، قالا نا قيس بن الربيع ، عن أبي اسحاق ، عن حبشي بن جنادة قال : قال رسول الله صلى الله عليه : لا يقضي ديني غيري أو علي .

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى «كنز العمال» (ج ١٢ ص ٢١٠ ط حيدرآباد) .

روى الحديث من طريق الطبراني عن حبشي بن جنادة بعين ما تقدم عن « المعجم الكبير » .

الباب الخامس والمائة

فى النص من رسول الله ﷺ على ان علياً بمنزلة الكعبة يؤتى ولا يأتى

تقدم مايدل عليه في (ج ٥ ص٦٤٦ الى ص٦٤٨) ونرويه هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك :

منهم الحافظ ابن‌عساكر فى « ترجمة الامام على من تاريخ دمشق » (ج ٢ ص ٤٠٦ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبومنصور عبدالرحمن بن محمد بن عبدالواحد ، أنبأنا أبوبكر الخطيب ، أنبأنا أبوطاهر ابراهيم بن محمد بن عمر بن يحيى العلوي ، أنبأنا أبوالمفضل محمد بن‌عبدالله بن‌محمد الشيباني، أنبأنا محمد بن‌محمود بن بنت الاشج الكندي الكوفي نزيل اسكران سنة ثماني عشرة وثلاثمائة ، أنبأنا محمد ابن عنبس بن هشام الناشري ، أنبأنا اسحاق بن يزيد، حدثني عبدالمؤمن بن القاسم ، عن صالح بن ميثم ، عن يديم بن العلاءِ [كذا] عن أبي ذر ، قال : قال رسول‌الله صلى‌الله عليه وسلم : مثل علي فيكم ـ أوقال فيهذه الامة ـ كمثل

الكعبة المتسورة النظر اليها عبادة ، والحج اليها فريضة .

ومنهم العلامة الحموينى فى «مناهج الفاضلين» (ص ١٨٠ مخطوط) قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي : يا علي انما أنت بمنزلة الكعبة تؤتى ولا تأتي ، فاذا أتاك هؤلاء القوم فسلموا اليك الامر فاقبله منهم وان لم يأتوك فلا تأتهم .

ومنهم العلامة السيد محمود بن محمد بن محمود الدرگزينى فى « نزل السايرين على ما فى درر المناقب » (مخطوط) .

روى الحديث عن عمر بعين ما تقدم عن « مناهج الفاضلين » .

ومنهم العلامة المعاصر العينى الحيدرآبادى فى «مناقب علی» (ص ٣٠ ط أعلم پريس) .

روى قوله صلى الله عليه وسلم « أنت بمنزلة الكعبة » من طريق الديلمي عن علي وابن عباس ، ومن طريق ابن الاثير في « أسد الغابة » عن علي .

الباب السادس والمائة

فى النص من رسول الله ﷺ على ان الله تعالى قد زين علياً بزينة لم يزين العباد بزينة احب الى الله منها

تقدم ما يدل عليه في (ج ٦ ص ٤٩٠) ونرويه هيهنا عمن لم نرو عنه هناك:

فمنهم الحافظ الحسكاني فى « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٣٩٥) قال :

أخبرنا عبدالرحمن بن الحسين « الحسن خ » ، أخبرنا محمد بن ابراهيم ابن سلمة، أخبرنا محمد بن عبدالله بن سليمان، أخبرنا محمد بن العلاء، أخبرنا عمرو بن ذريع الطيالسي، عن علي بن حزور ، عن الاصبغ بن نباتة وأبي مريم أنهما سمعا عمار بن ياسر بصفين يقول : سمعت رسول الله « ص » يقول لعلي: ان الله زينك بزينة لم يتزين العباد بزينة هي أحب الى الله منها ، وهي زينة الابرار عندالله، جعلك لا تنال من الدنيا شيئاً، وجعلها لا تنال منك شيئاً، ووهب لك حب المساكين .

وقال : أخبرونا عـن أبي أحمد محمد بن أحمد بن محمد بن نوبة البزاز المروزي حفدة أحمد بن منصور زاج ، أخبرنـا أبويحيى بن ساسوبة بن عبد الكريم الذهلي ، أخبرنا أحمد بن عبدالله ، أخبرنا حكيم بن زيد ، عن سعد بن طريف ، عن أصبغ بن نباتة ، عن عمار بن ياسر ، قال: قال رسول الله صلىالله عليه وسلم لعلي: ياعلي انالله زينك بزينة لم تتزين الخلائق بزينة أحب الىالله منها، الزهد فيالدنيا وجعل الدنيا لا تنال منك شيئاً .

وفي (ج ١ ص ٣٥٤) :

حدثنا أبومحمد الاصبهاني املاءاً ، حدثنا أبوعبدالله جعفر بـن محمد بن الحسين الخزاز ، حدثنا الحسين بن ابراهيم الحيري، حدثنا القاسم بن خليفة، حدثنا حماد بن سوار ، عن عيسى بن عبدالرحمن، عن علي بن الحزور، عن أبي مريم ، عن عمار بن موسى قـال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي : ياعلي ان الله زينك بزينة لم يزين العباد بأحسن منها ، بغض اليك الدنيا وزهدك فيها ، وحبب اليك الفقراء فرضيت بهم اتباعاً ورضوا بك اماماً ـ الحديث .

ومنهم العلامة ابنالمغازلي الشافعي في «مناقبه» (ص١٠٥ ط طهران).

أخبرنا أبونصر بن الطحان اجازة ، عن القاضي أبيالفرج الخيوطي، نا ابراهيم بن أحمد، نا محمد بنالفضل، نا اسحاق بن بشر، عن مهاجر بن كثير، عنسعد بن طريف. فذكر الحديث بعين ما تقدم ثانياً عن «شواهد التنزيل» .

ومنهمالحافظ ابنعساكر الدمشقي في «ترجمة الامام علي منتاريخ دمشق » (ج ٢ ص ٢١٢ ط بيروت) .

أخبرنا أبوغالب بن البناءِ ، أنبأنا محمد بـن أحمد بن محمد بن حسنون

النرسي، أنبأنا محمد بن‌اسماعيل بن العباس املاءاً، أنبأنا أحمد بن‌علي الرقي، أنبأنا القاسم بن‌علي بن أبان الرقي، أنبأنا سهل بن صقر، أنبأنا يحيى بن هاشم الغساني ، عن علي بن حزور ، قال : سمعت أبا مريم السلولي ، يقول: سمعت عمار بن ياسر ، يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي بن أبي طالب : يا علي ان الله قد زينك بزينة لم تتزين العباد بزينة أحب الى الله منها الزهد في الدنيا ، فجعلك لا تنال من الدنيا شيئاً ولا تنال الدنيا منك شيئاً، ووهب لك حب المساكين فرضوا بك اماماً ورضيت بهم أتباعاً ، فطوبى لمن أحبك وصدق فيك ، وويـل لمن أبغضك وكذب عليك ، فـأما الذين أحبوك وصدقوا فيك ، فهم جيرانك في دارك ورفقاؤك في قصرك، وأما الذين أبغضوك وكذبوا عليك فحق على الله أن يوقفهم موقف الكذابين يوم القيامة .

ورواه بسندآخر عن الاصبغ بن نباتة وأبي مريم الخولاني، عن عمار بن ياسر بتغيير يسير لا يضر بالمعنى ، وزاد بعد قوله « بزينة أحب الله منها » وهي زينة الابرار .

ومنهم العلامة نجم الدين الشافعي في « منال الطالب » (ص ١٢٧) .

روى الحديث هكذا : يا علي ان الله قد زينك بزينة لم يزين العباد بزينة أحب الى‌الله منها هي زينة الابرار عندالله الزهد في الدنيا ، فجعلك لا ترزأ من الدنيا شيئاً ولا ترزأ الدنيا منك شيئاً.

الباب السابع والمائة

في النص من رسول الله ﷺ على ان الله تعالى زوج فاطمة من علي وامره بتزويجها له

تقدمت الاحاديث الواردة في ذلك في (ج٦ ص٤٩٢ الى ص٥٣٢) ونروي جملة منها هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك :

الاول

حديث ابن مسعود

رواه جماعة من أعلام القوم :

فمنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في «كنز العمال» (ج ١٢ ص ٢٠١ ط حيدرآباد) .

روى من طريق الطبراني عن ابن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم : ان الله تعالى أمرني أن أزوج فاطمة من علي .

ورواه في ص٢٠٥ من طريق البيهقي والخطيب وابن عساكر عن أنس بعينه.

ومنهم الحافظ ابن عساكر فى «ترجمة الامام على من تاريخ دمشق» (ج ١ ص ٢٣٦ ط بيروت) .

أخبرنا أبوالحسن الفرضي، وأبوالقاسم بن السمرقندي، قالا أنبأنا أبونصر ابن طلاب ، أنبأنا أبوالحسين بن جميع، أنبأنا أبوسعيد أحمد بن سعيد بن عتبة الفارسي بصور ، أنبأنا محمد بن علي بن راشد، أنبأنا عبيدالله بن موسى، أنبأنا سفيان ، عن الاعمش ، عن ابراهيم ، عن علقمة ، عن عبدالله ، قال : لما أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يوجه بفاطمة الى علي أخذتها رعدة فقال: يا بنية لا تجزعي اني لم أزوجك من علي، ان الله أمرني أن أزوجك منه ، ان الله لما أمرني أن أزوجك من علي أمر الملائكة أن يصطفوا صفوفاً في الجنة ، ثم أمر شجر الجنان أن تحمل الحلي والحلل ، ثم أمر جبرئيل فاختطب ، فلما أن فرغ نثر عليهم من ذلك ، فمن أخذ أحسن أو أكثر من صاحبه افتخر به الى يوم القيامة ، يكفيك هذا يا بنية .

ومنهم العلامة العينى الحنفى الحيدرآبادى فى « مناقب على » (ص ٢٣ ط أعلم پريس) .

روى من طريق الطبراني عن ابن مسعود بعين ما تقدم عن «كنز العمال».

ومنهم العلامة المعاصر محمد العربى التبانى المدرس فى « اتحاف ذوى النجابة » (ص١٥٦ ط مصطفى الحلبى بالقاهرة) .

روى من طريق الطبراني عن ابن مسعود بعين ما تقدم عن «كنز العمال».

ومنهم العلامــة الشيخ على بن أحمد بــن محمد العزيزى الشافعى المصرى فى« السراج المنير » (ص ٣٦٧ ط مصطفى الحلبى بالقاهرة) .

روى من طريق الطبراني عن ابن مسعود بعين ما تقدم عن «كنز العمال».

الثانى

حديث عمر بن الخطاب

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة النقشبندى فى « مناقب العشرة » (ص ٢١ مخطوط) .

روى من طريق ابن السمان في الموافقة عـن عمر رضي الله عنه وقد ذكر عنده علي رضي الله عنه قـال : ذاك صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، نزل جبريل فقال : ان الله يأمرك أن تزوج فاطمة ابنتك من علي رضي الله عنه .

ومنهم العلامة الشيخ عبيدالله الامرتسرى من المعاصرين فى «أرجح المطالب» (ص ٢٣٨ ط لاهور) .

روى الحديث من طريق ابن السمان بعين ما تقدم عن « مناقب العشرة ».

ومنهم العلامة الحضرمى فى «وسيلة المآل» (ص٨٥ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى من طريق ابن السمان في الموافقة عن عمر بعين ماتقدم عن «مناقب العشرة» .

الثالث

حديث انس

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة النقشبندى فى «مناقب العشرة» (ص ٢١ مخطوط) .

روى من طريق الملا في سيرته عن أنس رضي الله عنه قال : بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد اذ قال صلى الله عليه وسلم لعلي: هذا جبريل يخبرني ان الله عزوجل زوجك فاطمة وأشهد على تزويجها أربعين ألف ملك وأوحى الى شجرة طوبى أن انثري عليهم الدر والياقوت فهم يتهادونه بينهم الى يوم القيامة .

ومنهم العلامة الصفورى فى «المحاسن المجتمعة» (ص١٩٠ مخطوط) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « مناقب العشرة » .

ومنهم العلامة السيد ابراهيم الحسنى المدنى السمهودى الشافعى فى كتابه « الاشراف على فضل الاشراف » (النسخة المصورة من المكتبة الظاهرية فى دمشق أو الاحمدية فى حلب ص ٥٨) .

عن أنس قال: كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فغشيه الوحي، فلما أفاق قال لي: ياأنس أتدري ماجاءني جبريل من عند صاحب العرش عزوجل. قلت : بأبي أنت وأمي لما جاءك به جبريل . قال : قال ان الله يأمرك أن تزوج فاطمة بعلي ، فانطلق فادع لي أبابكر وعمر وعثمان وطلحة والزبير ونفراً من

الانصار . قال: فانطلقت فدعوتهم، فلما ان أخذوا مقاعدهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الحمدلله المحمود بنعمته ـ وذكرالخطبة المشتملة على التزويج وفي آخرها ـ يجمع الله شملهما وجعل نسلهما مفاتيح الرحمة ومعادن الحكمة وأمن الامة .

ثم ذكر حضور علي وقد كان غائباً ، فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال : يا علي ان الله أمرني أن أزوجك فاطمة واني قد زوجتكها على أربعمائة مثقال مـن الفضة . فقال : قد رضيتها يا رسول الله . ثم ان علياً خر ساجداً لله شكراً ، فلما رفع رأسه قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : بارك الله لكما وبارك فيكما وأسعدكما وأخرج منكما الكثير الطيب. قال أنس: والله لقدأخرج منهما الكثير الطيب .

أخرجه أبوالحسن بن شاذان فيما نقلـه عنه الحافظ جمال الدين الزرندي في « نظم درر السمطين » ، وقد أورده المحب في ذخائره بدون قوله « يجمع الله شملهما » الى « وأمن الامة » ، وقال خرجه أبوالخير القزويني الحاكمي، وأورده أيضاً منسوبـاً الى تخريج الحاكمي بزيادة قصة في خطبة أبي بكر لها رضي الله عنهما فقال صلى الله عليه وسلم : لم يبرز القضاء ، ثم خطبها عمر مع عدة من قريش كلهم يقول مثل قوله لابي بكر، ثم ذكرخطبة علي وساق الحديث بنحوه .

الرابع

حديث آخر له

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن المغازلى الشافعى فى « مناقبه » (ص ٣٤٤ ط طهران)

قـال :

حدثنا القاضي أبوالحسن محمد بن علي المعروف بابن الراسبي الشافعي املاءاً في جامع واسط ، ثنا أبوالقاسم عبدالله بن تميم القاضي ، ثنا أبوأحمد محمد بن الحسن ، ثنا عمر بن الربيع ، حدثني شيخ صالح من أهل مكة ، ثنا دينار بن عبدالله الانصاري ، ثنا محمد بن جنيد، عن الأعمش ، عن ثابت، عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ياعلي قد زوجتك على مازوجك الله من فوق سبع سماواته ـ الخ .

ومنهم العلامة السمهودى فى « الاشراف على فضل الاشراف » (ص ٥٩ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى حديث تزويج الزهراءِ عن أنس وفيه : ان الله يأمرك أن تزوج فاطمة بعلي .

الخامس

حديث بلال بن حمامة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامــة السيد على بن شهاب الـدين الهمدانى الحسينى فى « مودة القربى » (ص ١٢٠ ط لاهور) .

روى عن موسى بن علي القريشي ، عن قنبر، عن بلال بن حمامة ، قال :

طلع علينا النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم ووجهه مشرق كدائرة القمر، فقام عبدالرحمن بن عوف فقال: يارسول الله ماهذا النور ؟ فقال : بشارة اتتني من ربي في أخي وابن عمي وابنتي فاطمة، ان الله زوج علياً من فاطمة وأمر رضوان خازن الجنان فيهن بالزينة ـ الحديث .

ومنهم العلامة المولوى محمد مبين الهندى محب الله السهالوى فى « وسيلة النجاة » (ص ٢٢٠ ط گلشن فيض فى لكنهو) .

روى من طريق أبي بكر الخوارزمي بعين ماتقدم عن « مودة القربي » .

السادس

حديث جابر

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن المغازلى الشافعى فى «المناقب» (ص ٣٤٢ ط طهران)

قال :

أخبرنا أبونصر أحمد بن موسى الطحان اجازة ، عن القاضي أبي الفرج أحمد بن علي الخيوطي ، ثنا أبوالحسن علي بن أحمد بن نوح ، ثنا أحمد بن هارون الكرخي الضرير، ثنا كامل بن طلحة، ثنا ابن لهيعة، عن أبي الزبير محمد ابن مسلم، عن جابر لماتزوج علي فاطمة زوجه الله اياها من فوق سبع سماوات ـ الحديث .

وقال : ثنا علي بن أحمد بن نوح ، ثنا علي بن محمد بن بشار القاضي ،

ثنا نصر بن شعيب، ثنا موسى بن ابراهيم، ثنا موسى بن جعفر ، عن أبيه جعفر ابن محمد ، عن جده ، عن جابر بن عبدالله قال : لما زوج النبي صلى الله عليه وسلم علياً من فاطمة أتت قريش فقالوا : يارسول الله زوجت فاطمة علياً ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم: مازوجت فاطمة من علي ولكن الله زوجها عند شجرة طوبى ـ الحديث .

ومنهم العلامة السهالوى فى « وسيلة النجاة » (ص ٢١٣ ط لكنهو) .

روى من طريق السيوطي في «تبويب الجامع الصغير» عن جابر، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الله أمرني أن أزوج فاطمة من علي هذا .

السابع

حديث آخر لجابر

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن المغازلى الشافعى فى «المناقب» (ص ٣٤١ ط طهران).

أخبرنا أبوالحسن أحمد بن المظفر بن أحمد العطار الفقيه الشافعي ، أنبأ أبومحمد عبدالله بن محمد بن عثمان المزني الملقب بابن السقا الحافظ الواسطي ثنا علي بن العباس البجلي ، ثنا علي بن المثنى الطهوي ، ثنا زيد بن الحباب، ثنا ابن لهيعة وهو عبدالله بن لهيعة بن عقبة، ثنا أبوالزبير، عن جابر بن عبدالله قال: دخلت أم ايمن في حديث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أم ايمن لمازوج الله تعالى فاطمة من علي أمر الملائكة المقربين أن يحدقوا بالعرش ـ الخ.

ومنهم العلامة الصفورى فى «المحاسن المجتمعة» (ص١٩١ مخطوط).

روى الحديث عن جابر بن عبدالله بعين ماتقدم عن « المناقب » .

الثامن

حديث ابى هريرة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة شمس الدين محمد بن أحمد بن قايماز فى « العلو للعلى الغفار فى صحيح الاخبار وسقيمها » (ص ٢٧ ط مطبعة العاصمة بالقاهرة) قال :

أخبرنا اسماعيل بن عمرة المعدل، أنبأنا الحسين بن هبة الله، أنبأنا الحسن ابن أبي الحديد سنة أربعمائة، أنبأنا المسدد بن علي، أنبأنا اسماعيل بن أبي القاسم بحمص ، حدثنا يعقوب بن اسحاق بعسقلان ، حدثنا جعفر بن هارون الفراء ، حدثنا محمد بن كثير، عن الاوزاعي، عن يحيى، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال: لما خطب علي فاطمة من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها: أي بنية ان ابن عمك علياً قد خطبك فما تقولين ؟ فبكت ثم قالت :كأنك انما ادخرتني لفقير قريش . فقال : والذي بعثني بالحق ما تكلمت في هذا حتى أذن الله فيه من السماء . فقالت فاطمة : رضيت بما رضي الله لي .

التاسع

حديث على عليه السلام

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامـة الشيخ أحمد بـن الفضل بن محمد باكثير الحضرمى الشافعى نزيل مكة والمتوفى بها سنة ١٠٤٧ فى « وسيلة المآل فى عد مناقب الال » (ص ٨٥ ألفه سنة ١٠٢٧ باسم الشريف ادريس شريف مكة المكرمـة والنسخة مصورة من النسخة المخطوطة التى فى المكتبة الظاهرية بدمشق الشام) .

وعن سيدنـا علي كرم الله وجهه ورضي عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أتاني ملك فقال : يامحمد ان الله تعالى يقرئك السلام ويقول لك: اني قد زوجت فاطمة ابنتك مـن علي بن أبي طالب في الملأ الاعلى ، فزوجها منه في الارض . أخرجه الامام علي بن موسى الرضا في مسنده .

العاشر

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الصفورى فى « المحاسن المجتمعة » (ص١٩٣ مخطوط).

في رواية قال جبرئيل : أمر الله الملائكة أن تجتمع عند البيت المعمور ـ الى أن قال ـ وأوحى الي ان أعقد عقد النكاح فاني زوجت علياً وليي فاطمة أمتي بنت محمد رسولي ، فعقدت وأشهدت الملائكة وكتبت شهادتهم في هذه الجريدة ـ الحديث .

وفي رواية : ان الله تعالى زوج علياً ليلة أسري بي عند سدرة المنتهى .

الحادى عشر

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الصفورى فى « المحاسن المجتمعة » (ص١٩٢ مخطوط).

روى نقلا عن المحب الطبري أنه خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال: الحمدلله المحمود بنعمته المعبود بقدرته ـ الىأن قال ـ ثم ان الله تعالى أمرني أن أزوج فاطمة بنت خديجة من علي بن أبي طالب فاشهدوا أني زوجته على أربعمائة مثقال فضة ان رضي بذلك .

ومنهم العلامة النقشبندى فى « مناقب العشرة » (ص ١٣ مخطوط) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « المحاسن المجتمعة » .

الثانى عشر

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الصفورى فى « المحاسن المجتمعة » (ص١٩٢ مخطوط).

في رواية : ان الله لما أمرني أن أزوج علياً بفاطمة قال جبريل : ان الله قد بنى جنة ـ الحديث .

الباب الثامن والمائة

في قوله ﷺ لعلى

اما ترضى ان يكون لك من الاجر مثل ما لى

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ ابن عساكر فى « ترجمة الامام على من تاريخ دمشق »

(ج ١ ص ٣٦٣ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبوالمعالي محمد بن‌يحيى القرشي، أنبأنا أبوالحسن علي‌بن‌الحسن ابن‌الحسين، أنبأنا أبوالعباس أحمد بن‌الحسين بن جعفر العطار، أنبأنا أبومحمد الحسن بن رشيق، أنبأنا أبوعبدالله محمد بن رزيق بن جامع ، أنبأنا سفيان بن بشر الاسدي ، أنبأنا علي بن هاشم ، عن علي بن حزور ، عن ابن عم له ، عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي يوم غزوة تبوك:

أما ترضى أن يكون لك من الاجر مثل ما لي ولك من المغنم مثل ما لي .

ومنهم العلامة النقشبندى فى « مناقب العشرة » (ص١٢ مخطوط) .

روى الحديث عن أنس بعين ما تقدم عن « تاريخ دمشق » .

ومنهم العلامة على بن سلطان محمد القارى فى « مرقاة المفاتيح فى شرح مشكاة المصابيح » (ج ١١ ص ٣٣٧ ط ملتان) .

روى الحديث عن أنس بعين ما تقدم عن « تاريخ دمشق » .

الباب التاسع والمائة

فى النص من رسول الله ﷺ على ان ولاية على ولايته وولايته ولاية الله

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى «كنز العمال» (ج ١٢ ص ٢٠٩ ط حيدرآباد الدكن) .

روى من طريق الطبراني عن محمد بن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر، عن أبيه ، عن جده ، عن عمار قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اللهم من آمن بي وصدقني فليتول علي بن أبي طالب، فان ولايته ولايتي وولايتي ولاية الله .

ومنهم العلامة ابن الاثير فى «المختار فى مناقب الاخيار» (مخطوط).

روى الحديث عن عمار بن ياسر بعين ماتقدم عن «كنز العمال» لكنه اسقط كلمة « اللهم » .

ومنهم العلامة العينى الحيدرآبادى في «مناقب على» (ص٥٢ ط أعلم پــريس) .

روى الحديث من طريق الطبراني بعين مـا تقدم عن « المختار في مناقب الاخيار » سنداً ومتناً لكنه اسقط كلمة « اللهم » .

الباب العاشر والمائة

في النص من رسول الله ﷺ على أن من آذى علياً يبعث يوم القيامة يهودياً او نصرانياً

تقدم ما يدل عليه في (ج ٦ ص ٤٦١) ونرويه هيهنا عمن لم نرو عنه هناك:

فمنهم العلامة ابن المغازلي في « المناقب » (ص ٥٢ ط طهران) قال :

أخبرنا أحمد بن المظفر بن أحمد العطار ، قال حدثنا عبدالله بن محمد بن عثمان المزني الحافظ، قال حدثنا أبوالحسين علي بن الحسين بن سعيد المقرىء بنيل واسط ، قال حدثنا الحسن بن صباح الزعفراني وسأله أبي ، قال حدثنا سفيان بن عيينة ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، عن ابن عباس قال : كنت عند النبي صلى الله عليه وآله اذ أقبل علي بن أبي طالب غضبان ، فقال له النبي صلى الله عليه وآله : ما أغضبك ؟ قال : آذوني فيك بنو عمك . فقام رسول الله صلى الله عليه وآله مغضباً فقال : يا أيها الناس من آذى علياً فقد آذاني ، ان علياً أولكم ايماناً وأوفاكم بعهد الله، يا أيها الناس من آذى علياً يبعث يوم

القيامة يهودياً أو نصرانياً . قال جابر بـن عبدالله الانصاري : يا رسول الله وان شهد ألا اله الا الله وأنك محمد رسول الله . فقال : يا جابر كلمة يحتجزون بها أن لا تسفك دمـاؤهم وان يستباح أموالهم وان لا يعطوا الجزية عن يـد وهم صاغرون .

الباب الحادى عشر والمائة

فى قوله ﷺ لعلى : انت تقاتل على سنتى

تقدم ما يدل عليه في (ج ٤ ص٢٢٨) ونرويه هيهنا عمن لم نرو عنه هناك:

فمنهم العلامة المعاصر العينى الحنفى فى « مناقب سيدنا على » (ص ٢٧ مخطوط).

روى من طريق ابن علاء عن أم سلمة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنت تقاتل على سنتي .

الباب الثاني عشر والمائة

في قوله ﷺ لعلي :
فاطمة احب الي منك وانت اعز علي منها

تقدم مايدل عليه في (ج ٧ ص ١٠ الى ص ١٧) ونرويه هيهنا عمن لم نرو عنه هناك :

فمنهم العلامة الكنجي في «كفاية الطالب» (ص٣٠٨ ط الحيدرية النجف) قـال :

أخبرنا القاضي أبونصر محمد بـن هبة الله بن محمد الشيرازي بدمشق ، أخبرنا زين الحفاظ أبوالقاسم علي بن الحسن بن هبة الله مؤرخ الشام ، أخبرنا اسماعيل بن أحمد وعمر ، أخبرنا أبوطالب بن علي الحربي ، أخبرنا عثمان بن أحمد ، حدثنا أبوقلابة ، حدثني علي بن عبدالله ، حدثنا سفيان بن عيينة ، عن ابن أبي نجيح عـن أبيه قال : حدثني من سمـع علياً عليه السلام يقول : أردت أن أخطب الى رسول الله ابنته فقلت : والله مـا عندي شيء ، ثم ذكرت وصلته

فخطبتها اليه . فقال : عندك شيء . فقلت : لا . فقال : أين درعك الحطمية التي أعطيتكها يوم بدر. قال: قلت: هي عندي، فزوجني عليها وقال: لا تحدثن شيئاً حتى آتيكما . قال : فجاء النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نيام ، فقال: مكانكما فقعد بيننا فدعا بماءٍ فرشه علينا . قال: فقلت يا رسول الله أنا احب اليك أوهي؟ قال : هي أحب الي منك وأنت أعز علي منها .

ومنهم الحافظ الحميدى فى « المسند » (ج ١ ط المدينة) .

حدثنا الحميدي ، ثنا سفيان ، ثنا عبدالله بن أبي نجيح ، عن أبيه ـ فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «كفاية الطالب» .

ومنهم الحافظ ابن عساكر فى «ترجمة الامام على من تاريخ دمشق» (ج ١ ص ٢٢٨ ط بيروت) .

روى الحديث بسنده عن ابن أبي نجيح ، عن أبيه بعين ماتقدم عن «كفاية الطالب» .

وروى مثله في (ص ٢٣٠) بسندآخر وفيه قوله «ص» بعينه .

ومنهم العلامة الشيخ محمد على الانسى فى «الدرر واللال» (ص٩٦ ط بيروت) .

روى من طريق الطبراني في الاوسط عن أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي : فاطمة أحب الي منك وأنت أعز الي منها .

وروى في (ص ٢٠٩) من طريق الطبراني أيضاً قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفاطمة : يا بنية لك رقة الولد وعلي أعز علي منك .

ومنهم الفاضلة الكاتبة الاديبة المعاصرة الدكتورة عائشة بنت الشاطى في « موسوعة آل النبى » (ص ٥٩٦ ط بيروت) .

روت قوله صلى الله عليه وسلم بعين ما تقدم عن « كفاية الطالب » .

ومنهم العلامة محب الدين الطبرى فى « ذخائر العقبى » (ص ٢٩ ط مكتبة القدسى بمصر) .

روى من طريق يحيى بن معين عن علي رضي الله عنه ــ وذكر قصة زواجه ــ قال : فلما أدخلت علي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تحدثا شيئاً حتى آتيكما ، فأتانا وعلينا قطيفة أو كساء ، فلما رأيناه تحسحسنا قال : على مكانكما. ثم دعا باناءٍ فيه ماء فدعا فيه ثم رش علينا ، قلت : يا رسول الله أنا أحب اليك أم هي ؟ قال : هي أحب الي منك وأنت أعز علي منها .

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى « كنز العمال » (ج ١٥ ص ١٠٣ ط حيدر آباد الدكن) .

روى الحديث من طريق الحميدي والعدني وأحمد والدورقي عن علي بعين ما تقدم عن « ذخائر العقبى » .

ومنهم العلامة العينى الحيدر آبادى فى « مناقب على » (ص ٥٨ ط أعلم پريس چهار مينار) .

روى قوله صلى الله عليه وسلم من طريق النسائي والبيهقي عن علي والحاكم عن أبي هريرة بعين ما تقدم عن « ذخائر العقبى » .

ومنهم الفاضل المعاصر الشيخ محمد على الانس اللبنانى فى «الدرر واللال فى بدائع الامثال» (ص ٢٠٩ ط الاتحاد فى بيروت) .

روى مـن طريق الطبراني عن ابن عباس قال : دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على علي وفاطمة وهمايضحكان، فلما رأيا النبي صلى الله عليه وسلم سكتا. فقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم: مالكما كنتما تضحكان فلمارأيتماني سكتما ؟ فبادرت فاطمة فقالت : بأبي أنت يارسول الله قال هذا : أنا أحب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منك، فقلت : بل أنا أحب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منك . فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال : يابنية لك رقة الولد ، وعلي أعز علي منك .

ومنهم العلامة المولوى ولى الله اللكنهوئى فى « مرآة المؤمنين » (ص ١٨٥) قال :

في الصواعق عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي: فاطمة أحب الي منك وأنت أعز علي منها .

الباب الثالث عشر والمائة

في اختصاص علي بأن النبي ﷺ قد رخصه في تسمية ولده باسمه وتكنيته بكنيته

رواه جماعة من أعلام القوم تقدم النقل عنهم في (ج ٧ ص ٢١) وننقله هيهنا عمن لم ننقل عنهم هناك :

فمنهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في «المناقب» (ص ٢٩٤ ط طهران) **قـال :**

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر، أنبأنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عثمان المزني الملقب بابن السقا الحافظ، قال أخبرنا محمد بن محمد بن الاشعث، قال حدثني موسى بن اسماعيل ، أنبأنا أبي ، عن أبيه ، عن جده جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده علي بن الحسين ، عـن أبيه ، عن جده علي بن أبي طالب عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : اني لا أحل لاحد أن يتكنى بكنيتي ولا يتسمى باسمي الا مولود لعلي من غير ابنتي فاطمة عليها

السلام فقد نحلته اسمي و كنيتي وهو محمد بن علي. قال جعفر بن محمد: يعني ابن الحنفية .

ومنهم العلامة محمدبن عبدالله الخطيب التبريزى فى «مشكاة المصابيح» (ص ٤٠٨ ط دهلى) .

روى من طريق أبي داود عن محمد بن الحنفية ، عن أبيه ، قال : قلت : يارسول الله أرأيت ان ولدلي بعدك ولداسميه باسمك وأكنيه بكنيتك؟ قال: نعم.

ومنهم العلامة . . . فى « مختصر سنن أبى داود » (ج ٧ ص ٢٦٣ ط المطبعة المحمدية بالقاهرة).

روى الحديث عن محمد بن الحنفية بعين ما تقدم عن «مشكاة المصابيح».

ومنهم العلامة أبوالعون وأبوعبدالله شمس الدين محمد بـن أحمد النابلسى فى « شرح ثلاثيات أحمد » (ج ١ ص ١٩٤ ط مكتب الاسلامى بدمشق).

روى الحديث نقلا عن البخاري في المفرد وأبي‌داود وابن ماجة عن علي بعين ما تقدم عن « مشكاة المصابيح » .

ومنهم الحاكم النيشابورى فى « معرفة علوم الحديث » (ص ١٩٠ ط دارالكتب بمصر) قال :

أخبرنا أبومحمد الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن العلوي ، قال ثنا جدي يحيى بن الحسن، قال حدثنا أحمد بن‌سلام، قال حدثني جعفر بن هذيل قال ثنا محمد بن الصلت الاسدي، قال ثنا ربيع بن منذر الثوري، عن أبيه أظنه عن ابن الحنفية قال : وقع بين طلحة وبين علي رضي الله عنه كلام قال : فقال لعلي : انك تسمي باسمه وتكني بكنيته وقد نهى رسول الله «ص» عن ذلك أن

يجمعا لاحد من أمته . فقال علي : ان الجرىء من اجترى على الله وعلى رسوله يا فلان أدع لي فلاناً وفلاناً ، فجاء نفر مـن أصحاب النبي « ص » من قريش فشهدوا أن رسول الله رخص لعلي أن يجمعهما وعرفهما على أمته من بعدي .

ومنهم العلامة الشيخ حسين الدياربكرى فى « تاريخ الخميس » (ج ٢ ص ٢٢٠ ط الوهبية بمصر) .

روى الحديث من طريق أبي داود بعين ما تقدم عن « مشكاة المصابيح ».

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى «كنزالعمال » (ج١٣ ص ١١٤ ط حيدرآباد) .

روى الحديث من طريق ابن‌عساكر عن علي قال: قال رسول الله صلى‌الله عليه وسلم : يا علي سيولد لك ولد بعدي قد نحلته اسمي وكنيتي .

وروى من‌طريق ابن‌سعد عن علي قال: قال رسول‌الله صلى‌الله عليه وسلم: انه سيولد بعدي غلام فقد نحلته اسمي وكنيتي ولا يحل لاحد من أمتي بعدي.

وروى من طريق ابن عساكر عن علي قال : قـال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ان ولد لك غلام فسمه باسمي وكنه بكنيتي وهو رخصة لك دون الناس.

وروى من طريق الخطيب عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يولد لك ابن قد نحلته اسمي وكنيتي .

ومنهم العلامة النقشبندى فى « مناقب العشرة » (ص ١٩ مخطوط) .

روى الحديث من طريق أحمد بعين ما تقدم ثانياً عن «كنز العمال » .

ومنهم العلامة الشيخ أبو الفضل محمد بن الشيخ جمال الدين العاقولي الشافعي في «الرصف لما روى عن النبي من الفضل والوصف» (ص٣٩٢ ط الكويت) .

روى الحديث بعين ما تقدم أولا عن «كنز العمال» .

الباب الرابع عشر والمائة

في النص من رسول الله ﷺ على ان الله قد غفر لعلي عليه السلام وذريته وشيعته

رواه جماعة من أعلام القوم تقدم النقل عنهم في (ج٧ ص٣٧) وننقله هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك :

فمنهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في «المناقب» (ص١٤٨ مخطوط)

قال :

أخبرنا أبو اسحاق بن عنان الدقاق البصري فيما كتب به الي، حدثنا أبو علي الحسن بن أحمد بن محمد ، حدثنا أبو القاسم عبدالله بن أحمد بن عامر الطائي، حدثنا أبي ، حدثني أبو الحسن علي بن موسى الرضا ، قال حدثني أبي موسى ابن جعفر ، قال حدثني أبي جعفر بن محمد ، قال حدثني أبي محمد بن علي ، قال حدثني أبي علي بن الحسين، قال حدثني أبي الحسين بن علي، قال حدثني أبي علي بن أبي طالب عليهم السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يا علي ان الله عزوجل قد غفر لك ولاهلك ولشيعتك ولمحبي شيعتك ،

فابشر فانك الانزع البطين المنزوع من الشرك البطين من العلم .

ومنهم العلامة باكثير الحضرمى فى «وسيلة المآل» (ص١٣١ من النسخة الظاهرية بدمشق) .

روى من طريق الديلمي في مسنده عن علي كرم الله وجهه أن النبي «ص» قال له: ان الله قد غفر لك ولذريتك ولولدك ولأهلك ولشيعتك ولمحبي شيعتك فانك الانزع البطين .

ومنهم العلامة العينى الحيدرآبادى فى «مناقب على» (ص٦٠٢ ط أعلم پريس) .

روى الحديث من طريق الديلمي عن أبي أيوب الانصاري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ياعلي ان الله قد غفر لك ولذريتك وولدك .

وفي (ص ٦٣) روى الحديث عن علي وأبي أيوب الانصاري .

الباب الخامس عشر والمائة

دعاؤه ﷺ لعلي بقوله

« عادى الله من عادى علياً »

تقدم نقل ما يدل عليه في (ج ٧ ص ٤١ الى ص ٤٣) وننقله هيهنا عمن لم نرو عنه هناك :

فمنهم العلامة المولى على المتقى فى «كنز العمال» (ج ١٢ ص ٢٠٢ ط حيدر آباد) .

روى عن ابن‌مندة عن رافع مولى عائشة قال رسول‌الله صلى‌الله عليه وسلم: عادى الله من عادى علياً .

ومنهم العلامة العينى الحيدرآبادى فى «مناقب على» (ص ٣٩ ط أعلم پريس) .

روى الحديث من طريق ابن‌مندة عن رافع بعين ماتقدم عن «كنز العمال».

دعاؤه ﷺ لعلى

« اللهم لا تذرنى فرداً وأنت خير الوارثين »

تقدم نقله عن جماعة من أعلام القوم في (ج ٧ ص ٤٤ وص ٤٥) وننقله هيهنا عمن لم نرو عنه هناك :

فمنهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى «كنز العمال» (ج ١٢ ص ٢١٩ ط حيدرآباد) .

روى من طريق الديلمي عن علي قال : قال رسول‌الله صلى‌الله عليه وسلم: اللهم انك أخذت مني عبيدة بن الحارث يوم بدر وحمزة بن عبدالمطلب يوم أحد وهذا علي فلا تذرني فرداً وأنت خير الوارثين .

ومنهم الفاضل المعاصر الشيخ محمد أمين صوفى السكرى الحنفى الطرابلسى ثم الشامى فى « سميرالليالى » (ج ٢ ص٤٢٣ ط البلاغة بطرابلس) **قـال :**

قام علي -أي يوم الخندق- واستأذن من رسول‌الله ثاني مرة فأذن له وأعطاه سيفه ذا الفقار وألبسه درعه الحديد وعممه بعمامته وقال: اللهم أعنه عليه، اللهم هذا أخي وابن عمي فلا تذرني فرداً وأنت خير الوارثين . فمشى اليه علي .

دعاؤه ﷺ لعلى بقوله

« اللهم عافه أو أشفه »

رواه جماعة من أعلام القوم تقدم النقل عنهم في (ج ٧ ص٤٧ الى ص٥١)

ونروي هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك :

منهم العلامة الخطيب التبريزى العمرى فى « مشكاة المصابيح » (ج٣ ص ٥٦٥ ط دهلى) .

روى من طريق الترمذي عن علي قال : كنت شاكياً، فمر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أقول : اللهم ان كان أجلي قد حضر فأرحني، وان كان متأخراً فارفعني ، وان كان بلاء فصبرني . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كيف قلت ، فأعاد عليه ما قال ، فضربه برجله ، وقال : اللهم عافه ـ أو اشفه ـ شك الراوي . قال : فما اشتكيت وجعي بعد .

ومنهم الحافظ ابن عساكر فى « ترجمة الامام على من تاريخ دمشق » (ج ٢ ص ٢٧٨ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي قراءة، وأبو عبدالله يحيى بن البناء لفظاً ، وأبو القاسم المبارك بن أحمد بن علي القصار قراءة، قالوا أخبرنا أبو الحسين بن النقور ، أنبأنا محمد بن عبدالله ابن أخي ميمي ، أنبأنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز ، أنبأنا حجاج بن يوسف الشاعر، أنبأنا عبدالرزاق ، أنبأنا يحيى بن العلاء ، عن شعيب بن خالد ، عن حنظلة بن المسيب، عن أبيه ، عن جده، عن ابن عباس .

حيلولة : وأخبرنا أبو حفص عمر بن ظفر بن أحمد ، أنبأنا طراد بن محمد ابن علي الزينبي، أنبأنا عبدالله بن يحيى بن عبدالجبار، أنبأنا اسماعيل بن محمد الصفار، أنبأنا أحمد بن منصور الرمادي، حدثنا عبدالرزاق، أنبأنا يحيى بن العلا البجلي ، عن عمه شعيب بن خالد ، عن حنظلة بن سمرة بن المسيب .

حيلولة: وأخبرنا أبو الفتح الماهاني، أنبأنا شجاع بن علي، أنبأنا أبو عبدالله

ابن‌شكر، أنبأنا أحمد بن‌محمد بن زياد، أنبأنا أحمد بن‌منصور، أنبأنا عبدالرزق عن يحيى بن العلاء بن شعيب بن خالد، عن حنظلة بن المسيب، عن أبيه، عن جده ، عن ابن عباس ، قال : أخبرتني أسماء بنت عميس أنها رمقت رسول الله صلى‌الله عليه وسلم ـ وقال الماهاني النبي صلى‌الله عليه وسلم ـ فلم يزل يدعو لهما خاصة يعني علياً وفاطمة لايشركهما بدعائه أحداً ـ وفي‌حديث لايشركهما في‌دعائه أهلا ـ حتى توارى في‌حجرته. وفي حديث الماهاني: لا يشركهما في دعائه أحداً ، ولم يذكر ما بعده .

وفي (ص ٢٧٩) :

أخبرنا أبوعلي الحسن بن المظفر ، أنبأنا أبومحمد الجوهري .

حيلولة : أخبرنا أبوالقاسم بن الحصين ، أنبأنا أبوعلي بن المذهب ، قالا أنبانا أبوبكر القطيعي ، أنبأنا عبدالله بن أحمد ، حدثني أبي، أنبأنا يحيى، عن شعبة ، أنبأنا عمرو بن مرة، عن عبدالله بن سلمة، عن‌علي. فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « مشكاة المصابيح » لكنه بدل كلمة متأخراً بـ «آجلا » .

ومنهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في «مناقبه» (ص ١٢٣ ط طهران) قـال :

أخبرنا الحسن بن أحمد بـن موسى ، أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن الصلت القرشي ، نا علي بن محمد المصري ، نا أحمد بن عبيد بن ناصح ، نا أبوداود ، نا شعبة ، عن عمرو قال : سمعت عبدالله بن سلمة يقول : سمعت علياً يقول : أتى الي رسول‌الله « ص » وأنا شاكي . فذكر الحديث بعين ماتقدم عن « مشكاة المصابيح » لكنه ذكر بدل كلمة فارفعني « فعافني » .

ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في «وسيلة المآل» (ص١٣٤ ،خطوط) .

روى الحديث عن علي عليه السلام بعين ما تقدم عن « مشكاة المصابيح ».

ومنهم العلامة النبهاني في « الانوار المحمدية » (ص ٥٧١ ط الادبية ببيروت) .

روى دعاء رسول الله «ص» في علي بعين ماتقدم عن «مشكاة المصابيح» .

ومنهم العلامة النقشبندي في « مناقب العشرة » (ص ٣١ مخطوط) .

روى دعاءه « ص » في علي بعين ماتقدم عن « مشكاة المصابيح » .

ومنهم العلامة الشيخ غياث الدين الشاقولي في « الرصف » (ص ٣٧٠ ط الكويت) .

روى الحديث من طريق الترمذي عن علي بعين ماتقدم عن «مشكاة المصابيح».

ومنهم العلامة المولوي محمد مبين الهندي الحنفي في «وسيلة النجاة» (ص ١١٣ ط مطبعة گلشن في لكنهو) .

روى الحديث من طريق الترمذي بعين ما تقدم عن « مشكاة المصابيح » .

ومنهم العلامة الشيخ عبدالحق في «أشعة اللمعات في شرح المشكاة» (ج ٤ ص ١٨٢ ط لكنهو) .

روى الحديث من طريق الترمذي بعين ماتقدم عن « مشكاة المصابيح » .

ومنهم العلامة ابي عبدالله محمد بن عبدالله القرشي الهاشمي الهندي في « تفريح الاحباب » (ص ٣١٣ ط دهلي) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « أشعة اللمعات » .

دعاؤه ﷺ لعلي بقوله

« اللهم أعنه وأعن به وارحمه وارحم به وانصره وانصر به »

تقدم نقل مادل عليه في (ج ٧ ص٥٢ الى ص٥٦) ونرويه هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك :

فمنهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى «كنز العمال» (ج ١٢ ص ٢٠٩ ط حيدرآباد) .

روى من طريق الطبراني عن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اللهم أعنه وأعن به وارحمه وارحم به وانصره وانصر به ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه (يعني علياً) .

ومنهم العلامة المعاصر العينى الحنفى الهندى الحيدرآبادى فى «مناقب على كرم الله وجهه» (ص ١٨ ط أعلم پريس) .

روى من طريق الترمذي عن زيد بن أرقم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي : اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .

ومنهم العلامة الحضرمى فى « وسيلة المآل » (ص ١١٨ مخطوط) .

روى من طريق البزار عن قطر بن خليفة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي عقيب قوله « عاد من عاداه »: وأحب من أحبه وأبغض من أبغضه وانصر من نصره واخذل من خذله .

ومنهم العلامة السيد أبو عبدالله محمد بـن ابراهيم الوزير اليمانى المتوفى سنة ٨٦٠ فى « الروض الباسم فى الذب عـن سنة أبى القاسم » (ج ١ ص ٤٨ ط المنيرية فى دمشق) .

قال رسول الله صلى‌الله عليه وسلم في حق علي: اللهم وال من والاه وعاد من عاداه واخذل من خذله .

دعاؤه ﷺ لعلى بقوله
« زادك الله ايماناً وعلماً »

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامـة ابن حجر العسقلانى فى « المطالب العالية » (ج ٤ ص ٥٨ ط الكويت) .

زيد بن أسلم ، أو محمد بن المنكدر (الشك من حماد) قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي : يا علي خذ الباب ، فلا تدخلن علي أحداً ، فان عندي زوراً من الملائكة استأذنوا ربهم أن يزوروني. فأخذ علي الباب ، وجاء عمر فاستأذن فقال : يـا علي استأذن لي على رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال علي : ليس على رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن ، فرجـع عمر وظـن أن ذلك من سخطة من رسول‌الله صلى‌الله عليه وسلم ، فلم يصبر عمر أن رجـع فقال: استأذن لي على رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال: ليس على رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن . فقال : ولم ؟ قال : لان زوراً مـن الملائكة عنده استأذنوا ربهم أن يزوروه . قال : وكم هم ياعلي ؟ قال: ثلاثمائة وستون ملكاً. ثم أمر النبي صلى‌الله عليه وسلم بفتح الباب، فذكر ذلك عمر لرسول‌الله «ص»

فقال : يا رسول الله انــه أخبرني أن زوراً مــن الملائكة استأذنوا ربهم تبارك وتعالى أن يزوروك ، وأخبرني يا رسول الله أن عدتهم ثلاثمائة وستون ملكاً . فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي : أنت أخبرت بالزور ؟ قال: نعم يارسول الله . قـال : فأخبرت بعدتهم ؟ قال : نعم . قـال : فكم يا علي ؟ قال : ثلاثمائة وستون ملكاً. قال : وكيف علمت ؟ قال : سمعت ثلاثمائة وستين نغمة ، فقلت انهم ثلاثمائة وستون . فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم على صدره ثـم قال : يا علي زادك الله ايماناً وعلماً (للحارث) .

بريدة قال : بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية ، واستعمل علينا علياً ، فلما جئناه قال : كيف رأيتم صاحبكم ؟ قال: فاما شكوته واما شكاه غيري، فرفعت رأسي وكنت رجلا مكباباً ...

دعاؤه ﷺ لعلى بقوله

« جزاك الله خيراً وفك الله رهانك »

تقدم نقل ما دل عليه عن جماعة من أعلام القوم في (ج ٧ ص ٥٧ وص ٥٨) ونرويه هيهنا عمن لم نرو عنه هناك :

فمنهم العلامة النقشبندى فى « مناقب العشرة » (ص٣٨ مخطوط) .

أتي بجنازة فسأل عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل : عليه ديناران، فعدل عنه وقال : صلوا على صاحبكم . فقال علي: هما علي برىء منهما، فتقدم صلى الله عليه وسلم فصلى عليه ، ثم قال لعلي: جزاك الله تعالى خيراً ، فك الله رهانك كما فككت رهان أخيك، انه ليس من ميت الاوهومرتهن بدينه ومن فك رهان ميت فك الله رهانه يوم القيامة. فقال بعضهم: هذا لعلي خاصة أوللمسلمين

عامة . فقال : بل للمسلمين عامة . أخرجه الدارقطني عن علي .

وأخرجه الحاكمي عن ابن عباس والدارقطني أيضاً عن أبي سعيد وفيه : فقال علي : انا ضامن لدينه .

ومنهم العلامة باكثير الحضرمى فى «وسيلة المآل» (ص١٣٩ مخطوط).

روى الحديث من طريق الدارقطني بعين ما تقدم عن « مناقب العشرة ».

دعاؤه ﷺ لعلى بقوله

« اللهم أهد قلبه وثبت لسانه »

تقدم جملة ممايدل عليه في (ج ٧ ص ٦٣ الى ص٧٧) ونذكر هيهنا بعضها عمن لم نرو عنهم هناك :

فمنهم جمال الدين محمد بن يوسف الزرندى الحنفى فى « نظم درر السمطين » (ص ١٢٧ مطبعة القضاء) .

روى عن علي قال: بعثني رسول‌الله صلى‌الله عليه وسلم الى اليمن فقلت: يا رسول الله اني شاب حديث السن ولا علم لي بالقضاء ، فضرب في صدري بيده وقال : اللهم اهد قلبه وثبت لسانه . قال : فوالله ما شككت في قضائين اثنين حتى الساعة .

ومنهم العلامة الشيبانى فى «المختار فى مناقب الاخيار» (ص ٤ من النسخة المخطوطة فى المكتبة الظاهرية بدمشق) قال :

قال علي بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن فقلت : يارسول

الله بعثتني الى اليمن ويسألوني القضاء ولا علم لي. قال: ادن، فدنوت فضرب بيده على صدري ثم قال : اللهم ثبت لسانه واهـد قلبه ، فلا والذي فلق الحبة وبرىء النسمة ما شككت في قضاء بين اثنين بعد .

ومنهم علامة التاريخ أبوالحسن أحمد بن‌على بن عبدالقادر الشافعى المصرى المقريزى المتوفى سنة ٨٤٥ فى « فضـل آل البيت » (ص ٣٧ ط دارالاعتصام فى القاهرة) .

ضرب صدره (أي صدر علي) وقال : اللهم اهد قلبه وسدد لسانه .

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى «كنز العمال» (ج ١٢ ص ٢٢٠ ط حيدرآباد) .

روى دعاءه « ص » لعلي من طريق الحاكم عنه بعين ماتقدم .

ورواه من طريقه عن ابن عباس لكنه قال : اللهم أعده للقضاء .

وفي (ج ١٥ ص ١٠٥ الطبع المذكور) :

روى الحديث مـن طريق ابن سعد وش ق في الدلائل بعين مـا تقدم عن «نظم درر السمطين» لكنه ذكر بدل قوله «حتى الساعة» حتى جلست مجلسي هذا.

(وفي ج ١٥ ص ١٠٩ الطبع المذكور) :

روى من طريق الحاكم وابن سعد وأحمد والعدني وأبي داود وابن حبان عن علي قال : بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن فقلت: يارسول الله بعثتني الى قوم هم أسن مني وأنا حدث لابصر القضاء ، فوضع يـده على صدري وقال : اللهم ثبت لسانه واهد قلبه ، يـا علي اذا جلس اليك الخصمان فلا تقض بينهما حتى تسمع من الاخر كما سمعت من الاول ، فانك اذا فعلت

ذلك تبين لك القضاء ، فما أشكل علي قضاء بعد .

وفي (ج ١٥ ص ١٣١ الطبع المذكور) :

عن علي قال: دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ليستعملني على اليمن، فقلت له: يارسول الله اني شاب حدث السن ولاعلم لي بالقضاء، فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم في صدري مرتين ـ أو قال : ثلاثاً ـ وهو يقول : اللهم اهد قلبه وثبت لسانه، فكأنما كل علم عندي وحشي قلبي علماً وفهماً، فماشككت في قضاء بين اثنين .

ومنهم العلامة أبو النصر على بن عتيق التنوجى فى «حضيرة التقديس» (ص ٧٧ الطبعة القديمة) قال :

وبعثه النبي صلى الله عليه وسلم الى اليمن وهو شاب ليقضي بينهم ، فقال: يا رسول الله اني لا أدري ما القضاء ، فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم صدره بيده وقال : اللهم اهد قلبه وسدد لسانه . قال علي : فوالله ما شككت بعدها في قضاء بين اثنين رضي الله عنه ـ انتهى .

ومنهم العلامة الشيخ طه بن مهنا بن محمد الجيريتى فى « شرح رسالة الحلبى » (ص ٦٢) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « حضيرة التقديس ».

ومنهم العلامة توفيق أبوعلم فى « أهل البيت » (ص ٢١٩ ط القاهرة).

روى الحديث من طريق أبي نعيم في « حلية الاولياء » بعين ما تقدم عن « نظم درر السمطين » من قوله: اللهم ثبت ـ الخ، لكنه ذكر بدل قوله « حتى الساعة » بعده .

ومنهم العلامة القاضي حسين الدياربكري المالكي في «تاريخ الخميس» (ج ٢ ص ١٤٤ ط الوهبية بمصر) .

روى الحديث بمعنى ما تقدم عن «كنز العمال» ، الى قوله : فانك اذا سمعت .

ومنهم العلامة الشيخ عثمان ددة الحنفي المتوفى سنة ١٢٠٠ في « تاريخ الاسلام والرجال » (ص ١٨٤ من النسخة المخطوطة) .

روى الحديث من طريق أبي داود وأحمد والترمذي عن علي بعين ماتقدم أخيراً عن «كنز العمال» .

ومنهم العلامة النبهاني في « الانوار المحمدية » (ص ٥٧١ ط الادبية ببيروت).

روى الحديث من طريق أبي داود وغيره بعين ماتقدم عن «نظم درر السمطين» الى قوله : بين اثنين .

(وفي ص ١٣٢) :

رواه بعين ما تقدم أخيراً عن «كنز العمال» .

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٧٦ ط اسلامبول) .

روى الحديث من طريق أحمد في المسند عن سماك بن حبش عن علي بعين ما تقدم عن «كنز العمال» .

ومنهم العلامة قطب الدين أحمد شاه ولى الله فى « قرة العينين » (ص ١٢٠ ط بلدة پيشاور) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « أهل البيت » .

ومنهم العلامة الشاه محمد المشتهر بولي‌الله بن المولوى عبدالرحيم الدهلوى الحنفى فى « ازالة الخفاء » (ص ٥٨ ط كراتشى) .

روى دعاءه صلى الله عليه وآله لعلي .

ومنهم العلامة المولوى محمد مبين الهندى فى «وسيلة النجاة» (ص ١٠٠ ط لكنهو) قال :

وأخرج الترمذي وابن‌ماجة والبزار والنسائي في خصائص علي وأبويعلى وابن حبان كلهم عن علي قال : بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن فقلت : يارسول الله بعثتني وأنا شاب اقضي بينهم ولا أدري ما القضاء، فضرب صدري بيده ثم قال: اللهم اهد قلبه وثبت لسانه، فوالذي فلق الحبة ماشككت في اثنين .

وروى قوله (في ص ١٥٥) هكذا : ان الله يهديك ويثبت لسانك .

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن على الشوكانى فى « ارشاد الفحول الى تحقيق الحق من علم الاصول » (ص ٢٥٧ ط مصطفى الحلبى بالقاهرة) .

روى دعاءه صلى الله عليه وسلم لعلي من طريق أبي داود والنسائي وابن ماجة والحاكم في المستدرك بعين ما تقدم عن « نظم درر السمطين » .

ومنهم العلامة العسقلاني في « تلخيص الحبير » (ج ٤ ص ١٨٢ ط شركة الطباعة الفنية بالقاهرة) .

روى من طريق أبي‌داود والحاكم وابن ماجة والبزار والترمذي من طرق عن علي بمعنى ما تقدم عن «نظم درر السمطين» وفيه قوله صلى الله عليه وسلم بعينـه .

ومنهم العلامة الشيخ أبوسعيد محمد الخادمي في « شرح وصايا أبي حنيفة » (ص ١٧٧ ط مطبعة العامرة باسلامبول) .

روى الحديث عن علي بعين ما تقدم عن « المختار » .

ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في «كنزالعمال » (ج ١٥ ص ١٠٩ ط حيدرآباد) .

روى من طريق أبي داود والطيالسي وابن‌سعد والعدني وأحمد والمروزي في‌العلم وابن‌ماجة وأبي‌يعلى في‌مسنده والحاكم وأبي‌نعيم في‌الحلية والذورقي وسعيد بن منصور وابن‌جرير عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ان الله سيهدي لسانك ويثبت قلبك ، فما شككت في قضاء بين اثنين.

(وفي ج ١٢ ص ٢٢٠ الطبع المذكور) :

روى من طريق البيهقي في « شعب الايمان » قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الله يثبت لسانك ويهدي قلبك .

ورواه (في ج ١٥ ص ٩٩) من طريق ابن جرير بعينه .

ومنهم العلامة الفاضل المعاصر العينى الحنفى الهندى الحيدرآبادى فى « مناقب على » (ص ٢٣ ط أعلم پريس) .

روى الحديث من طريق أحمد والنسائي بعين ما تقدم عن « كنز العمال ».

وروى (في ص ٢٢) من طريق أحمد وأبي‌داود والطيالسي عن علي أيضاً.

ومنهم العلامـة الخطيب العمرى التبريزى فى « مشكاة المصابيح » (ج ٢ ص ٣٣٥ ط دمشق) .

روى من طريق الترمذي وأبي داود وابن ماجة بعين ماتقدم أولا عن « كنز العمال » .

ومنهم العلامة الشيخ أبى الفضل محمد بن الشيخ جمال الدين بـن عبدالله العاقولى الشافعى فى « الرصف لماروى عن النبى «ص» من الفضل والوصف » (ص ٣١٣ ط الكويت) .

روى الحديث من طريق أبي‌داود عن علي بعين ماتقدم عن « كنز العمال ».

دعاؤه ﷺ بقوله

« اللهم انصر من نصر علياً ، اللهم أكرم من أكرم علياً ، »
« اللهم اخذل من خذل علياً »

تقدم نقله عن جماعة من أعلام القوم في (ج ٧ ص ٧٩) ونرويه هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك :

فمنهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى «كنز العمال» (ج ١٢ ص ٢١٩ ط حيدرآباد) .

روى من طريق الطبراني عن عمرو بن شراحيل قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم انصر من نصر علياً ، اللهم أكرم من أكرم علياً ، اللهم اخذل من خذل علياً .

ومنهم العلامة المعاصر العينى الحيدرآبادى فى « مناقب على » (ص ١٨ ط أعلم پريس) .

روى من طريق أحمد عن البراء والطبراني عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في علي : اللهم انصر من نصره ، واخذل من خذله .

ومنهم الحافظ ابن عساكر فى «ترجمة الامام على من تاريخ دمشق» (ج ١ ص ١١١ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنبأنا أبو سعد الجنزرودي ، أنبأنا أبوالحسين علي بن أحمد بن حرابخت الجيرفتي النسابة التاجر، أنبأنا عبدالله ابن محمد بن يعقوب البختري، أنبأنا أبوالحسن بن ابراهيم بن محمد بن الحسن العلوي بالكوفة ، أنبأنا جعفر بن عبدالله بن محمد ، حدثني محمد بن الحسن الجعفري ، عن علي بن موسى ، عن جعفر بن ابراهيم الجعفري ، عن أبيه، عن جعفر قال : سمعت أباذر وهو مستند الى الكعبة وهو يقول: أيها الناس استووا أحدثكم مما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي بن أبي طالب كلمات لو تكون في احداهن (كان) أحب الي من الدنيا وما فيها، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول: اللهم أعنه واستعن له ، اللهم انصر وانتصر

له ، فانه عبدك وأخو رسولك .

دعاؤه ﷺ لعلى بقوله
« اللهم اذهب عنه الحر والبرد »

تقدمت الاحاديث الدالة عليه في (ج٧ ص٣٩٦ و٤٢١ و٤٣٦ و٤٣٧ و٤٣٨ و٤٤٠ و٤٤١ و٤٤٢) ونروي شيئاً منها هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك :

فمنهم العلامة النقشبندى فى « مناقب العشرة » (ص ٢٣ مخطوط) .

وكان رضي الله عنه يلبس في الشتاء لباس الصيف وفي الصيف لباس الشتاء ولايضره البرد ولاالحر، لدعائه صلى الله عليه وسلم يوم خيبر بعد تفله في عينيه: اللهم أذهب عنه الحر والبرد ، فما وجد بعده لا حراً ولا برداً من يومئذ .

ومنهم العلامة الشيخ عثمان ددة الحنفى فى «تاريخ الاسلام والرجال» (ص ٣٩ مخطوط) قال :

وفي رواية عن علي: دعى له النبي صلى الله عليه وسلم فقال: اللهم أذهب عنه الحر والقر ، فما وجد بعده الحر والبرد ، وكان يلبس ثياب الصيف في الشتاء ولا يبالي وثياب الشتاء في الصيف ولا يبالي .

ومنهم العلامة محب الله السهالوى فى « وسيلة النجاة » (ص ٩٠ ط گلشن فيض فى لكنهو) .

روي أنه دعا رسول الله « ص » لعلي فقال: اللهم أذهب عنه الحر والبرد.

ومنهم العلامة الصفورى فى «المحاسن المجتمعة» (ص١٦٨ مخطوط).

ومن كراماته (علي) انه كان يلبس ثياب الشتاء في الصيف وثياب الصيف في الشتاء ، فسئل عن ذلك فقال : دعا لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فدفع الله عني برد الشتاء وحر الصيف .

دعاؤه ﷺ لعلى بقوله

« اللهم لا تمتنى حتى ترينى علياً »

تقدم ذكر شطر من مداركه في (ج ٧ ص ٨١ الى ص ٨٤) ونروي هيهنا عمن لم نرو عنه هناك :

فمنهم العلامة ابن المغازلى الشافعى فى « مناقبه » (ص ١٣٢ ط طهران) **قال :**

أخبرنا أبوالقاسم عبدالواحد بن علي بن العباس البزار، قال نا أبوالقاسم عبيدالله [بن محمد بن أحمد بن أسد البزار، حدثنا القاضي أبوعبدالله] الحسين ابن محمد المحاملي، نا علي بن مسلم، نا أبوعاصم ، قال حدثني أبوالجراح ، قال حدثني جابر بن صبيح، قال حدثتني أم شراحيل أو أم شريك، قالت حدثتني أم عطية أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث جيشاً فيهم علي بن أبي طالب، فسمعت رسول الله يدعو ورفع يده أو رفع يديه يقول : اللهم لا تمتني حتى تريني وجه علي بن أبي طالب .

ومنهم العلامة السيد محمد صديق حسن خان الواسطى فى «الادراك» (ص ٤٦ ط كانپور) .

روى الحديث من طريق الترمذي عن أم عطية بعين ما تقدم عن « مناقب ابن المغازلي » .

ومنهم العلامة شمس الدين محمد بن أحمد بن سالم السفارينى فى «نفثات صدر المكمد وقرة عين المسعد لشرح ثلاثيات مسند الامام أحمد» (ج ١ ص ٦٥٣ ط بيروت) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « مناقب ابن المغازلي » .

ومنهم العلامة الشيخ عبدالحق فى «أشعة اللمعات فى شرح المشكاة» (ج ٤ ص ٦٧٨ ط نول كشور فى لكنهو) .

روى الحديث من طريق الترمذي عن أم عطية بعين ما تقدم عن « مناقب ابن المغازلي » .

ومنهم العلامة المولوى محمد مبين الهندى الفرنگى محلى الحنفى ابـن المولوى محب الله السهالوى المتوفى سنة ١٢٢٥ فى كتابه « وسيلة النجاة » (ص ١١٤ ط مطبعة گلشن فيض الكائنة فى لكنهو) .

روى الحديث من طريق الترمذي عن أم عطية بعين ما تقدم عن « مناقب ابن المغازلي » .

ومنهم العلامة الشيخ غياث الدين محمد بـن أبى الفضل محمد بن عبدالله العاقولى فى « الرصف » (ص ٣٧٠ ط الكويت) .

روى الحديث من طريق الترمذي بعين ماتقدم عن «مناقب ابن المغازلي».

ومنهم العلامــة الشيباني في « المختار في منــاقب الاخيار » (ص ٣ المخطوطة في المكتبة الظاهرية بدمشق) .

وقالت أم عطية : بعث النبي صلى‌الله عليه وسلم جيشاً فيهم علي، فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : اللهم لا تمتني حتى تريني علياً .

ومنهم العلامة الخطيب التبريزي في « مشكاة المصابيح » (ص ٥٦٤ ط دهلي) .

روى الحديث عن أم عطية بعين ما تقدم عن « المختار » .

ومنهم العلامــة النقشبندي في « مناقب العشرة » (ص ٣١ مــن النسخة المخطوطة بالظاهرية بدمشق) .

روى الحديث من طريق الترمذي بعين ما تقدم عن « المختار » .

ومنهم العلامة المولى علي بن سلطان محمد القاري في «شرح مشكاة المصابيح » (ج ١١ ص ٣٤٧ ط ملتان) .

روى الحديث من طريق الترمذي عن أم عطية بعين ما تقدم عن «المختار».

ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في « وسيلة المآل في عــد مناقب الال » (ص١٣٤ والنسخة مصورة من النسخة المخطوطة التي في المكتبة الظاهرية بدمشق الشام) .

روى الحديث من طريق الترمذي عن أم عطية بعين ماتقدم عن «المختار».

ومنهم العلامة منصور ناصف فى « التاج الجامع » (ج ٣ ص ٢٩٩ ط القاهرة) .

روى الحديث عن أم عطية بعين ما تقدم عن « المختار » .

ومنهم العلامة المعاصر العينى الحنفى الحيدرآبادى فى «مناقب على كرم الله وجهه» (ص ١٨ ط أعلم پريس) .

روى الحديث من طريق الترمذي عن أم عطية بعين ماتقدم عن «المختار».

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن محمد بن سليمان نزيل دمشق فى « جمع الفوائد » (ج ٢ ص ٢١٢ ط بلدة ميرية) .

روى الحديث من طريق الترمذي عن أم عطية بعين ما تقدم عن «المختار».

دعاؤه ﷺ لعلى عليه السلام بالخير

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة باكثير الحضرمى فى « وسيلة المآل » (ص ١٤٠) .

روى عن علي أنه قال: جعت بالمدينة جوعاً شديداً، فخرجت لطلب العمل في حول المدينة، فاذا أنا بامرأة قدجمعت مدراً وطيبته تريدبله، فأتيتها فعاطيتها كل دلو بتمرة ، فمددت ستة عشر ذنوباً حتى فحلت يداي ، ثم أتيت فقلت بكلتا يدي هكذا ـ وبسط اسماعيل الراوي للحديث يديه جميعاً ـ فعدت لي ستة عشر تمرة، فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته وأكل معي منها وقال لي خيراً ودعا لي . أخرجه صاحب الصفوة .

ومنهم العلامة الشيباني في «المختار في مناقب الاخيار» (ص ٣ من النسخة المخطوطة في المكتبة الظاهرية بدمشق).

روى الحديث بعين ما تقدم عن « وسيلة المآل » .

تفل رسول الله ﷺ في عينيه فما اشتكى بعد

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في «المناقب» (ص١٦٤ نسخة صنعاء اليمن) قال :

حدثنا أبوالحسين عثمان بـن محمد علان البغدادي الذهبي ، قال حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ، قال حدثنا موسى ، عن علي قال : مارمدت مذ تفل النبي « ص » في عيني .

وقال (في ص ١٧٩ ط طهران) :

وأخبرنا القاضي أبوالخطاب عبدالرحمن بن عبدالله الاسكافي الشافعي قدم علينا واسطاً ، أنا عبدالله بن عبيدالله بن يحيى ، نا أبوعبدالله الحسين بن محمد المحاملي، حدثنا يوسف ، نا جرير، عن المغيرة، عن أم موسى قالت: سمعت علياً يقول : ما رمدت ولا صدعت منذ مسح رسول‌الله « ص » وجهي وتفل في عيني يوم خيبر وأعطاني الراية .

ومنهم العلامة الدياربكري في «تاريخ الخميس» (ج١ ص٢٣٠ ط الوهبية بمصر) قال :

وتفل في عينيه يوم خيبر وهو أرمد فعوفي من ساعته ولم يرمد بعد ذلك .

ومنهم العلامة محب الدين الطبرى فى « الرياض النضرة » (ج ٢ ص ١٨٩ ط محمد أمين الخانجى بمصر) .

روى الحديث من طريق أحمد عن علي بعين ماتقدم أولا عن « مناقب ابن المغازلي » .

ورواه من طريق أبي الخير القزويني بعين ما تقدم عنه ثانياً .

ومنهم العلامة الزبيدى فى « اتحاف السادة المتقين » (ج ٧ ص ١٨٨ ط الميمنية بمصر) قال :

أخرج أبوداود والطيالسي والطبراني من حديث علي قال: فما رمدت ولا صدعت منذ دفع الي صلى الله عليه وسلم الراية يوم خيبر .

وعند الحاكم من حديث علي قال : فوضع رسول الله « ص » رأسي في حجره ثم بصق في راحته ، فـدلك بها عيني ، وعند الطبراني : فما اشتكيتهما حتى الساعة .

وأخرج البيهقي من‌طريق موسى بن‌عقبة عن ابن‌شهاب ان رسول‌الله «ص» قام يوم خيبر فوعظ الناس ، فلما فرغ من موعظته دعى علي بن أبي‌طالب وهو أرمد ، فبصق في عينيه ودعى له بالشفاءِ ــ الحديث .

ومنهم‌العلامة باكثير الحضرمى فى «وسيلة المآل» (ص١١٥ ،مخطوط) .

روى الحديث عن علي بعين ما تقدم ثانياً عن « مناقب ابن المغازلي ».

ومنهم العلامة الامرتسرى فى « أرجح المطالب » (ص ٤٩٠ ط لاهور).

روى الحديث عن علي بعين ما تقدم ثانياً عن « مناقب ابن المغازلي ».

ومنهم العلامة الشيخ عثمان دده الحنفي في «تاريخ الاسلام والرجال» (ص ٣٩ مخطوط) .

روى عن علي أنه قال : لما انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم وضع رأسي في حجره فبصق في عيني وفي رواية عنه: بصق في كفه ومسح به عيني، فشفيت في الحال وما اشتكيتهما بعد اليوم قط . وفي رواية : فأوجعهما بعده حتى مضى لسبيله .

وروى أيضاً عن سلمة بمعنى ما تقدم .

ومنهم العلامة الشيخ علاء الدين مغلطاي بن قليج بن عبدالله التوكاني الحنفي في « الاشارة الى سيرة المصطفى » (ص ٩١ ط القاهرة) .

روى الحديث من طريق البيهقي بعين ما تقدم عن « المناقب » .

ومنهم العلامة النقشبندي في « مناقب العشرة » (ص ٢٣ مخطوط) .

روى الحديث بعين ما تقدم .

ومنهم العلامة النبهاني في «جواهر البحار في فضائل النبي المختار» (ج ٣ ص ٨٣ ط مصطفى الحلبي بالقاهرة) .

تفل صلى الله عليه وسلم في عين علي كرم الله وجهه يوم خيبر وهو ارمد فبرىء من ساعته وما اشتكى عينه بعد ذلك .

دعاؤه ﷺ لعلي

« اللهم ادر الحق معه حيث دار »

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ الشهير بابـن عساكر فى « ترجمة الامام على من تاريخ دمشق » (ج ٣ ص ١١٧ ط بيروت) .

أخبرنا أبوالمظفر بـن القشيري ، أنبأنا أبوسعد الاديب ، أنبأنا محمد بن أحمد بن حمدان .

حيلولة : وأخبرنا أبومنصور الحسين بن طلحة بن الحسين ، أنبأنا ابراهيم ابن منصور ، أنبأنا أبوبكر محمد بن ابراهيم بن المقرىء ، قالا أنبأنا أبويعلى، أنبأنا أبوموسى ـ يعني محمد بن المثنى، أنبأنا سهل بن حماد أبوعتاب الدلال، أنبأنا مختار بن نافع التيمي ، أنبأنا أبوحيان التيمي ، عن أبيه ، عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: رحم الله علياً، اللهم أدر الحق معه حيث دار.

ومنهم العلامة الخطيب التبريزى فى « مشكاة المصابيح » (ص ٥٦٧ ط دهلى) .

روى من طريق الترمذي عن علي بعين ما تقدم عن « تاريخ دمشق » .

ومنهم العلامة الشيخ محمدحسن ضيف الله المصرى فى « فيض القدير لترتيب وشرح الجامع الصغير » (ص ٢٠٦ ط مصطفى الحلبى بالقاهرة) .

روى الحديث من طريق الترمذي بعين ما تقدم عن « مشكاة المصابيح ».

ومنهم العلامة العينى الحيدر آبادى فى «مناقب على» (ص ٣٥ ط أعلم پـريس) .

روى الحديث من طريق النسائي والبيهقي والحاكم عن علي بعين ماتقدم عن « مشكاة المصابيح » .

ومنهم العلامة أبوالبركات عبدالرحمن الانبارى فى « لمع الادلة فى أصول النحو » (ص ٤٦ ط بيروت) .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حق علي: اللهم أدر الحق مع علي حيثما دار .

ومنهم العلامة قطب الدين أحمد شاه ولى الله فى « قرة العينين » (ص ١١٩ ط بلدة پشاور) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « امع الأدلة في أصول النحو » .

ومنهم العلامة حجة الاسلام أبوحامد محمد بن محمد بن محمد الغزالى فى « المستصفى من علم الاصول » (ج ١ ص ١٣٦ ط المطبعة التجارية الكبرى بالقاهرة) .

وقال صلى الله عليه وسلم في حق علي: اللهم أدر الحق مع علي حيث دار.

الباب السادس عشر والمائة

في ان ذكر علي عليه السلام عبادة

قد تقدم نقله عن جماعة من أعلام القوم في (ج ٧ ص ١١١ وص ١١٢) ونروي هيهنا عمن لم نرو عنه هناك :

فمنهم العلامة شهردار بن شيرويه الديلمي في « فردوس الاخبار » (ص ١١٠ مخطوط) .

روى من طريق جعفر بن محمد الحسيني في كتاب العروس عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ذكر علي عبادة .

ومنهم الحافظ ابن عساكر في «ترجمة الامام علي من تاريخ دمشق» (ج ٢ ص ٤٢٤ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبوالحسن السلمي ، انبأنا أبوالقاسم بن أبي العلاء ، أنبأنا أبوجابر زيد بن عبدالله ، أنبأنا محمد بن عمر الجعابي، أنبأنا عبدالله بن يزيد أبومحمد، أنبأنا الحسن بن صابر الهاشمي، أنبأنا وكيع ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه،

عن عائشة ، قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ذكر علي عبادة .

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى «كنز العمال» (ج ١٢ ص ٢٠١ ط حيدرآباد الدكن) .

روى نقلا عن « الفردوس » بعين ما تقدم عنه بلا واسطة .

ومنهم العلامة السيدعلى بن شهاب الدين الهمدانى الحسينى الشافعى فى « مودة القربى » (ج ٧ ص ١١١ ط لاهور) .

روى عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ذكر علي عبادة.

ومنهم العلامة الفاضل المعاصر المولوى العينى الحنفى الهندى الحيدرآبادى فى « مناقب على كرم الله وجهه » (ص ٣٤ ط مطبعة أعلم پريس چهار مينار) .

روى من طريق الطبراني عن أسماء بنت عميس والديلمي عن أبي سعيد وعائشة والخطيب عن علي وابن شاذان عن أبي هريرة والحاكم عن ابن عباس والدولابي عن أبي سعيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ذكر علي عبادة[1].

---

١) قال العلامة ابن المغازلي الشافعي في « المناقب » (ص٨٢ مخطوط): أخبرنا أبومحمد عبدالوهاب بن محمد بن موسى العبدحالي رحمه الله قدم علينا واسطاً ، أنبأنا عبدالله بن أحمد أبوأحمد العرصي اجازة ، أنبأنا محمد بن عمرو ابن البختري ، نبأ أبوعوانة البزوذي سنة خمس وستين ، نبأكثير بن هشام، نبأ جعفر بن يرقان قال : بلغني أن عائشة كانت تقول: زينوا مجالسكم بذكر علي عليه السلام .

الباب السابع عشر والمائة

فى النص من رسول الله ﷺ على أن النظر الى وجه علي عبادة

تقدمت الاحاديث الدالة عليه في (ج٧ ص٨٩ الى ص١١٠) ونروى جملة منها هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك :

الاول

حديث ابن مسعود

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن المغازلي فى « المناقب » (ص ٢٠٩ ط طهران) قال :

أخبرنا أحمد بن محمد ، ثنا الحسين بن محمد بن الحسين، نبأ محمد بن محمود ، نبأ أحمد بن الحسين الصوفي ، نبأ أبوبشر هارون بن حاتم الملائي،

نبأ يحيى بن عيسى الرملي، عن الأعمش، عن ابراهيم، عن علقمة ، عن عبدالله ـ يعني ابن مسعود ـ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: النظر الى علي عبادة .

ومنهم الحافظ ابن عساكر فى «ترجمة الامام على من تاريخ دمشق» (ج ٢ ص ٣٩٤ ـ ٣٩٥ ط بيروت) .

روى بخمسة أسانيد عن عبدالله بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : النظر الى وجه علي عبادة .

ومنهم العلامة الشيخ أبوسعيد محمد الخادمى الحنفى فى « شرح وصايا أبى حنيفة » (ص ١٧٧ ط المطبعة العامرة باسلامبول) قال :

وقال ابن مسعود رضي الله تعالى عنه : قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم : النظر الى علي عبادة .

ومنهم العلامة الشيخ محمد حسن ضيف الله المصرى فى « فيض القدير » (ج ٢ ص٦٢ ط مصطفى الحلبى وأولاده بالقاهرة) .

روى الحديث عن الطبراني عن ابن مسعود بعين ماتقدم عن «شرح الوصايا».

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى «كنز العمال» (ج١٢ ص ٢٠١ ط حيدرآباد الدكن) .

روى من طريق الطبراني والحاكم عن ابن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : النظر الى وجه علي عبادة .

ومنهم العلامة العينى الحنفى فى « مناقب سيدنا على » (ص١٩ ط أعلم پـريس) .

روى من طريق الطبراني وأبي نعيم والحاكم عن ابن مسعود بعين ماتقدم عن «كنز العمال » .

ورواه أيضاً من طريق الحاكم والشيرازي عنه .

ومنهم العلامة الحضرمى فى « وسيلة المآل » (ص ١٣٤ مخطوط) .

روى من طريق أبي الحسن الحربي عن ابن‌مسعود بعين ما تقدم عن «كنز العمال » .

ومنهم العلامة الشيبانى فى « المختار فى مناقب الاخيار » (ص٤ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث عن ابن‌مسعود بعين ما تقدم عن «كنز العمال » .

ومنهم العلامة محمد بن سليمان فى « جمع الفوائد » (ج ٢ ص ٢١٢ ط بلدة ميرية) .

روى الحديث عن ابن مسعود بعين ما تقدم عن «كنز العمال » .

ومنهم العلامة قطب الـدين أحمد شاه ولى الله فى « قرة العينين » (ص ١٢٠ط پيشاور) .

روى الحديث عن ابن مسعود بعين ما تقدم عن «كنز العمال » .

الثانى

حديث جابر

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن المغازلى الشافعى فى « المناقب » (ص ٢٠٩ ط طهران)

قال :

أخبرنا أبوطالب محمد بن أحمد بن عثمان البغدادي ، أنبأ أبوبكر أحمد ابن ابراهيم بن الحسن بن شاذان البزار اذناً، نبأ العدوي ، نبأ العباس بن بكار، نبأ أبوبكر الهذلي ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : النظر الى وجه علي عبادة .

ومنهم الحافظ ابن عساكر فى «ترجمة الامام على من تاريخ دمشق» (ج ٢ ص ٤٠٤ ط بيروت) .

روى بسندين عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : النظر الى علي عبادة .

ومنهم العلامة العينى الحيدرآبادى فى «مناقب سيدنا على» (ص١٩ ط أعلم پريس) .

روى الحديث من طريق الدارقطني والطبري عن جابر بعين ما تقدم عن « المناقب » لابن المغازلي .

ومنهم العلامة الحضرمى فى « وسيلة المآل » (ص ١٣٤ مخطوط) .

روى من طريق ابن الاعرابي عن جابر رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي : عد عمران بن حصين فهو مريض، فأتاه وعنده معاذ وأبو هريرة ، فأقبل عمران يحد النظر الى علي ، فقال له معاذ : لم تحد النظر اليه؟ فقال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : النظر الى وجه علي عبادة. فقال معاذ: وأناسمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقال أبو هريرة: أنا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم .

الثالث

حديث عمران بن الحصين

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن المغازلى الشافعى فى «المناقب» (ص ٢٠٩ ط طهران) قـال :

وأخبرنا محمد بن محمود، نبأ ابراهيم بن عبدالسلام، نبأ محمد بن موسى الحرشي ، نبأ عمران بن حصين قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : النظر الى وجه علي عبادة .

وقال في موضع آخر (ص ٢١١ ط طهران) :

أخبرنا أبو البركات محمد بن علي بن محمد التمار الواسطي بقراءتي عليه فأقر به، قلت له حدثكم أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن خزفة الصيدلاني، نبأ أبو الحسن أحمد بن اسحاق، نبأ محمد بن يونس، نبأ ابراهيم بن اسحاق الجعفي،

نبأ محمد بن عبد ربه ، نبأ شعبة بـن الحجاج ، عن قتادة ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن أبي سعيد الخدري ، عن عمران بن حصين قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وسلم : النظر الى علي بن أبي طالب عبادة .

وقال في (ص ٢٠٧ الطبع المذكور) :

أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالوهاب ، نا الحسين بن محمد بن الحسين العدل، نبأ أحمد بن محمد، نبأ أبومسلم الكجي وأنا سألته، نبأ أبونجيد عمران ابن‌خالد بن طليق ، عن أبيه ، عن جده، عن عمران بن حصين قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : النظر الى وجه علي عبادة .

وفي (ص ٢٠٨ الطبع المذكور) :

أخبرنا أحمد بن‌محمد، نبا الحسين بن محمد بن الحسين العدل، نبا أحمد ابن يوسف الخشاب، نبا الكديمي، نبا ابراهيم بن اسحاق الجعفي، نبا عبدالله ابن عبد ربه العجلي، نبا شعبة بن‌الحجاج، عن‌قتادة، عن‌حميد بن‌عبدالرحمن، عن أبي‌سعيد الخدري ، عن عمران بن حصين قال: سمعت رسول‌الله صلى‌الله عليه وسلم يقول : النظر الى علي عبادة .

وباسناده نبا الكديمى قال [حدثنا عبد الحميد بـن بحر البصري ، حدثنا سوار بن مصعب ، عن الكلبي] عن أبي صالح ، عن أبي هريرة، عن معاذ بن جبل ، عن النبي « ص » مثله .

ومنهم الحافظ ابن‌عساكر فى «ترجمة الامام على من تاريخ دمشق»

(ج ٢ ص ٣٩٨ ط بيروت) .

روى بأربعة أسانيد عن عمران بن الحصين قال : قال رسول الله صلى‌الله عليه وسلم : النظر الى علي عبادة .

ومنهم العلامة توفيق أبوعلم فى « أهل البيت » (ص ٢٢٨ ط القاهرة).

روى عن أبي‌سعيد الخدري ، عن عمران بن الحصين قال: قال رسول‌الله صلى الله عليه وسلم : النظر الى علي عبادة .

ومنهم العلامــة السيد على بن شهاب الدين الهمدانى الحسينى فى « مودة القربى » (ص ١١١ ط لاهور) .

روى الحديث عن عمران بن الحصين بعين ما تقدم عن « أهل البيت » .

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى «كنزالعمال» (ج ١٢ ص ٢٠١ ط حيدرآباد الدكن) .

روى من‌طريق الطبراني والحاكم عن عمران بن الحصين قال رسول‌الله صلى الله عليه وسلم : النظر الى وجه علي عبادة .

ومنهم العلامة السيدأحمد زينى دحلان فى «الفتح المبين» (ص١٥٨ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث من طريق القزويني وابن أبي الفرات عن جابر بعين ماتقدم عن « وسيلة المآل » .

ومنهم‌العلامة العينى الحنفى فى «مناقب سيدنا على» (ص ١٩ ط أعلم پـريس) .

روى من‌طريق الطبراني والحاكم عن عمران بن‌الحصين قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : النظر الى وجه علي عبادة .

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن سليمان نزيل دمشق فی «جمع الفوائد» (ج ٢ ص ٢١٢ ط بلدة ميرية بالهند) .

روى عن طارق بن محمد: رأيت عمران بن حصين يحد النظر الي علي، فقيل له ، فقال : سمعت رسول الله يقول : النظر الى علي عبادة .

الرابع

حديث ابی ذر

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن المغازلی الشافعی فی «المناقب» (ص ١٠٦ ط طهران قال :

أخبرنا أبوغالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي اذناً ان أباطاهر ابراهيم ابن محمد بن عمر بن يحيى العلوي حدثهم، أنبأنا أبو المفضل محمد بن عبدالله ابن محمد بن عبيدالله بن المطلب الشيباني ، نبانا محمد بن محمود بن بنت الاشج الكندي الكوفي نزيل اسوان سنة ثماني عشرة وثلاثمائة، نبأنا محمد بن عنبس بن هشام الناشري، نبأنا اسحق بن يزيد، حدثني عبدالمؤمن بن القاسم ، عن صالح بن ميثم، عن بريم بن العلا، عن أبي ذر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مثل علي فيكم ـ أوقال: في هذه الامة ـ كمثل الكعبة المستورة أو المشهورة النظر اليها عبادة والحج اليها فريضة .

الخامس

حديث معاذ بن جبل

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن المغازلى الشافعى فى « مناقبه » (ص ٢٠٦ ط طهران) قـال :

أخبرنا أبوبكر أحمد بـن محمد بن عبدالوهاب بن طاوان السمسار ، أنبا أبوعبدالله الحسين بن محمد بن الحسين العلوي العدل الواسطي ، نبا أحمد بن محمد الحداد المعروف ببكير، نبا محمد بن يونس الكديمي، نبا عبدالحميد ابن بحر البصري ، نبا سوار بن مصعب ، عـن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: النظر الى وجه علي عبادة .

ومنهم الحافظ ابن عساكر فى «ترجمة الامام على من تاريخ دمشق» (ج ٢ ص ٣٩٧ ط بيروت) .

روى بسندين عن معاذ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : النظر الى وجه علي عبادة .

السادس

حديث واثلة بن الاسقع

رواه العلامة الشهير بابن المغازلى فى « مناقبه » (ص ٢١٠ ط طهران).

أخبرنا أحمد بن محمد، حدثنا الحسين بن‌محمد بن‌الحسين العدل، حدثنا محمد بن محمود ، حدثنا ابراهيم بن مهدي الابلي ، حدثنا عبدالله بن معاوية الجمحي ، حدثنا محمد بن راشد ، عن مكحول ، عن واثلة بن الاسقع قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : النظر الى علي عبادة .

ومنهم العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص ٩٠ ط اسلامبول) .

رواه نقلا عن ابن المغازلي عن واثلة بعين ما تقدم عن ابن المغازلي في « مناقبه » .

السابع

حديث عائشة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن‌المغازلى الشافعى فى «المناقب» (ص٢١٠ ط طهران) قال :

أخبرنا أبوالقاسم الفضل بن محمد بن عبدالله الاصفهاني قدم علينا واسطاً في شهر رمضان سنة أربع وثلاثين وأربعمائة ، نبا أبوبكر محمد بن ابراهيم ، نبا أبو القاسم عبدالله بن ابراهيم ، نبا أحمد بن محمد ، نبا محمد بن حماد

الطهواني ، أنا عبدالرزاق ، عـن معمر ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة قالت : رأيت أبابكر يكثر النظر الى وجه علي، فقلت : يا أبة أراك تكثر النظر الى وجه علي . فقال : يابنية سمعت رسول الله « ص » يقول : النظر الى وجه علي عبادة .

قال: أخبرنا أبوالقاسم عبدالواحد بن‌علي بن‌العباس البزار، ثنا أبوالقاسم عبدالله بن ابراهيم بن محمد بن عبدالله بن تميم الفامي القاضي ، نبا أحمد بن محمد بن الحسن بمصر ، نبا محمد بن حماد الطهواني ، أنا عبدالرزاق ، عن معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة قالت: رأيت أبابكر يكثر النظر الى وجه علي فقلت له: يا ابة أراك تكثر النظر الى وجه علي. فقال : يابنية سمعت رسول الله « ص » يقول : النظر الى وجه علي عبادة .

قال: أخبرنا القاضي أبوجعفر العلوي، أنبأ أبومحمد بن السقا ، نبأ عبدالله نا يحيى بن صابر ، نبأ وكيع ، عـن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : النظر الى وجه علي عبادة .

ومنهم الحافظ ابن‌عساكر فی «ترجمة الامام على من تاريخ دمشق» (ج ٢ ص ٤٥ ط بيروت) .

روى بسنده عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : النظر الى علي عبادة .

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندى فی «كنز العمال » (ج ١٢ ص ٢٢٠ ط حيدرآباد الدكن) .

روى من طريق ابن عساكر عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى‌الله عليه وسلم : النظر الى وجه علي عبادة .

ومنهم العلامة العينى الحيدر آبادى فى « مناقب على » (ص٤٢ ط أعلم پـريس) .

روى الحديث عن عائشة بعين ما تقدم عن « كنز العمال » .

ورواه في (ص ١٩) من طريق أبي نعيم والخجندي وثوبان عنها .

ومنهم العلامة محمد مبين الهندى فى «وسيلة النجاة» (ص١٣٣ ط مطبعة گلشن فيض الكائنة فى لكنهو) .

روى الحديث عن عائشة بعين ما تقدم .

الثامن

حديث على عليه السلام

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الفاضل المعاصر عينى الحنفى الحيدر آبادى فى «مناقب سيدنا على كرم الله وجهه » (ص٤٩ ط مطبعة أعلم پريس چهار مينار) .

روى من طريق ابن الاثير عن علي وابـن عباس : مثل علي في هذه الامة كمثل الكعبة النظر اليها عبادة والحج اليها فريضة .

التاسع

حديث أبى هريرة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة العينى الحنفى فى «مناقب على» (ص ١٩ ط أعلم پريس).

روى من طريق الخطيب والديلمي عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : النظر الى وجه علي عبادة .

العاشر

حديث عمرو بن العاص

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الحضرمى فى « وسيلة المآل » (ص ١٣٤ مخطوط) .

روى عن عمرو بن العاص بمثل ماتقدم عن غيره ثم قال: أخرجه الابهري.

الحادى عشر

حديث عثمان

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة العينى الحنفى فى « مناقب سيدنا على » (ص١٩ ط أعلم پـريس) .

روى من طريق الخطيب عن عثمان قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: النظر الى وجه علي عبادة .

ومنهم الحافظ ابن عساكر في «ترجمة الامام علي من تاريخ دمشق»

(ج ٢ ص ٣٩٣ ط بيروت) .

روى بسنده عن عثمان قال: سمعت رسول‌الله صلى الله عليه وسلم يقول: النظر الى علي عبادة .

الثاني عشر

حديث أبي بكر

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة النقشبندي في « مناقب العشرة » (ص ٣٤ وص٤٦ مخطوط)

قال :

عن عائشة عن أبي بكر: كان يكثر النظر الى وجه علي رضي‌الله عنه، فسألته عن ذلك فقال : يا بنية سمعت رسول الله « ص » يقول : النظر الى وجه علي عبادة .

قال : أخرجه ابن السمان في الموافقة ، ومثله عن ابن مسعود وعمرو بن العاص ، ومثله أيضاً عن معاذ وأبي هريرة مرفوعاً .

ومنهم الحافظ ابن عساكر في «ترجمة الامام علي من تاريخ دمشق»

(ج ٢ ص ٣٩١ ط بيروت) .

روى بثلاث أسانيد عن أبي بكر قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : النظر في وجهه عبادة .

ومنهم العلامة الحضرمى فى «وسيلة المآل» (ص١٣٤ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث من طريق ابن السمان في الموافقة عن عائشة بعين ما تقدم عن « مناقب العشرة » .

ومنهم العلامة زينى دحلان فى « الفتح المبين » (ص١٥٧ ط الميمنية بمصر) .

روى من طريق ابن السماك عن عائشة بعين ماتقدم عن « مناقب العشرة ».

ومنهم العلامة العينى الحنفى فى «مناقب سيدنا على» (ص ١٩ ط أعلم پـريس) .

روى من طريق الحاكم وابن عساكر عن أبي بكر بعين ماتقدم عن « مناقب العشرة » .

الثالث عشر

حديث أبى سعيد

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة العينى الحنفى فى « مناقب على » (ص١٩ ط أعلم پريس).

روى من طريق ابن مردويه عـن أبي سعيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : النظر الى علي عبادة .

الرابع عشر

حديث عمران

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة العينى الحنفى فى «مناقب على» (ص ١٩ ط أعلم بريس).

روى من طريق الحاكم عن عمران قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: النظر الى علي عبادة .

ثم قال : قال السيوطي : حدثه كثير من الصحابة .

ومنهم الحافظ ابن عساكر فى «ترجمة الامام على من تاريخ دمشق» (ج ٢ ص ٤٠٤ ط بيروت) قال :

أخبرناه أبو القاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبو القاسم بن مسعدة، أنبأنا حمزة ابن يوسف ، أنبأنا أبو أحمد بن عدي ، أنبأنا حاجب بن مالك ، أنبأنا علي بن المثنى، حدثني عبيدالله بن موسى ، حدثني مطر بن أبي مطر ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : النظر الى وجه علي عبادة .

الخامس عشر

حديث أنس

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة العينى الحنفى فى «مناقب على» (ص ١٩ ط أعلم بريس).

روى من طريق ابن عدي عن أنس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: النظر الى علي عبادة .

السادس عشر

حديث ابن عباس

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة العينى الحنفى فى « مناقب سيدنا على » (ص ١٩ ط أعلم بريس) .

روى من طريق ابن عساكر والحاكم عن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : النظر الى وجه علي عبادة .

السابع عشر

حديث ثوبان

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ ابن عساكر فى « ترجمة الامام على من تاريخ دمشق » (ج ٢ ص ٤٠٤ ط بيروت) قال :

أخبرناه أبو القاسم، أنبأنا أبو القاسم ، أنبأنا حمزة ، أنبأنا أبو أحمد ، أنبأنا

حاجب بـن مالك ، أنبأنا علي بن المثنى ، حدثني الحسن بـن عطية البزار ، حدثني يحيى بن سلمة بن كهيل، عن سالم ، عن ثوبان ، قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : النظر الى علي عبادة .

قال ابن عدي : هذا من طريق ثوبان ليس يروى الا عن يحيى بن سلمة ، عن أبيه .

الباب الثامن عشر والمائة

في النص من رسول الله ﷺ على أن العبد لا ينال الولاية الا بحب علي

تقدم نقله عن جماعة من أعلام القوم في (ج٧ ص١١٣)، ونروي هيهنا عمن لم نرو عنه هناك :

فمنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في «كنز العمال» (ج ١٢ ص ٢١٩ ط حيدرآباد) .

روى من طريق الديلمي عن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي : من أحبك فبحبي أحبك ، فان العبد لا ينال ولايتي الا بحبك .

ومنهم العلامة العيني الحيدرآبادي في «مناقب علي» (ص ١ د ط أعلم پريس) .

روى الحديث من طريق الديلمي عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «كنز العمال» .

الباب التاسع عشر والمائة

في النص من رسول الله ﷺ على أنه لا يجوز أحد على صراط جهنم الا بولاء علي

تقدم نقل الاحاديث الدالة عليه في (ج ٧ ص ١١٤ الى ص ١٢١) ونروي جملة منها هيهنا عمن لم نرو عنه هناك :

الاول

ما رواه أنس

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في «المناقب» (ص٢٤٢ ط طهران)

قـال :

أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالوهاب اذناً، عن القاضي أبي الفرج أحمد

ابن علي ، حدثنا أبوغانم سهل بـن اسماعيل ، أنبأنا أبو القاسم الطائي ، أنبأنا محمد بن زكريا القلابي ، حدثني العباس بن بكار، عن عبدالله بن المثنى، عن عمه تمامة بن عبدالله بن أنس ، عن أبيه ، (عن جده) قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اذا كان يـوم القيامة ونصب الصراط على شفير جهنم لم يجز الا من معه كتاب ولاية علي بن أبي طالب .

ومنهم العلامة العينى الحيدرآبادى فى «مناقب على» (ص ٦٣ ط أعلم پـريس) .

روى الحديث عن أنس بعين ما تقدم عن « مناقب ابن المغازلي » .

ومنهم العلامة باكثير الحضرمى فى « وسيلة المآل » (مخطوط) .

روى الحديث نقلا عن ابن المغازلي بعين ما تقدم عنه في « المناقب » .

الثانى

مارواه ابن عباس

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن المغازلى الشافعى فى « المناقب » (ص١١٩ ط طهران) قـال :

أخبرنا أبومحمد الحسن بن أحمد بن موسى الغندجاني، أنبأنا أبوالفتح هلال بن محمد الحفار، أنبأنا أبوالقاسم اسماعيل بن علي بن رزين بن عثمان ابن عبدالرحمن بن عبيدالله بن يزيد بن ورقا الخزاعي ، أنبأنا علي بن الحسين

السعيدي (السعدي خ) ، أنبأنا اسماعيل بن موسى السدي ، أنبأنا ابن فضيل، أنبأنا يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد ، عن ابن عباس قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وسلم: علي يوم القيامة على‌الحوض، لايدخل الجنة الامن جاء بجواز من علي بن أبي طالب .

الثالث

حديث آخر له

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن‌المغازلي الشافعي في «المناقب» (ص ١٣١ ط طهران).

أخبرنا القاضي أبوجعفر محمد بن اسماعيل العلوي ، أنبأنا أبومحمد بن السقا، قال: قرأت على علي بن محمد بن الحسين وهويسمع، حدثنا اسماعيل ابن موسى السدي، أنبأنا محمد بن فضل، عن يزيد بن أبي زياد ، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اذا كان يوم القيامة أمر الله جبريل أن يجلس على باب الجنة فلا يدخلها الا من معه براءة من علي بن أبي طالب .

الرابع

مارواه أبوسعيد

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة السيد على بن شهاب الدين بن محمد الحسينى الشافعى فى « مودة القربى » (ص ٦٦ ط لاهور) .

روى عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اذا فرغ الله عن الحساب للعباد يأمر الملكين فيقفان على الصراط فلا يجوز الصراط أحد الا ببراءة بولاية من علي ، فمن لم يكن معه اكبه الله على وجهه في النار.

الخامس

مارواه أبوبكر

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة النقشبندى فى « مناقب العشرة » (ص ١٧ مخطوط) .

روى من طريق ابن السمان عن أبي بكر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لايجوز أحد على الصراط الا من كتب علي له الجواز .

ومنهم العلامة الحضرمى فى « وسيلة المآل » (ص ١٢٢ مخطوط) .

روى من طريق ابن السمان في « الموافقة » عن قيس بن أبي حازم رضي الله عنه قال : التقى أبوبكر وعلي رضي الله عنهما ، فتبسم أبوبكر في وجه علي فقال : ما لك تبسمت ؟ قال : سمعت رسول الله « ص » يقول : لا يجوز أحد الصراط الا من كتب له علي الجواز. أخرجه ابن السمان في كتاب «الموافقة».

ومنهم العلامة العينى فى « مناقب على » (ص ٤٥ ط أعلم پريس) .

روى الحديث من طريق ابن السمان عن أبي بكر بعين ماتقدم عن «مناقب

العشرة» .

ومنهم العلامة المولوى محمد مبين الهندى الفرنگى محلى الحنفى في « وسيلة النجاة » (ص ١٣٥ ط مطبعة گلشن فيض الكائنة فى لكنهو) .

روى الحديث من طريق ابن السمان عن أبي‌بكر بعين ما تقدم عن «مناقب العشرة» .

السادس

مارواه علي عليه السلام

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة النقشبندى فى « مناقب العشرة » (ص ٤٥ مخطوط) .

روى من طريق أبي‌علي الحداد في « المعجم » عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يجوز الصراط أحد الا من كان ومعه براءة بولاية علي .

وروى من طريق الخوارزمي عن أنس والحاكمي عن علي أيضاً قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لايجوز الصراط أحد الا ومعه براءة بولاية علي.

الباب العشرون والمائة

فى النص من رسول الله صلى الله عليه وآله على أن حب على ايمان وبغضه نفاق

قد تقدمت الاحاديث الدالـة عليه في (ج ٧ ص ٢٤٧) ونروي هيهنا ثلاثة أحاديث عمن لم نرو عنه هناك :

الاول

ماروواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة توفيق أبوعلم فى «أهل البيت» (ص٢٣٣ ط السعادة بمصر).

روى عن أبي‌سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي ابن أبي‌طالب: حبك ايمان وبغضك نفاق، وأول من يدخل الجنة محبك، وأول من يدخل النار مبغضك .

الثاني

ماروواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ الشيخ محمد المشتهر بشاه ولى الحنفى الدهلوى فى « ازالة الخفاء » (ج٢ص ٤٥٠ ط كراجى) .

روى من طريق البخاري قال رسول‌الله صلى‌الله عليه وسلم : حب علي آية الايمان ، وبغض علي آية النفاق .

ومنهم العلامة الشيخ ولى الله بن عبدالرحيم الدهلوى العمرى فى « حجة الله البالغة » (ج ١ ص ١٦٣ ط المنيرية بالقاهرة) .

روى الحديث بعين ماتقدم عن « ازالة الخفاء » .

الثالث

ماروواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ أحمد بن الفضل بن محمد باكثير الحضرمى فى كتابه « وسيلة المآل فى عد مناقب الال » (ص٢١٢ النسخة المخطوطة التى فى المكتبة الظاهرية بدمشق) .

وقال المأمون لعلي الرضا: بأي وجه جدك علي بن أبي‌طالب قسيم الجنة والنار ؟ فقال : يا أمير المؤمنين ألم ترو عن أبيك ، عن‌آبائه ، عن عبدالله بن عباس أنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : حب علي ايمان

وبغضه كفر . فقال : بلى . قال الرضا : أفقسمت الجنة والنار اذا كان على حبه وبغضه. فقال المأمون : لا أبقاني الله بعدك يا أباالحسن، أشهد انك وارث علم رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قال أبو الصلت عبدالسلام بن صالح الهروي : فلما رجع الرضا الى بيته قلت له: يا ابن رسول‌الله ما أحسن ماأجبت به أمير المؤمنين. فقال: يا أباالصلت ما أجبته الا من حيث هو ، ولقد سمعت أبي يحدث عن أبيه ، عن علي رضي الله تعالى عنه قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنت قسيم الجنة والنار ، فيوم القيامة تقول للنار هذا لي وهذا لك .

الباب الحادى والعشرون بعد المائة

فى قوله ﷺ لعلى :
ستقاتلك الفئة الباغية وأنت على الحق

تقدم نقله في (ج ٥ ص ٦٣٥) ونرويه هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك :

منهم الحافظ ابن‌عساكر فى « ترجمة الامام على من تاريخ دمشق »
(ج ٣ ص ١٧١ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبوالحسن سعد الخير بن محمد ، أنبأنا أحمد بن محمد بن أحمد ابن موسى ، أنبأنا محمد بن أحمد بن عبدالرحمن الذكواني ، أنبأنا أبوأحمد محمد بن أحمد العسال ، أنبأنا أبويحيى الرازي وهو عبدالرحمن بن محمد بن سالم ، أنبأنا عبدالله بن جعفر المقدسي ، أنبأنا ابن وهب ، عن ابن لهيعة ، عن أبي عشاقة ، عن عمار بن ياسر قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : ياعلي ستقاتلك الفئة الباغية وأنت على الحق، فمن لم ينصرك يومئذ فليس مني.

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى «كنز العمال» (ج ١٢ ص ٢١١ ط حيدرآباد) .

روى من طريق ابن عساكر عن عمار بعين ما تقدم عنه في « التاريخ » .

ومنهم العلامة العينى الحيدرآبادى فى «مناقب على» (ص ٥٩ ط أعلم پريس) .

روى الحديث من طريق ابن عساكر بعين ما تقدم عنه في « التاريخ » .

ومنهم العلامة الامرتسرى فى « أرجح المطالب » (ص ٦٢٢ ط لاهور).

روى الحديث من طريق ابن عساكر في « تاريخه » عن عمار بعين ماتقدم عنه بلا واسطة .

الباب الثانى والعشرون والمائة

فى النص من رسول الله ﷺ على أنه لولا على لما عرف المؤمنون من بعده

قد تقدم نقله في (ج ٧ ص ١٣٥) ونرويه هيهنا عمن لم نرو عنه هناك :

فمنهم العلامة ابن المغازلى فى « مناقبه » (ص ٧٠ ط طهران) .

أخبرنا ابراهيم بن غسان البصري اجازة ان أباعلي الحسين بن أحمد حدثهم نا عبدالله بن أحمد بـن أبي عامر الطائي ، نا أبي أحمد بن عامر ، نا علي بن موسى الرضا، قال حدثني أبي موسى بن جعفر، قال حدثني أبي جعفر بن محمد، قال حدثني أبي محمد بن علي ، قال حدثني أبي علي بن الحسين ، قال حدثني أبي الحسين بن علي ، قال حدثني أبي علي بن أبي طالب عليهم السلام قال : قال رسول الله « ص » : لولاك ما عرف المؤمنون من بعدي .

الباب الثالث والعشرون والمائة

في النص من رسول الله ﷺ على ان علياً وأصحابه على الحق

تقدم نقله في (ج ٥ ص ٦٣٥) ونرويه هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك :

فمنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في «كنز العمال» (ج ١٢ ص ٢١٧ ط حيدرآباد الدكن) .

روى من طريق الطبراني عن كعب بن عجرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تكون بين الناس فرقة واختلاف، فيكون هذا وأصحابه على الحق ـ يعني علياً .

الباب الرابع والعشرون والمائة

في النص من رسول الله ﷺ على ان علياً باب حطة من دخله كان مؤمناً ومن خرج عنه كان كافراً

قدتقدمت الاحاديث الدالة عليه في (ج ٧ ص ١٤٣ الى ص ١٤٥) ونروي بعضها ههنا عمن لم نرو عنهم هناك :

فمنهم العلامة المعاصر أبوعبدالله محمدفتحا بن عبدالواحد السوسى في «الدرة الخريدة» (ج ١ ص ٥٨ ط بيروت) .

وقال « ص » : علي باب حطة من دخل منه كان مؤمناً ومن خرج منه كان كافراً .

ومنهم العلامة العينى الحيدرآبادى في «مناقب على» (ص٤٩ ط أعلم پـريس) .

روى من طريق الدارقطني عـن عباس بن عبدالمطلب في علي قـال : قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم: مثله كمثل باب حطة من دخله فغفرت له الذنوب.

ومنهم العلامة الشيخ محمد حسن ضيف الله المصرى فى « فيض القدير لترتيب وشرح الجامع الصغير » (ج ١ ص ٢١٠ ط القاهرة) .

روى من طريق الدارقطني عن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : علي باب حطة ، من دخل منه كان مؤمناً ومن خرج منه كان كافراً .

الباب الخامس والعشرون والمائة

فی النص من رسول الله ﷺ على ان من أحب علياً ختم الله له بالامن والايمان

قدتقدم نقل الاحاديث الدالة عليه في (ج٧ ص ١٣٧ الى ص١٣٩) ونروي بعضها ههنا عمن لم نرو عنهم هناك :

فمنهم العلامة العينى الحيدرآبادى فی «مناقب علی» (ص٥١ ط أعلم پـريس) .

روى من طريق الطبراني عن ابن عمر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم : من أحبك في حياة مني فقد قضى نحبه ، ومن أحبك في حياة منك بعدي ختم الله له بالامن والايمان ، ومن أحبك ولم يزل آمنه يوم الفزع .

ومنهم العلامة الصفورى فی «المحاسن المجتمعة» (ص ١٥٩ مخطوط) قـال :

قال علي رضي الله عنه: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من مات على

حبك بعد موتك ختم الله له بالامن والامان .

ومنهم العلامة المذكور في «نزهة المجالس» (ج٢ ص٢٠٥ ط القاهرة).

روى الحديث بعين ماتقدم عن «المحاسن المجتمعة» لكنه ذكر بدل كلمة الامان « الايمان » .

الباب السادس والعشرون والمائة

في ان النبي صلى الله عليه وآله أمر بالالتجاء بعده الى علي عليه السلام

تقدم نقله في (ج ٧ ص ١٣٤) ونرويه هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك :

فمنهم الحافظ الطبراني فى « المعجم الكبير » (ص ٢٢٣ مخطوط) قال:

حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، نا أبو كريب، نا معاوية بن هشام ، عن حمزة الزيات ، عن أبي اسحاق ، حدثني ذؤيب أن النبي صلى الله عليه وسلم لماحضر قالت صفية: يارسول‌الله لكل امرأة من نسائك أهل يلجأن اليهم وانك أجليت أهلي ، فان حدث حدث فالى من ؟ قال : الى علي بن أبي‌طالب .

ومنهم العلامة الشيخ محمدبن سليمان نزيل دمشق فى «جمع الفوائد» (ج ٢ ص ٢١٢ ط بلدة منيرية) .

روى الحديث عن ذؤيب بعين ما تقدم عن « المعجم الكبير » .

الباب السابع والعشرون والمائة

فى أن النبى ﷺ
أمر الناس بحب على عليه السلام والاستحياء منه

تقدم نقله في (ج ٧ ص ١٤٦) ونروي هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك :

فمنهم العلامة السيد على بن شهاب الدين بن محمد بن محمد الهمدانى العلوى الحسينى الشافعى المتوفى سنة ٧٨٢ فى كتابه «مودة القربى» (ص ٤٨ ط لاهور) .

وعن عتبة بن عامر الجهني قال : بايعنا رسول الله «ص» على قول أن لا اله الا الله وحده لا شريك له وأن محمداً نبيه وعلياً وصيه ، فأي من الثلاثة تركناه كفرنا ، وقال « ص » لنا: أحبوا هذا ـ يعني علياً ـ فان الله يحبه، واستحيوا منه فان الله يستحيي منه .

ومنهم العلامة الشيخ سليمان البلخى القندوزى المتوفى سنة ١٢٩٣ فى « ينابيع المودة » (ص ٢٤٨ ط اسلامبول) .

روى الحديث عن عتبة بن عامر الجهني بعين ما تقدم عن «مودة القربي».

الباب الثامن والعشرون والمائة

فى النص من رسول الله ﷺ على ان من أحب ان يتمسك بالقضيب الاحمر فى جنة عدن فليتمسك بحب على

قد روي في ذلك أحاديث تقدم نقلها في (ج ٧ ص ١٥٣ الى ص ١٥٨) ونروي منها هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك ، وهي أحاديث :

الاول

حديث ابن عباس

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن المغازلی الشافعی فی « مناقبه » (ص ٢١٥ ط طهران)

قـال :

أخبرنا أبوالحسن أحمد بن المظفر بن أحمد العطار بقراءتي عليه فأقر بـه

سنة أربع وثلاثين وأربعمائة قلت له : أخبركم أبومحمد عبدالله بن محمد بن عثمان الملقب بابن السقا الحافظ الواسطي رحمه الله، أنبأ أبوبكر بن أبي‌داود وأنا سألته، نبأ اسحاق بن‌ابراهيم بن‌شاذان، نبأ سعيد بن‌الصلت، نبأ الاعمش، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أحب أن يتمسك بالقضيب الياقوت الاحمر الذي غرسها الله في جنة عدن فليتمسك بحب علي بن أبي طالب .

أخبرنا محمد بن أحمد بن‌عثمان بن‌الفرج، أنبأ أبوعمرو محمد بن‌العباس ابن حيويه الخزاز اذناً، نبأ أبوالحسين الديباجي أحمد بن‌محمد، حدثنا أحمد ابن محمد بن‌غالب، قال حدثني عبدالعزيز بن عبدالله، عن اسماعيل بن‌عياش الحمصي ، عن السدي ، عن ابن عباس ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من أحب أن يتمسك بالقضيب الياقوت الأحمر الذي غرسها الله لنبيه في جنة عدن فليتمسك بحب علي بن أبي طالب .

أخبرنا أبوطالب محمد بن أحمد بن عثمان ، أنا أبوعبدالله محمد بن زيد ابن‌علي بن‌جعفر بن‌مروان الكوفي قراءة عليه في ذي‌الحجة سنة اثنتين وسبعين وثلاثمائة، نبأ أبوعبدالله محمد بن‌علي بن‌شاذان، قال‌حدثني محمد بن‌اسماعيل، قال حدثني اسحاق بن موسى ، عن أبيه ، عن جده ، عن أبيه ، عن علي بن الحسين ، عن ابن عباس قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من‌أحب أن‌يتمسك بالقضيب الاحمر الذي غرسه‌الله بيده في‌جنة عدن فليتمسك بحب علي بن أبي طالب .

وفي (ص ٢١٨ ، الطبع المذكور) :

أخبرنا أبوغالب محمد بن‌أحمد بن‌سهل النحوي رحمه الله، نبأ أبوعبدالله محمد بن‌علي السقطي المعروف بابن اخت مهدي الواسطي، نبأ أحمد بن‌علي

القواريري ، نبأ محمد بن عبدالله بن ثابت ، نبأ الخليل بن ميمون الكندي، نبأ الوليد بن عباس ، نبأ سليمان بن يسار ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : صلى رسول الله « ص » صلاة الفجر فقال : أتدرون بما هبط علي جبرئيل ؟ قلنا: الله أعلم . قال : هبط علي جبرئيل فقال : يامحمد ان الله قد غرس قضيباً في الجنة ثلثه من ياقوتة حمراء وثلثه من زبرجدة خضراء وثلثه من لؤلؤة رطبة ضرب عليه طاقات جعل بين الطاقات غرف وجعل في كل غرفة شجرة وجعل حملها الحور العين وأخرى عليه عين السلسبيل . ثم أمسك ، فوثب رجل من القوم وقال : يارسول الله لمن ذلك القضيب؟ قال: من أحب أن يتمسك بذلك فليتمسك بحب علي بن أبي طالب .

الثانى

حديث زيد بن أرقم

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن المغازلي في « المناقب » (ص ١٥٨ مخطوط) .

أخبرنا أبوالحسن علي بن عمر بن عبدالله بن شوذب ، قال أخبرني أبي أبوأحمد عمر بن عبدالله بن شوذب، أنبأ الحسن بن علي بن زكريا، نبأ الحسن ابن علي بن راشد الواسطي، نبأ شريك، نبأ الاعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الطفيل ، عن زيد بن أرقم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أحب أن يتمسك بالقضيب الاحمر الذي غرسه الله عزوجل في جنة عدن بيمينه فليتمسك بحب علي بن أبي طالب .

ومنهم الحافظ ابن عساكر فى «ترجمة الامام على من تاريخ دمشق» (ج ٢ ص ١٠٠ ط بيروت) .

روى بأربعة أسانيد عن زيد بن أرقم بعين ماتقدم عن «مناقب ابن المغازلي» لكنه قال في واحد منها «بالقضيب الياقوت الأحمر» وفي واحد منها « بقضيب من ياقوتة حمراء » وفي واحد منها « بقضيب الدر » .

ومنهم العلامة المولى محمد عبدالله بن عبد العلى القرشى الهاشمى الحنفى الهندى فى «تفريح الاحباب فى مناقب الال والاصحاب» (ص ٣٢٣ ط دهلى) .

روى الحديث عن زيد بن أرقم بعين ماتقدم عن « مناقب ابن المغازلي ».

الثالث

حديث على عليه السلام

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة السيد على بن شهاب الدين الهمدانى الحسينى فى «مودة القربى» (ص ٣٤ ط لاهور) .

روى عنه أي علي عليه السلام أيضاً قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أحب أن يتمسك بالعروة الوثقى فليتمسك بحب علي بن أبي طالب وأهل بيتي .

ومنهم العلامة الصفورى فى «نزهة المجالس» (ج٢ ص٢٠٧ ط القاهرة).

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم: من أراد ان يتمسك بالقضيب الياقوت الاحمر الذي غرسه الله في جنات عدن فليتمسك بحب علي .

ومنهم العلامة المذكور فى «المحاسن المجتمعة» (ص١٦٠ مخطوط).

روى الحديث بعين ما تقدم عن « نزهة المجالس » .

ومنهم العلامة العينى الحيدرآبادى فى «مناقب على» (ص ٥١ ط أعلم پـريس) .

رواه من طريق الدارقطني والديلمي والشيرازي عن زيد بن أرقم والأذري عن البراء وأبي نعيم عن حذيفة .

الباب التاسع والعشرون والمائة

في النص من رسول الله ﷺ على أن من أحب علياً تهيأ لدخول الجنة

قد تقدم نقله عن جماعة من أعلام القوم في (ج ٧ ص ١٦٥) فممن لم نرو عنه هناك :

العلامة المعاصر العيني الحيدرآبادي في « مناقب علي » (ص ٤١ ط أعلم بريس) .

روى من طريق الديلمي عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قل لمن أحب علياً تهيأ لدخول الجنة .

الباب الثلاثون والمائة

في النص من رسول الله ﷺ على أن من كان آخر كلامه الصلاة عليه وعلى علي يدخله الجنة

رواه جماعة من أعلام القوم تقدم النقل عنهم في (ج ٧ ص ١٧٠) ونروي هيهنا عمن لم نرو عنه هناك :

منهم العلامة السيد علي بن شهاب الدين الهمداني الحسيني في « مودة القربى » (ص ٩٠ ط لاهور) .

روي عن النبي « ص »: من كان آخر كلامه الصلاة علي وعلى علي يدخله ذاك الجنة .

الباب الحادى والثلاثون والمائة

فى النص من رسول الله ﷺ على أن من لم يوال علياً لم يشم رائحة الجنة

قد تقدم نقله عن جماعة في (ج ٧ ص ١٧٧ وص ١٧٨) ونروي هيهنا عمن لم نرو عنه هناك :

منهم العلامة العينى الحيدرآبادى فى « مناقب على » (ص ٦٢ ط أعلم پريس چهار مينار) .

روى من طريق الديلمي عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا علي لم يشم رائحة الجنة من لم يوالك .

ومنهم العلامة السيد على بن شهاب الدين الهمدانى العلوى الحسينى فى « مودة القربى » (ص ٦٤ ط لاهور) .

روى عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لو أن عبداً عبدالله مثل ماقام نوح في قومه وكان له مثل أحد ذهباً فأنفق في سبيل الله ومد في عمره حتى الحج ألف عام على قدميه ثم بين الصفا والمروة قتل مظلوماً ثم لم يوالك يا علي لم يشم رائحة الجنة ولم يدخلها .

الباب الثانى والثلاثون والمائة

فى ان النبى ﷺ أصل الشجرة وعلياً فرعها

قد تقدم ماورد عنه صلى الله عليه وآله فيذلك في (ج ٧ ص ١٨٠) ونرويه هيهنا عمن لم نرو عنه هناك ، ويشتمل على أحاديث :

الاول

حديث جابر بن عبدالله

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن المغازلى فى «المناقب» (ص ٢٩٧ ط طهران) قال :

أخبرنا أحمد بن مظفر العطار ، أنبأ عبدالله بن محمد الملقب بابن السقا الحافظ، نبأ أحمد بن محمد بن زنجويه المخزومي ببغداد، نبأ عثمان بن عبدالله العثماني ، نبأ ابن لهيعة ، عن أبي الزبير قال : سمعت جابر بن عبدالله يقول: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفات وعلي تجاهه ، فأومأ الي والى علي

فأقبلنا نحوه وهـو يقول : أدن مني يا علي ، فدنا منه فقال : ضع خمسك في خمسي ، فجعل كفه في كفه فقال : يا علي خلقت أنا وأنت من شجرة أنا أصلها وأنت فرعها ، والحسن والحسين أغصانها ، فمن تعلق بغصن منها أدخلـه الله الجنة . يـا علي لو أن أمتي صاموا حتى يكونوا كالحنايا وصلوا حتى يكونوا كالاوتار وأبغضوك لاكبهم الله في النار .

ومنهم العلامة العينى الحيدرآبادى فى «مناقب على» (ص ٦٤ ط أعلم پريس چهار مينار) .

روى صدر الحديث من طريق الديلمي الى قوله « وأنت فرعها » .

وفي (ص ٤٦ و٥٩ و٦٠) :

روى من طريق عبدالله بن أحمد في «الزوائد» وأبي نعيم والطبراني وابن عساكر وابن عدي عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي : لو أن أمتي أبغضوك اكبهم الله على وجوهم في النار .

ومنهم العلامة محمدمبين الهندى فى «وسيلة النجاة» (ص٥٨ ط لكنهو) قـال :

وفي بعض الروايات قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ياعلي لو أن أمتي ابغضوك اكبهم الله على مناخرهم في النار .

الثانى

حديث أبى أمامة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ١ ص ٢٢٩ ط بيروت).

حدثنا أبو الحسن نمل بن عبدالله بن علي الصوفي، حدثنا أبو اسحاق ابراهيم ابن الحسين التستري ، حدثنا الحسن بن ادريس الحريري ، حدثنا أبو عثمان الجحدري، عن فضال بن جبير، عن أبي أمامة الباهلي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ان الله خلق الانبياء من شجر شتى وخلقني وعلياً من شجرة واحدة ، فأنا أصلها وعلي فرعها والحسن والحسين ثمارها وأشياعنا أوراقها ، فمن تعلق بغصن من أغصانها نجا ، ومن زاغ هوى ، ولو أن عابداً عبد الله ألف عام ثم ألف عام ثم ألف عام ثم لم يدرك محبتنا أكبه الله على منخريه في النار. ثم تلا « قل لا أسألكم عليه أجراً الا المودة في القربى ».

ومنهم العلامة الامرتسري في « أرجح المطالب » (ص ٤٥٧ ط لاهور).

روى من طريق الطبراني بعين ما تقدم عن « شواهد التنزيل » .

الثالث

حديث علي عليه السلام

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة العيني الحيدرآبادي في « مناقب علي » (ص ٤٩ ط أعلم پريس) .

روى من طريق ابن مردويه عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مثلي مثل شجرة أنا أصلها وعلي فرعها والحسن والحسين ثمرتها .

ومنهم العلامة قطب الدين أحمد شاه ولى‌الله فى « قرة العينين فى تفضيل الشيخين » .

قال رسول‌الله صلى‌الله عليه وسلم: مثلي ومثل علي شجرة أنا أصلها وعلي فرعها .

الباب الثالث والثلاثون والمائة

في النص من رسول الله ﷺ على ان النبي افترض محبة علي على امته

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة المعاصر العيني الحيدر آبادي في «مناقب علي» (ص ٢٤ ط أعلم پريس) .

روى من طريق الديلمي عن جابر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اني افترضت محبة علي على أمتي .

الباب الرابع والثلاثون والمائة

فى النص من رسول الله ﷺ على ان من لم يعرف حق على عليه السلام كانت امه زانية أو حملته من غير طهر أو منافق

تقدم نقله منا في (ج ٧ ص ٢٢٢) ونروي هيهنا عمن لم نرو عنه هناك :

فمنهم العلامة السيد على بن شهاب الدين الهمدانى الحسينى فى «مودة القربى» (ص ٦٦ ط لاهور) قال :

عن أبي رافع مولى رسول‌الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله قال: من لم يعرف حق علي فهو أحد من الثلاثة : اما الزانية ، أو حملته امه من غير طهر أو منافق .

ومنهم الحافظ الامير أبونصر على بن هبة الله بن ماكولا المتوفى سنة ٤٧٥ فى «الاكمال» (ج ٤ ص ٢٠٠ ط حيدرآباد) قال :

محبوب بن أبي الزناد المديني، قال قالت الانصار: ان كنا لنعرف الرجل

لغير أبيه ببغضه علي بن أبي طالب رضي الله عنه .

ومنهم الحافظ ابن عساكر في «ترجمة الامام علي من تاريخ دمشق»

(ج ٢ ص ٢٢٤ ط بيروت) .

روى الحديث بسندين عن محبوب بن أبي الزناد بعين ما تقدم آنفاً عن « الاكمال » .

الباب الخامس والثلاثون والمائة

فى النص من رسول الله ﷺ على أن علياً لا يبغضه من الرجال الا منافق أومن حملته وامه حائض ومن النساءِ الاالسلقلق

تقدم نقل ما يدل عليه في (ج ٧ ص ٢٢٠) ونرويه هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك :

فمنهم العلامة العينى الحنفى الحيدرآبادى فى « مناقب على » (ص ٦٤ ط چهار مينار) .

روى من‌طريق الديلمي عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ياعلي لايبغضك من الرجال الامنافق أومن حملته أمه وهي حائض، ولايبغضك من النساء الا السلقلق .

الباب السادس والثلاثون بعد المائة

فى النص من رسول الله ﷺ على ان القنبرة تقول اذا صاحت: ألا لعنة الله على مبغضى (آل محمد)

تقدم ما يدل عليه في (ج ٧ ص٢٢١) ونرويه هيهنا عمن لم نرو عنه هناك:

فمنهم العلامة ابن المغازلى فى « مناقبه » (ص ١٤٢ ط طهران) قال :

أخبرنا أبونصر بن الطحان اجازة ، عن القاضي أبي الفرج الخيوطي ، حدثني أحمد بن الحسن ، أنا محمد بن الحسن ، نا المقدام بن داود ، نا أسد ابن موسى ، نا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وسلم: ان الله عزوجل خلق خلقاً ليس من ولدآدم ولا من ولد ابليس، يلعنون مبغضي علي بن أبي طالب . قالوا : يا رسول الله من هم ؟ قال : هم القنابرينادون في السحر على رؤوس الشجر « ألا لعنة الله على مبغضي علي بن أبي طالب » .

الباب السابع والثلاثون بعد المائة

في النص من رسول الله ﷺ على ان بغض على عليه السلام كفر

تقدم مايدل عليه في (ج ٧ ص ٢١٩) ونرويه هيهنا عمن لم نرو عنه هناك:

فمنهم العلامـة السيد على بن شهاب الدين الهمدانى الحسينى فى « مودة القربى » (ص ٤١ ط لاهور).

روى عن أمير المؤمنين علي عليه السلام قال: قال رسول الله «ص»: بغض علي كفر وبغض بني هاشم نفاق.

الباب الثامن والثلاثون بعد المائة

فى ان منزلة على من النبى كمنزلة النبى من الله

تقدم نقل مايدل عليه في (ج ٧ ص ٢١٧ وص ٢١٨) ونرويه هيهنا عمن لم نرو عنه هناك :

فمنهم العلامة النقشبندى فى « مناقب العشرة » (ص ١٢ مخطوط) .

روى من طريق ابن السمان في « الموافقة » قال أبوبكر : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : علي مني كمنزلتي من ربي .

ومنهم العلامة العينى الحيدر آبادى فى «مناقب على» (ص ٣٩ ط أعلم پريس) .

روى نقلا عن « الصواعق » من طريق العسكري وابن السمان عن أنس وعن أبي بكر الصديق قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : علي مني كمنزلتي .

ومنهم العلامة الشيخ أحمد بن الفضل بن محمد باكثير الحضرمي في «وسيلة المآل في عد مناقب الآل» (ص ١١٣ النسخة المصورة من النسخة المخطوطة التي في مكتبة الظاهرية بدمشق الشام).

روى من طريق ابن السمان عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: جاء أبوبكر وعلي يزوران قبر النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته بستة أيام، قال علي لابي بكر: تقدم ياخليفة رسول الله. قال أبوبكر : ماكنت أتقدم رجلا سمعت رسول الله يقول : علي مني بمنزلتي من ربي .

ومنهم العلامة المولى محمد مبين الهندي في « وسيلة النجاة » (ص ١٣٤ ط مطبعة گلشن فيض في لكنهو) .

روى من طريق العسكري وابن السمان عن أنس بعين ماتقدم عن « وسيلة المآل » .

الباب التاسع والثلاثون بعد المائة

في النص من رسول الله ﷺ على ان من احب علياً في درجة النبيين ومن مات وهو يبغضه فلا يبالى مات يهودياً أو نصرانياً

تقدم نقل مايدل عليه في (ج ٧ ص ٢١٢ وص ٢١٥) ونروى هيهنا حديثين عمن لم نرو عنه هناك :

الاول

ما رواه معاوية بن جيدة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في «مناقبه» (ص ٥٠ ط طهران) قال:

أخبرنا أحمد بن المظفر بن أحمد العطار الفقيه الشافعي، قال حدثنا أبومحمد

عبدالله بن محمد بن عثمان الملقب بابن السقا الحافظ الواسطي ، قال حدثني محمد بن علي بن هاشم الموصلي، قال حدثنا محمد بن عبدالله بن محمد المؤدب قال حدثنا محمد بن الحارث المصري، قال حدثنا يزيد بن ذريع ، قال حدثنا بهز بن حكيم ، عن أبيه ، عن جده ــ وجده معاوية بن جيدة القشيري ــ قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي: لا يبالي من مات وهو يبغضك مات يهودياً أو نصرانياً .

ومنهم العلامة المعاصر العينى الحنفى فى « مناقب على » (ص ٤٩ وص ٦٢ ط چهار مينار) .

روى عن طريق ابن مردويه والديلمي عن بهز بن حكيم ، عن أبيه ، عن جده مرفوعاً الى النبي «ص» قال : ياعلي ماكنت أبالي من مات من أمتي وهو يبغضك مات يهودياً أو نصرانياً .

وفي (ص٥٤) روى من طريق الديلمي عن معاوية بن جيدة: من مات وفي قلبه بغض علي مات يهودياً أو نصرانياً

الثانى

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة السيد على بن شهاب الدين الهمدانى الحسينى فى « مودة القربى » (ص ٦٣ ط لاهور).

روى عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أحبك ياعلي كان مع النبيين في درجتهم يوم القيامة، ومن مات وهو يبغضك فلا يبالي مات

يهودياً أو نصرانياً .

وفي (ص ٩١) :

روى عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا علي لا يبغضك من الانصار الا من كان يهودياً .

وقد تقدم نقله منا في (ج ٧ ص ٢١٢) .

الباب الاربعون بعد المائة

فى النص من رسول الله ﷺ على ان علياً لا يحبه الا مؤمن ولا يبغضه الا منافق

قدتقدمت الاحاديث الدالة عليه في (ج٧ ص١٨٩ الى ص٢١٥) عن جماعة من أعلام القوم ونروي هيهنا حديثين عمن لم نرو عنهم هناك :

الاول

حديث علي عليه السلام

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن المغازلي في « مناقبه » (ص ١٩٠ ط طهران) قال :

أخبرنا أبوالحسن علي بن عمرو بن عبدالله بن شوذب رحمه الله سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة ، قلت له أخبرك والدك أبوأحمد عمر بن عبدالله بن شوذب،

نا محمد بن الحسين بن زياد ، نا أبوالعباس محمد بن حنان البزار، ناكثير بن يحيى أبومالك، نا زياد بن عبدالله العامري وأبوعوانة وأبوسعيد بن عبدالكريم الحنفي ومعناهما واحد، عن الاعمش، عن عدي بن ثابت، عن زر بن حبيش، عن علي قال : والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ان في عهد النبي «ص» الامي الي أنه لايحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق . واللفظ لمحمد بن الحسن .

وفي (ص ١٩١) :

وقال: أخبرنا أبونصر أحمد بن‌موسى الطحان في ذي‌القعدة من سنة سبع وثلاثين وأربعمائة وأبوبكر أحمد بن‌محمد بن‌عبدالوهاب بن‌طاوان الواسطيان في‌ذي‌الحجة من‌سنة خمس وثلاثين وأربعمائة بقراءتي عليهما فأقرابه، أخبركم القاضي أبوالفرج أحمد بن علي بن جعفر بن محمد بن‌المعلى الخيوطي، قال نا عبدالله بن‌محمد بن فرج، ثنا محمد بن يونس، نبأ عبدالله بن‌داود الخريبي، نبأ الاعمش ، عن علي بن ثابت ، عن زر بن حبيش قال : سمعت علياً يقول : والذي فلق‌الحبة وبرأ النسمة وتردى بالعظمة انه لعهد النبي الامي أنه لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق .

وقال: أخبرنا أبوالحسن علي بن‌عبيدالله بن‌القصاب البيع الواسطي رحمه الله بقراءتي عليه في جامع واسط سنة أربع وثلاثين وأربعمائة فأقر به، قلت له حدثكم أبوبكر محمد بن‌أحمد بن يعقوب، ثنا الاشج قال: سمعت علياً يقول: انه لعهد النبي الامي أنه لا يحبني الا مؤمن ولا يبغضني الامنافق .

وقال : حدثنا أبوبكر محمد بن أحمد بن عبدالله بن فامويه الواسطي سنة خمس وثلاثين وأربعمائة، نا القاضي أبوالفرج أحمد بن‌علي الخيوطي‌الحافظ الواسطي ، نبأ محمد بن ثابت الناقد ، نبأ ابراهيم بن عبدالله ، ثنا وكيع، عن الاعمش ، عن عدي بن ثابت ، عن زر بن حبيش ، عن علي قال : عهد الي

النبي صلى الله عليه وسلم : أنه لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق .

أخبرنا أبونصر أحمد بن موسى بن عبدالوهاب بن الطحان اجازة ، عن القاضي أبيالفرج الخيوطي، حدثنا ابن فرج ، حدثنا يحيى بن حماد ، حدثنا عبدالرحمن بن صالح ، حدثنا الربيع بن سهل الفزاري ، عن سعيد بن عبيد الطائي، عن طلحة بن ربيعة الوالبى، قال : سمعت علياً يقول: عهد الي النبي الامي صلى الله عليه وسلم أنه لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق .

وقال : حدثنا الحسن بن أحمد بن موسى الغندجاني ، حدثنا عبدالقاهر ابن محمد بن محمد بن عترة بياع السفط بالموصل ببغداد ، حدثنا أبوهارون موسى بنمحمد بنهارون بنيعقوب بنابراهيم بنمسعود بنالربيع الانصاري الزدقي، حدثنا جعفر بنبريق، (حدثنا سعيد بنمحمد الجرمي)، أنبأنا أبوتميله، حدثنا أبوحمزة، عنجابر بنعبدالله قال: سمعت علياً يقول: صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث سنين قبل أن يصلي معه أحد من الناس ، وسمعته يقول : انما عهد الي رسول الله صلىالله عليه وسلم أنه قال: لا يحبني كافر ولا يبغضني مؤمن ، والله ماكذبت ولاكذبت ولا ضللت ولا ضل بي .

وقال: أخبرني أبوعبدالله محمد بنعلي بن عبدالرحمن العلوي رحمه الله مكاتبة ان أباالحسن علي بن عبدالرحمن البكائي أخبرهم ، قال حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ، حدثنا أبوبكر بن أبي شيبة وعبدالله بن حماد ، قالا حدثنا وكيع ، عن الاعمش ، عن عدي بن ثابت ، عن زر ، عن علي بن أبي طالب قال : عهد الي النبي صلى الله عليه وسلم أنه لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق .

وقال : أخبرنا علي بن عمر بن عبدالله بن شوذب ، حدثنا أبي ، حدثنا محمد بنالحسن، حدثنا الحسين بنادريس، حدثنا ابنعمارقال: قالأبومعاوية:

قال لي أمير المؤمنين هارون : أي حديث أصح في فضائل علي. قلت: حديث علي انه لعهد النبي صلى الله عليه وسلم الامي الي أنه لا يحبني الا مؤمن ولا يبغضني الا منافق .

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى «كنز العمال» (ج ٥ ص ١٠٥ ط حيدرآباد الدكن) .

روى من طريق الحميدي وابن أبي شيبة وأحمد والمعدني والترمذي والنسائي وابن ماجة وابن حبان في صحيحه وأبونعيم في الحلية وابن عاصم عن علي قال: والذي فلق الحبة وبرأ النسمة أنه لعهد النبي صلى‌الله عليه وسلم الي أن لا يحبني الا مؤمن ولا يبغضني الا منافق .

وفي (ج ١٢ ص ٢٠٠ الطبع المذكور) :

روى من طريق الترمذي وابن‌ماجة والنسائي عن علي قال: قال لي رسول الله « ص » : لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق .

ومنهم الحافظ الحميدى فى « المسند » (ج ١ ص ٣١ ط المدينة) .

حدثنا الحميدي ، ثنا يحيى بن عيسى ، ثنا الأعمش ، ثنا عدي بن ثابت ، عن زر بن حبيش. فذكر الحديث بعين ماتقدم أولا عن «مناقب ابن‌المغازلي».

ومنهم الحافظ ابن عساكر فى «ترجمة الامام على من تاريخ دمشق» (ج ١ ص ١٢٠ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبوالمظفر بن القشيري، أنبأنا أبوسعد الاديب ، أنبأنا أبوعمرو بن حمدان .

حيلولة : وأخبرنا أبوسهل بن سعدويه ، أنبأنا ابراهيم بن منصور ، أنبأنا

أبوبكر بـن المقرىء قالا : أنبأنا يعلى ، أنبأنا عبيدالله ـ زاد ابن حمدان : ابن عمر القواريري ـ أنبأنا جعفر بـن سليمان ، حدثني النضر بن حميد الكندي ، عن أبي الجارود، عن الحرث الهمداني قال: رأيت علياً جاء حتى صعد المنبر فحمدالله وأثنى عليه ، ثم قال : قضاء قضاه الله على لسان نبيكم الامي صلى الله عليه وسلم انه لا يحبني الا مؤمن ولا يبغضني الا منافق وقد خاب من افترى .

ومنهم العلامة الشيخ عبدالرحمن أبي الفرج ابن الجوزي في «التبصرة» (ص ٤٤١ ط القاهرة) .

قال أحمد : وحدثنا ابن نصير، حدثنا الاعمش ، عن عدي بن ثابت ، عن زر بن حبيش . فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «كنز العمال » .

ومنهم العلامة الشيباني في «المختار في مناقب الاخيار» (ص ٣ من النسخة المخطوطة في المكتبة الظاهرية بدمشق) .

وقال زر بن حبيش : سمعت علي بـن أبي طالب رضي الله عنه يقول : والذي فلق الحبة وبرأ النسمة أنه لعهد النبي الامي الي أنه لا يحبني الا مؤمن ولا يبغضني الا منافق .

ومنهم الحافظ ابن عساكر في «ترجمة الامام علي من تاريخ دمشق» (ج ١ ص ١٩٠ الى ص ٢٠٣ ط بيروت) .

روى الحديث بخمسة عشرسنداً عن علي قال : عهد الي النبي « ص » أنه لا يحبني الا مؤمن ولا يبغضني الا منافق .

ومنهم العلامة المولى ولى‌الله اللكنهوئى فى «مرآة المؤمنين» (ص ٣٠ ط دهلى).

روى الحديث بعين ماتقدم عن « المختار » ، وروى انه « ص » قال لعلي: محبك محبي ومبغضك مبغضي ومبغضي مبغض الله .

ومنهم العلامــة المولى محمد عبدالله بن عبدالعلى الحنفى الهندى فى « تفريح الاحباب فى مناقب الال والاصحاب » (ص ٣٠٦ ط دهلى) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « المختار » .

ومنهم العلامة الشيخ نجم الدين الشافعى فى «منال الطالب» (ص٧٣ مخطوط) .

روى الحديث عن زر بن حبيش بعين ما تقدم عن « المختار » .

ومنهم علامة التاريخ والحديث ابن أبى‌الدنيا فى « رسالة مقتل على كرم الله وجهه » (نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث بعين ما تقدم .

ومنهم علامــة الادب والبلاغة عمرو بــن بحر الجاحظ البصرى فى «العثمانية» (ص ٣٠٨ ط دار الكتاب العربى بالقاهرة) .

روى الحديث بعين ما تقدم .

ومنهم العلامة أبوبكر زكريا يحيى بن‌شرف النواوى الشافعى الشامى فى « شرح صحيح مسلم » (ص ٥٩ ط مطبعة نول‌كشور فى بلدة لكنهو) .

روى الحديث عن علي بعين ما تقدم عن « المختار » .

ومنهم العلامة الشيخ جمال الدين أبوحامد محمد بن علم الدين أبى الحسن على بـن أبى الفتح محمود بـن أحمد المحمودى الشهير بابن الصابونى المتوفى سنة ٦٨٠ فى كتابه « تكملة اكمال الاكمال » (ص ٣٦ ط مطبعة المجمع العلمى العراقى) قال :

أخبرنا القاضي أبوالقاسم الحسين بن هبةالله بن محفوظ بن صصري الربعي قراءة عليه وأنا أسمع بـدمشق ، أنبأنا أبوالقاسم الحسين بن الحسن بن محمد الاسدي قراءة عليه وأنـا أسمع في رجب سنة ثمان وأربعين وخمسمائة ، أنبأنا الامير أبومحمد الحسن بن علي بن عبدالواحد بن البري قراءة عليه وأنا أسمع في صفر سنة احدى وثمانين وأربعمائة، أنبأنا أبومحمد عبدالرحمن بن عثمان ابن القاسم بن أبي ضر التميمي قراءة عليه في داره في شهر ربيع الاول سنة عشرين وأربعمائة، أنبأنا أبوعلي محمد بن هارون بن شعيب الانصاري، أنبأنا أبوالعلاء محمد بـن جعفر الوكيعي الذهلي ، أنبأنا محمد بن الصباح الدولابي ، أنبأنا أبومعاوية ، أنبأنا الاعمش ، عن عدي بن ثابت ، عن زر بن حبيش ، عن علي ابن أبي طالب رضوان الله عليه . فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «المختار» .

ومنهم العلامة شمس الدين محمد بن أحمد بن سالم السفارينى فى « نفثات صدر المكمد وقرة عين المسعد لشرح ثلاثيات مسند أحمد » (ص ٣٢٣ ط بيروت) قال :

قد ثبت في صحيح مسلم عـن علي رضوان الله عليه أن النبي «ص» قال له: لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق .

ومنهم العلامة العينى الحيدرآبادى فى «مناقب على» (ص ٤٦ ط أعلم پـريس).

روى الحديث من طريق الترمذي والنسائي وابن ماجة عن علي بعين ما تقدم ثانياً عن «كنز العمال».

ورواه في (ص ٢٤) من طريق ابن ماجة ومسلم والنسائي عن علي بعين ما تقدم عن «المختار».

ومنهم العلامة السيد زينى دحلان فى « الفتح المبين » (ص ١٥٨ ط الميمنية بمصر).

روى الحديث من طريق مسلم عن علي بعين ما تقدم عن « المختار ».

ومنهم العلامة الشيخ قطب الدين أحمد الشهير بالشاه ولى الله الدهلوى فى « قرة العينين فى تفضيل الشيخين » (ص ١١٨ ط بلدة پشاور).

روى الحديث عن علي بعين ما تقدم ثانياً عن «كنز العمال».

ومنهم العلامة النقشبندى فى « مناقب العشرة » (ص ٣٢ مخطوط).

روى الحديث بعين ما تقدم ثانياً عن «كنز العمال».

ومنهم العلامة الشيخ عبدالقادر بن أحمد بن مصطفى المعروف بابن بدران الدمشقي فى « المدخل الى مذهب الامام أحمد بن حنبل » (ص ٩٢ ط المنيرية بمصر).

روى الحديث بعين ما تقدم ثانياً عن «كنز العمال».

ومنهم العلامة الذهبى فى «تذكرة الحفاظ» (ج ١ ص١٠ ط حيدرآباد).

روى الحديث بعين ما تقدم عن «كنز العمال» .

ومنهم العلامة الحافظ المذكور فى « دول الاسلام » (ج ١ ص ٢٠ ط حيدرآباد) .

روى الحديث بعين ما تقدم ثانياً عن «كنز العمال » .

ومنهم المعاصرة الدكتورة عائشة فى « موسوعة آل النبى » (ص ٦١٣ ط بيروت) .

روت الحديث بعين ما تقدم .

ومنهم العلامــة الوزير اليمانى فى « الروض الباسم » (ج ١ ص ٤٨ ط المنيرية بدمشق) .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يبغضك يا علي الا منافق شقي .

ومنهم الحافظ أبوالقاسم عبدالكريم بن محمد بن عبدالكريم الرافعى القزوينى المتوفى سنة ٦٢٣ فى « التدوين » (ج ٣ ص ٤٤) .

روى عن ربيعة أبي سعيد السمان الحافظ فقال في معجم شيوخه، ثنا أبو نصر ربيعة بن علي العجلي القزويني الفقيه سنة أربع وثمانين وثلاثمائة، ثنا أبوالحسن علي بن ابراهيم القطان، ثنا يحيى بن عبدك، ثنا حسان بن حسان البصري ، ثنا شعبة ، عن عــدي بن ثابت ، عن زر بن حبيش . فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « المختار » .

ومنهم العلامة الخطيب التبريزي العمري في « مشكاة المصابيح » (ص ٥٦٣ ط دهلي).

روى الحديث من طريق مسلم عن علي بعين ما تقدم عن « المختار » .

ومنهم العلامة السيد أبوعبدالله محمد بن ابراهيم الحسني الوزير اليماني في « الروض الباسم في الذب عن سنة أبي القاسم » (ج ١ ص١٤٩ ط المطبعة المنيرية في دمشق).

روى الحديث بعين ما تقدم ثانياً عن «كنز العمال » .

ومنهم العلامة الصفوري في «المحاسن المجتمعة» (ص ١٦٤ مخطوط).

روى الحديث من طريق أحمد بعين ما تقدم ثانياً عن «كنز العمال » .

ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في «وسيلة المآل» (ص١٣٢ مخطوط).

روى الحديث عن علي بعين ما تقدم عن « المختار » .

ومنهم العلامة الترمذي في « جامعه » (ج ٢ ص د ٢١ ط دهلي).

روى الحديث عن علي بعين ما تقدم عن « المختار » .

ومنهم العلامة السيد صديق حسن خان في « عون الباري في شرح البخاري » (ص ١٤٢ ط المنيرية بالقاهرة).

روى الحديث عن علي بعين ما تقدم ثانياً عن «كنز العمال » .

ومنهم علامـة التاريخ أبوالفضل عبد الرزاق كمال الدين بن أحمد البغدادى الشهير بـابن الفوطى المتوفى سنة ٧٢٣ والمولود سنة ٦٤٢ فى كتابه « مجمع الاداب فى معجم الالقاب » (ج ٣ من القسم الاول فى ص ٥٩٤ ط بغداد) .

ما لفظه في لقب أمير المؤمنين عليه السلام :

روى عن محمد بن منصور الطوسي قال: سألت أحمد بن حنبل عما يروى أن علي بن أبي طالب قسيم النار. فقال: أليس قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي: لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق. قلت: بلى . قال : فمن يحبه أين هو؟ قلت : في الجنة . قال : ومن يبغضه ؟ قلت : في النار . قال : فهو قسيم الجنة النار، وأنشد :

علـي حبـه جنـة　　　قسيم النـار والجنة

ومنهم العلامة الشيخ على بن سلطان محمد القارى فى «مرقاة المفاتيح فى شرح مشكاة المصابيح» (ج ١١ ص ٣٣٧ ط ملتان) .

روى الحديث من طريق مسلم عن زر بن حبيش بعين ما تقدم أولا عن « كنز العمال » .

ومنهم العلامة الشيخ غياث الدين الشاقولى فى « الرصف لما روى عن النبى من الفضل والوصف » (ص ٣٦٩ ط مكتبة الامل السالمية بالكويت) .

روى الحديث من طريق مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة بعين ما تقدم أولا عن «كنز العمال » .

ومنهم العلامة المعاصر الشيخ أبومحمد بن محمود بن محمد بن أحمد ابن خطاب الحنبلي السبكي المصرى فى « المنهل العذب المورود فى شرح سنن أبى داود » (ج ١ ص ٢١٣ ط الاستقامة فى القاهرة) .

روى الحديث عن زر بن حبيش بعين ما تقدم أولا عن «كنز العمال» .

ومنهم العلامة السيد على بن شهاب الدين الهمدانى العلوى الحسينى فى « مودة القربى » (ص ٤١ ط لاهور) .

روى عن علي عن النبي «ص» : لا يحب علياً الا مؤمن ولا يبغضه الا كافر.

الثانى

حديث أم سلمة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة المولوى محمد بن عبدالله بن عبد العلى القرشى الهاشمي الحنفى الهندى المتوفى بعدسنة ١٣١٠ فى كتابه «تفريح الاحباب فى مناقب الال والاصحاب» (ص ٣١٠ ط أكمل المطابع فى دهلى) .

روى عن أم سلمة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يحب علياً منافق ولا يبغضه مؤمن .

ومنهم العلامة الشيخ عبدالحق فى «أشعة اللمعات فى شرح المشكاة» (ج ٤ ص ٦٧٨ ط نول كشور فى لكنهو) .

روى من طريق الترمذي عن أم سلمة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم : لا يحب علياً منافق ولا يبغضه مؤمن .

ومنهم العلامة على بن سلطان محمد القارى فى « مرقاة المفاتيح فى شرح مشكاة المصابيح » (ج ١١ ص ٣٣٧ ط ملتان) .

روى من طريق الترمذي عن أم سلمة قالت: كان رسول الله « ص » يقول: لا يحب علياً منافق ولا يبغضه مؤمن .

وعنها ان رسول الله « ص » قال لعلي : لايبغضك مؤمن ولا يحبك منافق أخرجه أحمد في المسند .

ومنهم العلامة أبوعبدالله محمد بن عبدالله الهاشمى القرشى الهندى فى « تفريح الاحباب » (ص ٣١٠ ط دهلى) .

روى الحديث بعين ما تقدم .

ومنهم العلامة الخطيب التبريزى فى « مشكاة المصابيح » (ص ٥٦٤ ط دهلى) .

روى من طريق أحمد والترمذي عن أم سلمة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يحب علياً منافق ولا يبغضه مؤمن .

رواه أحمد والترمذي وقال : هذا حديث حسن غريب اسناداً .

ومنهم العلامة السيد أحمد زينى دحلان فى « الفتح المبين » (ص ١٥٨ ط الميمنية بمصر) .

روى من طريق الترمذي عن أم سلمة بعين ما تقدم عن «مشكاة المصابيح».

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى «كنز العمال» (ج ١٢ ص ٢١٩ ط حيدر آباد).

روى من طريق الطبراني عن أم سلمة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يحب علياً الا مؤمن ولا يبغضه الا منافق .

وروى في (ص ٢١٩ وص ٢٢٠) من طريق الترمذي عنها أيضاً قالت: قال رسول الله « ص » : لا يحب علياً منافق ولا يبغضه مؤمن .

ومنهم العلامة العينى الحيدرآبادى فى «مناقب على» (ص ٦١ ط أعلم پـريس) .

روى من طريق مسلم عن أم سلمة بعين ما تقدم عن «كنز العمال» .

وفي (ص٤٣) روى من طريق مسلم عن علي، ومن طريق الترمذي وأحمد عن أم سلمة بعين ما تقدم عن « مشكاة المصابيح » .

ومنهم الحافظ ابن‌عساكر فى «ترجمة الامام على من تاريخ دمشق» (ج ٢ ص ٢٠٨ ط بيروت) .

روى الحديث عن أم سلمة بخمسة أسانيد بعين ما تقدم .

ومنهم العلامة الشيخ محمدبن‌سليمان نزيل‌دمشق فى «جمع‌الفوائد» (ص ٢١٢ ط بلدة ميرية) .

روى الحديث عن أم سلمة بعين ماتقدم عن « مشكاة المصابيح » .

ومنهم العلامــة المولى ولى الله اللكنهوئى فى « مرآة المؤمنين» (ص ٢٩ ط لكنهو) .

روى الحديث عن أم سلمة بعين ما تقدم عن «كنز العمال» .

ومنهم العلامة منصور ناصف فى « التاج الجامع » (ج ٣ ص ٢٩٧ ط القاهرة) .

روى عن أم سلمة بعين ما تقدم عن « مشكاة المصابيح » .

ومنهم العلامــة الشيبانى فى « المختار فى منــاقب الاخيار » (ص ٣ المخطوطة فى المكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى عن أم سلمة بعين ما تقدم عن « مشكاة المصابيح » .

الثالث

حديث أبى ذر

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيبانى فى «المختار فى مناقب الاخيار»(ص٤ المخطوطة فى المكتبة الظاهرية بدمشق) .

قال أبوذر : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي: ان الله أخذ ميثاق المؤمنين على حبك وأخذ ميثاق المنافقين على بغضك، ولوضربت خيشوم المؤمن ما أبغضك ولو نثرت الدينار على المنافق ما أحبك ، يا علي لا يحبك الا مؤمن ولا يبغضك الا منافق .

الرابع

حديث عبدالله بن حنطب

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ ابن‌عساكر فى « ترجمة الامام على من تاريخ دمشق » (ج ٢ ص ٢٠٧ ط بيروت) قال :

أنبأنا أبوطالب عبدالقادر بن محمد بن عبدالقادر .

حيلولة: وأخبرنا أبوطاهر ابراهيم بن‌الحسن بن‌طاهرعنه، أنبأنا أبواسحاق ابراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي ، أنبأنا أبوبكر أحمد بن جعفر بن حمدان ابن‌مالك القطيعي، أنبأنا محمد بن يونس، حدثني أبي، أنبأنا محمد بن سليمان ابن ميمون المخزومي، عن عبدالعزيز بن أبي رواد ، عن عمرو بن أبي عمرو، عن المطلب بن عبدالله بن حنطب ، عن أبيه ، قال : خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فقال : يـا أيها الناس قدموا قريشاً ولا تقدموها وتعلموا منها ولاتعلموها، قوة رجل من قريش تعدل قوة رجلين من‌غيرهم، وأمانة رجل من‌قريش تعدل أمانة رجلين من غيرهم، ياأيها الناس أوصيكم بحب ذي‌أقربيها أخي وابن عمي علي بن أبي‌طالب، فانه لا يحبه الا مؤمن ولا يبغضه الامنافق، من أحبه فقد أحبني، ومن‌أبغضه فقد أبغضني، ومن أبغضني عذبه الله عزوجل.

ومنهم‌العلامة باكثير الحضرمى فى «وسيلة المآل» (ص١٣٢ مخطوط) .

روى من طريق أحمد في المناقب عـن عبدالمطلب بن عبدالله بن حنطب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يـا أيها الناس أوصيكم بحب أخي

وابن عمي علي بن أبي طالب ، فانه لا يحبه الا مؤمن ولا يبغضه الا منافق .

ومنهم العلامة العينى الحيدرآبادى فى « مناقب على » (ص٤٤ ط أعلم پـريس) .

روى من طريق أحمد عن مطلب بن عبدالله بن الحنطب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يحبه الا مؤمن ولا يبغضه الا منافق .

ومنهم العلامة السيد محمد صديق حسن خان الواسطى فى «الادراك» (ص ٤٦ ط كانپور) .

روى الحديث عن زر بن حبيش بعين ما تقدم عن «مناقب ابن المغازلي».

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن علان الصديقى فى «الفتوحات الربانية» (ص ٥٦ ط الاسلامية فى بيروت) .

روى الحديث عن علي بعين ما تقدم ثانياً عن « مناقب ابن المغازلي » .

ومنهم العلامة الشيخ أبوالفرج عبدالرحمن الجوزى فى « التبصرة » (ج ١ ص ٤٤٢ ط عيسى الحلبى بالقاهرة) .

روى عن أحمد قال وحدثنا ابن نفير ، حدثنا عن الاعمش ، عن عدي بن ثابت، عن زربن حبيش. فذكر الحديث بعين ماتقدم عن «مناقب ابن المغازلي».

الباب الحادى والاربعون بعد المائة

فى النص من رسول الله ﷺ على ان من أبغض علياً لا يموت الاكافراً

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة أبوعبدالله محمد فتحا بن‌عبدالواحد السوسى المعاصر

فى « الدرة الخريدة » (ج ١ ص ٨٨ ط بيروت) قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أحب علياً لا يموت الا ولياً، ومن أبغضه لا يموت الا كافراً .

الباب الثانى والاربعون بعد المائة

فى النص من رسول الله ﷺ على أن الله يمنع عن هذه الامة القطر من السماء ببغضهم علياً عليه السلام

قد تقدم ما يدل عليه في (ج ٧ ص ٢٢٨ وص ٢٢٩) ونرويه هيهنا عمن لم نرو عنه هناك :

فمنهم العلامة ابن المغازلى الشافعى فى «مناقبه» (ص ١٤١ ط طهران) قـال :

أخبرنا أبوغالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي رحمه الله اذناً أن أباطاهر ابراهيم بن محمد حدثهم، قال نا أبوالمفضل محمد بن عبدالله ، نا رزق الله بن سليمان بن غالب الازدي البزار، نا رباح ، نا أبوعبدالغني الحسن بن علي بن عبدالغني المعالي الازدي ، نـا عبدالرزاق بن همام ، أنا معمر ، عن الزهري ، عن عكرمة ، عن عبدالله بن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

ان الله عزوجل منع بني اسرائيل قطر السماء بسوء رأيهم في أنبيائهم واختلافهم في دينهم ، وانه آخذ هـذه الامة بالسنين ومانعهم قطر السماء ببغضهم علي بن أبي طالب .

ومنهم الحافظ ابن عساكر في «ترجمة الامام على من تاريخ دمشق»

(ج ٢ ص ٢١٣ ط بيروت) .

روى بسنده عن ابن‌عباس أن النبي صلى‌الله عليه وسلم قال : انما رفع الله القطر عن بني اسرائيل بسوء رأيهم في أنبيائهم ، وان الله عزوجل يرفع القطر عن هذه الامة ببغضهم علي بن أبي طالب .

وروى بسند آخر عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ان الله منع قطر المطر [عن] بني اسرائيل بسوء رأيهم في أنبيائهم ، وانه يمنع قطر المطر هذه الامة ببغضهم علي بن أبي طالب .

ومنهم العلامة الفاضل المعاصر المولوى العينى الحنفى الهندى الحيدرآبادى فى « مناقب سيدنا على » (ص ٢٣ ط أعلم پريس).

روى من طريق الديلمي عن ابن‌عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: انه يمنع المطر عن هذه الامة ببغضهم علياً .

الباب الثالث والاربعون بعد المائة

في النص من رسول الله ﷺ على ان الله أخذ حب علي عليه السلام على النباتات فما اجاب منها عذب وطاب

قد تقدم ما يدل عليه في (ج ٧ ص ٢٣٠ وص ٢٣١) ونرويه هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك :

فمنهم العلامة الصفورى في «نزهة المجالس» (ج٢ ص٢٠٥ ط القاهرة) قال :

قال أنس : خرجت مع بلال وعلي بن أبي طالب رضي الله عنهما الى السوق فاشترى بطيخاً ، وانطلقنا الى منزله فكسر واحدة ، فوجدها مرة، فأمر بلالا برد البطيخ الى صاحبه ثم قال: ألاأحدثكم حديثاً حدثنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يا أباالحسن ان الله تعالى أخذ حبك على البشر والشجر، فمن أجاب الى حبك عذب وطاب ومن لم يجب الى حبك خبث ومر ، وأظن

هذا البطيخ ممن لا يحبني .

ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في « وسيلة المآل » (ص١٣٢ ،خطوط)

قـال :

روى من طريق الملا في سيرته عن أنس رضي الله عنه قال: دفع علي كرم الله وجهه الى بلال درهماً ليشتري به بطيخاً . قال : فاشترى به بطيخة فوجدها مرة ، فقال : يا بلال رد هذا الى صاحبه وايتنى بالدرهم ، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي : ان الله أخذ حبك على البشر والشجر والثمر والمدر ، فما أجاب الى حبك عذب وطاب ومالم يجب خبث ومر ، واني أظن هذه مما لم يجب .

ومنهم العلامة الصفوري في «المحاسن المجتمعة» (ص ١٥٩ مخطوط).

روى الحديث عن أنس بعين ما تقدم عن « وسيلة المآل » الى أن قال : لاحدثنكم حديثاً حدثنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يا أبا الحسن ان الله تعالى أخذ حبك على البشروالشجر فما أجاب الى حبك عذب وطاب ومالم يجب الى حبك خبث ومر ، واني أظن ان هذا البطيخ ممن لا يحبني .

الباب الرابع والاربعون بعد المائة

في النص من رسول الله ﷺ على أن الناس كانوا يعرفون المنافقين في عهد النبي ببغضهم علياً

قدتقدم نقل الاحاديث الدالة عليه في (ج ٧ ص٢٣٨ الى ص٢٤٦) ونروي جملة منها هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك :

الاول

حديث أبي ذر

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى «كنز العمال» (ج ١٥ ص ٢٩ ط حيدرآباد الدكن).

روى من طريق الخطيب عن أبي‌ذر قال: ماكنا نعرف المنافقين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الا بثلاث: بتكذيبهم الله ورسوله، والتخلف عن الصلاة، وببغضهم علي بن أبي طالب.

الثانى
حديث جابر

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة الشيخ أحمد بن الفضل بن محمد باكثير الحضرمى الشافعى فى «وسيلة المآل فى عد مناقب الال» (ص١٣٢ النسخة مصورة من النسخة المخطوطة التى فى المكتبة الظاهرية بدمشق الشام).

روى من طريق الترمذي وأحمد عن جابر بن عبدالله قال: ماكنا نعرف المنافقين الا ببغضهم علياً.

ومنهم العلامة المولوى محمد مبين الهندى فى «وسيلة النجاة» (ص ٥٨ ط گلشن فيض فى لكنهو).

روى الحديث من طريق أحمد والترمذي عن جابر بعين ماتقدم عن «وسيلة المآل».

الثالث

حديث أبى سعيد

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيباني في «المختار في مناقب الاخيار» (ص٣ المخطوط في المكتبة الظاهرية بدمشق) قال :

وقال أبو سعيد: كنا لنعرف المنافقين نحن معشر الانصار ببغضهم علي بن أبي طالب .

ومنهم الحافظ ابن عساكر في «ترجمة الامام على من تاريخ دمشق» (ج ٢ ص ٢١٩ الى ص ٢٢١ ط بيروت) .

روى الحديث بستة أسانيد عن أبي سعيد الخدري بعين ما تقدم عن «المختار».

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن سليمان نزيل دمشق في «جمع الفوائد» (ج ٢ ص ٢١٢ ط بلدة ميرية) .

روى الحديث عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن « مناقب الاخيار » .

ومنهم العلامة العيني الحيدر آبادى في «مناقب على» (ص ٤٢ ط أعلم پريس) .

روى الحديث من طريق الترمذي والنسائي عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن « المختار » .

وفي (ص٤٨) روى الحديث من طريق الترمذي عن أبي سعيد ومن طريق أحمد والترمذي عن جابر والحاكم عن أبي ذر بعين ماتقدم عن «مناقب الاخيار».

ومنهم العلامة المولى محمد عبدالله القرشي الهندي في «تفريح الاحباب» (ص ٣٥٠ ط دهلى).

روى الحديث من طريق الترمذي عن أبي سعيد الخدري بعين ماتقدم عن «المختار».

ومنهم العلامة الشيخ نجم الدين الشافعي في «منال الطالب» (ص ٧٣ مخطوط).

روى الحديث عن أبي سعيد الخدري بعين ما تقدم عن «المختار».

الباب الخامس والاربعون بعد المائة

فى النص من رسول الله ﷺ على ان عنوان صحيفة المؤمن حب على

قد تقدمت الاحاديث الدالة عليه في (ج٧ ص٢٤٧ الى ص٢٥١) ونروي هيهنا عمن لم نرو عنه هناك :

الاول

حديث أنس

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن المغازلى الشافعى فى « مناقبه » (ص ٢٤٣ ط طهران)

قال :

أخبرنا أحمد بن محمد اجازة ، عن القاضي أبي‌الفرج أحمد بن علي بن

جعفر بـن محمد بن المعلى الخيوطي ، حدثني أبوالفرج أحمد بن محمد بن جوزي، نا أبواسحاق ابراهيم بن‌مهران بالرملة، نا ميمون بن مهران بن مخلد ابن‌أبان الكاتب، نا عارم بن‌الفضل أبوالنعمان، نا قدامة بن‌النعمان، عن‌الزهري قال : سمعت أنس بن مالك يقول : والله الذي لا اله الا هو لسمعت رسول‌الله صلى الله عليه وسلم يقول : عنوان صحيفة المؤمن حب علي بن أبي طالب .

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى «كنزالعمال» (ج١٢ ص ٢٠٢ ط حيدرآباد) .

روى من‌طريق الخطيب عن أنس قال: قال رسول‌الله صلى‌الله عليه وسلم: عنوان صحيفة المؤمن حب علي بن أبي طالب .

ومنهم العلامة السيد أحمد زينى دحلان فى «الفتح المبين» (ص١٥٥ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث عن أنس بعين ما تقدم عن «كنز العمال» .

ومنهم‌العلامة الصفورى فى «المحاسن المجتمعة» (ص١٦٠ مخطوط).

روى الحديث عن أنس بعين ما تقدم عن «كنز العمال» .

ومنهم العلامة قطب الـدين أحمد الشهير بالشاه ولى الله فى « قرة العينين » (ص ٢٣٤ ط پشاور) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن «كنز العمال» .

ومنهم العلامـة النبهاني في « الفتح الكبير » (ج ٢ ص ٢٤٥ ط مصطفى البابى الحلبى بالقاهرة) .

روى الحديث من طريق الخطيب عن أنس بعين ماتقدم عن «كنز العمال».

ومنهم العلامة الصفورى فى «نزهة المجالس» (ج٢ ص٢٠٨ ط القاهرة).

روى الحديث عن أنس بعين ما تقدم عن «كنز العمال» .

ومنهم العلامة الشيخ محمد على الانسى فى « الدر واللال » (ص ٩٦ ط بيروت) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن «كنز العمال» .

ومنهم العلامة السيد على بن شهاب الـدين الهمدانى الحسينى فى « مودة القربى » (ص ٦٢ ط لاهور) .

روى الحديث من طريق الزهري عـن أنس بعين ماتقدم عن « مناقب ابن المغازلي » .

الثانى

حديث عائشة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة المولوى محمد مبين الهندى فى « وسيلة النجاة » (ص ٤٩ ط لكنهو) .

وفي الصواعق أخرج أبو يعلى في مسنده وأخرج الحافظ أبو محمد عبد العزيز ابن محمود المعروف بابن العصر في « معالم العترة » عن فاطمة والطبراني في الكبير وابن منذر عن رافع مولى عائشة : عنوان صحيفة المؤمن حب علي بن أبي طالب .

الباب السادس والاربعون بعد المائة

فى النص من رسول الله ﷺ على ان السعيد كل السعيد من أحب علياً في حياته وبعد موته

قد تقدمت الاحاديث الدالة عليه في (ج ٧ ص٢٥٢ الى ص٢٥٦) ونروي هيهنا أحاديث عمن لم نرو عنه هناك :

الاول

ماروواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة باكثير الحضرمى فى «وسيلة المآل» (ص١٣٢ مخطوط) .

قال: روي عن فاطمة الزهراء رضي‌الله عنها قالت: قال رسول‌الله صلى‌الله عليه وسلم: ان السعيد كل السعيد حق السعيد من أحب علياً في حياته وبعد موته. أخرجه أحمد .

ومنهم العلامة المعاصر العينى الحنفى فى « مناقب على » (ص ٢١ ط أعلم پريس چهار مينار) .

روى الحديث من طريق أحمد عن فاطمة بعين ماتقدم عن «وسيلة المآل».

ومنهم العلامة المولى على بن سلطان محمد القارى فى « مرقاة المفاتيح فى شرح مشكاة المصابيح » (ج ١١ ص ٣٣٨ ط ملتان) .

روى من طريق أحمد عن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت: قال رسول الله: ان السعيد كل السعيد حق السعيد من أحب علياً في حياته وبعد موته.

الثانى

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الصفورى فى « نزهة المجالس » (ج ٢ ص ٢٠٧ ط القاهرة).

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم : من أحب علياً بقلبه فله ثلث ثواب هذه الامة ، ومن أحبه بقلبه ولسانه فله ثلثا ثواب هذه الامة ، ومن أحب بقلبه ولسانه ويده فله ثواب هذه الامة، ألا وان جبريل أخبرني: أن السعيد كل السعيد من أحب علياً في حياتي وبعد مماتي، ألا وان الشقي كل الشقي من أبغض علياً في حياتي وبعد مماتي .

الثالث

ماروا جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى «كنز العمال» (ج ١٥ ص ١٢٧ ط حيدرآباد الدكن) .

روى من طريق الطبراني والبيهقي في فضائل الصحابة وابن الجوزي في الواهيات قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ان الله عزوجل باهى بكم وغفر لكم عامة وغفر لعلي خاصة، واني رسول الله اليكم غير محاب لقرابتي ، هذا جبريل يخبرني أن السعيد حق السعيد من أحب علياً في حياته وبعد موته ، وأن الشقي كل الشقي من أبغض علياً في حياته وبعد موته .

الباب السابع والاربعون بعد المائة

في النص من رسول الله ﷺ على أنه لا تنفع الاعمال الصالحة مع بغض علي

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الصفوري في «المحاسن المجتمعة» (ص ١٦٠ مخطوط) قال:

قال جابر بن عبدالله: قال النبي صلى الله عليه وسلم: ان علياً ينفع حبه مع كل عمل صالح ولا تنفع الاعمال الصالحة مع بغض علي .

الباب الثامن والاربعون بعد المائة

فى النص من رسول الله ﷺ على أن حب على حسنة لا تضر معها سيئة

قد تقدم نقل الاحاديث الدالة عليه في (ج٧ ص٢٥٧ الى ص٢٥٩) ونروي هيهنا عمن لم نرو عنه هناك :

فمنهم العلامة الديلمى فى « فردوس الاخبار » .

روى عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: حب علي ابن أبي طالب حسنة لا تضر معها سيئة ، وبغضه سيئة لا تنفع معها حسنة .

ومنهم العلامة السيد على بن شهاب الدين بن محمد الهمدانى العلوى الحسينى الشافعى فى « مودة القربى » (ص٦٤ ط لاهور) .

روى الحديث عن معاذ بن جبل بعين ما تقدم عن « فردوس الاخبار » .

ومنهم العلامة الصفوري في « المحاسن المجتمعة » (ص ١٦٠ مخطوط)

قـال :

قال معاذ: حب علي حسنة لا تضر معها معصية وبغضه معصية لا تنفع معها حسنة .

ومنهم العلامة المذكور في « نزهة المجالس » (ص ٢٠٧ ط القاهرة) .

روى الحديث عن معاذ بعين ما تقدم عن « المحاسن المجتمعة » .

ومنهم العلامة العيني الحيدرآبادي في «مناقب علي» (ص٣٣ ط أعلم پـريس) .

روى الحديث من طريق الديلمي عن معاذ والخطيب عن أنس بعين ماتقدم عن « المحاسن المجتمعة » .

الباب التاسع والاربعون بعد المائة

فى النص من رسول الله ﷺ على أن مودة علي عبادة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة العينى الحيدرآبادى فى «مناقب على» (ص ٥٣ ط أعلم پريس) .

روى من طريق الديلمي عن أبي ذر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: مودة علي عبادة .

ومنهم العلامة المولى محمد عبدالله بن عبد العلى القرشى الهاشمى الحنفى الهندى فى «تفريح الاحباب فى مناقب الال والاصحاب» (ص ٣٤٠ ط دهلى) .

روى من طريق الديلمي عن أم المؤمنين عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : حب علي عبادة .

الباب الخمسون بعد المائة

فى النص من رسول الله ﷺ على ان حب على براءة من النار وجواز لها

ويشتمل على حديثين :

الاول

تقدم في (ج ٧ ص ١٤٧ وص ١٤٨) ونرويه هيهنا عمن لم نرو عنه هناك:

منهم الحافظ ابن عساكر فى « ترجمة الامام على من تاريخ دمشق » (ج ٢ ص ١٠٤ ط بيروت) قال :

قال الخطيب : وأنبأنا أبونعيم الحافظ ، أنبأنا أبوبكر محمد بن فارس المعبدي ببغداد ، حدثني أبي فارس بن حمدان بن عبدالرحمن ، حدثني جدي عن شريك ، عن ليث ، عن مجاهد ، عن طاووس ، عن ابن عباس ، قال: قلت

للنبي صلى الله عليه وسلم : يا رسول الله هل للنار جواز ؟ قال : نعم . قلت : وما هو ؟ قال : حب علي بن أبي طالب .

ومنهم العلامة الديلمى فى « فردوس الاخبار » .

روى عن مقداد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: حب علي براءة من النار.

ومنهم العلامة السيد على بن شهاب الدين الهمدانى الحسينى فى « مودة القربى » (ص ٦٣ ط لاهور) .

روى الحديث عن عمر بعين ما تقدم عن « فردوس الأخبار » .

ومنهم العلامة العينى الحنفى الحيدرآبادى فى «مناقب على» (ص٣٣ ط أعلم پريس چهار مينار) .

روى الحديث من طريق الديلمي عن المقداد بعين ماتقدم عن « فردوس الاخبار » .

الثانى

تقدم نقله في (ج ٧ ص ١٤٠ وص ١٤١) ونرويه هيهنا عمن لم نرو عنه هناك :

فمنهم العلامة المعاصر العينى الحيدرآبادى فى « مناقب على » (ص ٣٣ ط أعلم پريس) .

روى من طريق الخطيب عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم : حب علي جواز للنار .

ومنهم العلامة قطب الدين أحمد شاه ولى‌الله فى « قرة العينين فى تفضيل الشيخين » (ص ٢٣٤ ط بلدة پشاور) .

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « تاريخ دمشق » .

الباب الحادى والخمسون بعد المائة

في النص من رسول الله ﷺ على ان حب على براءة من النفاق

قد تقدم نقل ما يدل عليه في (ج ٧ ص ٢٥٦) ونرويه هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك :

فمنهم العلامة العينى الحيدرآبادى في « مناقب على » (ص٣٣ ط أعلم پريس) .

روى من طريق الديلمي عن المقداد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : حب علي براءة من النفاق .

الباب الثانى والخمسون بعد المائة

فى النص من رسول الله ﷺ على أن الناس لو اجتمعوا على حب على عليه السلام لما خلق الله النار

تقدم نقل مايدل عليه في (ج ٧ ص ١٤٩ الى ص ١٥١) ونرويه هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك :

فمنهم العلامة السيد على بن شهاب الدين الحسينى الهمدانى فى « مودة القربى » (ص ٦١ ط لاهور) قال :

روي عنه (أي علي) قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لما أسري بي الى السماء تلقتني الملائكة بالبشارة في كل سماءٍ حتى لقيني جبرئيل في محفلة من الملائكة، فقال: يامحمد لو اجتمع امتك على حب علي بن أبي طالب ما خلق الله النار .

ومنهم العلامة الشيخ قطب الدين أحمد شاه ولى الله الدهلوى فى « قرة العينين فى تفضيل الشيخين » (ص ٢٣٤ ط بلدة پشاور) .

روى عنه صلى الله عليه وسلم قال : لو اجتمع الناس على حب علي لما خلق الله النار .

ومنهم العلامة العينى الحيدرآبادى فى «مناقب على» (ص ٤٥ ط أعلم پـريس) .

روى الحديث من طريق الديلمي عن طاووس عن ابن‌عباس بعين ماتقدم عن « قرة العينين » .

الباب الثالث والخمسون بعد المائة

في النص من رسول الله ﷺ على ان حب علي يأكل الذنوب كما تأكل النار الحطب

تقدم نقل ما يدل عليه في (ج ٧ ص٢٦٠ الى ص٢٦٣) ونرويه هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك :

فمنهم الحافظ ابن‌عساكر في «ترجمة الامام علي من تاريخ دمشق»

(ج ٢ ص ١٠٣ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبوالقاسم علي بن ابراهيم، وأبوالحسن علي بن أحمد، قالا أنبأنا وأبو منصور بن زريق ، أنبأنا أبوبكر الخطيب ، أخبرني أحمد بن أبي جعفر القطيعي، أنبأنا أبوالقاسم عبدالله بن‌محمد بن عبدالله المعدل، أنبأنا أبوالعباس أحمد بن شبويه بن‌يعين بن‌بشار بن حميد الموصلي سنة ست عشرة وثلاثمائة ـ وما عندي عنه غير هذا الحديث ـ أنبأنا محمد بن مسلمة الواسطي ، أنبأنا يزيد بن هارون ، أنبأنا حماد بن سلمة ، عن أيوب، عن عطاء، عن ابن عباس،

قال: قال رسول‌الله صلى‌الله عليه وسلم: حب علي بن أبي‌طالب يأكل السيئات كما تأكل النار الحطب .

ومنهم العلامة الديلمى فى « فردوس الاخبار » (مخطوط).

روى عن عبدالله بن عباس قال: قال رسول‌الله صلى الله عليه وسلم : حب علي بن أبي طالب يأكل الذنوب كما تأكل النار الحطب .

ومنهم العلامـة السيد على بن شهاب الدين الهمدانى الحسينى فى « مودة القربى » (ص ٦٣ ط لاهور) .

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « تاريخ دمشق » .

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى «كنز العمال » (ج ١٢ ص ٢١٨ ط حيدرآباد) .

روى من طريق تمام وابن عساكر عن ابن‌عباس قال: قال رسول‌الله صلى الله عليه وسلم : حب علي يأكل الذنوب كما تأكل النار الحطب .

ومنهم العلامة المعاصر العينى الحنفى الحيدرآبادى فى «مناقب على» (ص ٣٣ ط مطبعة أعلم پريس چهار مينار) .

روى من طريق الخطيب عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «كنز العمال ».

وروى أيضاً من طريق الديلمي عن معاذ بن جبل وابن عباس والملا عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «كنز العمال » .

ومنهم العلامة قطب‌الدين أحمد شاه ولي‌الله في « قرة العينين في تفضيل الشيخين » (ص ٢٣٤ ط بلدة پشاور) .

روى الحديث من طريق الخطيب بعين ما تقدم عن «كنز العمال » .

ومنهم العلامة الحضرمي في « وسيلة المآل » (ص ١٣٢ مخطوط) .

روى الحديث من طريق الملا في سيرته عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «كنز العمال » .

ومنهم العلامة الصفوري في «نزهة المجالس» (ج٢ ص٢٠٧ ط القاهرة).

روى الحديث بعين ما تقدم عن «كنز العمال » وزاد : ولو اجتمع الناس على حبه لما خلق الله جهنم .

ومنهم العلامة المذكور في « المحاسن المجتمعة » (ص١٦٠ مخطوط).

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « نزهة المجالس » .

الباب الرابع والخمسون بعد المائة

فى النص من رسول الله ﷺ على ان من أحب ان يحيى حياته ويموت موته ويسكن جنة الخلد فليتول على بن أبى طالب

تقدم نقل مايدل عليه في (ج ٥ ص ١٠٦ الى ص١١٠) ونرويه هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك :

فمنهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى «كنز العمال» (ج ١٢ ص ٢١٠ ط حيدرآباد) .

روى من طريق الطبراني والحاكم وأبي نعيم في « فضائل الصحابة » عن زيد بن أرقم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أحب أن يحيى حياتي ويموت موتي ويسكن جنة الخلد التي وعدني ربي فان ربي عزوجل غرس قضبانها بيده فليتول علي بن أبيطالب، فانه لن يخرجكم من هدى ولن

يدخلكم في ضلالة .

ورواه من طريق مطير والباوردي وابن شاهين وابن مندة عن زياد بن مطرف هكذا : من أحب أن يحيى حياتي ويموت ميتتي ويدخل الجنة التي وعدني ربى قضباناً من قضبانها غرسها بيده وهي جنة الخلد فليتول علياً وذريته من بعده فانهم لن يخرجوكم من باب هدى ولن يدخلوكم في باب ضلالة .

ومنهم العلامة ابن أبى الحديد فى « شرح النهج » (ج ٢ ص ٤٥٠ ط مصطفى البابى الحلبى بالقاهرة) .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من سره أن يحيا حياتي ويموت مماتي ويسكن جنة عدن التي غرسها ربي فليوال علياً من بعدي وليوال وليه وليقتد بالائمة من بعدي فانهم عترتي خلقوا من طينتي ورزقوا فهماً وعلماً ، فويل للمكذبين من أمتي القاطعين فيهم صلتي، لاأنالهم الله شفاعتي. ذكره صاحب الحلية أيضاً.

ومنهم الحافظ ابن عساكر فى «ترجمة الامام على من تاريخ دمشق» (ج ٢ ص ٩٥ الى ص ٩٩ ط بيروت) .

روى بسنده عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من سره أن يحيى حياتي ويموت مماتي ويسكن جنة عدن غرسها ربي فليوال علياً من بعدي وليوال وليه وليقتد بالائمة من بعدي ، فانهم عترتي خلقوا من طينتي رزقوا فهماً وعلماً، ويل للمكذبين بفضلهم من أمتي القاطعين فيهم صلتي لاأنالهم الله شفاعتي .

وروى بسنده عن أبي ذر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من سره أن يحيى حياتي ويموت مماتي ويسكن جنة عدن التي غرسها الله ربي فليتول علياً بعدي .

وروى بسنده عن حذيفة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أحب أن يحيى حياتي ويموت موتي فليتمسك بالقصبة الياقوت التي خلقها الله بيده ، وقال : كن ـ أو كوني ـ وليتول علي بن أبي طالب بعدي .

وروى بسنده ، عن زيد بن أرقم ، قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : من أحب أن يحيى حياتي ويموت موتتي ويسكن جنة الخلد التي وعدني ربي فان ربي غرز قضبانها بيده، فليتول علياً فانه لن يخرجكم من هدى ولن يدخلكم في ضلالة .

ومنهم العلامة الشيخ عبيدالله الحنفى الامرتسرى فى «أرجح المطالب» (ص٥٤٩ ط لاهور).

روى من طريق الطبراني في الكبير والحاكم في المستدرك وأبي نعيم والديلمي عن زيد بن أرقم بعين ما تقدم عن «كنز العمال» .

ومنهم العلامة العينى الحيدرآبادى فى «مناقب على» (ص٥١ ط أعلم پريس) .

روى من طريق الطبراني والحاكم وأبي نعيم عن زيد بن أرقم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من يريد أن يحيى حياتي ويميت مماتي ويسكن الجنة التي وعدني ربي فليتول علياً .

ومنهم العلامة العينى الحيدرآبادى فى «مناقب على» (ص ٤٠ ط أعلم پريس چهار مينار) .

روى من طريق الطبراني والحاكم وأبي نعيم عن زيد بن أرقم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من أراد أن يحيى حياتي ويموت موتتي فليتول علياً

فأنه لن يخرجكم من هدى ولن يدخلكم في ضلال .

ومنهم العلامة توفيق أبوعلم فى « أهل البيت » (ص٤٢٩ ط القاهرة).

روى عن الحسين بن علي قال : سمعت جدي رسول الله « ص » يقول : من أحب أن يحيى حياتي ويموت ميتتي ويدخل الجنة التي وعدني ربي فليتول علي بن أبي طالب وذريته الطاهرين أئمة الهدى ومصابيح الدجى من بعده ، فانهم لن يخرجوك من باب الهدى الى باب الضلالة .

ومنهم العلامة المولوى محمد مبين الهندى السهالوى فى « وسيلة النجاة » (ص ٤٨ ط لكنهو) .

روى من طريق الطبراني في الكبير والحاكم وأبي نعيم في «فضائل الصحابة» عن زيد بن أرقم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أراد ان يحيى حياتي ويموت مماتي ويسكن الجنة الخلد التي وعدني ربي فليتول علي بن أبي طالب فانه لن يخرجكم من هدى ولن يدخلكم في ضلال .

الباب الخامس والخمسون بعد المائة

في أمر رسول الله ﷺ أصحابه ان يمتحنوا اولادهم بحب علي لانه لا يبعد من هدى ولا يدعو الى ضلالة

قد تقدم نقل ما يدل عليه في (ج ٧ ص ٢٦٥ وص ٢٦٦) ونرويه هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك :

فمنهم العلامة الصفوري في «المحاسن المجتمعة» (ص ١٦١ مخطوط) قـال :

ذكر في « الزهر الفائح » أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر أصحابـه يوم خيبر أن يمتحنوا أولادهم بحب علي بن أبي طالب ، فانه لا يدعو الى ضلالة ولايبعد عن هدى، فمن أحبه فهومنكم ومن أبغضه فليس منكم. قال أنس: فكان الرجل بعد ذلك يقف بولده على طريق علي فيقول: يابني أتحب هذا؟ فان قال: نعم قبله وان قال : لا طلق أمه وتركه معها .

ومنهم العلامة المذكور في «نزهة المجالس» (ج٢ ص٢٠٨ ط القاهرة).

روى الحديث بعين ماتقدم عن « المحاسن المجتمعة » .

ومنهم العلامة العيني في «مناقب علي» (ص٤٢ ط أعلم پريس چهارمينار)

قـال :

كنا نبور أولادنا بحب علي، فاذا رأينا أحدهم لايحب علياً علمنا أنه ليس منا وأنه لغير رشيدة . ابن شاذان عن أبي سعيد والجزري عن عبادة .

الباب السادس والخمسون بعد المائة

في النص من رسول الله ﷺ على ان أحب الاعمال الى الله عزوجل حب علي بن أبي طالب

قد تقدم ما يدل عليه في (ج ٧ ص ٢٦٧ وص ٢٦٨) ونرويه هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك :

فمنهم الحافظ أبوالخير شمس الدين محمد بن عبدالرحمن بن محمد ابن أبي بكر بن عثمان السخاوي المصري الشافعي المتوفى بالمدينة المنورة سنة ٩٠٢ في «القول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيع» (ص ٩٤ والنسخة مصورة من المخطوطة الموجودة في المدرسة الاحمدية بحلب) .

روى من طريق الديلمي في « الفردوس » عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قلت لجبريل : أي الاعمال

أحب الى الله عزوجل ؟ قال : الصلاة عليك يا رسول الله وحب علي بن أبي طالب .

ومنهم العلامة أحمد بن حجر الهيتمى فى « الدرالمنضود » (ص٣٤ نسخة مكتبة الظاهرية بالشام) .

روى الحديث من طريق الديلمي بعين ماتقدم عن « القول البديع » .

الباب السابع والخمسون بعد المائة

في قوله ﷺ لعلي
طوبى لمن أحبك وصدق فيك وويل لمن أبغضك

قد تقدم نقل ما يدل عليه في (ج ٧ ص ٢٧٠ الى ص ٢٧٦) ونرويه ههنا عمن لم نرو عنهم هناك :

فمنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في «كنز العمال» (ج ١٢ ص ٢١٩ ط حيدرآباد) .

روى من طريق الطبراني والخطيب عن عمار بن ياسر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ياعلي طوبى لمن أحبك وصدق فيك وويل لمن أبغضك وكذب فيك .

ومنهم الحافظ ابن عساكر في « ترجمة الامام علي من تاريخ دمشق » (ج ٢ ص ٢١٠ ط بيروت) .

روى بأسانيد عديدة عن عمار بن ياسر قال : سمعت رسول الله صلى الله

عليه وسلم يقول لعلي . فذكر الحديث بعين مـا تقدم عن «كنز العمال» لكنه أسقط كلمة ياعلي .

ومنهم الحافظ الشيخ محمد المشتهر بشاه ولي‌الله الحنفي الدهلوي في «ازالة الخفاء» (ج ٢ ص ٤٥٠ ط كراتشي) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن «كنز العمال» .

ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في «وسيلة المآل» (ص ١٣٢) .

روى الحديث من طريق حسن بن‌عرفة العبدي عن ابن عباس بعين ماتقدم عن «كنز العمال» .

ومنهم العلامة الذهبي في كتابه في «القراء» (ص٦٢٦ ط دارالتأليف) قال:

أنا أبوعلي الحسن بن‌عرفة بن‌يزيدالعبدي في‌ذي‌الحجة سنة ست وخمسين ومائتين ، قال حدثني سعيد بن محمد بن محمد الوراق ، عن علي بن المزور قال سمعت أبا مريم الثقفي يقول : سمعت عمار بن ياسر يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي رضي الله عنه : يـا علي طوبى لمن أحبك وصدق فيك وويل لمن أبغضك وكذب فيك .

ومنهم العلامة ابن‌المغازلي الشافعي في «مناقبه» (ص١٢١ ط طهران) **قـال :**

أخبرنا أبونصر أحمد بن‌موسى بن‌الطحان اجازة، عن القاضي أبي‌الفرج أحمد بن علي ، نا ابراهيم بن أحمد ، نا محمد بن الفضل، نا اسحاق بن بشر، نا مهاجر بـن‌كثير الاسدي أبو عامر ، عن سعيد بـن طريف ، عن الاصبغ بن

نباتة ، عن أبي أيوب الانصاري ـ واسمه خالد بن زيد ـ قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي : ان الله جعلك تحب المساكين وترضى بهم أتباعـاً ويرضون بك اماماً، فطوبى لمن تبعك وصدق فيك، وويل لمن أبغضك وكذب فيــك .

الباب الثامن والخمسون بعد المائة

فى النص من رسول الله ﷺ على أنه ماثبت الله حب على فى قلب مؤمن الا ثبت الله قدمه يوم القيامة

قد تقدم نقل ما يدل عليه في (ج ٧ ص ٢٨٠) ونرويه هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك :

فمنهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى «كنز العمال» (ج١٢ ص ٢١٨ ط حيدرآباد) .

روى من طريق الخطيب في « المتفق والمفترق » قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ماثبت الله حب علي في قلب مؤمن فزلت به قدم الا ثبت الله قدماه يوم القيامة على الصراط .

الباب التاسع والخمسون بعد المائة

في النص من رسول الله ﷺ على انه أتاه جبرئيل بورقة من عندالله مكتوب فيها اني افترضت محبة علي على خلقي

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ ابن شيرويه الديلمي في « الفردوس » (ص ١ نسخة مكتبة الناصرية في لكنهو) .

روى عـن جابر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : جاءني جبرئيل من عندالله عزوجل بورقة آس خضراء مكتوب فيها ببياض: اني افترضت محبة علي ابن أبي طالب على خلقي فبلغهم ذلك عني .

الباب الستون بعد المائة

فى النص من رسول الله ﷺ لعلى ان لك من عيسى مثلا أبغضته اليهود حتى بهتوا أمه

قد تقدم نقل ما يدل عليه في (ج ٧ ص ٢٨٥ الى ص ٢٩٦) ونرويه هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك :

فمنهم الحافظ محمد بن اسماعيل البخارى فى « تاريخه » (ج ٢ من القسم الاول ص ٢٨١ ط حيدرآباد) .

قال في ترجمة ربيعة بن ناجز الاسدي : قال مالك بن اسماعيل ، حدثنا الحكم بن عبدالملك ، عن الحارث بن حصيرة ، عن أبي صادق ، عن ربيعة ابن ناجز ، عن علي : دعاني النبي صلى الله عليه وسلم فقال : ياعلي ان لك من عيسى مثلا أبغضته اليهود حتى بهتوا أمه وأحبته النصارى حتى أنزلوه بالمنزل الذي ليس به .

ومنهم الحافظ ابن عساكر فى «ترجمة الامام على من تاريخ دمشق» (ج ٢ ص ٢٣٤ الى ص ٢٣٩ ط بيروت) .

روى بسبعة أسانيد عن ربيعة بن ناجد عن علي رضي الله عنه، قال: دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا علي ان فيك شبهاً من عيسى بن مريم عليه السلام، أحبته النصارى حتىأنزلوه منزلة ليس بها، وأبغضته اليهود حتى بهتوا أمه .

قال : وقال علي : يهلك في رجلان : محب مفرط بما ليس في ، ومبغض يحمله شنآني على أن يبهتني .

وروى قوله « يهلك » الخ في (ص ٢٤٠ الى ص ٢٤٢)، وكذا في (ج ٣ ص ١٨) روى قوله عليه السلام .

ومنهم العلامة المولى على المتقى فى «كنزالعمال» (ج ١٢ ص ٢١٩ ط حيدرآباد) .

روى من طريق أبي نعيم في « فضائل الصحابة » والحاكم عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا علي ان فيك من عيسى مثلا ، أبغضته اليهود حتى بهتوا أمه ، وأحبته النصارى حتى أنزلوه بالمنزلة التي ليس بها .

ومنهمالعلامة الخطيب التبريزى العمرى فى « مشكاة المصابيح » (ص ٥٦٥ ط دهلى) .

روى عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: فيك مثل من عيسى ، أبغضته اليهود حتى بهتوا أمه ، وأحبته النصارى حتى أنزلوه بالمنزلة التي ليست له .

ومنهم العلامة النقشبندي في « مناقب العشرة » (ص ٣٢ مخطوط).

روى الحديث من طريق أحمد عن علي بعين ما تقدم عن «كنز العمال».

ومنهم العلامة المولوي ولي الله اللكنهوئي في « مرآة المؤمنين في مناقب أهل بيت سيد المرسلين » (ص ١٤٩ مخطوط).

روى الحديث بعين ما تقدم عن « تاريخ دمشق » .

ومنهم العلامة أبي عبدالله محمد بن عبدالله القرشي الهاشمي الهندي في « تفريح الاحباب » (ص ٣١١ ط دهلي) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « تاريخ دمشق » .

ومنهم الفاضل المعاصر الشيخ علي محمد الانسي في « الدرر واللال في بدايع الامثال » (ص ١٩٥ ط الاتحاد في بيروت) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « تاريخ دمشق » .

ومنهم العلامة علي بن سلطان محمد القاري في « مرقاة المفاتيح في شرح مشكاة المصابيح » (ج ١١ ص ٣٤٨ ط ملتان) قال :

روى من طريق أحمد عن علي قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: فيك مثل من عيسى، أبغضته اليهود حتى بهتوا أمه وأحبته النصارى حتى أنزلوه بالمنزلة التي ليست له . ثم قال : يهلك في رجلان : محب مفرط يقرظني بما ليس في ، ومبغض يحمله شنآني على أن يبهتني .

ومنهم العلامة الشيخ طه مهنا بن محمد الجيريتي في « شرح رسالة الحلبي » (ص ٦٢ ط بولاق) قال :

قال له ـ أي لعلي ـ رسول الله صلى الله عليه وسلم: يهلك فيك رجلان: محب مطر وكذاب مفتر .

الباب الحادى والستون بعد المائة

فى ان النبى ﷺ قال لعلى بشر شيعتك أنا الشفيع لهم يوم القيامة

قد تقدم نقل ما يدل عليه في (ج ٧ ص ٢٩٦) ونرويه هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك:

فمنهم العلامة السيد على بن شهاب الدين الهمدانى فى «مودة القربى» (ص ٩٠ ط لاهور) .

روى عن علي المرتضى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : بشر شيعتك أنا الشفيع لهم يوم القيامة وقتاً لا ينفع مال ولا بنون الا الشفاعة .

الباب الثاني والستون بعد المائة

في النص من رسول الله ﷺ على أن شيعة علي عليه السلام هم الفائزون يوم القيامة

قد تقدم نقل ما يدل عليه في (ج ٧ ص ٢٩٧ الى ص ٣٠٢) ونروي هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك :

فمنهم العلامة البيهقي في تفسيره المسمى « بالتهذيب » (مخطوط) .

رؤى حديث أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم: شيعة علي هم الفائزون يوم القيامة . ولا شبهة ان علياً كان على الحق فهو شيعة علي .

ومنهم العلامة العيني الحيدرآبادي في «مناقب علي» (ص ٣٧ ط أعلم پـريس) .

روى من طريق الديلمي وابن عساكر والخوارزمي عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : علي وشيعته فهم الفائزون يوم القيامة .

ومنهم العلامة السيد علي بن شهاب الدين الحسيني في «مودة القربى»

(ص ٩٠ ط لاهور) .

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « المناقب » .

ومنهم الحافظ ابن عساكر في «ترجمة الامام علي من تاريخ دمشق»

(ج ٢ ص ٣٤٨ ط بيروت) .

روى بسنده عن أبي سعيد ، قال : نظر النبي صلى الله عليه وسلم الى علي فقال : هذا وشيعته هم الفائزون يوم القيامة .

وروى بسنده عن جابر بن يزيد عن محمد بن علي، قال : سئلت أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن علي ، فقالت : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : ان علياً وشيعته هم الفائزون يوم القيامة .

وفي (ص ٣٤٦) روى بسنده عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا علي اذا كان يوم القيامة يخرج قوم من قبورهم لباسهم النور ، على نجائب من نور ، أزمتها يواقيت حمر ، تزفهم الملائكة الى المحشر. فقال علي: تبارك الله ما أكرم قوماً على الله؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ياعلي هم أهل ولايتك وشيعتك ومحبوك يحبونك بحبي ويحبوني بحب الله ، وهم الفائزون يوم القيامة .

الباب الثالث والستون بعد المائة

فى النص من رسول الله ﷺ على ان علياً عليه السلام وشيعته يأتون يوم القيامة راضين مرضيين

قد تقدم نقل الاحاديث الدالة عليه في (ج٧ ص٣٠٣ الى ص٣٠٥) ونرويه هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك :

فمنهم العلامة المتقى الهندى فى «كنز العمال» (ج ١٥ ص ١٣٧ ط حيدرآباد الدكن) .

روى من طريق الطبراني في « الاوسط » عن عبدالله بن يحيى أن علياً أتي يوم البصرة بذهب وفضة فقال : ابيضي واصفري [و] غري غيري ، غري أهل الشام غداً اذا ظهروا عليك . فشق قوله ذلك على الناس ، فذكر ذلك له فأذن في الناس فدخلوا عليه فقال : ان خليلي صلى الله عليه وسلم قال : يا علي انك ستقدم على الناس وشيعتك راضين مرضيين، ويقدم عليك عدوك غضباناً مقمحين. ثم جمع على يده الى عنقه يريهم الاقماح .

ومنهم العلامة الشيخ أحمد بن الفضل بـن محمد باكثير الحضرمى الشافعى نزيل مكة فى « وسيلة المآل » (ص ١٣١ ط دمشق) .

روى الحافظ جمال الدين محمد الزرندي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: لما نزلت « ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خيرالبرية » قال صلى الله عليه وسلم لعلي: أنت وشيعتك، تأتي يوم القيامة أنت وشيعتك راضين مرضيين ويأتي عـدوك غضباناً مقبحين . فقال : من عدوي ؟ قال : من تبرأ منك ولعنك .

ومنهم العلامة المعاصر العينى فى «مناقب على» (ص٢٥ ط أعلم بريس چهار مينار) .

روى من طريق ابن مردويه وأبي نعيم والديلمي عن ابن عباس والطبراني عن علي قال: قال رسول‌الله صلى الله عليه وسلم: انك ستقدم على الله وشيعتك راضين مرضيين .

الباب الرابع والستون بعد المائة

فى النص من رسول الله ﷺ على أن علياً وشيعته فى الجنة

قد تقدم نقل ما يدل عليه في (ج ٧ ص ٣٠٦ الى ص ٣٠٩) ونرويه هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك :

فمنهم العلامة العينى الحيدرآبادى فى «مناقب على» (ص٢٩ ط أعلم پريس) .

روى من طريق الدارقطني عن أم سلمة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنت وشيعتك في الجنة .

ومنهم العلامة قطب الدين أحمد شاه ولىالله فى « قرة العينين فى تفضيل الشيخين » (ص ٢٣٤ ط بلدة پشاور) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « المناقب » .

ومنهم الحافظ ابن عساكر فى «ترجمة الامام على من تاريخ دمشق» (ج ٢ ص ٣٤٤ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبوالحسن بن قبيس ، أنبأنا وأبومنصور بن زريق ، أنبأنا أبوبكر الخطيب ، حدثني الحسن بن أبي‌طالب ، أنبأنا أحمد بن ابراهيم، أنبأنا صالح ابن أحمد بن نواس البزاز، أنبأنا عصام بن الحكم العكبري ، أنبأنا جميع بن عمر البصري ، أنبأنا سوار ، عن محمد بن جحادة ، عن الشعبي ، عن علي ، قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنت وشيعتك في الجنة .

ومنهم العلامة المولى ولى‌الله اللكنهوئى فى « مرآة المؤمنين » (ص ٣١ ط لكنهو) .

روى الحديث من طريق الدارقطني بعين ما تقدم عن « مناقب علي » .

الباب الخامس والستون بعد المائة

فی النص من رسول الله ﷺ على أن علياً ؑ وحزبه هم المفلحون

قد تقدم نقل ما يدل عليه في (ج ٧ ص ٣٠٥) ونرويه هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك :

فمنهم الحافظ الحسين بن الحكم الحبرى الكوفى في « تنزيل الايات المنزلة فى مناقب أهل البيت » (نسخة جامعة طهران) .

حدثنا أبوعبيدالله بن محمد بن عمران المرزباني ، قال حدثنا أبوالحسن علي بن محمد بن عبيد الحافظ قراءة عليه في باب منزله في قطيعة جعفر يوم الاحدليلتين بقيتا من ذي الحجة سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة، قال حدثني الحسين ابن الحكم الحبري الكوفي ، قال حدثنا حسن بن حسين ، قال حدثنا عيسى ابن عبدالله ، عن أبيه ، عن جده قال : كان سلمان يقول : يا معشر المؤمنين تعاهدوا ما في قلوبكم لعلي صلوات الله عليه ، فاني ما كنت عند رسول الله صلى

الله عليه وسلم قط فطلع علي الا ضرب النبي صلى الله عليه وسلم بين كتفي ثم قال : يا سلمان هذا وحزبه المفلحون .

ومنهم الحافظ ابن عساكر في «ترجمة الامام علي من تاريخ دمشق»

(ج ٢ ص ٣٤٦ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبوالقاسم زاهر بن طاهر ، أنبأنا أبوسعد محمد بن عبدالرحمن ، أنبأنا السيد أبوالحسن محمد بن علي بن الحسين، أنبأنا محمد بن عبدالرحمن أبوعلي الكسائي، أنبأنا عبدالله بن صالح البزاز ، أنبأنا محمد بن يحيى بفيد ، أنبأنا عيسى بن عبدالله بن عبيدالله بن عمر بن علي بن أبي‌طالب ، حدثني أبي، عن أبيه ، عن جده ، عن علي قال : قال لي سلمان : قلما طلعت على رسول‌الله صلى الله عليه وسلم وأنا معه الا ضرب بين كتفي فقال : يـا سلمان هذا وحزبه المفلحون .

قال السيد أبوالحسن : هذا وهم فيه ، وعيسى بن محمد بن عبدالله بن‌عمر ابن محمد بن علي هو ابن الحنفية فيما أظن . والله أعلم .

الباب السادس والستون بعد المائة

فى نهى النبى صلى الله عليه وآله عن الاستخفاف بشيعة على عليه السلام

تقدم نقل ما يدل عليه في (ج ٧ ص ٣١٧) ونرويه هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك :

فمنهم العلامة السيد على بن شهاب الدين الهمدانى الحسينى فى « مودة القربى » (ص ٩٠ ط لاهور) قال :

روي عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تستخفوا بشيعة علي ، فان الرجل منهم يشفع في مثل ربيعة ومضر .

الباب السابع والستون بعد المائة

فى النص من رسول الله ﷺ على أنه ليس لمحب على عليه السلام حسرة عند موته ولا وحشة فى قبره ولا فزع يوم القيامة

تقدم نقل ما يدل عليه في (ج ٧ ص٣١٨ وص ٣١٩) ونرويه هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك :

فمنهم العلامة السيد على بن شهاب الدين الهمدانى الحسينى فى « مودة القربى » (ص ٨٩ ط لاهور) قال :

عن مسروق ، عن عائشة قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي: حسبك أن ليس لمحبك حسرة عند موته ولا وحشة في قبره ولافزع يوم القيامة .

الباب الثامن والستون بعد المائة

في النص من رسول الله ﷺ على ان الملائكة يستغفرون لعلي عليه السلام

قد تقدم نقل ما يدل عليه في (ج ٧ ص ٣١٩ الى ص ٣٢١) ونرويه هيهنا عمن لم نرو عنه هناك :

فمنهم العلامة السيد علي بن شهاب الدين الحسيني في «مودة القربى» (ص ٨٥ ط لاهور) قال :

عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : حدثني جبرئيل عن الله عزوجل : ان الله يحب علياً مالا يحب الملائكة ولا النبيين ولا المرسلين، وما من تسبيحة الا ويخلق الله ملكاً يستغفر لمحبيه وشيعته الى يوم القيامة .

الباب التاسع والستون بعد المائة

فى النص من رسول الله ﷺ على أن علياً وشيعته يردون على الحوض مبيضة وجوههم

قد تقدم نقل مايدل عليه في (ج٧ ص٣٢١ الى ص٣٢٣) ونرويه هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك :

فمنهم العلامة الطبرانى فى « المعجم الكبير » (ص ٥٢ مخطوط).

روى باسناده أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي: أنت وشيعتك تردون علي الحوض رواء مرويين مبيضة وجوهكم، وان عدوك يردون علي لهامقتحمين.

ومنهم العلامة باكثير الحضرمى فى «وسيلة المآل» (ص١٣١ ط دمشق).

روى من طريق الطبراني عن أبي رافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي كرم الله وجهه: أنت وشيعتك تردون علي الحوض رواة مسرورين مبيضة وجوهكم ، وان عدوكم يردون علي الحوض ظماء مقمحين .

ومنهم العلامة الهيثمي فى « مجمع الزوائد » (ج ٩ ص ١٣١ ط القاهرة).

روى الحديث بعين ما تقدم عن « وسيلة المآل » .

ومنهم العلامة المعاصر العيني الحيدرآبادي في « مناقب علي » (ص ٢٩ ط أعلم پريس) .

روى الحديث من طريق ابن ماجة والطبراني في الكبير عن أبي رافع قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي : أنت وشيعتك تردون علي الحوض رواء .

وروى من طريق الطبراني عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ياعلي أنت وشيعتك تردون علي الحوض رواء ، وان عدوك يردون علي ظماء مقمحين .

الباب السبعون بعد المائة

فى أن رسول الله ﷺ عهد الى على أن الامة ستغدر بك بعدى

قد تقدم نقل مايدل عليه في (ج٧ ص٣٢٤ الى ص٣٢٧) ونرويه هيهنا عمن لم نرو عنه هناك :

فمنهم العلامة الذهبى فى «تذكرة الحفاظ» (ج ٣ ص ٩٩٥ ط داراحياء التراث العربى بيروت) قال :

أخبرنا ابراهيم بن علي الفقيه اجازة ، أنا داود بن ملاعب ، أنا محمد بن عمر القاضي ، أنا عبدالصمد بن علي ، [أنا علي بن عمر الحافظ ، نا علي] بن عبدالله بن مبشر ، نا محمد بن حرب النشائي، نا علي بن يزيد الصدائي ، عن فطر ، عن حكيم بن جبير، عن ابراهيم ، عن علقمة قال : قال علي : عهد الي النبي صلى‌الله عليه وسلم: ان الامة ستغدر بك من بعدي . وبه قال الدارقطني.

ومنهم الحافظ ابن عساكر فى «ترجمة الامام على من تاريخ دمشق» (ج ٣ ص ١١٥ وص ١١٦ ط بيروت) .

روى الحديث بسنده عن علي بعين ماتقدم عن « تذكرة الحفاظ »، ورواه بسندين آخرين في أحدهما: ان الامة ستغدرك من بعدي. وفي ثانيهما: ان الامة ستغدر بي .

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى «كنز العمال» (ج ١١ ص ٢٨٤ ط حيدرآباد) .

روى الحديث من طريق البيهقي في الدلائل وغيره عن علي عليه السلام بعين ما تقدم عن « تذكرة الحفاظ » .

ومنهم العلامة المعاصر العينى الحيدرآبادى فى «مناقب على» (ص٦٣ ط أعلم پريس) .

روى من طريق الحاكم عن علي قال: قال رسول‌الله صلى الله عليه وسلم: يا علي ان الامة ستغدر بعدي .

وفي (صفحة أخرى) :

روى من طريق أحمد وأبي داود والترمذي وابن ماجة عن أبي البختري والنسائي عن علي دعاءه صلى الله عليه وآله بعين ما تقدم .

ومنهم العلامة المولى ولي‌الله اللكنهوئى فى «مرآة المؤمنين» (ص ٣٠ مخطوط) .

وقال صلى‌الله عليه وسلم: ان الامة ستغدر بك من بعدي وأنت تعيش على ملتي وتقتل على سنتي ، من أحبك أحبني ومن أبغضك أبغضني ، وان هذا سيخضب من هذا . يعني لحيته من رأسه .

الباب الحادى والسبعون بعد المائة

قال رسول الله ﷺ لعلى
انك ستلقى بعدى جهداً فى سلامة من دينك

قد تقدم نقل الاحاديث الدالة عليه في (ج ٧ ص ٣٢٩) ونروي هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك :

فمنهم الحاكم النيشابور فى «المستدرك» (ج ٣ ص ١٣٠ ط حيدرآباد الدكن) حيث قال :

أخبرنا أحمد بن سهل الفقيه ببخاري ، ثنا سهل بن المتوكل ، ثنا أحمد ابن يونس ، ثنا محمد بن فضيل ، عن أبي حبان التميمي ، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي : أما انك ستلقى بعدي جهداً . قال : في سلامة من دينك . هذا حديث صحيح .

ومنهم العلامة جمال الدين الزرندى الحنفى فى «نظم درر السمطين» (ص ١١٨ ط مطبعة القضاء) .

روى الحديث من طريق ابن عننك مرسلا بعين ما تقدم عن « المستدرك »

لكنه قبل قوله صلى الله عليه وسلم «في سلامة من دينك» قال: في سلامة من ديني.

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى «كنز العمال» (ج ١٢ ص ٢١٤ ط حيدرآباد).

روى من طريق الحاكم عن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي: أما انك ستقلى بعدي جهداً. قال: في سلامة من ديني؟ قال: نعم.

ومنهم العلامة المذكور فى «منتخب كنز العمال» (ج ٥ ص ٣٤).

روى الحديث فيه بعين ما تقدم عنه عن «كنز العمال».

ومنهم العلامة البدخشى فى «مفتاح النجا» (ص ٦٩ مخطوط).

روى الحديث من طريق الحاكم عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «نظم درر السمطين».

ومنهم العلامة الشاه محمد بن المولوى فى «ازالة الخفاء» (ص٥٩٣ ط كراتشى).

روى الحديث من طريق الحاكم عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «نظم درر السمطين».

ومنهم العلامة المعاصر العينى الهندى فى «مناقب على» (ص ٦٣ ط مطبعة أعلم پريس).

روى الحديث من طريق الحاكم عن ابن عباس.

ومنهم العلامة المولى ولى الله اللكنهوئى فى «مرآة المؤمنين» (ص ١١٣ ط لكنهو).

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «المستدرك».

الباب الثاني والسبعون بعد المائة

في النص من رسول الله ﷺ على ان من ناصب علياً الخلافة بعدي فهو كافر ومن شك في علي فهو كافر

قد تقدم نقل الاحاديث الدالة عليه في (ج ٧ ص ٣٠ وص ٣١) ونروي هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك :

فمنهم العلامة ابن المغازلي في « مناقبه » (ص ٤٥ ط طهران) قال :

أخبرنا الحسن بن أحمد بن موسى الغندجاني ، قال حدثنا أبو الفتح هلال ابن محمد ، قال حدثنا اسماعيل بن علي ، قال حدثنا علي بن الحسين ، قال حدثنا عبدالغفار بن جعفر، قال حدثنا جرير، عن الاعمش، عن ابراهيم التيمي، عن أبيه ، عن أبي ذر الغفاري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من ناصب علياً الخلافة بعدي فهو كافر وقد حارب الله ورسوله ، ومن شك في علي فهو كافر .

ومنهم العلامة العينى الحنفى الحيدرآبادى فى «مناقب سيدنا على»

(ص ٥٢ ط أعلم پريس چهار مينار) .

روى الحديث من طريق الخطيب الخوارزمى وابن‌المغازلي بعين ماتقدم عن « المناقب » لكنه أسقط قوله : ومن شك ــ الخ .

الباب الثالث والسبعون بعد المائة

في ان النبي صلى الله عليه وآله أمر بقتل من خالف علياً عليه السلام على الخلافة وحكم بكفر من شك فيه

قد تقدم نقل مايدل عليه في (ج ٧ ص ٣٠ وص ٣١) ونرويه هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك :

فمنهم العلامة الفاضل المعاصر العيني الحنفي الهندي الحيدرآبادي في « مناقب سيدنا علي » (ص ٥٣ ط مطبعة أعلم پريس چهار مينار) .

روى من طريق أحمد في المسند والديلمي عن أبي ذر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من قاتل علياً على الخلافة فاقتلوه كائناً من كان .

الباب الرابع والسبعون بعد المائة

فى ان أفضل البرية عندالله من نام فىقبره ولم يشك فى على عليه السلام وذريته أنهم خير البرية

تقدم نقل ما يدل عليه في (ج ٧ ص ٣٣٢) ونرويه هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك :

فمنهم العلامة الشيخ سليمان البلخى القندوزى المتوفى سنة ١٢٩٣ فى « ينابيع المودة » (ص ٢٤٧ ط اسلامبول) .

روى عن أم هاني بنت أبي طالب رفعته : أفضل البرية عند الله من نام في قبره ولم يشك في علي وذريته أنهم خير البرية .

الباب الخامس والسبعون بعد المائة

في النص من رسول الله ﷺ على ان من شك في علي كان في النار وان بالغ في عبادة الله

تقدم نقل ما يدل عليه في (ج ٧ ص٣٣٣ وص٣٣٤) ونرويه هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك :

فمنهم العلامــة السيد علي بن شهاب الدين الهمداني الحسيني في «مودة القربى» (ص ٦٩ ط لاهور) قال :

روي عــن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يومــاً بمحضر المهاجرين والانصار: ياعلي لوأن أحداً عبد الله حق عبادته ثم شك فيك وأهل بيتك أنكم أفضل الناس كان في النار .

الباب السادس والسبعون بعد المائة

فى النص من رسول الله ﷺ على ان من قاتل علياً حق على الناس جهادهم فمن لم يستطع بيده فبلسانه ومن لم يستطع بلسانه فبقلبه

قد تقدم نقل مايدل عليه في (ج ٧ ص ٣٣٤ وص ٣٣٥) ونرويه هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك :

فمنهم الحافظ أبونعيم أحمد بن عبدالله بن اسحاق بن موسى بن مهـران الاصفهانى المتوفى سنة ٤٤٠ فى كتابه « نـزول القرآن فى أمير المؤمنين » (مخطوط) .

باسناده يرفعه الى عون بن عبيد بن أبي رافع ، عن أبيه ، عن جده قال : دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهـو نائم اذ يوحى اليه واذا حية في جانب البيت ، فكرهت أن أقتلها وأوقظه ، فاضطجعت بينه وبين الحية فان

كان شيء كان في دونه، فاستيقظ اذهو يتلو هذه الاية «انما وليكم الله ورسوله»، قال : الحمدلله . فرآني الى جانبه فقال : ما اضطجعت هيهنا؟ قلت: لمكان هذه الحية . قال : قم اليها فاقتلها ، فقتلتها ثم أخذ بيدي فقال : يا أبارافع سيكون بعدي قوم يقاتلون علياً، حق على الناس جهادهم، فمن لم يستطع جهادهم بيده فبلسانه، فمن لم يستطع بلسانه فبقلبه، ليس وراء ذلك وقد قال الله تعالى «ياأيها الرسول بلغ ما أنزل اليك من ربك» .

ومنهم العلامة الطبراني في « المعجم الكبير » (ص ٥٢ مخطوط) .

روي عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، نا يحيى بن الحسن بن فرات، نا علي بن هاشم ، عن محمد بن عبيدالله بن أبي رافع ، نا عون بن أبي رافع عن أبيه ، عن جده أبي رافع قال: دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو نائم أو يوحى اليه واذا حية في جانب البيت ، فكرهت أن أقتلها فأوقظه، فاضطجعت بينه وبين الحية فان كان شيء كان بي دونه ، فاستيقظ وهو يتلو هذه الاية «انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا» ، قال : الحمدلله . فرآني الى جانبه ، فقال : ما أضجعك هيهنا؟ قلت : لمكان هذه الحية. قال: قم اليها فاقتلها فقتلتها فحمدالله ثم أخذ بيدي فقال : يا أبارافع سيكون بعدي قوم يقاتلون علياً حقاً على الله جهادهم ، فمن لم يستطع جهادهم بيده فبلسانه ، فمن لم يستطع بلسانه فبقلبه ليس وراء ذلك شيء .

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى «كنزالعمال» (ج١٢ ص ٢١٢ ط حيدرآباد) .

روى الحديث من طريق الطبراني عن محمد بن عبدالله بن أبي رافع عن أبيه ، عن جده بعين ما تقدم عنه في « المعجم الكبير » .

الباب السابع والسبعون بعد المائة

فى النص من رسول الله ﷺ على ان أول ثلمة ثلم فى الاسلام مخالفة على عليه السلام

تقدم نقل ما يدل عليه في (ج ٧ ص ٣٣٦) ونرويه هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك :

فمنهم العلامة السيد على بـن شهاب الدين بن محمد بـن محمد الحسينى الشافعى المتوفى سنة ٧٨٢ فى «مودة القربى» (ص ٩١ ط لاهور).

روى عـن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أول ثلمة في الاسلام مخالفة علي .

الباب الثامن والسبعون بعد المائة

قال رسول الله ﷺ :
أحبوا علياً بحبي واكرموه بكرامتي

تقدم نقل الاحاديث الدالة عليه في (ج ٤ ص ٣٧ و ٤٠ و٢٢٢ و٣٤٨ وج٧ ص ٣٧٢ الى ص ٣٧٤) ونروي شيئاً منها هيهنا عمن لم نرو عنه سابقاً :

فمنهم العلامة العينى الحيدرآبادى فى «مناقب على» (ص ٥٨ ط أعلم پريس چهار مينار) .

روى من طريق الديلمي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم: يامعاشر المهاجرين والانصار أحبوا علياً بحبي وأكرموه بكرامتي .

وفي (ص ٦٢ الطبع المذكور) :

وروى من طريق أبي نعيم والطبراني عن الحسن بن علي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يامعشر الانصار ألا أدلكم على ما ان تمسكتم لن تضلوا بعدي أبداً ، هـذا علي فأحبوه بحبي وأكرموه بكرامتي ، فان جبرئيل أمرني بالذي قلت لكم عن الله .

الباب التاسع والسبعون بعد المائة

في ان النبي ﷺ قال في علي ما انا أدخلته وأخرجتكم بل الله أدخله وأخرجكم

رواه جماعة من أعلام القوم :

فمنهم الحافظ ابن المغازلي في « المناقب » (ص٤٣٢ ط طهران) قال :

حدثنا أبو بكر بن محمد بن عريب، قال حدثنا بحر بن نصر، قال ابن وهب قال أخبرني سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن أبي جعفر، عن ابراهيم بن سعد بن أبي وقاص ، عن أبيه قال : دخل علي بن أبي طالب على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده أناس، فخرجوا يقولون أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نخرج ، فدخلوا وذكروا ذلك للنبي فقال: ما أدخلته وأخرجتكم ولكن الله أدخله وأخرجكم .

ومنهم علامة التاريخ الشيخ يوسف بن يعقوب بن سفيان اليسوى المتوفى سنة ٢٧٧ في « المعرفة والتاريخ » (ص ٢١١ ط جامعة بغداد فی‌مطبعة الارشاد) قال :

حدثنا أبويوسف ، حدثنا الحميدي ، حدثنا سفيان ، حدثنا عمرو قال : كنت أنا وأبوجعفر، فمررنا بابراهيم بن‌سعد بن أبي وقاص، فقال لي: انظرني حتى أسأله عن حديث يحدثه. قال: قال عمرو: فذهب اليه ثم جاءني فأخبرني انه حدثه أن علياً أتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ناس فدخل ، فلما دخل علي خرجوا ، ثم انهم قالوا : والله ما أخرجنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لم خرجنا ؟ فرجعوا فدخلوا على النبي فقال النبي صلى الله عليه وسلم : اني والله ما أخرجتكم وأدخلته ، ولكن الله هو أدخله وأخرجكم .

ومنهم العلامة المولوی محمد مبين الهندى الفرنكى محلى الحنفى ابن المولوى محب الله السهالوى المتوفى سنة ١٢٢٥ في «وسيلة النجاة» (ص ١١١ ط مطبعة گلشن فيض الكائنة في لكنهو) .

روى من‌طريق النسائي عن‌سعد بن ابي وقاص، فذكر الحديث وفيه فقال: والله ما أنا أدخلته وأخرجتكم بل الله أدخله وأخرجكم .

ومنهم العلامة العينى الحيدر آبادى في « مناقب على » (ص ٤٧ وص ٥٦ ط أعلم پريس) .

روى من طريق الطبراني عن سعد بن أبي وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم : ما أنا أخرجتكم وأدخلته بل الله أدخله وأخرجكم .

وروى أيضاً في (ص ٤٧) من طريق الطبراني عن علي : ما أنا أخرجتك

وما أنا أسكنته ولكن الله أسكنه .

وروى في (ص ٤٧) من الطريق الثاني عن سعد بن أبي وقاص قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما أنا أمرت باخراجكم ولا باسكان هذا الغلام، ان الله هو أمر به .

الباب الثمانون بعد المائة

في قوله ﷺ
أبشر ياعلى حياتك وموتك معى

تقدم مداركه منا في الجزء السابع ، وممن لم ننقل عنه هناك :

منهم الحافظ ابن عساكر في « ترجمة الامام على من تاريخ دمشق »

(ج ٢ ص ٤٣٥ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبو الفتح يوسف بن عبد الواحد ، أنبأنا شجاع بن علي ، أنبأنا أبوعبدالله بن مندة، أنبأنا محمد بن عبدالله العماني ، أنبأنا أبوحصين الوادعي أنبأنا عبادة بن زياد الاسدي ، أنبأنا قيس بن الربيع ، عن أبي اسحاق السبيعي عن أبي البختري ، عن حجر بن عدي ، قال : سمعت شراحيل بن مرة ، قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : أبشر ياعلي حياتك وموتك معي .

الباب الحادى والثمانون بعد المائة

فى نص رسول الله ﷺ على ان الله جعل ذرية كل نبى فى صلبه وجعل ذريته فى صلب على

رواه جماعة من أعلام القوم تقدم النقل عنهم في (ج ٧ ص ٤ الى ص ٩) وننقله هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك :

فمنهم الحافظ الطبراني في « المعجم الكبير » (ص١٣٢ مخطوط) قال:

حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، نا عبادة بن زياد الاسدي، نا يحيى ابن العلاء الرازي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ان الله عزوجل جعل ذرية كل نبي في صلبه وان الله تعالى جعل ذريتي في صلب علي بن أبي طالب .

ومنهم الحافظ ابن عساكر فى «ترجمة الامام على من تاريخ دمشق» (ج ٢ ص ١٥٩ ط بيروت) .

روى بسنده عـن عبدالله ، حدثني أبي عبدالله بن العباس ، قال : كنت أنا وأبي العباس بن عبدالمطلب جالسين عند رسول‌الله صلى‌الله عليه وسلم اذ دخل علي بن أبي طالب فسلم فرد عليه صلى‌الله عليه وسلم وبش به وقام اليه فاعتنقه وقبل بين عينيه وأجلسه عن يمينه ، فقال العباس : يارسول الله أتحب هذا؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم : يـا عم رسول الله والله لله أشد حباً له مني ، ان الله جعل ذرية كل نبى في صلبه وجعل ذريتي في صلب هذا .

ومنهم العلامـة السيد أحمد الخطيب فى « رفع اللبس والشبهات » (ص ٨٨ ط مصر) .

روى الحديث مـن طريق الطبراني عن جابر بعين ما تقدم في « المعجم الكبير » .

ومنهم العلامة ابن المغازلى فى « مناقبه » (ص ٤٩ ط طهران) قال :

أخبرنا محمد بن علي بن محمد البيـع ، قـال حدثنا أحمد بن محمد ، قال حدثنا محمد بن القاسم بن بشار الانباري النحوي ، قال حدثنا محمد بن عثمان ابن أبي شيبة ، قال حدثنا عبادة بن زياد ، قال حدثنا يحيى بن العلاء الرازي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه ، عن جابر بن‌عبدالله الانصاري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الله جعل ذرية كل نبي مـن صلبه وان الله عزوجل جعل ذرية محمد من صلب علي بن أبي طالب .

ومنهم العلامة السمهودى فى « الاشراف على فضل الاشراف » (ص ٤٨ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث نقلا عن أبي الخير الحاكمي في « أربعينه » بعين ما تقدم عن « المعجم الكبير » .

ومنهم العلامة الشيخ منصور بن يونس بن صلاح الدين بن حسن بن احمد بن ادريس البهوتى الحنبلى فى «كشاف القناع» (ج ٥ ص٣١ ط مطبعة النصر فى الرياض) .

في حديث : ان الله لم يبعث نبياً قط الا جعل ذريته من صلبه غيري ، فان الله جعل ذريتي من صلب علي .

ومنهم العلامة النقشبندى فى « مناقب العشرة » (ص ١٥ من نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث من طريق أبي الخير عن عبدالله بن عباس بعين ماتقدم عن « تاريخ دمشق » .

ومنهم العلامة الحمزاوى فى « مشارق الانوار » (ص ١٣٦ ط بمصر) .

روى من طريق الطبراني والخطيب عن ابن عباس بعين ماتقدم عن «المعجم الكبير» .

ومنهم العلامة أحمد بن حجر الهيتمى فى « الصواعق المحرقة » (ص ٢٣٤ ط مصر) .

روى الحديث مرسلا بعين ما تقدم عن « المعجم الكبير » .

ومنهم العلامة الحضرمى فى « وسيلة المآل » (ص ١١٤ مخطوط) .

روى الحديث من طريق أبي الخير الحكمي في الاربعين بعين ماتقدم عن « مناقب العشرة » .

ومنهم العلامة السيد أحمد الخطيب فى « رفع اللبس والشبهات » (ص ١٢ ط مصر) .

روى من طريق أبي الخير الحاكمي وصاحب كنوز الطالب بعين ما تقدم عن « مناقب العشرة » .

ومنهم العلامة العينى فى «مناقب على» (ص٢٢ ط أعلم پريس چهارمينار).

روى الحديث من طريق الخطيب عن ابن عباس بعين ما تقدم .

ومنهم العلامة الفاضل العالم المعاصر الاستاذ توفيق أبوعلم فى « أهل البيت » (ص ٤٤ ط مطبعة السعادة بمصر) قال :

ومما أخرجه الطبراني في كبيره ، عن جابر ، والخطيب في تاريخه ، عن ابن عباس رضي الله عنهما، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ان الله تعالى جعل ذرية كل نبي في صلبه، وجعل ذريتي في صلب علي. أي أولاده من فاطمة دون غيرها ، فمن خصائصه صلى الله عليه وسلم أن أولاد بناته ينسبون اليه .

ومنهم العلامة الشيخ على العزيزى المصرى فى « السراج المنير فى شرح الجامع الصغير » (ص ٣٥٠ ط أحمد الحلبى بالقاهرة) .

روى من طريق الطبراني عن جابر والخطيب عن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الله تعالى جعل ذرية كل نبي في صلبه ، وجعل

ذريتي في ظهر علي بن أبي طالب .

ومنهم الحافظ الكنجي الشافعي في «كفاية الطالب» (ص ٣٧٩ ط الحيدرية النجف) قال :

أخبرنا الحافظ يوسف ، أخبرنا ابن أبي زيد ، أخبرنا ابن فاذشاه، حدثنا الطبراني ، حدثنا ابن أبي‌شيبة، حدثنا عبادة بن زياد الأسدي ، حدثنا يحيى بن العلاء الرازي ، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر. فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « المعجم الكبير » .

ومنهم العلامة العيني الحيدرآبادي في «مناقب علي» (ص٢٢ ط أعلم پريس) .

روى الحديث من طريق الطبراني عن جابر بعين ما تقدم عن « المعجم الكبير » .

ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في «كنزالعمال» (ج ١٢ ط حيدرآباد) .

روى الحديث من طريق الطبراني عن جابر بعين ما تقدم عن « المعجم الكبير » .

وفي (ج ١٢ ص ٢٠١) رواه من طريق الخطيب عن ابن‌عباس بعينه أيضاً.

ومنهم العلامة السيد أبوبكر الحضرمي في « رشفة الصادي » (ص ٣٩ ط القاهرة) .

روى الحديث من طريق الطبراني عن جابر بعين ما تقدم عن « المعجم الكبير » .

ثم رواه من طريق أبي الخير الحاكم عن عبدالله بن عباس بعين ماتقدم عن « مناقب العشرة » .

ومنهم العلامة السيد ابراهيم الحسنى السمهودى فى « الاشراف على فضل الاشراف » (ص ٤٧ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق أو الاحمدية) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « المعجم الكبير » .

ومنهم العلامة الفاضل المعاصر الشيخ محمدعلى الانسى اللبنانى فى « الدرر واللال فى بدائع الامثال » (ص ١٩٨ ط الاتحاد فى بيروت) .

روى الحديث عن عبدالله بن عباس بعين ما تقدم عن « مناقب العشرة » .

الباب الثاني والثمانون بعد المائة

في النص من رسول الله ﷺ على أن الملائكة اشفق لعلي وشيعته من الوالد على ولده

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة السيد علي بن شهاب الدين الحسيني الهمداني في « مودة القربى » (ص ٨٥ ط لاهور) .

روى عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : والذي بعثني بالحق نبياً ان الملائكة [. . .] لعلي وتشفق عليه وعلى شيعته أشفق من الوالد علي ولده .

الباب الثالث والثمانون بعد المائة

في قول رسول الله ﷺ لعلي ان الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك

تقدم النقل عن جماعة في (ج ٨ ص ٣٤ الى ص ٤٦) وننقل هيهنا عمن لم ننقل عنهم هناك :

فمنهم الحافظ ابن عساكر في «ترجمة الامام علي من تاريخ دمشق» (ج ٢ ص ٤٩٠ ط بيروت) .

روى بأربعة أسانيد عن النبي صلى الله عليه وسلم : ان الله سيهدي قلبك (أو يهدي قلبك) ويثبت لسانك (أو سيثبت لسانك) .

وروى بسندين ان النبي « ص » قال فيه : اللهم أهد قلبه وثبت لسانه .

ومنهم القاضي أبوبكر بن الطيب الباقلاني في «مناقب الائمة» (نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) قال :

وبقوله لعلي : ان الله سيهدي لسانك وقلبك .

الباب الرابع والثمانون بعد المائة

في النص من رسول الله ﷺ على ان في الجنة لطيراً مثل البخت وأول من يأكل منها علي عليه السلام

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في «مناقبه» (ص ٥٥ مخطوط) قال :

أخبرنا أبوطاهر محمد بن علي بن محمد بن البيع البغدادي قدم علينا واسطاً أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن الصلت الاهوازي قراءة عليه سنة أربعمائة ، نا أبوبكر محمد بن جعفر المطيري ، نا علي بن الحسين الهاشمي ، نا أبي ، نا الفضل بن مرزوق، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ان في الجنة لطيراً مثل البخت، وان أول من يأكل منها علي بن أبي طالب لحمها ألين من الزبد وأحلى من العسل المصفى .

الباب الخامس والثمانون بعد المائة

فى النص من رسول الله ﷺ على ان الله طهر قوماً من الذنوب فأصلع رؤوسهم وان على بن أبى طالب أولهم

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ ابن عساكر فى « ترجمة الامام على من تاريخ دمشق » (ج ٢ ص ٤٣٩ ط بيروت) .

أخبرنا أبوالقاسم بـن السمرقندي ، أنبأنا أبوالقاسم اسماعيل بن مسعدة ، أنبأنا أبوالقاسم حمزة بن يوسف ، أنبأنا أبوأحمد عبدالله بن عدي الجرجاني قال: سمعت أحمد بن عبدالرحيم - يعني ابن عبدالرزاق - أباجعفرالجرجاني يقول : أنبأنا زريق بن محمد الكوفي ، أنبأنا حماد بن زيد ، عن أيوب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الله طهر قوماً من الذنوب بالصلعة في رؤوسهم ، وان علياً لاولهم .

أخبرنا أبو القاسم الحسين بن الحسن بن محمد ، أنبأنا أبو القاسم بن أبي العلاء ، أنبأنا أبو الحسن محمد بن صدقة بن الحسين بن سلامة بن علي بن محمد ابن الحسن التميمي بالموصل من لفظه ، أنبأنا أبوبكر محمد بن ابراهيم بن محمد بن عبد العزيز بن عبدالله العدوى ، أنبأنا علي بن الحسن بن سليمان القطعي ، أنبأنا اسحاق بن وهب العلاف ، أنبأنا عمر بن المختار بن يزيد بن سمرة ـ وكان رجلا صالحاً لا بأس به ـ أنبأنا رزق [كذا] بن عبد الرحمن الواسطي، أنبأنا الحسن بن موسى الازدي ، عن عنبسة القطان ، عن أبي ضمرة عن أبي الدرداء قال : لما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذ بن جبل الى اليمن خطبهم فاذا هم صلع كلهم ، فقال: مالي أراكم صلعاً كلكم؟ قالوا: خلقنا ربنا . قال: أفلا أحدثكم حديثاً سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قالوا: وددنا . قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ان الله تبارك وتعالى طهر قوماً من الذنوب فأصلع رؤوسهم ، وان علي بن أبي طالب أولهم .

الباب السادس والثمانون بعد المائة

في قول رسول الله ﷺ ان علياً من أقوام هم على كراسي من نور عن يمين العرش

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ ابن‌عساكر في « ترجمة الامام علي من تاريخ دمشق »

(ج ۲ ص ۳٤۷ ط بيروت) .

أخبرنا أبوبكر أحمد بن المظفر بن‌الحسن بن سوسن في كتابه، وأخبرني أبوطاهرمحمد بن‌محمد بن‌عبدالله عنه، أنبأنا أبوعلي بن‌شاذان، أنبأنا محمد بن جعفربن‌محمد الادمي، أنبأنا اسحاق بن‌محمدالكوفي، أنبأناأبي، حدثني‌عبيدالله ابن الزبير ، عن زياد بن المنذر ، حدثني زكريا أبويحيى ، حدثني أبوهارون العبدي ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

ان عن يمين العرش كراسي مـن نور ، عليها أقوام تلالا وجوههم نوراً . فقال أبوبكر : أنا منهم يا نبي الله ؟ قال: أنت على خير. قال : فقال عمر : يانبي الله أنا منهم ؟ فقال له مثل ذلك ، ولكنهم [كذا] قوم تحابوا من أجلي ، وهم هذا وشيعته . وأشار بيده الى علي بن أبي طالب .

الباب السابع والثمانون بعد المائة

في قول رسول الله ﷺ
ثلاث من كن فيه فليس منى ولا أنا منه
ومنها بغض على بن ابى طالب

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ ابن عساكر في «ترجمة الامام على من تاريخ دمشق»

(ج ٢ ص ٢١٨ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبوغالب بن البناء ، أنبأنا أبوالحسين بن النرسي [البرسي «ت»]، أنبأنا أبوالقاسم موسى بن عيسى بن عبدالله السراج، أنبأنا عبدالله بن سليمان، أنبأنا عباد بن يعقوب الرواجني أبوسعيد ، أنبأنا أبويزيد العكلي ، عن هشام بن سعد ، عن أبي عبدالله المكي ، عن جابر بن عبدالله، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ثلاث من كن فيه فليس مني ولا أنا منه: بغض علي بن أبي طالب ونصب أهل بيتي ، ومن قال « الايمان كلام » .

الباب الثامن والثمانون بعد المائة

في قول رسول الله ﷺ
أنا وهذا (يعني علياً) نجيء يوم القيامة كهاتين
وجمع بين اصبعيه

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ ابن عساكر في « ترجمة الامام علي من تاريخ دمشق » (ج ٢ ص ٤٣٦ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أنبأنا اسماعيل بن مسعدة ، أنبأنا حمزة ابن يوسف ، أنبأنا عبدالله بن عدي الجرجاني ، أنبأنا علي بن أحمد ـ يعرف بابن أبي قربة ـ أنبأنا عباد بن يعقوب، أنبأنا علي بن هاشم، عن سليمان بن قرم عن يزيد بن أبي زياد ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن جابر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنا وهـذا ـ يعني علياً ـ نجيء يوم القيامة كهاتين . وجمع بين اصبعيه السبابتين .

الباب التاسع والثمانون بعد المائة

في قول رسول الله ﷺ لعلى الله وليي وأنا وليك

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ ابن‌عساكر في « ترجمة الامام على من تاريخ دمشق » (ج ٢ ص ٩٠ ط بيروت) .

روى بسنده عن عبدالله قال: رأيت النبي صلى‌الله عليه وسلم أخذ بيد علي وهو يقول : الله وليي وأنا وليك ، ومعاد من عاداك ، ومسالم من سالمك .

ومنهم العلامة الشيخ أبوسعيد الخادمي في «البريقة المحمودية» (ج ١ ص ٢١١ ط مصطفى الحلبي بالقاهرة) .

روى الحديث عن ابن مسعود بعين ما تقدم عن « تاريخ دمشق » .

الباب التسعون بعد المائة

في قول رسول الله ﷺ لعلي : انك مغفور لك

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة النقشبندي في « مناقب العشرة » (ص ٣٤ مخطوط).

روى عن علي رضي الله عنه قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: ألا أعلمك كلمات اذا قلتهن غفر الله لك مع أنك مغفور لك : لا اله الا الله الحليم الكريم، لا اله الا الله العلي العظيم، لا اله الاالله رب السماوات السبع ورب العرش العظيم، والحمدلله رب العالمين ، اللهم اغفر لي، اللهم ارحمني اعف عني انك غفور رحيم عفو غفور .

ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في «وسيلة المآل» (ص١٣٥ مخطوط).

روى الحديث من طريق أحمد والنسائي وأبي حاتم عن علي بعين ماتقدم عن « مناقب العشرة » الى قوله : والحمدلله رب العالمين .

ومنهم العلامة المولوى ولى الله اللكنهوئى فى « مرآة المؤمنين فى مناقب أهل بيت سيد المرسلين » (ص ٧٥) قال :

أخرج النسائي في الخصائص عن سلمة وعن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : يا علي ألا أعلمك كلمات اذا أنت قلت غفرت ذنوبك وان كانت مثل زبد البحر ، قال : سبحان الله رب السماوات السبع ورب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين .

وعن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اني أعلمك كلمات اذا قلتهن غفر لك على أنه مغفور لك : لا اله الا الله العلي العظيم ، لا اله الا الله الحليم الكريم ، سبحان الله رب العرش العظيم ، الحمد لله رب العالمين .

وعن الحرب عن عليٍ قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : ألا أعلمك دعاء اذا دعوت به غفر لك وان كان مغفوراً لك . قلت : بلى . قال : لا اله الا الله العلي العظيم ، لا اله الا الله الحليم الكريم ، سبحان الله رب السماوات السبع ورب العرش العظيم .

الباب الحادى والتسعون بعد المائة

فى قول رسول الله ﷺ : أنت أمامى يوم القيامة وأنت تذود الناس عن حوضى

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة المتقى الهندى فى «كنز العمال» (ج ١٥ ص ١٢٧ ط حيدر آباد الدكن) .

روى من طريق ابن عساكر عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي : أنت أمامي يوم القيامة ، فيدفع الي لواء الحمد فأدفعه اليك وأنت تذود الناس عن حوضي .

الباب الثاني والتسعون بعد المائة

في قول رسول الله ﷺ :
من مات وهو يبغضك ففي سنة جاهلية

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ ابن‌عساكر في « ترجمة الامام على من تاريخ دمشق »

(ج ٢ ص ٢٣٣ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبوالقاسم بن السمرقندي ، أنبأنا أبوالقاسم عبدالله بن الحسن بن الخلال ، أنبأنا محمد بن عثمان النفري ، أنبأنا الحسين بن اسماعيل المحاملي أنبأنا أحمد بن محمد بن سوادة ، أنبأنا عمرو بن عبد الغفار ، أنبأنا نصير بن عبدالأشعث ، حدثني كثير النوا ، عن أبي‌مريم الخولاني، عن عاصم بن‌ضمرة قال : سمعت علياً يقول : ان محمداً صلى الله عليه وسلم أخذ بيدي ذات يوم فقال : من مات وهو يبغضك ففي سنة جاهلية، يحاسب بما عمل في الاسلام ، ومن عاش بعدك وهو يحبك ختم الله له بالامن والايمان [ما طلعت « ظ »] شمس وغربت حتى يردا علي الحوض .

الباب الثالث والتسعون بعد المائة

في قول رسول الله ﷺ :
مايشك في قتال علي الاكافر

تقدم النقل عن جماعة في (ج ٧ ص ٣٣١) ونروي هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك :

منهم الحافظ ابن عساكر في « ترجمة الامام علي من تاريخ دمشق » (ج ٣ ص ١١١ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبو المظفر بن القشيري وأبو القاسم الشحامي قالا ، أنبأنا محمد بن عبدالرحمن ، أنبأنا محمد بن بشر ، أنبأنا محمد بن ادريس ، أنبأنا سويد بن سعيد ، أنبأنا عبدالرحيم بن سليمان ، عن عبيد [الله] بن أبي الجعد ، قال: سئل جابر بن عبدالله عن قتال علي . فقال : ما يشك في قتال علي الا كافر .

الباب الرابع والتسعون بعد المائة

فى أمر النبى ﷺ علياً بصعوده على منكبه

تقدم النقل عن جماعة في (ج ٨ ص ٦٨٠) ونروي هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك :

منهم الفاضل المعاصر الشيخ محمدعلى الانسى اللبنانى فى « الدرر واللال فى بدايع الامثال » (ص ١٤٨ ط مطبعة الاتحاد فى بيروت) .

روى عن علي بن أبي طالب قال : انطلقت أنا والنبي صلى الله عليه وسلم حتى أتينا الكعبة ، فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: أجلس. وصعد على منكبي فذهبت لانهض بـه فرأى مني ضعفاً ، فنزل وجلس لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : أصعد على منكبي. قال : فنهض بي . قال : فانه يخيل لي أني لـو شئت لنلت أفق السماء حتى صعدت على البيت وعليه تمثال صفر أو نحاس، فجعلت أزاوله عن يمينه وعن شماله وبين يديه ومن خلفه حتى استمكنت منه ، فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: أقذف به ، فقذفت به فتكسر تكسر القوارير . ثم نزلت فانطلقت أنـا ورسول الله صلى الله عليه وسلم نستبق حتى توارينا بالبيوت خشية أن يلقانا أحد من الناس .

الباب الخامس والتسعون بعد المائة

في قول رسول الله ﷺ :
ان رأيت علياً سلك وادياً وسلك الناس وادياً آخر فاسلك معه

تقدم النقل عن جماعة في (ج ٥ ص ٧٢) ونروي هيهنا عمن لم نرو عنه هناك :

منهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى «كنزالعمال» (ج ١٢ ص ٢١٢ ط حيدرآباد).

روى من طريق الديلمي عن عمار بن ياسر وأبي أيوب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا عمار ان رأيت علياً قد سلك وادياً وسلك الناس وادياً غيره فاسلك مع علي ودع الناس ، انه لن يدلك على ردى ولن يخرجك من الهدى .

الباب السادس والتسعون بعد المائة

في ان أحب الناس الى رسول الله ﷺ من الرجال علي ومن النساء فاطمة

تقدم النقل عن جماعة في (ج ٨ ص ٦٦٨) ونروي هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك :

فمنهم علامة الادب عمرو بن بحر الجاحظ البصري في « العثمانية »

(ص ٣١٠ ط دار الكتاب العربي بالقاهرة) .

روى عن عائشة: ان أحب الناس الى رسول الله « ص » من الرجال علي ومن النساء فاطمة .

ومنهم الحافظ ابن عساكر في «ترجمة الامام علي من تاريخ دمشق»

(ج ٢ ص ١٦٢ الى ص ١٧٠ ط بيروت) .

روى بعشرة أسانيد عن عائشة: ان أحب الناس الى رسول الله « ص » من الرجال علي ومن النساء فاطمة .

وروى بثلاثة أسانيد : ان أحب الرجال الى النبي «ص» علي . ولم يذكر فيها فاطمة .

وفي (ص ١٧٠) روى بسندين عن أبي ذر الغفاري : ان أحب الناس الى رسول الله « ص » علي .

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى «كنز العمال» (ج ١٥ ص ١٢٧ ط حيدرآباد الدكن).

روى من طريق الخطيب في « المتفق والمفترق » وابن النجار عن عائشة قالت : أحب الناس الى النبي « ص » من الرجال علي ومن النساء فاطمة .

ومنهم العلامة المولوى ولى الله اللكنهوئى فى « مرآة المؤمنين فى مناقب أهل بيت سيد المرسلين » (ص ٣٠).

روى : ان أحب الرجال الى النبي « ص » علي ومن النساء فاطمة .

الباب السابع والتسعون بعد المائة

فى قول رسول الله ﷺ :
اذاكان يوم القيامة قال الله تعالى لى ولعلى ادخلا الجنة من أحبكما وادخلا النار من أبغضكما

تقدم النقل عن جماعة في (ج ٦ ص ٢١٠) ونروي هيهنا عمن لم نرو عنه هناك :

منهم العلامة المولوى ولى الله اللكنهوئى فى « مرآة المؤمنين فى مناقب أهل بيت سيد المرسلين » (ص ٩٢) قال :

وفي مسند الامام الاعظم أبي حنيفة الذي جمعه الامام العلامة أبوالمؤيد محمد بن محمود الثغري محمد الخوارزمي عن شريك بن عبدالله قال: كنا عند الاعمش في مرضه الذي مات فيه ، فدخل عليه أبوحنيفة وابن أبي ليلى وابن شبرمة ، فالتفت أبوحنيفة اليه وكان أكبرهم قال : يا أبامحمد اتق الله فانك في أول يوم من أيام الآخرة وقد كنت تحدث في علي بن أبي طالب بأحاديث كثيرة

سكت عنها كان خيراً لك . فقال الاعمش : ما يقول هذا اسندوني اسندوني . قال : حدثنا المتوكل الغاص ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اذا كان يوم القيامة قال الله لعلي بن أبي طالب : أدخلا الجنة من أحبكما وأدخلا النار من أبغضكما ، فذلك قول الله عزوجل « ألقيا في جهنم كل كفار عنيد ». قال: فقال أبوحنيفة: قوموا لا يجيئني بأعظم من هذا فوالله ما خرجنا من الباب حتى مات الاعمش .

الباب الثامن والتسعون بعد المائة

في قول رسول الله ﷺ
لئن أطاعوا علياً ليدخلن الجنة أجمعين

تقدم النقل عن جماعة في (ج ٧ ص ٣٨٦) ونروي هيهنا عمن لم نرو عنه هناك :

منهم الحافظ أبوالقاسم على بن الحسن بن هبة الله الشافعى الشهير بابن عساكر المتوفى سنة ٥٧٣ فى «تاريخ دمشق» (ج٣ ص٧٢ ط دار المعارف فى بيروت) قال :

أخبرنا أبومحمد هبة الله بن سهل بن عمر ، أنبأنا جدي السيد أبوالمعالي عمر بن أبي عمر محمد بن الحسين البسطامي، أنبأنا الحاكم أبوعبدالله الحافظ، أنبأنا أبوعبدالله محمد بن علي الادمي بمكة، أنبأنا اسحاق بن ابراهيم الصنعاني، أنبأنا عبدالرزاق بن همام ، عن أبيه، عن مينا ، عن عبدالله بن مسعود قال : كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة وفد الجن ، قال : فتنفس ، فقلت : ما شأنك

يا رسول الله . قال : نعيت الى نفسي . قلت : فاستخلف . قال : من ؟ قلت : أبوبكر . قال: فسكت، ثم مضى ساعة ثم تنفس فقلت: ماشأنك بأبي أنت وأمي يا رسول [الله] ؟ قال : نعيت الي نفسي يا ابن مسعود . قال : قلت فاستخلف. قال: من؟ قلت: عمر. قال: فسكت ثم مضى ساعة ثم تنفس قال: قلت ماشأنك؟ قال : نعيت الي نفسي يا ابن مسعود . قال : قلت فاستخلف . قال : من؟ قلت: علي بن أبي طالب . قال : أما والذي نفسي بيده لئن أطاعوه ليدخلن الجنة أجمعين اكتعين .

الباب التاسع والتسعون بعد المائة

فى قول رسول الله ﷺ لعلى ان الله غفر لك ولذريتك ولشيعتك

تقدم النقل عن جماعة ممن روى هذا الحديث في (ج ٧ ص ٣٧ الى ص ٣٩) وممن لم نرو عنهم هناك :

العلامة السيد ابراهيم الحسنى المدنى السمهودى فى « الاشراف على فضل الاشراف » (ص ٤٥ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) .

قد روى عن النبي « ص » قال لعلي رضي الله عنه : ان الله قد غفر لك ولذريتك ولولدك ولاهلك ولشيعتك ولمحبي شيعتك ولشيعة الفرقة من الناس.

الباب متمم المائتين

في قول رسول الله ﷺ
من آمن بي فليتول علي بن أبي طالب

تقدم نقل ما يدل عليه عن جماعة في (ج ٢ ص ٣٣٥) ونروي هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك :

منهم الحافظ ابن عساكر في «ترجمة الامام علي من تاريخ دمشق»
(ج ٢ ص ٩١ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبوعلي الحداد، أنبأنا أبوبكر محمد بن عبدالله بن أحمد بن زيدة، أنبأنا سلميان بن أحمد الطبراني ، أنبأنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، أنبأنا أحمد بن طارق الوابشي ، أنبأنا عمرو بن ثابت ، عن محمد بن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر ، عن أبيه أبي عبيدة ، عن محمد بن عمار بن ياسر ، عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من آمن بي وصدقني فليتول علي بن أبي طالب فان ولايته ولايتي ، وولايتي ولاية الله .

الباب الحادى والمائتين

فى قول رسول الله ﷺ :
على رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله

تقدم النقل عن جماعة في (ج ٦ ص ٥٥٤ وص ٥٥٥) وممن لم نرو عنهم هناك :

العلامة المولى على المتقى الهندى فى «كنز العمال» (ج١٥ ص١١٧ ط حيدرآباد الدكن) قال :

بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشين: على أحدهما علي بن أبي طالب وعلى الآخر خالد بن الوليد ، فقال : ان كان قتال فعلي على الناس ، فافتتح علي حصناً فاتخذ جارية لنفسه ، فكتب خالد يسوء منه ، فلما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب قال: ماتقول في رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله .

ومنهم الحافظ ابن عساكر فى « ترجمة الامام على من تاريخ دمشق »

(ج ١ ص ٣٧٨ ط بيروت) .

روى بسندين عن البراء بن عازب : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قرأ كتاب خالد في علي قال : ما تقول في رجل يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله .

الباب الثانى والمائتين

فى قول رسول الله ﷺ :
من كنت وليه فعلى وليه

تقدم النقل عن جماعة في (ج ٦ ص٣٦٩ الى ص٣٨٠) ونروي ههنا عمن لم نرو عنهم هناك :

منهم الحافظ ابن عساكر فى « ترجمة الامام على من تاريخ دمشق » (ج ١ ص ٣٧٢ ط بيروت) .

روى بثمانية أسانيد عن بريدة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من كنت وليه فعلي وليه .

الباب الثالث والمائتين

في قول رسول الله ﷺ: علي من أهل الجنة

تقدم النقل عن جماعة في (ج ٦ ص٢١٧ الى ص٢٢٣) ونروي هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك :

منهم الحافظ ابن‌عساكر في « ترجمة الامام علي من تاريخ دمشق » (ج ٢ ص ٣١٥ ط بيروت) .

قال [أبوطالب بن ضيلان] : وأخبرنا الشافعي ، أنبأنا عبدالله بن الحسن الحراني، حدثني أحمد بن شعيب، أنبأنا موسى بن أعين، عن عبدالله بن‌محمد ابن عقيل ، عن جابر بن عبدالله ، قال : خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى امرأة من الانصار، فجلسنا في نخل لها فقال رسول‌الله: يطلع عليكم رجل من أهل الجنة ، وجعل ينظر بين النخل ويقول : اللهم ان شئت جعلته علياً . قال : فطلع علي رضي الله عنه .

أخبرنا أبوالقاسم بن‌الحصين، وأبوالمواهب أحمد بن‌محمد بن‌عبدالملك قالا أنبأنا القاضي أبوالطيب الطبري، أنبأنا أبوأحمد محمد بن‌أحمد بن‌الغطريف

أنبأنا أبوعبدالله أحمد بن الحسن بن عبدالجبار الصوفي .

وأخبرنا أبوبكر محمد بن عبدالباقي ، أنبأنا أبومحمد الجوهري املاءاً ، أنبأنا محمد بن المظفر الحافظ ، أنبأنا أحمد بن الحسن بن عبدالجبار ، أنبأنا عيسى بن مسلم الاحمر ، أنبأنا محمد بن معاوية ، عن يحيى بن سابق المدني، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن ابن عمر ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا علي أنت في الجنة ، يا علي أنت في الجنة ، يا علي أنت في الجنة .

وفي (ص ٣١٨ الطبع المذكور) :

أخبرنا أبوالفتح يوسف بن عبدالواحد ، أنبأنا أبومنصور شجاع بن علي الصقلي ، أنبأنا أبوعبدالله محمد بن اسحاق بن مندة ، أنبأنا خيثمة بن سليمان قال حدثنا أبوعمر أحمد بن أبي حماد الحمصي ، أنبأنا يعقوب بن حميد بن كاسب، أنبأنا ابراهيم بن الحسن بن علي الرافعي، عن محمد بن الفضل الرافعي عن جدته سلمى ، قالت : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في النخل ، فقال : يطلع عليكم رجل من أهل الجنة . [قالت:] فسمعت حساً فاذا علي بن أبي طالب رضي الله عنه .

الباب الرابع والمائتين

فى قول رسول الله ﷺ قال ابليس لعلى : والله ما يبغضك أحد الا وقد شاركت أباه فى أمه

تقدم النقل عن جماعة في (ج ٧ ص ٢٢٤) ونروي هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك :

فمنهم العلامة العينى الحيدرآبادى فى «مناقب على» (ص٥٦ ط أعلم پريس چهار مينار) .

روى من طريق الخطيب عن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: قال ابليس في علي : ما يبغضك أحد الا وقد شاركت أباه في أمه .

الباب الخامس والمائتين

في قول رسول الله ﷺ لعلي : لو أن أمتي أبغضوك لاكبهم الله على مناخرهم في النار

تقدم النقل عن جماعة من أعلام القوم في (ج ٧ ص ١٨٣) ونروي هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك :

منهم الحافظ ابن عساكر في « ترجمة الامام علي من تاريخ دمشق » (ج ٢ ص ٢٤٣ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبوالقاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبوالقاسم الجرجاني، أنبأنا حمزة ابن يوسف ، أنبأنا عبدالله بن عدي، أنبأنا يحيى بن البحتري ، أنبأنا عثمان بن عبدالله القرشي الشامي ، أنبأنا ابن لهيعة ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي: ياعلي لوأن أمتي أبغضوك لاكبهم الله على مناخرهم في النار .

ومنهم الحافظ الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج١ ص٤٢٧ ط بيروت)

قـال :

أخبرنا أبوعثمان سعيد بن محمد الحبري ، أخبرنا جدي أحمد بن اسحاق الحبري ، أخبرنا جعفر بن سهل ، أخبرنا أبوزرعة وعثمان بن عبدالله القرشي، قالا أخبرنا ابن لهيعة ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ياعلي لوأن أمتي صاموا حتى صاروا كالاوتاد، وصلوا حتى صاروا كالحنايا ، ثم أبغضوك لاكبهم الله على مناخرهم في النار .

أخبرنا أبورشيد محمد بن أحمد بن الحسن المقري ، أخبرنا أبـوالحسين أحمد بن محمد بـن جعفر البحيري املاءاً ، أخبرنا أبوعمرو أحمد بن محمد الحرشي، أخبرنا اسحاق بن ابراهيم البغوي، أخبرنا داود بن عبدالحميد، عن عمرو بن قيس ، عن عطية ، عن أبي سعيد ، قال : قتل قتيل بالمدينة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ، فصعد المنبر خطيباً وقال : والذي نفس محمد بيده لايبغضنا أهل البيت أحد الا أكبه الله عزوجل في النار على وجهه .

رواه جماعة عن اسحاق منهم مطير ، وزاد « على وجهه » .

أخبرنا أبوسعد السعدي، أخبرنا أبوالحسن علي بن محمد بن ثابت الخطيب أخبرنا سليمان بن أحمد بن أيوب ، أخبرنا الدبري ، أخبرنا عبدالرزاق ، قال: أخبرني معمر ، عن الزهري ، عـن جابر بن عبدالله وأنس بن مالك قالا : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يـا علي لو أن أمتي أبغضوك لاكبهم الله على مناخرهم في النار .

الباب السادس والمائتين

في قول رسول الله ﷺ
من أبغض علياً بعدي حشره الله يوم القيامة
أعمى ليس له حجة

تقدم ما يدل عليه عن جماعة من الاعلام في (ج ٧ ص ٢١٥) ونروي هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك:

منهم الحافظ الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج١ ص٣٧٨ ط بيروت) **قال :**

حدثني أبوالحسن الصيدلاني ، حدثنا أبومحمد بن أبي حامد الشيباني ، حدثنا عبدالصمد بن علي بن مكرم البزاز، حدثنا الحسين بن سعيد، حدثنا علي ابن حفص البزاز ، حدثنا عبيدالله بن موسى ، حدثنا سعيد بن خيثم ، عن أبان ابن تغلب ، عن أبي جعفر ، عن علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن علي قال : قال رسول الله للمهاجرين والانصار : أحبوا علياً لحبي وأكرموه لكرامتي ، والله ما قلت لكم هذا من قبلي ولكن الله تعالى أمرني بذلك ، ويا معشر العرب من أبغض علياً من بعدي حشره الله يوم القيامة أعمى ليس له حجة .

الباب السابع والمائتين

في قول رسول الله ﷺ
الصديقون ثلاثة مؤمن آل ياسين ومؤمن آل فرعون وعلى بن أبى طالب وهو أفضلهم

تقدم النقل عن جماعة في (ج ٥ ص ٥٩٧) ونروي هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك :

منهم الحافظ ابن‌عساكر في « ترجمة الامام على من تاريخ دمشق » (ج ٢ ص ٢٨٢ ط بيروت) قال :

أنبأنا أبوسعد المطرز، وأبوعلي‌الحسن بن‌أحمد، قالا أنبأنا أبونعيم الحافظ أنبأنا ابراهيم بن أحمد بن أبي حصين ، أنبأنا عبيدالله بن غنام ، أنبأنا الحسن ابن عبدالرحمن ، أنبأنا عمرو بن جميع ، عن ابن أبي ليلى ، عن أخيه عيسى، عن عبدالرحمن بن أبي‌ليلى، عن أبيه قال: قال رسول‌الله صلى الله عليه وسلم: الصديقون ثلاثة : حبيب النجار مؤمن آل ياسين ، وحزبيل مؤمن آل فرعون ، وعلي بن أبي طالب وهو أفضلهم .

قال : وأخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي ، أخبرنا أبو القاسم بن مسعدة ، أنبأنا حمزة بن يوسف ، أنبأنا أبو أحمد بن عدي ، أنبأنا محمد بن هارون بن حميد ، أنبأنا محمد بن المغيرة الشهرزوري، أنبأنا يحيى بن الحسن المدائني أنبأنا ابن لهيعة ، عن أبي الزبير ، عن جابر، عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال : ثلاثة ما كفروا بالله قط : مؤمن آل ياسين ، وعلي بن أبي طالب ، وآسية امرأة فرعون .

ومنهم العلامة الشيخ محمد على الانسى فى « الدرر واللال فى بدائع الامثال » (ص ٩٦ ط الاتحاد في بيروت) .

روى الحديث من طريق أبي نعيم في «المعرفة» وابن عساكر عن ابن أبي ليلى بعين ما تقدم أولا عن «تاريخ دمشق» لكنه زاد بعد قوله « مؤمن آل يس » الذي قال : يا قوم اتبعوا المرسلين .

الباب الثامن والمائتين

في قول رسول الله ﷺ لعلي ما سألت شيئاً الا سألت لك مثله

تقدم النقل عن جماعة من الاعلام في (ج ٦ ص٥٠٥) ونروي هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك :

منهم الحافظ ابن‌عساكر في « ترجمة الامام على من تاريخ دمشق » (ج ٢ ص ٢٧٤ ط بيروت) .

روى بأربعة أسانيد عن‌عمار بن أبي‌عمار قال رسول‌الله صلى‌الله عليه وسلم لعلي : ما سألت ربي عزوجل شيئاً الا سألت لك مثله .

وفي بعضها: ولا استعذت الله من الشر الا استعذت لك مثله، غير أني قيل لي : الا أنه لا نبي بعدك .

ومنهم القاضي أبوبكر بن‌الطيب الباقلاني في «مناقب الائمة» (نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) قال :

قال رسول الله صلى‌الله عليه وسلم لعلي: ماسألت شيئاً الا سألت لك مثله.

الباب التاسع والمائتين

في قول رسول الله صلى الله عليه وآله :
ان الله بنى جنة لعلي وفاطمة

تقدم النقل عن جماعة من أعلام القوم في (ج ٤ ص٤٧٢ و ج ٦ ص٦٠٦) ونروي هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك :

العلامة الصفوري في « المحاسن المجتمعة » (ص ١٩٢ مخطوط) قال:

في رواية: ان الله لما أمرني أن أزوج علياً بفاطمة قال جبريل: ان الله قد بنى جنة من اللؤلؤ بين كل قصبة وقصبة ياقوتة مشدودة بالذهب، وجعل سقوفها زبرجداً أخضراً ، وجعل فيها طاقات مكللة بالياقوت ، ثم جعل عليها غرفاً لبنة من ذهب ولبنة من فضة ولبنة من ياقوت ولبنة من زبرجد ، ثم جعل فيها عيوناً تنبع من نواحيها وحفها بالانهار ، وجعل على الانهار قباباً من در قد شعبت بسلاسل الذهب وحفها بأنواع الشجر ، وجعل في كل قبة أريكة من درة بيضاء وفرش أرضها بالزعفران ، لكل قبة مائة باب على كل باب جاريتان وشجرتان مكتوب حول القباب آية الكرسي . فقلت : ياجبريل لمن هذا؟ قال: هذه الجنة بناها الله تعالى لعلي وفاطمة .

الباب العاشر والمائتين

في قول رسول الله ﷺ ان في الفردوس عيناً فيها طينة خلقنا الله منها وخلق منها شيعتنا وهي الميثاق الذي أخذ الله عليه ولاية علي

تقدم النقل عن جماعة من أعلام القوم في (ج ٧ ص ٢٨٣) ونروي هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك :

منهم الحافظ ابن عساكر في « ترجمة الامام علي من تاريخ دمشق » (ج ١ ص ١٢٩ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبوبكر محمد بن الحسين المقرىء وأبو الثناء عبيدالله بن مسعود بن عبدالعزيز الرازي وأبوبكر أحمد بن علي بن عبدالواحد بن الاشقر الدلال ، قالوا أنبأنا أبوالحسين بن المهدي، أنبأنا أبو الحسن علي بن عمر الحربي، أنبأنا أبو العباس اسحاق بن مروان القطان ، أنبأنا أبي ، أنبأنا عبيد بن مهران العطار، أنبأنا يحيى بن عبدالله بن الحسن، عن أبيه ، وعن جعفر بن محمد ، عن أبيهما،

عن جدهما قالا : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان في الفردوس لعيناً أحلى من الشهد وألين من الزبد وأبرد من الثلج وأطيب من المسك ، فيها طينة خلقنا الله منها وخلق منها شيعتنا ، فمن لم يكن من تلك الطينة فليس لنا ولا من شيعتنا ، وهي الميثاق الذي أخذه الله عزوجل عليه ولاية علي بن أبي طالب .

قال عبيدالله بن يحيى : فذكرت لمحمد بن حسين هذا الحديث فقال : صدقك يحيى بن عبيدالله، هكذا أخبرني أبي عن جدي عن النبي صلى الله عليه وسلم .

الباب الحادى عشر والمائتين

فى قول رسول الله ﷺ :
لاقتلن العمالقة فقال جبرئيل : أوعلى

تقدم النقل عن جماعة من أعلام القوم في (ج ٦ ص ٥٠٠) ونروي هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك :

منهم الحافظ أبوالقاسم على بن الحسن بن هبة الله الشافعى الشهير بابن عساكر فى « تاريخ دمشق » (ج٣ ص١٢٦ ط دار المعارف فى بيروت) قال :

أخبرنا أبوالقاسم بن الحصين، وأبو المواهب أحمد بن محمد بن عبدالملك قالا أنبأنا أبوالطيب الطبري ، أنبأنا أبوأحمد الغطريفي ، أنبأنا عمر بن محمد ابن نصر الكاغذي ، أنبأنا ابراهيم بن اسماعيل الكهيلي ، أنبأنا أبي ، عن أبيه ، عن سلمة بن كهيل، عن مجاهد، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال في خطبة خطبها في حجة الوداع : لاقتلن العمالقة في كتيبة . فقال له جبرئيل : أو علي . فقال : أو علي بن أبي طالب .

الباب الثانى عشر والمائتين

فى قول رسول الله ﷺ :
اللهم لا تمتنى حتى ترينى علياً

تقدم النقل عن جماعة في (ج ٧ ص ٨١ الى ص ٨٤) ونروي هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك :

منهم الحافظ ابن عساكر فى « ترجمة الامام على من تاريخ دمشق » (ج ٢ ص ٣٥٨ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبومحمد عبدالكريم بن حمزة، أنبأنا عبدالعزيز بن أحمد الكتاني. وأخبرنا أبوالقاسم عبيدالله بن عبدالله بن هشام بن سوار العنسي الداراني قالا أنبأنا أبوعبدالله الحسين بن عبدالله بن محمد بن اسحاق بن ابراهيم بن زهير الطرابلسي الشاهد قدم علينا دمشق، أنبأنا خال أبي خيثمة بن سليمان بن حيدرة القرشي ، أنبأنا اسحاق بن سيار النصيبي ، أنبأنا أبوعاصم ، عن أبي الجراح، عن جابر بن صبح ، عـن أم شراحيل ، عن أم عطية ، ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث علياً في سرية، قالت : فرأيته رافعاً يديه وهو يقول « اللهم لاتمتني

حتى تريني علياً » .

وفي (ص ٣٥٩) :

أخبرتنا أم المجتبى فاطمة بنت ناصر، قالت قرىء على ابراهيم بن منصور السلمي ، أنبأنا أبوبكر بن المقريء ، أنبأنا أبويعلى الموصلي ، أنبأنا ابراهيم ابن محمد بن عرعرة ، أنبأنا أبوعاصم ، حدثني أبوالجراح ، حدثني جابر بن صبح ، حدثتني أم شراحيل قالت : حدثتني أم عطية قالت : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشاً فيه علي بن أبي طالب ، قالت : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو رافعاً يديه ، يقول : اللهم لا تمتني حتى ترني علياً بن أبي طالب .

ومنهم العلامة الشيخ أبوالفضل محمد بن الشيخ جمال الدين عبدالله العاقولي الشافعي في كتابه «الرصف لما روى عن النبي من الفضل والوصف»

(ص ٣٧٠ ط مكتبة الامل السالمية بالكويت) .

روى الحديث من طريق الترمذي عن أم عطية بعين ما تقدم عن « تاريخ دمشق » .

الباب الثالث عشر والمائتين

في قول رسول الله صلى الله عليه وآله
لا يحل لمسلم يرى مجردى (أو عورتى) الا على

تقدم النقل عن جماعة في (ج ٧ ص ٣٣) وممن لم نرو عنهم هناك :

العلامة ابن المغازلي الشافعي في «مناقب علي» (ص٩٣ ط طهران) قال:

أخبرنا أبوعبدالله محمد بن أبي نصر بن عبدالله الحميدي، حدثنا أبوزكريا عبدالرحيم بن أحمد البخاري ، حدثنا أبومحمد عبدالغني بن سعيد الحافظ ، حدثنا أبوالحسين علي بن عبدالله بن الفضل التميمي ، أن عبدالله بن زيدان حدثهم، قال حدثنا هارون بن أبي بردة ، حدثنا أخي حسين، عن يحيى بن يعلى عن عبدالله بن موسى ، عن الزهري ، عن السائب بن يزيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يحل لمسلم يرى مجردي ـ أو عورتي ـ الا علي .

الباب الرابع عشر والمائتين

فى انه كان على يسمع وطىء جبرئيل فوق بيته

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة النقشبندى فى « مناقب العشرة » (ص ٣٤ مخطوط) .

روى من طريق أحمد بن حنبل عن ابن عباس رضي الله عنهما وقد ذكر عنده علي رضي الله عنه قال: انكم لتذكرون رجلا كان يسمع وطىء جبرئيل فوق بيته.

ومنهم العلامة باكثير الحضرمى فى «وسيلة المآل» (ص ١٣٤ مخطوط) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « مناقب العشرة » .

الباب الخامس عشر والمائتين

في قول رسول الله ﷺ
انك لن تموت حتى تؤمر وتملأ غيظاً
وتوجد من بعدى صابراً

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ ابن‌عساكر فى « ترجمة الامام على من تاريخ دمشق » (ج ٣ ص ٧٣ ط بيروت) .

روى بسندين عن أنس بن مالك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي: انك لن تموت حتى تؤمر وتملأ غيظاً وتوجد من بعدي صابراً.

ورواه بسندآخر لكنه ذكر في آخره : ولن يموت الا مقتولا .

ومنهم العلامة المولوى ولي‌الله اللكنهوئى فى «مرآة المؤمنين فى مناقب أهل بيت سيد المرسلين» (ص ١٤٩) .

روى من طريق الحاكم عن أنس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في

علي : انه لن يموت حتى يملأ غيظاً .

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى «كنز العمال» (ج ١٢ ص ٢١٥ ط حيدرآباد) .

روى من طريق الدارقطني وابن عساكر عن أنس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي : ان هذا لن يموت حتى يملأ غيظاً ، ولن يموت الا مقتولا .

ومنهم العلامة باكثير الحضرمى فى « وسيلة المآل » (ص ١٥٢ نسخة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث عن أنس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في علي : ولا يموت حتى يملأ غيظاً ، ولن يموت الا مقتولا .

الباب السادس عشر والمائتين

فى النص من رسول الله ﷺ على ان علياً يقتل شهيداً

قد تقدم نقل مايدل عليه في (ج ٧ ص ٣٣٧ وص ٣٣٨) ونرويه هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك :

فمنهم العلامة المعروف عثمان ددة فى « تاريخ الاسلام والرجال » (ص ٣٥٨ مخطوط) قال :

أخرج أبوحاتم ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال علي : قلت له ـ يعني النبي صلى الله عليه وسلم ـ انك قلت لي يوم أحـد حين أخرت عـن الشهادة واستشهد من استشهد: ان الشهادة من ورائك فكيف صبرك اذا خضبت هذه من هذه بدم وأومى بيده الى لحيته ورأسه . فقال علي : يا رسول الله أما ان تثبت لي شهادة ما نبثت، فليس ذلك من موطن الصبر ولكن موطن البشرى والكرامة.

ومنهم العلامة القاضي الشيخ حسين الدياربكرى فى «تاريخ الخميس» (ج ٢ ص ٢٧٩ ط مصر) .

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «تاريخ الاسلام والرجال».

الباب السابع عشر والمائتين

فى النص من رسول الله ﷺ على ان علياً يقتل على سنته

تقدم ما يدل عليه في (ج ٧ ص٣٣٩ وص٣٤٠) ونروي هيهنا أحاديث منها عمن لم نرو عنه هناك :

الاول

حديث أبى رافع

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن المغازلى الشافعى فى «المناقب» (ص ١٥٨ مخطوط) قـال :

أخبرنا الشيخ الرئيس أبونصر أحمد بن محمد بـن صاعد قراءة عليه في

الرابع عشر من صفر سنة ثمانين وأربعمائة، قال أخبرنا السيد أبوطالب حمزة ابن محمد بن عبدالله بن محمد بن الحسن الجعفري رضي الله عنه قراءة عليه، قال أخبرنا أبوالحسين عبدالوهاب بن الحسن بن الوليد الكلابي بدمشق قراءة عليه، قال حدثنا ابراهيم بن عبدالرحمن بن عبدالملك بن مروان القرشي، قال حدثنا ابراهيم بن أبي داود البرانسي ، قال حدثنا عبد العزيز بـن جهضم بن الخطاب، قال حدثنا علي بن هاشم، عن ابن أبي رافع ، عن أبيه أبي رافع قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي بن أبي طالب قبل موته : تبرىء ذمتي وتقتل على سنتي .

ومنهم الحافظ ابن عساكر فی «ترجمة الامام علی من تاريخ دمشق» (ج ٣ ص ٢٦٩ ط بيروت) .

أخبرنا أبوالقاسم بن السمرقندي ، أنبأنا أبوالقاسم بن مسعدة، أنبأنا حمزة ابن يوسف ، أنبأنا أبوأحمد بن عدي، أنبأنا محمد بن الحسن بن حفص، أنبأنا عباد بن يعقوب ، أنبأنا علي بن هاشم ، عن محمد بن عبيدالله ، عن أبيه ، عن جده أبي رافع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي: أنت تقتل على سنتي.

الثانی

حديث أبی أيوب الانصاری

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن المغازلی الشافعی فی «المناقب» (ص ١٠٠ ط طهران) قـال :

أخبرنا أبوالحسن محمد بن محمد بن مخلد البزار، ان أباالفضل عبدالواحد

ابن عبدالعزيز حدثهم ، ان أحمد بـن ابراهيم حدثنا علي بن عبدالله ، حدثنا محمد بن يونس ، حدثنا سعد بن ادريس، حدثنا قيس بن ربيع ، عن الاعمش عن عباية بن ربعي، عن أبي أيوب الانصاري قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي بن أبيطالب : ان لك لاضراساً ثواقب أمرت بتزويجك من السماء وقتلك المشركين يوم بدر وتقتل من بعدي على سنتي وتبرىء ذمتي.

وقال: أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسين بن الطيب الصوفي، انا أبو القاسم عبيدالله بن أحمد الصفار المقرىء ، قال انا أبوبكر محمد بن جعفر بن العباس، قال نا محمد بن القاسم، نا محمد بن يونس سعيد بن اوس أبوزيد الانصاري نا قيس بن الربيع . فذكر الحديث بعين ما تقدم عنه أولا سنداً ومتناً .

الثالث

حديث حبان

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ ابن عساكر فى «ترجمة الامام على من تاريخ دمشق»

(ج ٢ ص ١٨٨ ط بيروت) قال :

قال وأنبأنا أبـو عدي ، أبأنا عبدالله بن زيدان ، أنبأنا محمد بن عمرو بن حبان ، أنبأنا يحيى بن عبدالله الرقي ، أنبأنا يونس بن أبي يعفور ، أنبأنا علي ابن نذار ، عن زياد بن أبي زياد الاسدي ، حدثني جدي حبان ، قال : سمعت علي بن أبي طالب يقول : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : انك تعيش على ملتي ، وتقتل على سنتي ، من أحبك أحبني ، ومن أبغضك أبغضني .

الباب الثامن عشر والمائتين

في قول رسول الله ﷺ لزبير : انك ستقاتل علياً وأنت ظالم له

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة أبوجعفر الاسكافي في « مناقضات أبي جعفر » (ص ٣٣٥ المطبوع مع العثمانية بدار الكتاب العربي بالقاهرة) قال :

قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير: ستقاتل علياً وأنت ظالم له.

الباب التاسع عشر والمائتين

فى النص من رسول الله ﷺ على ان قاتل على أشقى هذه الامة (أشقى الاخرين)

قد تقدمت الاحاديث الدالة عليه في (ج ٧ ص٣٤١ الى ص ٣٦٠) ونروي جملة منها هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك :

الاول

حديث عمار بن ياسر

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبوبشر الدولابى فى « الكنى والاسماء » (ج ٢ ص ١٦٣ ط حيدر آباد) قال :

أخبرني أحمد بن شعيب ، عن عمرو بن علي، قال حدثنا حاتم بن وردان

أبو يزيد ، قال حدثنا أيوب ، قال أخبرني أبوداود سليمان بن سيف الحراني ، قال حدثنا سعيد بن زريع ، قال حدثنا ابن اسحاق، قال حدثني يزيد بن محمد ابن خيثم المحاربي، عن محمد بن كعب القرظي، عن محمد بن خيثم أبي يزيد عن عمار بن ياسر ، قال : كنت أنا وعلي رفيقين في غزوة العشيرة ، فلما نزلها رسول الله «ص» وأقام بها رأينا أناساً من بني مدلج في عين لهم في نخل، فقال لي علي بن أبي طالب: أبا اليقظان هل لك في أن تأتي هؤلاء القوم فتنظر كيف يعملون. قال: قلت ان شئت، فجئناهم فنظرنا الى عملهم ساعة، ثم غشينا النوم فانطلقت أنا وعلي حتى اضطجعنا في صور من النخل ودقعاء من التراب، فنمنا فوالله ما اهبنا الا ورسول الله « ص » يحركنا برجله وقد تتربنا من تلك الدقعة التي نمنا فيها ، فيومئذ قال رسول الله لعلي : مالك يا أبا تراب لما يرى عليه من التراب . فقال : ألا أحدثكما بأشقى الناس رجلين . فقلنا : بلى يا رسول الله . فقال : أحيمر ثمود الذي عقر الناقة والذي يضربك يا علي على هذا ـ ووضع يده على قرنه ـ حتى يبل منها هذه ، ثم أخذ بلحيته .

ومنهم العلامة ابن المغازلي في « المناقب » (ص ٨ ط طهران) قال :

أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالوهاب بقراءته علي وأنا أسمع في ذي الحجة من سنة خمس وثلاثين وأربعمائة، قال أخبرنا أحمد بن علي بن جعفر بن محمد ابن المعلى الخيوطي الحافظ ، قال حدثنا أبوعبدالله محمد بن الحسين بن سعيد الزعفراني العدل الواسطي ، قال حدثنا يحيى بن جعفر بن أبي طالب ، قال أخبرنا عبدالرحمن بن حفص ، حدثنا عبدالله بن زياد ، عن ابن اسحق ، قال حدثني يزيد بن محمد بن خيثم المحاربي ، عن محمد بن كعب القرظي، عن محمد بن خيثم بن أبي يزيد ، عن عمار بن ياسر . فذكر الحدبث بعين ما تقدم عن « الكنى والاسماء » .

ومنهم الحافظ ابن عساكر فى «ترجمة الامام على من تاريخ دمشق» (ج ٣ ص ٢٨٥ ط بيروت).

روى الحديث بسندين عن عمار وفيه قوله صلى الله عليه وسلم بعينه لكنه ذكر في أولهما بدل كلمة «ألا أحدثكما» ألاأخبركما، وفي ثانيهما: ألا أحدثكم.

ومنهم العلامة القاضي الشيخ حسين بن محمد بن حسن المالكى الدياربكرى المتوفى سنة ٩٦٦ وقيل ٩٨٢ فى « تاريخ الخميس فى أحوال انفس نفيس » (ج ١ ص ٣٦٤ ط المطبعة الوهبية بمصر).

روى الحديث نقلا عن « الرياض النضرة » عن عمار بن ياسر بعين ماتقدم عن « الكنى والاسماء ».

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى « كنز العمال » (ج ١٢ ص ٢٠٢ ط حيدرآباد).

روى من طريق الطبراني والحاكم عن عمار بن ياسر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ألا أحدثكم بأشقى الناس رجلين: أحيمر ثمود الذي عقر الناقة، والذي يضربك يا علي على هذه حتى يبل منها هذه.

ومنهم العلامة مجد الدين ابن الاثير فى « المختار » (ص ٧ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق).

روى الحديث عن عمار بن ياسر بعين ماتقدم عن «الكنى والاسماء» بتغيير يسير في مقدم الحديث.

ورواه في (ج ١٥ ص١٢٣) من طريق أحمد والبغوي والطبراني والحاكم وابن مردويه وابن عساكر عن عمار.

ورواه في (ج ٥ ص ١٢٣) أيضاً من طريق ابن‌عساكر وابن النجار مفصلا وفيه قول رسول الله صلى‌الله عليه وسلم بعينه وزاد: ووضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على رأسه .

ومنهم العلامة الزبيدى الحنفى فى «الاتحاف» (ج ١٠ ص٣١٨ ط مصر) قـال :

وقد روينا عن‌عمار بن ياسر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي: ألا أخبرك بأشقى الناس : أحيمر ثمود عـاقر الناقة ، والذي يضربك على هذا ـ وأشار الى قرنه ـ وتبتل هذه منها ، وأخذ بلحيته .

ومنهم العلامــة الثعالبى عبدالملك النيسابورى فى « ثمار القلوب » (ج ١ ص ٨٠ ط مصر) .

روى عن عمار بن ياسر بمعنى ماتقدم عن « الكنى والاسماء » وفيه فقال لعلي : يا أباتراب أتعلم من أشقى الناس ؟ فقال : خبرني يا رسول الله . فقال: أشقى الناس أحيمر ثمود الذي عقر ناقة الله وأشقاها الذي يخضب هذه ـ ووضع يده على لحيته ـ من هذه، ووضع يده على قرنه. فكان علي رضي الله عنه كثيراً ما يقول عند الضجر بأصحابه : ما يمنع أشقاها أن يخضب هذه من هذه .

ومنهم العلامة الشيخ زين‌الدين الشهير بابن‌الوردى فى « ذيل تاريخ أبى الفداء » (ج ١ ص ٢١٨ ط الغرى) .

روى الحديث عن عمار بن ياسر بعين ما تقدم عن «كنز العمال » .

ومنهم العلامة المولوى محمد مبين الهندى فى « وسيلة النجاة » (ص ١٧٩ ط لكنهو) .

روى من طريق أحمد والحاكم عن عمار بن ياسر ان النبي «ص» قال لعلي: أشقى الناس رجلين أحيمر ثمود الذي عقر الناقة والذي يضربك على هذه ، وأشار الى يافوخه .

ومنهم العلامة الشيخ محمد حسن ضيف الله المدرس بالازهر فى «فيض القدير لترتيب وشرح الجامع الصغير» (ص ٢٠٨ ط مصطفى الحلبى وأولاده بالقاهرة) .

روى قوله «ص» من طريق الطبراني عن عمار بعين ماتقدم عن « الكنى ».

ومنهم الفاضل المعاصر الشيخ محمدعلى الانسى اللبنانى فى « الدرر واللال فى بدايع الامثال » (ص ٢٥١ ط مطبعة الاتحاد فى بيروت) .

روى الحديث من طريق أحمد والطبراني والحاكم عن عمار بعين ماتقدم أولا عن «كنز العمال» .

ومنهم العلامة أبو الفداء عماد الدين اسماعيل بن عمر بن كثير بن ضوء بن كثير بـن ذرع الشافعى القرشى الدمشقى المتوفى سنة ٧٧٤ فى « قصص الانبياء » (ج ١ ص ١٥٦ ط دارالكتب الحديثة الكائنة بشارع الجمهورية) .

روى من طريق ابن أبي حاتم عن ابن اسحاق ، حدثني يزيد بن محمد بن خثيم ، عن محمد بن كعب ، عن محمد بن خثيم بن يزيد ، عن عمار بن ياسر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي: ألا أحدثك بأشقى الناس ؟ قال: بلى. قال: رجلان أحيمر ثمود الذي عقر الناقة والذي يضربك ياعلي على هذا

ـ يعني قرنه ـ حتى تبتل منه هذه ، يعني لحيته .

ومنهم العلامة القاضى أبوبكر بن الطيب الباقلانى فى «مناقب الائمة» (ص ٧٤ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث عن عمار بعين ما تقدم عن « قصص الانبياء » .

الثانى

حديث صهيب

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الحافظ الطبرانى فى « المعجم الكبير » (ج ٨ ص ٤٥ ط الوطن العربى فى بغداد) .

روى بسنده عن ابن صهيب عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يوماً لعلي رضي الله عنه : من أشقى الاولين ؟ قال : الذي عقر الناقة يا رسول الله . قال : صدقت ، فمن أشقى الاخرين ؟ قال: لا علم لي يارسول الله . قال : الذي يضربك على هذه ـ وأشار النبي صلى الله عليه وسلم بيده الى يافوخه ـ فكان علي رضي الله عنه يقول لاهل العراق : أما والله لوددت أنه قد أبتعث أشقاكم فخضب هذه ـ يعني لحيته ـ من هذه ووضع يده على مقدم رأسه. واللفظ لحديث سويد بن سعيد ، وقال الحضرمي في حديثه : وأشار بيده الى يافوخه .

ومنهم الحافظ ابن‌عساكر فى «ترجمة الامام على من تاريخ دمشق»

(ج ٣ ص ٢٨١ ط بيروت) .

روى بأربعة أسانيد عن صهيب وأوله أن رسول‌الله صلى‌الله عليه وسلم قال لعلي بن أبي طالب : من أشقى الاولين ؟ قال : عاقر الناقة . قال : فمن أشقى الاخرين ؟ قال : لاأدري . قال : الذي يضربك على هذا ـ وأشار الى رأسه . قال : فكان علي يقول : يا أهل العراق ولوددت أن لو قد انبعث أشقاها فخضب هذه من هذا .

ومنهم العلامة القاضى الشيخ حسين الدياربكرى فى «تاريخ الخميس»

(ج ٢ ص ٢٧٩ ط مصر) قال :

روى الحديث من طريق ابن أبي‌حاتم عن صهيب، وفيه قوله صلى‌الله عليه وسلم بعينه .

ومنهم العلامة المعروف عثمان ددة فى « تاريخ الاسلام والرجال »

(ص ٣٥٨ مخطوط) .

روى الحديث عن صهيب بعين ما تقدم عن « تاريخ الخميس » .

ومنهم العلامة الشيخ طه بن مهنا بن محمد الجيريتى فى « شرح رسالة الحلبى » (ص ٦٤ ط بولاق) .

روى الحديث عن ابن الهادي عن عثمان بن صهيب عن أبيه وفيه قوله صلى الله عليه وسلم بعينه .

ومنهم العلامة باكثير الحضرمى فى «وسيلة المآل فى عدمناقب الال» (ص ١٤٣ مخطوط).

روى الحديث عن صهيب بعين ما تقدم عن « تاريخ الخميس » .

ومنهم العلامة الحافظ أحمدبن على بن حجر العسقلانى فى «المطالب العالية» (ج ٤ ص ٣٢٣ ط الكويت).

روى عن صهيب ماتقدم عن « تاريخ دمشق » بعينه ، لكنه ذكر بدل كلمة « رأسه » يافوخه ، وذكر بدل قوله « هذه من هذا » هذه من هذه .

الثالث

حديث جابر

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الطبرانى فى « المعجم الكبير » (ص ١٠٥ مخطوط) قال :

حدثنا عبدان ، نا يوسف بن موسى ، نا اسماعيل ، نا ناصح ، عن سماك ، عن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه: من أشقى ثمود ؟ قال: من عقر الناقة . قال : فمن أشقى هذه الامة؟ قال : الله أعلم . قال : قاتلك .

ومنهم الحافظ ابن عساكر فى «ترجمة الامام على من تاريخ دمشق» (ج ٣ ص ٢٨٧ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبوبكر بن عبد الباقي، وأبوالعز أحمد بن عبيدالله، وأبوعلي الحسن

ابن المظفر، وأبوغالب أحمد بن الحسن ، قالوا أنبأنا أبومحمد الجوهري، قال أنبأنا أبوبكر املاءاً ، أنبأنا أبوعلي محمد بن أحمد بن يحيى المعطشي، أنبأنا اسحاق بن بنان بن معن الانماطي، أنبأنا يوسف بن موسى، أنبأنا اسماعيل بن أبان ، أنبأنا ناصح ، عن سماك بن حرب ، عن جابر. روى الحديث عن جابر ابن سمرة بعين ما تقدم عن « المعجم الكبير » .

ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في «كنزالعمال» (ج ١٥ ص ١٢٠ ط حيدرآباد الدكن) .

روى من طريق ابن عساكر عن جابر بن سمرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي : من أشقى الاولين ؟ قال : عاقر الناقة . قال : من أشقى الاخرين ؟ قال : الله ورسوله أعلم . قال : قاتلك ياعلي .

الرابع

حديث علي عليه السلام

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم القاضي الشيخ حسين الدياربكري المكي في «تاريخ الخميس» (ج ٢ ص ٢٧٩ ط الوهبية بمصر) .

نقل عن ذخائر العقبي عن علي قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا علي أتدري من أشقى الاولين ؟ قلت : الله ورسوله أعلم . قال : عاقر الناقة . قال : أتدري من أشقى الاخرين ؟ قلت : الله ورسوله أعلم . قال : قاتلك .

ومنهم العلامـة باكثير الحضرمى فى « وسيلة المآل فى عد مناقب الال » (ص ١٤٣ مخطوط) .

روى الحديث من طريق أحمد عن علي بعين ماتقدم عن «تاريخ الخميس».

ومنهم العلامة النقشبندى فى « مناقب العشرة » (ص ٤) .

وأخرج أحمد حديثاً طويلا وفيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي : أباتراب ألا أحدثك بأشقى الخلق. فقلت : بلى يارسول الله. قال : أحيمر ثمود الذي عقر الناقة ، والذي يضربك في هذه ـ يعني قرنه ـ حتى يبل منه هذه ، يعني لحيته .

ومنهم مجد الدين ابـن الاثير فى « المختار » (ص ٧ من نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) .

وقال علي رضي الله عنه: قال لي رسول‌الله صلى الله عليه وسلم: من أشقى الاولين ؟ قلت : عاقر الناقة . قال : صدقت . قال : من أشقى الاخرين ؟ قلت : لاعلم لي يارسول الله. قال: الذي يضربك على هذه ـ فأشار بيده الى يافوخه ـ وكان يقول: وانه قدانبعث أشقاكم فخضب هذه من‌هذه، يعني‌لحيته من‌دم رأسه.

ومنهم العلامة الشيخ عثمان ددة الحنفى سراج الدين العثمانى فى « تاريخ الاسلام والرجال » (ص ٣٥٨ نسخة مخطوطة فى خزانة كتبنا) .

روى الحديث عن علي بعين ما تقدم ثانياً عن « تاريخ الخميس » .

ومنهم الحافظ الشيخ محمدشاه ولي الله الدهلوى فى «ازالة الخفاء» (ج ٢ ص ٣٧١ ط كراتشى) .

روى الحديث .

ومنهم العلامة المولى محمد عبدالله بن عبد العلى القرشى الهاشمى الحنفى الهندى فى «تفريح الاحباب فى مناقب الال والاصحاب» (ص٣٣٨ ط دهلى) .

روى الحديث عن علي بعين ما تقدم عن «تاريخ الخميس» الى قوله : الله ورسوله أعلم، ثم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من يخضب هذه من هذه ، يعني لحيته من هامته .

ومنهم العلامة السيد خير الـدين أبوالبركات نعمان أفندى الالوسى البغدادى المتوفى سنة ١٣١٧ والمولود سنة ١٢٥٢ فى كتابه «غالية المواعظ ومصباح المتعظ والواعظ» (ج ٢ ص ٩٧ ط دار الطباعة المحمدية بالقاهرة) .

روى قوله صلى الله عليه وسلم لعلي : يا علي أشقاها الذي يخضب هذه من هذه ، وأشار الى لحيته ورأسه .

الخامس

حديث آخر لعلى عليه السلام

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ الطبرانى فى « المعجم الكبير » (ص١٤ مخطوط) قال :

حدثنا يحيى بن‌عثمان بن صالح ومطلب بن شعيب الازدي ، نا عبدالله بن صالح، حدثني الليث بن‌سعد، حدثني خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي‌هلال، عن زيد بن‌أسلم ان أباسنان الدئلي حدثه أنه عاد علياً في شكوة اشتكى، فقلت له: لقد تخوفنا عليك ياأباالحسن في‌شكواك هذا. فقال: ولكني والله ماتخوفت على نفسي منه، لاني سمعت الصادق المصدوق صلى‌الله عليه وسلم يقول: انك ستضرب ضربة هيهنا ــ وأشار الى‌صدغيه ــ فيسيل دمها حتى يخضب لحيتك ويكون صاحبها أشقاها كما كان عاقر الناقة أشقى ثمود .

ومنهم الحافظ ابن‌عساكر فى «ترجمة الامام على من تاريخ دمشق»

(ج ٣ ص ٢٧٥ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبوالمظفر بن القشيري ، أنبأنا أبوسعد الاديب ، أنبأنا أبوعمرو بن حمدان .

حيلولة : وأخبرنا أبوسهل محمد بن ابراهيم ، أنبأنا ابراهيم بن منصور ، أنبأنا أبوبكر بن المقرىء، قالا أنبأنا أبويعلى، أنبأنا عبيدالله ــ وهوالقواريري ــ أنبأنا عبدالله بن جعفر، أخبرني زيد بن أسلم، عن أبي‌سنان يزيد بن‌مرة الدئلي، قال : مرض علي بن أبي‌طالب مرضاً شديداً حتى أدنف وخفنا عليه ، ثم أنه برأ ــ زاد ابن حمدان : نخاف عليك ــ قال : لكني لم أخف على نفسي ، حدثني ــ وقال ابن‌حمدان أخبرني ــ الصادق المصدوق أني لاأموت حتى‌أضرب على هذه ــ وأشار الى مقدم رأسه الايسر ــ فتخضب هذه منها بدم وأخذ بلحيته، وقال لي : يقتلك أشقى هذه الامة كما عقر ناقة الله أشقى بني فلان من ثمود .

وقال : أخبرنا أبوالقاسم زاهر بن طاهر ، أنبأنا أبوبكر البيهقي ، أنبأنا

أبوعبدالله الحافظ ، أنبأنا ابراهيم بن اسماعيل القارىء ، أنبأنا عثمان بن سعيد الدارمي ، أنبأنا عبدالله بن صالح . فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « المعجم الكبير » .

ومنهم العلامة الزبيدى فى «الاتحاف» (ج١٠ ص٣١٨ ط الميمنية بمصر).

روى الحديث عن أبي‌سنان الدیلمي بعين ما تقدم في « المعجم الكبير » .

ومنهم العلامة الشيخ أحمد بن الفضل بن محمد باكثير الحضرمى الشافعى نزيل‌مكة والمتوفى‌بها سنة ١٠٤٧ فى «وسيلة المآل فى‌عدمناقب الال» (ص ١٥٣ من نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث عن علي بعين ماتقدم عن « المعجم الكبير » .

السادس

حديث آخر أيضاً لعلى عليه السلام

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى «كنز العمال » (ج ١٢ ص ٢١٥ ط حيدرآباد) قال :

روى الحديث الدارقطني في الافراد عن‌علي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لاتموت حتى تضرب ضربة على‌هذه فتخضب هذه، ويقتلك اشقاها كما عقر ناقة الله أشقى بني فلان .

ومنهم الحافظ ابن عساكر في « ترجمة الامام علي من تاريخ دمشق »
(ج ٣ ص ٢٧٧ ط بيروت) .

روى بسنده عن أبي سنان الدؤلي، عن علي قال: حدثني الصادق المصدوق قال: لاتموت حتى تضرب ضربة على هذه فتخضب من هذه- وأومى الى لحيته وهامته - ويقتلك أشقاها كما عقر ناقة الله أشقى بني فلان من ثمود .

ورواه بسند آخر عنه، وفيه: حدثني الصادق المصدوق قال: لاتموت حتى يضرب هذا منك- يعني رأسه- ويخضب هذا دماً- يعني لحيته- ويقتلك أشقاها كما عقر ناقة الله أشقى بني فلان .

مستـــدرك

فضائل أمير المؤمنين على عليه السلام

غير الاحاديث المأثورة عن رسول الله صلى الله عليه وآله فيها

ويشتمل على أبواب :

الباب الاول

فى ولادته فى جوف الكعبة

قد تقدم نقل الاحاديث الدالة عليه في (ج ٧ ص ٤٨٦ الى ص ٤٩٠) وانما ننقل هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك :

فمنهم العلامة اللكنهوئى فى « مرآة المؤمنين » (ص٢١ ط الهند) قال:

أخرج الحاكم قول مصعب فيه (أي علي) لم يولد قبله ولا بعده في الكعبة أحد . ثم قال : فقد تواترت الاخبار أن فاطمة بنت أسد ولدت أمير المؤمنين

علياً في جوف الكعبة، وهي فضيلة خصه الله تعالى بها اجلالا له واعلاء لمرتبته واظهاراً لتكرمه .

ومنهم علامــة التاريخ أبوزكريا يزيد بن محمد بن اياس بن القاسم الازدى فى « تاريخ الموصل » (ص ٥٨ ط الدكتور على حبيبة بالقاهرة) قال :

ولم يولد في الكعبة خليفة غير أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام.

ومنهم العلامــة أبوالحسن على بن الحسين بن على المسعودى فى « مروج الذهب » (ج ٢ ص ٣٤٩ ط دارالاندلس فى بيروت) قال :

بويع علي بن أبي طالب في اليوم الذي قتل فيه عثمان بن عفان . الى أن قال : وكان مولده في الكعبة .

ومنهم العلامــة أبو عبدالله محمد بــن عبدالله المعروف بــالحاكم النيشابورى المتوفى فى صفر سنة ٤٥٠ فى « المستدرك » (ج ٣ ص ٤٨٣ ط حيدرآباد الدكن) قال :

فقد تواترت الاخبار : أن فاطمة بنت أسد ولدت أمير المؤمنين علياً كرم الله وجهه في جوف الكعبة .

ومنهم العلامة ابن المغازلى الشافعى فى «المناقب» (ص ٦ ط طهران) قــال :

أخبرنا أبوطاهر محمد بن علي بن محمد البيع ، قــال أخبرنا أبوعبدالله أحمد بن محمد بن عبدالله بن خالد الكاتب، قال حدثنا أحمد بن جعفر بن محمد ابن سلم الختلي، قال حدثني عمر بن أحمد بن روح الساجي، حدثني أبوطاهر يحيى بن الحسن العلوي ، قال حدثني محمد بن سعيد الدارمي، حدثنا موسى

ابن جعفر، عن أبيه، عن محمد بن علي، عن أبيه، عن علي بن الحسين قال: كنت جالساً مع أبي ونحن زوار قبر جدنا وهناك نسوان كثيرة اذ أقبلت امرأة منهن فقلت : من أنت رحمك الله ؟ قالت : أنا زيدة بنت قريبة من بني العجلان من بني ساعدة. فقلت لها: هل عندك من شيء تحدثي بنا . قالت : أي والله حدثتني أمي أم عمارة بنت عبادة بن نضلة بن مالك بن العجلان الساعدي أنها كانت ذات يوم في نساء من العرب اذ أقبل أبوطالب كئيباً حزيناً ، فقلت : ما شأنك يا أبا طالب . فقال: ان فاطمة بنت أسد في شدة المخاض. ثم وضع يده على وجهه، فبينا هو كذلك اذ أقبل محمد صلى الله عليه وسلم ، فقال له : ما شأنك يا عم ؟ فقال: ان فاطمة بنت أسد تشتكي المخاض، فأخذ بيده وأخذ بيدها وجاء وهي معه ، فجاء بها الى الكعبة فأجلسها في الكعبة ثم قال : اجلسي على اسم الله . فقال: فطلقت طلقة فولدت غلاماً مسروراً نظيفاً منظفاً لم أر كحسن وجهه، فسماه أبوطالب علياً، وحمله النبي صلى الله عليه وسلم حتى أتاه الى منزلها. قال علي ابن الحسين : فوالله ما سمعت بشيء قط الا وهذا أحسن منه .

ومنهم العلامة السيد خير الدين أبوالبركات نعمان أفندى الالوسى البغدادى المتوفى سنة ١٣١٧ والمولود سنة ١٢٥٢ فى « غالية المواعظ ومصباح المتعظ والواعظ » (ج ٢ ص ٨٩ ط مطبعة الميرية ببولاق مصر) .

روى الحديث عن علي بن الحسين بعين ماتقدم عن «مناقب ابن المغازلي» وزاد في آخره : وأنشده :

سميته بعلي كي يدوم له　　　من العلو وفخر العز أدومه

ومنهم العلامة باكثير الحضرمى فى « وسيلة المآل » (ص١٤٥ مخطوط).

روى الحديث نقلا عن ابن المغازلي بعين ما تقدم عنه في « المناقب » .

ومنهم العلامة شمس الدين أبوالمظفر يوسف بن قزاوغلى المعروف بسبط ابن‌الجوزى فى « تذكرة خواص الامة فى فضائل الائمة » (ص ١٣ ط مطبعة العلمية فى النجف).

ومنهم‌العلامة محمد بن يوسف الكنجى الشافعى فى «كفاية الطالب فى مناقب على بن أبى طالب » (ص ٤٠٧ ط مطبعة الحيدرية النجف).

ومنهم‌العلامة أحمد بن‌منصور الكازرونى فى «مفتاح الفتوح»(ص٤٨).

ومنهم العلامة نورالدين الحلبى الشافعى فى « انسان العيون » (ج ١ ص ٢٢٦ ط مصطفى البابى بمصر).

ومنهم‌العلامة صاحب « رياض الجنان فى نيل مشتهى الجنان » (ج ١ ص ١١١ ط بمبىء مكتبة حاجى داود ناصر كراچى).

ومنهم‌العلامة محمد بن‌اسماعيل بن صلاح الاميرالكحلانى الصنعانى فى «الروضة‌الندية بشرح قصيدة‌التحفة العلوية» (ص٥ ط مطبعة أنصارى‌دهلى).

ومنهم العلامة الميرزا محمد بن معتمد خان البدخشى فى « مفتاح النجا فى مناقب‌آل العبا » (ص ٦٦ مخطوط).

ومنهم‌العلامة امام أهل‌السنة الشيخ نورالدين على‌بن‌أحمد المعروف بابن الصباغ المالكى فى « الفصول المهمة » (ص ١٢ ط الحيدرية بالنجف).

ومنهم العلامة الشيخ عبد الرحمن الصفورى فى « نزهة المجالس ومنتخب النفائس » (ج ٢ ص ٢٠٥ ط الازهرية بمصر).

ومنهم‌العلامة المذكور فى «المحاسن‌المجتمعة فى‌الخلفاء الاربعة » (ص ١٥٦ نسخة جامعة طهران).

ومنهم العلامة الشيخ الجليل شمس الدين أبوالحسين يحيى بن حسن ابن حسين بن على بن محمد بن بطريق فى « العمدة » (ص ١٢ ط تبريز) .

ومنهم العلامة كمال الدين أبوسالم القاضى محمد بن طلحة الشافعى فى « مطالب السؤل فى مناقب آل الرسول » (ص ١١) .

ومنهم الفاضل العالم المعاصر الاستاذ توفيق أبوعلم فى « أهل البيت » (ص ١٨٩ الطبعة الاولى سنة ١٣٩٠ ﻫ) .

ومنهم العلامة شهاب الدين الالوسى فى كتابه « الغدير » (ج ٥ ص٢٢ ط الغرى) ١) .

---

١) نقل العلامة المولى السيد آغامهدي صاحب قبله في « كتاب علي والكعبة » (ط الباكستان) ولادة علي في الكعبة عن جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة أبوعبدالله محمد بن ادريس بن عثمان الامام الشافعي .

ومنهم العلامة عثمان بن عمر بن بحر الجاحظ البصري المعتزلي .

ومنهم العلامة المؤرخ الاعظم أبوالحسن علي بن حسين بن علي المسعودي .

ومنهم العلامة محدث العصر أبوعبدالله محمد بن عبدالله النيشابوري .

ومنهم العلامة أبوالحسن علي بن محمد بن طيب المعروف بابن المغازلي .

ومنهم العلامة أبو المؤيد موفق بن أحمد بن اسحاق المعروف بأخطب خوارزم .

ومنهم العلامة خواجة معين الدين اجميري .

ومنهم العلامة كمال الدين أبوسالم القاضي محمد بن طلحة الشافعي .

ومنهم العلامة الشيخ علاء الدين السكتواري مؤلف محاضرة الاوائل .

ومنهم العلامة شمس الدين أبو المظفر يوسف بن قزاوغلي المعروف بسبط ابن الجوزي .

ومنهم العلامة محمد بن يوسف الكنجي الشافعي .

ومنهم العلامة المولوي المعنوي .

ومنهم العلامة مصلح الدين الشيخ سعدي الشيرازي .

ومنهم العلامة الشهير بشاه قلندر .

ومنهم العلامة خواجة نظام الدين أولياء الدهلوي.

ومنهم العلامة أحمد بن منصور الكازروني .

ومنهم العلامة مولانا لطف الله النيشابوري .

ومنهم العلامة ابن الصباغ المالكي .

ومنهم العلامة ملك العلماء شهاب الدين بن شمس الدين الدولت آبادي.

ومنهم العلامة امام النحاة ملا عبدالرحمن جامي .

ومنهم العلامة الشيخ حبيب الله الشنقيطي مؤلف كفاية الطالب .

ومنهم العلامة أبوداود بناكي .

ومنهم العلامة الصفوري الشافعي .

ومنهم العلامة حسين بن علي الواعظ الكاشفي البيهقي السبزواري .

ومنهم العلامة الشيخ حسين بن محمد بن حسن الدياربكري .

ومنهم العلامة المؤرخ الاعظم غياث الدين بن همام الدين الحسيني المدعو بآخوند أمير .

ومنهم العلامة فيض أكبر آبادي .

ومنهم العلامة الفقيه علي القاري شارح الشفاء .

. . . .

ومنهم العلامة أحمد بن فضل .

ومنهم العلامة نورالدين علي بن برهان الدين الشافعي .

ومنهم العلامة شاه عبدالحق سيف الدين المحدث الدهلوي البخاري .

ومنهم العلامة فاضل سعيد الكجراتي .

ومنهم العلامة محمد بن اسماعيل بن صلاح الامير الكحلاني الصنعاني.

ومنهم العلامة مير صالح الكشفي الترمذي .

ومنهم العلامة ميرزا معتمد خان البدخشاني .

ومنهم العلامة شاه ولي الله أحمد بن عبدالرحيم الدهلوي .

ومنهم العلامة المؤرخ محي الدين القرشي .

ومنهم العلامة محمد علي بن محمد فاضل .

ومنهم العلامة عزت علي بن پير علي رسول الپوري .

ومنهم العلامة محمد مبين الحنفي الفرنكي محلي اللكنهوي .

ومنهم العلامة الشاه محمد حسن الصابري الحبشي .

ومنهم العلامة الميرزا توشه أسد الله خان غالب الدهلوي .

ومنهم العلامة محمد دارا شكوه الحنفي القادري .

ومنهم العلامة المولوي صدر الدين أحمد البروداني .

ومنهم العلامة ظهير العلماء مولوي حافظ شاه حكيم ظهير أحمد سهسواني.

ومنهم العلامة منشي غلام امام شهيد الحنفي .

ومنهم العلامة المولوي حافظ عبدالرحمن بن حافظ عمر الدين هوشيار پوري .

ومنهم العلامة الفاضل الصوفي صاحب ذكر الشهادتين .

. . . .

ومنهم العلامة أديب العصر مولوي عبدالحكيم شرر اللكنهوي .

ومنهم العلامة المولوي نعمت الله اللاهوري .

ومنهم العلامة المولوي هادي علي خان مترجم وسيلة النجاة .

ومنهم العلامة المولوي صديق بن حسن الحنفي .

ومنهم العلامة القاضي عبدالعلي بلمهوري .

ومنهم العلامة البلخي القندوزي صاحب ينابيع المودة .

ومنهم العلامة شهاب الدين محمود بن عبدالله البغدادي الشهير بآلوسي زاده .

ومنهم العلامة الفاضل نعمان أفندي الوسي زاده صاحب غالية المواعظ .

ومنهم العلامة عبيدالله مظهر جمال أمرتسري .

ومنهم العلامة المولوي شريف خان الشيرواني .

ومنهم العلامة المولوي عبدالحميد الدهلوي .

ومنهم العلامة أنوار الرحمن الحنفي مؤلف أئمة الهدى .

ومنهم العلامة المولوي حافظ شاه محمد علي حيدر قلندر الكاكوروي .

ومنهم العلامة عبد الباقي أفندي عمري الموصلي .

ومنهم العلامة علي جلال الحسيني المصري .

ومنهم العلامة الشيخ محمد أكرم الصابري مؤلف اقتباس الانوار .

ومنهم العلامة حاج بابا خليل أحمد البنارسي .

ومنهم العلامة عزيز حسن بقائي الدهلوي .

ومنهم العلامة امام أهل السنة مولوي شيخ عبد الشكور الكاكوروي .

ومنهم العلامة عثمان على خان صاحب سابق فرمانرواي دكن .

ومنهم العلامة عبدالفتاح عبدالمقصود المصري .

. . . .

ومنهم العلامة عباس محمود العقاد صاحب العبقريات .

ومنهم العلامة جورج جرداق اللبناني .

ومنهم العلامة المعاصر المولوي عبدالمتين البهاري .

ومنهم العلامة قاري مولوي عبدالودود شمس معاصر اللكنهوي.

ومنهم العلامة مصنف عقائد الشيعة .

ومنهم العلامة علي محمد خان محمد چنارا .

ومنهم العلامة المعاصر حكيم بيرجندي القادري .

ومنهم العلامة المعاصر المولوي محمد يوسف عزيز الملك السليماني .

ومنهم العلامة الدكتور محمد شاه قادري صاحب مصباح المقربين .

ومنهم العلامة فتحعلي حيدر القادري .

ومنهم العلامة المولوي ارشاد الحق القدوسي .

ومنهم العلامة المعاصر المولوي رئيس أحمد الجعفري .

ومنهم العلامة المعاصر المولوي حافظ بشير أحمد الغازي آبادي.

ومنهم العلامة حاج فرقان علي المدني الحنفي .

الباب الثانى

فى ان علياً عليه السلام كان أول من أسلم

قد تقدمت الاحاديث المروية في ذلك عن النبي صلى الله عليه وآله في أبواب أوصاف علي عليه السلام ونعوته التي وصفه بها ، ونزيد هيهنا ما روى عن الصحابة مقطوعاً .

فمنها

ماروى عن زيد بن أرقم

قد تقدم نقله عن كتب القوم في (ج٧ ص٥١٥ وص٥١٦) وننقله هيهنا عمن لم ننقل عنهم هناك :

فمنهم العلامة النقشبندى فى « مناقب العشرة » (ص ٦ مخطوط).

روى من طريق أحمد والترمذي عن زيد بن أرقم قال : كان أول من أسلم **علي بن أبي طالب** . قال : وصححه الترمذي .

ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في «وسيلة المآل» (ص١٠٩ مخطوط).

روى الحديث عن زيد بن أرقم بعين ما تقدم عن « مناقب العشرة » .

ومنهم العلامة ابن كثير الدمشقي في « السيرة النبوية » (ج ١ ص ٤٣٤ ط عيسى البابي الحلبي بالقاهرة) .

روى الحديث من طريق ابن جرير ، عن شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي حمزة ، عن زيد بن أرقم قال : أول من أسلم علي بن أبي طالب .

ومنهم العلامة الفاضل المعاصر المولوي العيني الحنفي الهندي الحيدرآبادي في « مناقب سيدنا علي كرم الله وجهه » (ص ٣٠ ط مطبعة أعلم پريس چهار مينار) .

روى من طريق أحمد والحاكم والترمذي والنسائي والطبراني عن زيد بن أرقم « رض » بعين ما تقدم عن « السيرة النبوية » .

ومنهم العلامة الذهبي في « تذهيب التهذيب » (ج ٢ ص ٥٧ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) قال :

روى النسائي من حديث زيد بن أرقم : ان أول من آمن علي .

ومنهم العلامة محمد بن سليمان نزيل دمشق في « جمع الفوائد » (ج ٢ ص ٢١١ ط بلدة ميرية بالهند) .

روى عن زيد بن أرقم : أول من أسلم علي .

ومنهم الحافظ ابن‌عساكر في «ترجمة الامام على من تاريخ دمشق»

(ج ١ ص ٦٦ ط بيروت) .

روى بأربعة أسانيد عن زيد بن أرقم أن أول من أسلم علي .

ومنها

ماروى عن ابن عباس

قد تقدم نقله عن كتب القوم في (ج ٧ ص٤٩٨ الى ص٥٠٢) وننقل هيهنا عمن لم ننقل عنهم هناك :

فمنهم الحافظ عبدالرزاق الصنعاني المتوفى سنة ٢١١ في «المصنف»

(ج ٥ ص ٣٢٥ ط حبيب الرحمن الاعظمى) .

قال معمر: وأخبرني عثمان الجزري عن مقسم عن ابن عباس قال: علي أول من أسلم .

ومنهم العلامة الذهبي في «تذهيب التهذيب» (ج ٢ ص٥٧ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) قال :

قال ابن اسحاق : أول من آمن من الرجال علي، وهو قول الزهري الا أنه قال : من الرجال بعد خديجة .

وروى أبوعوانة عن أبي ثلج ، عن عمرو بن ميمون ، عن ابن عباس قال: كان علي أول من آمن من الناس بعد خديجة .

ومنهم العلامة النقشبندى فى « مناقب العشرة » (مخطوط) .

روى عن ابن عباس : كان علي رضي الله عنه أول من أسلم بعد خديجة.

ومنهم العلامة باكثير الحضرمى فى «وسيلة المآل» (ص١٠٩ مخطوط).

روى عن ابن عباس بعين ما تقدم .

ومنهم العلامة العينى فى « مناقب على » (ص ٤٢ ط أعلم پريس) .

روى من طريق ابن عبدالبر عن ابن عباس بعين ما تقدم .

ومنهم العلامة الصفورى فى «نزهة المجالس» (ج ٢ ص٢٠٣ ط الازهرية بمصر) .

روى عن ابن عباس بعين ما تقدم .

ومنهم الحافظ ابن عساكر فى «ترجمة الامام على من تاريخ دمشق» (ج ١ ص ٦٢ وص ٦٣ ط بيروت) .

روى بسندين عن ابن عباس : أن أول من أسلم علي .

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد الشيرازى فى « توضيح الدلائل » (مخطوط) قال :

أبوبكر الخطيب في كتابه الاربعين: وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال : كان علي رضي الله تعالى عنه أول من أسلم .

ومنهم العلامة توفيق أبوعلم فى « أهل البيت » (ص ٢٢٧ ط مصر) .

روى عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : أول من أسلم من الناس بعد خديجة علي بن أبي طالب ، ويقول أحد الشعراء في صفين:

أنت الامام الذي نرجو بطاعته يوم النشور من الرحمن غفرانا
أوضحت من ديننا ما كان مشتبهاً جزاك ربك منا فيه احسانا
نفسي الفداء لاولى الناس كلهم بعد النبي علي الخير مولانا
آخى النبي ومولى المؤمنين معاً وأول الناس تصديقاً وايمانا

ومنهم الحافظ الصنعانى فى « المصنف » (ج ٥ ص ٣٢٥ ط بيروت حبيب الرحمن الاعظمى) قال :

ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الاسلام سراً وجهراً . الى أن قال : قال معمر : وأخبرنا قتادة عن الحسن وغيره فقال : كان أول من آمن به علي بن أبي طالب رضي الله عنه وهو ابن خمس عشرة أو ست عشرة .

قال : وأخبرني عثمان الجزري عن مقسم عن ابن عباس قال : علي أول من أسلم .

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد الشيرازى فى « توضيح الدلائل » (مخطوط) قال :

عن زيد بن أرقم رضي الله تعالى عنه قال : كان علي كرم الله تعالى وجهه أول من أسلم بعد خديجة .

ماروى فى ذلك عن نفسه عليه السلام

قد تقدم نقله عن كتب القوم في (ج ٧ ص ٤٩٥ الى ص٤٩٧) ونقله هيهنا عمن لم ننقل عنهم هناك :

منهم العلامة ابن المغازلي في « المناقب » (ص ٥ ط طهران) قال :

أخبرنا القاضي أبوالخطاب عبدالرحمن بن عبدالله الاسكافي، قال أخبرنا عبدالله بن يحيى ، قال حدثنا الحسين بن محمد المحاملي ، حدثنا محمد بن عثمان ، حدثنا عبيدالله ، عن سفيان وشعبة ، عن سلمة بن كهيل ، عن حبة ، عن علي عليه السلام قال : أنا أول من أسلم .

وقال : أخبرنا أبومحمد الحسن بن أحمد بن موسى ، قال حدثنا أبوأحمد عبدالله بن محمد بن أحمد بن أبي مسلم الفرضي، قال حدثنا يوسف بن يعقوب ابن اسحاق بن البهلول الازرق ، حدثني جدي ، حدثنا عبدالله ، عن سفيان وشعبة يقول عن سلمة بن كهيل ، عن حبة ، عن علي عليه السلام قال : أنا أول من أسلم .

ومنهم الحافظ ابن‌عساكر في «ترجمة الامام على من تاريخ دمشق» (ج ١ ص ٤٣ الى ص ٥٧ ط بيروت) .

روى بأربعة أسانيد عن علي أنه أول من أسلم .

ومنهم امام الحنفية أبوحنيفة النعمان بن ثابت الكوفى في « مسند أبي حنيفة » (ص ٣٧ ط شركة المطبوعات بالقاهرة) .

روى عن سلمة ، عن حبة العرني ، عن علي عليه السلام بعين ماتقدم .

ومهنم العلامة المعاصر العيني الحنفي في «مناقب على كرم‌الله وجهه» (ص ٦٣ ط أعلم پريس) .

روى عن أبي حنيفة عن علي عليه السلام بعين ماتقدم .

وفي (ص ٣١) رواه عن طريق النسائي عن علي بعين ما تقدم .

ومنهم العلامة النقشبندى فى « مناقب العشرة » (ص ٨ مخطوط) .

روى عن علي بعين ما تقدم .

ومنهم العلامة باكثير الحضرمى فى «وسيلة المآل» (ص١١٠ مخطوط).

روى من طريق أحمد بن حنبل عن علي قال: أسلمت قبل أن يسلم الناس بسبع سنين .

ماروى فى ذلك عن عبدالرحمن بن عوف

رواه جماعة من أعلام القوم تقدم النقل عنهم في (ج ٣) وننقل هيهنا عمن لم ننقل عنه هناك :

منهم الحافظ ابن عساكر فى « ترجمة الامام على من تاريخ دمشق » (ج ١ ص ٨٠ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبوالبركات الانماطي ، أنبأنا محمد بن المظفر بن بكران ، أنبأنا أبوالحسن العتيقي، أنبأنا يوسف بن أحمد، أنبأنا أبوجعفر العقيلي، أنبأنا محمد ابن عبدوس ، أنبأنا اسماعيل بن موسى ، أنبأنا الحسن بن علي الهمداني، عن حميد بن القاسم بن حميد بن عبدالرحمن بن عوف، عن أبيه، عن عبدالرحمن ابن عوف ، في قوله عزوجل « والسابقون الاولون » قال: هم عشرة من قريش كان أولهم اسلاماً علي بن أبي طالب .

ما روى فى ذلك عن مالك بن الحويرث

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ ابن عساكر فى « ترجمة الامام على من تاريخ دمشق » (ج ١ ص ٦٤ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبوغالب بن البناء ، أنبأنا أبومحمد الجوهري ، أنبأنا أبوعمر بن القاسم السهمي ، أنبأنا أبوأحمد بن عدي، أنبأنا ابن زيدان ، أنبأنا الحسين بن علي ، أنبأنا عمران بن أبان، عن مالك بن الحسن بن الحويرث ، حدثني أبي، عن مالك بن الحويرث قال : كان علي أول من أسلم من الرجال ، وخديجة أول من أسلمت من النساء .

ماروى فى ذلك عن غيرهم

قدتقدم نقله عن كتب القوم في (ج٧ ص٥٠٤ وص٥٠٥) وننقله هيهنا عمن لم ننقل عنهم هناك :

فمنهم العلامة الشيخ سليمان البلخى القندوزى المتوفى سنة ١٢٩٣ فى « ينابيع المودة » (ص ٢٠٢ ط اسلامبول) .

روى عن سلمان أنه قال : أولهم اسلاماً علي بن أبي طالب .

ومنهم العلامة الطبرانى فى « المعجم الكبير » (ص ١١ مخطوط) .

حدثنا اسحاق بن ابراهيم الديري ، عن عبدالرزاق ، عن معمر ، أخبرني قتادة ، عن الحسن وغيره قال : فكان أول من آمن علي بن أبي طالب وهو ابن خمس عشرة أو ست عشرة .

ومنهم العلامة القاضي الشيخ حسين بن محمد بن حسن المالكي الدياربكري المتوفى سنة ٩٦٦ وقيل ٩٨٢ في « تاريخ الخميس في أحوال انفس نفيس » (ج ١ ص ٢٨٦ ط المطبعة الوهبية بمصر) .

نقل عن « الاستيعاب » و« أسد الغابة » عن الحسن وغيره أن أول من أسلم علي .

ومنهم الحافظ أبوبكر عبد الرزاق الصنعاني في « المصنف » (ج ٥ ص ٣٢٥ ط حبيب الرحمن الاعظمي) قال :

قال معمر وأخبرنا قتادة عن الحسن وغيره قال : أول من آمن به علي بن أبي طالب وهو ابن خمس عشرة أو ست عشرة .

ومنهم العلامة ابن القيم الجوزية في « أحكام أهل الذمة » (ج ٢ ص ٥٠٤ ط جامعة دمشق سنة ١٣٨١ ه) .

قال : روى قتادة عن الحسن وغيره قال : أول من أسلم بعد خديجة علي وهو ابن خمس عشرة سنة أو ست عشرة .

ما روى في ذلك

عن محمد بن كعب القرظي ومحمد بن المنكدر وربيعة وأبي حازم والكلبي وابن اسحاق وغيرهم

قد تقدم عن كتب القوم في (ج ٧ ص ٥١٠ الى ص ٥١٣) وننقله هيهنا عمن لم ننقل عنهم هناك :

منهم العلامة الشيخ حسين الدياربكرى فى « تاريخ الخميس » (ج ١ ص ٢٨٦ ط الوهبية بمصر) .

سئل محمد بن كعب القرظي عن أول من أسلم علي أو أبو بكر. قال: سبحان الله علي أولهما اسلاماً[١] .

ومنهم العلامة قطب الدين أحمد الشهير بالشاه ولى الله بن عبد الرحيم العمرى الفاروقى الدهلوى فى « قرة العينين فى تفضيل الشيخين » (ص ١٠٧ وص ١٦٩ ط دهلى) .

روى عن محمد بن كعب بعين ماتقدم عن « تاريخ الخميس » .

ومنهم العلامة ابن كثير الدمشقى فى « السيرة النبوية » (ج ١ ص ٤٣٠ ط عيسى البابى الحلبى بالقاهرة) .

روى ابن جرير، حدثني ابن حميد ، حدثنا عيسى بن سوادة بن أبي الجعد، حدثنا محمد بن المنكدر وربيعة بن أبي عبد الرحمن وأبو حازم والكلبي قالوا: علي أول من أسلم .

---

١) قال العلامة ابن كثير في « السيرة النبوية » (ج ١ ص ٤٣٦ ط عيسى البابي الحلبي بالقاهرة) :

أخبرنا ابن حميد، حدثنا كنانة بن جبلة، عن ابراهيم بن طهمان، عن حجاج، عن قتادة ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن محمد بن سعد بن أبي وقاص قال : قلت لابي : أكان أبو بكر أولكم اسلاماً ؟ قال : لا ، ولقد أسلم قبله أكثر من خمسين ، ولكن كان أفضلنا اسلاماً .

ومنهم الحافظ أبوعمر يوسف بن عبدالبر المالكي الاندلسي في «الدرر في اختصار المغازي والسير» (ص ٤٠ ط القاهرة سنة ١٣٨٦) قال :

وقال ابن اسحاق: كان أول ذكر ممن آمن بالله وصدق رسول الله «ص» فيما جاء به من عندالله علي بن أبي طالب بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبدمناف وهو ابن عشر سنين يومئذ .

ومنهم الحافظ ابن عساكر في «ترجمة الامام علي من تاريخ دمشق» (ج ١ ص ٨٢ ط بيروت) .

روى بسندين عن محمد بن كعب ان علياً أول من أسلم .

ومنهم العلامة القاضي حسين الدياربكري في « تاريخ الخميس » (ج ١ ص ٢٨٦ ط الوهبية بمصر) قال :

قال ابن اسحاق : كان أول من تبع رسول الله صلى الله عليه وسلم خديجة بنت خويلد زوجته ، ثم كان أول ذكر آمن به علي وهو يومئذ ابن عشر سنين.

ومنهم العلامة الشيخ سعيد بن محمد بن مسعود الشافعي الكازروني المتوفى سنة ٨٥٨ في «المنتقى في سيرة المصطفى» (ص٥٨ النسخة المخطوطة في خزانة كتبنا) .

نقل عن ابن اسحاق بعين ما تقدم عن « تاريخ الخميس » .

ومنهم العلامة العاقولي في كتابه « الرصف لما روى عن النبي من الفضل والوصف » (ص ١٨ ط مكتبة الامل السالمية بالكويت) .

نقل عن ابن اسحاق بعين ما تقدم عن « تاريخ الخميس » .

ومنهم العلامـة أبوالفداء اسماعيل بـن كثير الدمشقي في « السيرة النبوية » (ج ١ ص ٤٣١ ط عيسى البابي الحلبي بالقاهرة) قال :

وحدثنا ابن حميد ، حدثنا سلمة ، عـن ابن اسحاق قال : أول ذكر آمن برسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى معه وصدقه علي بن أبي طالب وهو ابن عشر سنين ، وكان في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الاسلام .

ومنهم العلامـة عبد القادر بن طاهر التميمي في « أصول الدين » (ص ٢٩٩ ط استانبول) قال :

قال محمد بن اسحاق: أول ذكر من الناس آمن برسول الله علي بن أبي طالب.

ومنهم العلامة ابن الاثير الجزري في « أسد الغابة » (ج ٤ ص ١٩ ط جمعية المعارف المصرية) قال :

أنبأنا أبوجعفر بن السمين باسناده الى يونس بن بكير ، عن أبي اسحاق في تسمية من شهد بدراً من قريش ثم من بني هاشم قال : وعلي بن أبي طالب وهو أول من آمن به .

ومنهم الفاضل الكاتب المعاصر الدكتور جواد علي في « تاريخ العرب في الاسلام » (ص ١٥١ ط مطبعة الزعيم بغداد) قال :

وكان أول من أسلم بعد خديجة علي بن أبي طالب ،آمن به وهو ابن عشر سنين أو أقل من ذلك بقليل أو أكثر سنة وكان في بيت النبي وحجره ، أخـذه من عمه ليخفف عنه فكان بمثابة الوالد الشفيق له ، رأى ولا شك الرسول وهو يقص على خديجة خبر رسالته ويحدثها بنبوتـه ، وشاهده وهو راقد في فراشه بعد نزول الوحي عليه في غار حراء ، فآمن به كما آمنت به خديجة واتبعه، فكان

بذلك أول المسلمين الذكور .

ومنهم الفاضل العالم المعاصر الاستاذ توفيق أبوعلم فى «أهل البيت»

(ص ٢٠٢ ط الاولى سنة ١٣٩٠ ه) قال :

لقد كان (أي علي) أول من أسلم من الناس بعد خديجة رضي الله عنها .

ومنهم العلامة الشيخ أبوسعيد الخادمى فى «شرح وصايا أبى حنيفة»

(ص ١٧٥ ط اسلامبول) قال :

قال أبو اسحاق : أول ذكر أسلم علي .

ومنهم العلامة الشيخ زين الدين عمر بن المظفر بن عمر الحنفى المعرى الشهير بابن الوردى فى « تاريخه » (ج ١ ص١٧٣ ط الحيدرية بالغرى الشريف) قال :

أول من أسلم خديجة وقيل علي وهو ابن تسع وقيل عشر وقيل احدى عشرة.

ومنهم العلامة الشيخ شمس الدين أبوعبدالله بن أبى بكر بن قيم الجوزية الحنبلى المتوفى سنة ٧٥١ فى «أحكام أهل الذمة» (ج٢ ص٥٠١ ط الدكتور صبحى صالح فى جامعة دمشق) قال :

أول من أسلم من الصبيان علي ومن النساء خديجة .

ومنهم العلامة النبهانى فى «جواهر البحار فى فضائل النبى المختار»

(ج ١ ص ١٠٨ ط مصطفى البابى الحلبى بالقاهرة) قال :

ان علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه أول من أسلم من الذكور، وصلى وهو ابن تسع سنين وقيل ابن عشر ، وهذا قول جابر بن عبدالله وزيد بن أسلم.

ومنهم العلامة منصور ناصف فى « التاج الجامع » (ج ٣ ص ٢٩٦ ط عيسى البابى الحلبى بالقاهرة) .

روى أن أول من أسلم علي .

ومنهم العلامة الشيخ طه بن مهنا الجبرينى فى « تعليقه على رسالة الحلبى » (ص ٩١ ط بولاق) قال :

علي أول من أسلم بعد خديجة واختلف في سنه حين أسلم .

ومنها
ماروى عن جماعة من الصحابة

قدتقدم نقل أقوال جملة منهم عن كتب القوم في (ج٧ ص٥٠٥ الى ص٥٠٨) وننقل هيهنا جملة أخرى ممن لم ننقل عنهم هناك :

منهم العلامة الشيبانى فى «المختار فى مناقب الاخيار» (ص٢ مخطوط) قال :

هو أمير المؤمنين أبو الحسن وأبو تراب علي بن أبي طالب أول من أسلم في قول أكثر العلماء .

ومنهم العلامة المعاصر الفاضل عطا حسنى بكر فى « حلى الايام فى سيرة سيد الانام » (ج ١ ص ١٩٥ ط القاهرة) قال :

وقيل بالاجماع ان علياً أول من أسلم من الرجال .

ومنهم العلامة توفيق ابوعلم فی « أهل البيت » (ص ٢٠٩ الطبعة الاولى سنة ١٣٩٠ هـ) قال :

ذهب أكثر أهل الحديث الى انـه (علي) عليه السلام أول الناس اتباعاً لرسول الله « ص » ، بل والاجماع على أن علياً كان أول من آمن من الاحداث الذين لم يبلغوا الحلم .

ومنهم العلامة السهالوى فی « وسيلة النجاة » (ص ٧٠ ط لكنهو) .

روى ابن عباس وزيد بن أرقم وسلمان وكثير من الصحابة والتابعين انه أول من أسلم ، ونقل عن بعض الاجماع عليه .

ومنهم العلامـة القرطبی فی « الدرر والمغازی والسير » (ص ٣٩ ط الدكتور شوقی بالقاهرة) قال :

الاكثرون من أهل السير والاخبار يقولون : أول من أسلم علي .

وفي (ص ٤٦٣) :

وهما (أي خديجة وعلي) أول من أسلم عند أكثر أهل العلم .

وقال ابن اسحاق: كان أول ذكر ممن آمن بالله وصدق رسول الله « ص » وهو ابن عشر سنين .

ومنهم العلامة المولوى ولی‌الله اللكنهوئی فی « مرآة المؤمنين فی مناقب أهل بيت سيد المرسلين » (ص ٨٨ مخطوط) .

روى نقلا عن الاستيعاب عـن سلمان وأبي ذر والمقداد وحذيفة وخباب وجابر وأبي سعيد الخدري وزيد بن أسلم أن علي بن أبي‌طالب أول من أسلم.

اسلامه فى أول البعثة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الفاضـل المعاصر محمد مهدى المصرى فى « قصة كبيرة فى تاريخ السيرة » (ص ٤٢) قال :

كان علي بن أبي طالب في بيت النبي صلى الله عليه وسلم، ودخل عليه مرة فوجده وخـديجة يصليان ، ولما انتهيا قال لهما : ما هذا ؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم : هذا دين الله الذي اصطفاه لنفسه وبعث به رسله ، فأدعوك الى الله وحده لا شريك لـه والى عبادته والى الكفر باللات والعزى . فبات علي ليلته يفكر ، وفي الصباح جاء الى النبي (محمد) صلى الله عليه وسلم وأسلم وهـو يومئذ ابن عشر سنين .

ومنهم العلامـة شهاب الدين أحمد الشيرازى الحسينى الشافعى ابن السيد جلال الدين عبدالله فى « توضيح الدلائل » (المصور من مخطوطة مكتبة ملى بفارس) قال :

وسئل محمد بن كعب القرظي عن أول من أسلم علي أو أبوبكر رضي الله تعالى عنهما ؟ فقال : سبحان الله علي أولهما اسلاماً وانما اشتبه على الناس لان علياً أخفى اسلامه من أبي طالب وأظهر أبوبكر اسلامه .

وعن مجاهد رضي الله تعالى عنه قال: كان من نعم الله تعالى على علي كرم الله تعالى وجهه وماصنع الله تعالى وأراده له من الخير أن قريشاً أصابتهم أزمة شديدة ، وكان أبوطالب ذاعيال كثيرة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وبارك وسلم للعباس عمه رضي الله تعالى عنه وكان من أيسر بني هاشم: ياعباس

ان أخاك أباطالب كثير العيال وقد أصاب الناس ما ترى من هذه الأزمة فانطلق بنا اليه فلنخفف من عياله آخذ من بنيه رجلا وتأخذ من بنيه نكفها. فقال العباس: نعم ، فانطلقا حتى اذا أتيا أبا طالب ، فقالا لـه : ما أتيا فيه لهما اذا تركتما لي عقيلا فاصنعا ما شئتما. فأخذ رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وبارك وسلم علياً وضمه اليه فأخذ العباس جعفر وضمه اليه، فلم يزل علي مع النبي صلى الله عليه وعلى آله وبارك وسلم حتى بعثه الله تعالى نبياً فاتبعه علي وآمن به. رواه محمد ابن سحاق قال : أول من اتبع رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وبارك وسلم خديجة بن خويلد زوجته ، ثم كان علي أول ذكر آمن به وهو ابن عشر سنين .

سنه حين أسلم وانه لم يسجد لصنم قط

تقدم نقل الاحاديث الدالـة عليه في (ج ٧ ص ٥٣٨ الى ص ٥٥٤) وننقل هيهنا عمن لم ننقل عنهم هناك :

منهم العلامة القاضى أبوبكر بن الطيب الباقلانى فى «مناقب الائمة» (نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) .

اعترف بأن علياً لم يعبد وثناً قط .

ومنهم العلامة الطبرانى فى « المعجم الكبير » (ص ١١ مخطوط) قال :

حدثنا أبو الزنباع روح بن الفرج المصري، نا يحيى بن بكير، نا ابن لهيعة والليث بن سعد ، عن أبي الاسود ، وعن عروة بن الزبير قال : أسلم علي بن أبي طالب رضي الله عنه وهو ابن ثمان سنين .

ومنهم الحافظ أبوعمر يوسف بن عبدالبر المالكي الاندلسي المتوفى سنة ٤٦٣ في كتابه «الدرر في المغازي والسير» (ص ٤٠ ط القاهرة سنة ١٣٨٦) قال:

اختلفوا في سن علي يومئذ فقيل ثمان سنين وقيل عشر سنين وقيل اثنتا عشرة سنة وقيل خمس عشرة سنة ـ قاله الحسن البصري وغيره .

ومنهم علامة النسب والتاريخ أبو عمرو خليفة بن خليفة بن خياط البصري العصفري الشهر بشباب المتوفى سنة ٢٤٠ في « التاريخ » (ج ١ ص ١٨٢) قال :

حدثنا علي ، عن عبدالرزاق ، عن معمر ، عن قتادة ، عن الحسن أن علياً أسلم وهو ابن خمس عشرة .

ومنهم العلامة النقشبندي في « مناقب العشرة » (ص ٦ مخطوط) قال :

عن أبي الاسود محمد بن عبدالرحمن انه بلغه : أن علي بن أبي طالب أسلم وهو ابن ثمان سنين ، وقيل : أسلم علي ابن عشرة ، وقيل : ابن خمس عشرة سنة أو ست عشرة ، وقيل : أربع عشرة . وهو يختلف الى الكتاب له ذؤابة .

وروى عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه أسلم وهو ابن ثلاثة عشر سنة .

ومنهم العلامة أبوالفداء اسماعيل بن عمر بن كثير بن ضوء بن كثير ابن زرع القرشي الشافعي الدمشقي المتوفى سنة ٧٤٧ والمولود سنة ٧٠١ في « السيرة النبوية » (ج ١ ص ٤٣١ ط عيسى البابي الحلبي بالقاهرة) قال :

قال الواقدي: أخبرنا ابراهيم، عن نافع، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد قال : أسلم علي وهو ابن عشر سنين .

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد الشيرازى فى « توضيح الدلائل » (مخطوط) قال :

عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال : أسلم علي كرم الله وجهه وهو ابن تسع سنين .

ومنهم العلامة أبوجعفر الاسكافى فى « مناقضاته على العثمانية » (ص ٢٩٦ المطبوع مع العثمانية بدار الكتاب العربى بمصر) قال :

ان الاخبار جاء في سنه عليه السلام يوم أسلم على خمسة أقسام :

القسم (الاول) الذين قالوا: أسلم وهوابن خمس عشرة سنة، حدثنا بذلك أحمد بن سعيد الاسدى ، عن اسحاق بن بشر القرشى ، عن الاوزاعي ، عن حمزة بن حبيب، عن شداد بن أوس قال : سألت خباب بن الأرت عن اسلام علي فقال : أسلم وهو ابن خمس عشرة سنة ، ولقد رأيته يصلي قبل الناس مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو يومئذ بالغ مستحكم البلوغ .

وروى عبدالرزاق ، عن معمر ، عن قتادة، عن الحسن : أن أول من أسلم علي بن أبي طالب وهو ابن خمس عشرة سنة .

القسم (الثاني) الذين قالوا : انه أسلم وهو ابن أربع عشرة سنة . رواه أبوقتادة الحراني ، عن أبي حازم الاعرج، عن حذيفة بن اليمان قال : كنا نعبد الحجارة ونشرب الخمر وعلي من أبناء أربع عشرة سنة قائم يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلا ونهاراً ، وقريش يومئذ تسافه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يذب عنه الا علي عليه السلام .

روى ابن أبي شيبة عن جرير بن عبدالحميد قال: أسلم علي وهو ابن أربع عشرة سنة .

القسم (الثالث) الذين قالوا أسلم وهو ابن احدى عشرة سنة. رواه اسماعيل ابن عبدالله الرقي ، عن محمد بن عمر ، عن عبد الله بن سمعان ، عن جعفر بن محمد عليهما السلام، عن أبيه محمد بن علي عليهما السلام: أن علياً حين أسلم كان ابن احدى عشرة سنة .

وروى عبدالله بن زياد المدني، عن محمد بن علي الباقر عليهما السلام قال: أول من آمن بالله علي بن أبي طالب وهو ابن احدى عشرة سنة ، وهاجر الى المدينة وهو ابن أربع وعشرين سنة .

القسم (الرابع) الذين قالوا : انه أسلم وهو ابن عشر سنين . رواه نوح ابن دراج ، عن محمد بن اسحاق قال : أول من آمن وصدق بالنبوة علي بن أبي طالب وهو ابن عشر سنين، ثم أسلم زيد بن حارثة، ثم أسلم أبوبكر وهو ابن ست وثلاثين سنة فيما بلغنا .

القسم (الخامس) الذين قالوا انه أسلم وهو ابن تسع سنين. رواه الحسن ابن عنبسة الوراق ، عن سليم مولى الشعبي ، عن الشعبي قال : أول من أسلم من الرجال علي بن أبي طالب وهو ابن تسع سنين ، وكان له يوم قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع وعشرون سنة .

ومنهم الحافظ ابن عساكر فى «ترجمة الامام على من تاريخ دمشق»

(ج ٣ ص ٢٤٢ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبو القاسم زاهر بن طاهر ، أنبأنا أبوبكر البيهقي، أنبأنا أبوعبدالله الحافظ ، أنبأنا أبوبكر بن اسحاق الفقيه ، أنبأنا محمد بن يونس .

قال : وأنبأنا علي بن أحمد بن عبدان ، أنبأنا أحمد بن عبيد، أنبأنا محمد ابن يونس ، أنبأنا ابراهيم بن زكريا البزاز ، أنبأنا موسى بن محمد بن عطاء

المقدسي، حدثني أبوعبدالله الشامي، عن النجيب بن السري قال : قال علي في حديث :

سبقتهم الى الاسلام قدماً　　　غلاماً ما بلغت أوان حلمي

ومنهم العلامة أبوالنصرعلى بن‌عتيق البخارى التنوجى فى «حضيرة التقديس وذخيرة التأنيس» (ص ٧٦ ط المطبعة القديمة) قال :

أسلم (علي) وهو ابن ثمان عشرة سنة .

ومنهم العلامة ابن‌أبى‌الدنيا فى «رسالة مقتل‌على» (نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) قال :

أسلم علي وهو ابن ثمان سنين .

ومنهم العلامة محمد بن أبى بكر الانصارى فى « الجوهرة » قال :

وهو (أي أمير المؤمنين علي عليه السلام) أول من آمن بالنبي عليه‌السلام من الصبيان. قيل انه أسلم وهو ابن ثلاث عشرة سنة، روى ذلك نافع عن ابن عمر . وقيل انه أسلم ، وهو ابن عشر سنين ، قاله ابن اسحاق . وذكر أبوزيد عمر بن شبه قال : نا سريج بن النعمان قال : نا الفرات بن السائب عن ميمون ابن مهران، عن ابن عمر فقال: أسلم علي بن أبي‌طالب وهو ابن ثلاث عشرة، وتوفي وهو ابن ثلاث وستين، وهذا أصح ما قيل في ذلك . وقد روي عن ابن عمر من وجهين جيدين .

ومنهم العلامة شمس الدين أبوعبدالله الذهبى فى « معرفة القراء الكبار » (ص ٣٠ ط دار التأليف بمصر) قال :

ان علياً رضي الله عنهما أسلم وله ثمان سنين ، وقيل تسع سنين، وقيل ابن عشر سنين ، وقيل ابن اثنى عشرة سنة، وقيل ابن ثلاث عشرة، وقيل ابن خمس

عشرة . قال ابن عيينة ، عن جعفر الصادق ، عن ابنه أن علياً قتل وهو ابن ثمان وخمسين سنة .

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد الشيرازي في « توضيح الدلائل » (ص ١٧٣ مخطوط) قال :

وفي رواية أخرى عن ابن‌عباس رضي‌الله تعالى عنهما يقول: أول من آمن برسول الله صلى الله عليه وآله وبارك وسلم من الرجال علي ومن‌النساء خديجة رضي الله تعالى عنهما. رواه الامام النجيب أبوبكر الخطيب في كتابه الاربعين، رواه الامام العارف العالم الخجندي جلال الدين أحمد .

ومنهم العلامة الصفوري في «نزهة المجالس» (ج ٢ ص٢٠٤ ط الازهرية بالقاهرة) قال :

أسلم (أي علي) وهو ابن ثمان سنين وقيل سبع .

ومنهم العلامة الشيخ أبوسعيد محمد الخادمي في « شرح وصايا أبي حنيفة » (ص ١٧٥ ط اسلامبول) قال :

سنه (أي علي) يوم أسلامه خمس عشرة أو ست عشرة أو أربع عشرة أو ثمان سنين أو عشر أو تسع أو ثلاث عشرة أو سبع أقوال .

ومنهم العلامة الشيخ طه بن مهنا الجبريتي في « تعليقه على رسالة الحلبي » (ص ٩١ ط بولاق) قال :

اختلفوا في سنه (أي علي) حين أسلم ، فقيل كان سنه ثلاث عشرة سنة ، وقيل اثنتى عشرة ، وقيل خمس عشرة ، وقيل ست عشرة ، وقيل عشراً ، وقيل ثمانياً .

وعن ابن عمر قال : أسلم علي بن أبي طالب وهو ابن ثلاث عشرة سنة ، وتوفي وهو ابن ثلاث وستين . قال أبوعمر : هذا أصح ما قيل في ذلك والله أعلم .

ومنهم العلامة أبوبكر بن قيم الجوزية فى « أحكام أهل الذمة » (ج٢ ص ٥٠٤ ط الدكتور صبحى فى جامعة دمشق) قال :

وقال الحسن بن زيد بن الحسن : أسلم علي وله تسع سنين، وذكر الليث عن أبي الاسود عن عروة قال : أسلم علي وهو ابن ثمان سنين .

وقال في « المغني » : ولعله يقول : ان علياً أسلم وهو ابن خمس سنين ، لانه مات وهو ابن ثمان وخمسين، فعلى هذا يكون اسلامه لخمس سنين ، لان النبي صلى‌الله عليه وسلم أقام من حين بعث الى أن توفي ثلاثاً وعشرين سنة ، وعاش علي رضي الله عنه بعد ذلك ثلاثين سنة ، فذلك ثلاث وخمسون سنة، فاذا مات عن ثمان وخمسين ازم قطعاً أن يكون وقت المبعث له خمس سنين .

ومنهم العلامة علاء الدين مغلطاى بن قليج الحنفى فى « سيرة مغلطاى » (ص ١٨ ط السعادة بمصر) قال :

نقل كون علي أول من أسلم وانه كان في حجر النبي صلى الله عليه وسلم منذ كان صغيراً ، فلذلك قال رضي الله عنه :

سبقتكم الى الاسلام طراً　　صغيراً ما بلغت أوان حلمي

ومنهم العلامة المولوى محمد مبين الهندى فى «وسيلة النجاة» (ص ٦٩ ط گلشن فيض فى لكنهو) قال :

سئل شهاب الدين المكي عن حكمة استعمال « كرم الله وجهه » في حق

علي دون غيره عوضاً من الترضي، فأجاب بقوله: حكمة ذلك ان علياً عليه السلام لم يسجد للصنم قط .

ومنهم الحافظ ابن عساكر فى «ترجمة الامام على من تاريخ دمشق» (ج ١ ص ٣٣ ط بيروت) .

روى عن عروة أن سن علي حين أسلم ثمان سنين ، وعن الحسن بن زيد أنه تسع سنين ، وعن مجاهد أنه عشر سنين ، وعن شريك أنه أحد عشر سنة ، وعن مغيرة أنه أربع عشر سنة ، وعن الحسن أنه خمس عشر أو ست عشر .

ومنهم العلامة أبوبكر محمد بن أحمد أبي سهل الحنفى السرخسى المتوفى سنة ٤٨٣ فى « شرح السير الكبير للشيبانى » (ص ١٣٥ ط مطبعة دائرة المعارف النظامية بحيدرآباد الهند) قال :

بلغنا أن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أسلم مع رسول الله « ص » وهو ابن تسع سنين ، فلو حضر قتالا لقاتل فهذا لا بأس به ولا خلاف في أنه أسلم في أول مبعث رسول الله « ص » ولا خلاف أنه لم يكن بالغاً حين أسلم وعليه دل قوله :

سبقتكم الى الاسلام طراً غلاماً ما بلغت أوان حلم

ومنهم العلامة ابن القيم الجوزية فى « أحكام أهل الذمة » (ج ٢ ص ٥٠٠ ط الدكتور صبحى) قال :

هذا اجماع الصحابة، فان علياً رضي الله عنه أسلم صبياً وكان يفتخر بذلك ويقول :

سبقتكم الى الاسلام طراً صبياً ما بلغت أوان حلمي

ومنهم العلامة الذهبي في « تذهيب التهذيب » (ج ٢ ص٥٧ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) قال :

قال ابن اسحاق: أسلم علي وله عشر سنين، وعن ابن عمر ان علياً أسلم وهو ابن ثلاث عشرة سنة .

ومنهم العلامة قاضي القضاة صدر جهان في « طبقات ناصري » (ج ١ ص ٨١ ط كابل) قال :

روى ابن اسحاق : كان علي حين أسلم ابن عشر سنين .

ومنهم العلامة المولى محمد عبدالله بن عبدالعلي القرشي الهاشمي الحنفي الهندي في « تفريح الاحباب » (ص ٣٤٧ ط دهلي) قال :

قال الحسن بن زيد بن الحسن : ولم يعبد الاصنام قط لصغره .

ومنهم الحافظ محمد بن حيان بن أحمد أبي حاتم التميمي البستي في « الثقات » (ج ١ ص ٢د ط دائرة المعارف العثمانية في حيدرآباد) قال :

أول من آمن برسول الله صلى الله عليه وسلم زوجته خديجة بنت خويلد ، ثم آمن علي بن أبي طالب وصدقه بما جاء به وهو ابن عشر سنين .

ومنهم العلامة المولوي ولي الله اللكنهوئي في « مرآة المؤمنين » (ص ٢٧ مخطوط) قال :

قال ابن اسحاق : أول ذكر آمن بالله ورسوله علي بن أبي طالب وهو ابن ثلاث عشر سنة . ونقل قوله بعين ما تقدم عن « سيرة مغلطاي » .

علی أول من صلی

تقدمت الاحاديث الواردة فيذلك عن النبي «ص» في أبواب أوصاف علي ونعوته التي وصفه بها النبي « ص » ونزيد هيهنا ماروى عن الصحابة مقطوعاً:

فمنها

ما روی عن ابن عباس

قدتقدم نقله عن كتب القوم في (ج ٧ ص ٥١٣ و٥١٤ و٥١٩ الى ص ٥٢١) وننقله هيهنا عمن لم ننقل عنهم هناك :

فمنهم العلامة النقشبندی فی « مناقب العشرة » (ص ٧ مخطوط) قال:

روي من طريق الترمذي عن ابن عباس قال: أول من صلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه .

وروى عن ابن عباس أنه قال: لعلي أربع خصال ليست لاحد غيره، وذكر منها أنه أول عربي وعجمي صلى مع رسول الله « ص » .

ومنهم العلامة أبوالفداء اسماعيل بن كثير الدمشقی فی «السيرة النبوية» (ج ١ ص ٤٣١ ط عيسى البابى الحلبى بمصر) .

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم أولا عن « مناقب العشرة » .

ومنهم العلامــة الشيبانی فی « المختار فی منــاقب الاخيار » (ص ٢ مخطوط)قال :

قال ابن عباس رضي الله عنه : أول من صلى مع رسول الله صلى الله عليه

وسلم بعد خديجه علي بن أبي‌طالب .

ومنهم العلامة المعاصر العينى الحيدرآبادى فى « مناقب على » (ص ٣٠ ط أعلم پريس) .

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « المختار » .

وفي (ص ٥٨ الطبع المذكور) :

روى الحديث بعين ما تقدم ثانياً عن « مناقب العشرة » .

وفي (ص ٣١ الطبع المذكور) :

روى الحديث بعين ما تقدم ثانياً عن « مناقب العشرة »[1].

ومنهم الحافظ ابن عساكر فى «ترجمة الامام على من تاريخ دمشق» (ج ١ ص ٦١ ط بيروت) .

روى بسندين عن ابن عباس قال : أول من صلى علي بعد خديجة .

ومنها
ما روى عن زيد بن أرقم

قد تقدم نقله عن كتب القوم في (ج ٧ ص ٥١٥ و٥١٦) وننقله هيهنا عمن لم ننقل عنه هناك :

---

١) قال العلامة توفيق أبوعلم في « أهل‌البيت » (ص٢٠٩ ط سنة ١٣٩٠ ﻫ): ويقول ابن‌أبي‌حديد: ما أقول في‌رجل سبق الناس الى الهدى وآمن بالله وعبده وكل من في الارض يعبد الحجر ويجحد الخالق ، لم يسبقه أحد الى التوحيد الا السابق الى كل خير محمد رسول الله « ص » .

فمنهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في «المناقب» (ص١٤ ط طهران)

قـال :

أخبرنا أحمد بن محمد بن طاوان، قال حدثنا أحمد بن علي بن جعفر، قال حدثنا محمد بن الحسين الزعفراني، قال حدثنا أحمد بن أبي خثيمة، قال حدثنا علي بن الجعد ، قال أخبرنا شعبة ، قال أخبرني عمرو بن مرة ، قال سمعت أبا حمزة الانصاري، قال سمعت زيد بن أرقم يقول : أول من صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب .

ومنهم العلامة العيني الحيدرآبادي في « مناقب علي » (ص٣٠ ط أعلم پـريس) .

روى الحديث من طريق النسائي والطيالسي عن زيد بن أرقم بعين ماتقدم عن « مناقب العشرة » .

ومنهم العلامة المولوي ولي الله اللكنهوئي في « مرآة المؤمنين » (ص ٢٧ مخطوط) .

روى عن أم سلمة قالت: سمعت علياً يقول: أنا أول من صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم . وعن زيد بن أرقم أيضاً مثل ذلك .

ومنهم الحافظ ابن عساكر في «ترجمة الامام علي من تاريخ دمشق» (ج ١ ص ٦٥ الي ص ٦٩ ط بيروت) .

روى بخمسة أسانيد عن زيد بن أرقم : أول من صلى مع رسول الله «ص» علي .

ومنها
ما روى عن نفسه

قدتقدم نقله عن كتب القوم في (ج ٧ ص ٥١٦ الى ص ٥١٩) وننقله هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك :

منهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى «كنز العمال» (ج١٥ ص ١٠٩ ط حيدرآباد) .

روى من طريق الطبراني وابن سعيد عن علي قال: أنا أول رجل صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم .

ورواه في (ج ١٤ ص ١٥٥ الطبع المذكور) بعينه .

ومنهم العلامة النقشبندى فى « مناقب العشرة » (ج ٧ ص ٥١٧ مخطوط).

روى من طريق أحمد عن حبة العرني قال: سمعت علياً رضي الله عنه يقول. فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « تاريخ دمشق ».

ومنهم العلامة باكثير الحضرمى فى « وسيلة المآل » (ص ١١٠ مخطوط) قال :

عن الحكم ابن عيينة « رض » قال: خديجة أول من صدقت وعلي أول من صلى الى القبلة.

ومنهم العلامة الشيخ عبدالله مصطفى المراغى فى « الفتح المبين » (ص ٥٧ ط محمد على عثمان بمصر) قال :

روى عن علي فقال : أنا أول من صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم .

ومنهم العلامة المعاصر العينى الحنفى فى « مناقب سيدنا على كرم الله وجهه » (ص ٢٦ ط أعلم پريس) .

روى من طريق أحمد بن حنبل عن علي بعين ما تقدم عن «كنز العمال».

وروى من طريق النسائي والحاكم عن سيدنا علي قال : أنا أول من صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ومنهم الحافظ ابن عساكر فى « ترجمة الامام على من تاريخ دمشق» (ج ١ ص ٤٧ ط بيروت) .

روى بسنده عن حبة العرني قال: سمعت علياً يقول: أنا أول من صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم .

وفي (ص٥٠) روى بسند آخر عن حبة العرني أيضاً قال : رأيت علياً يوماً ضحك ضحكاً ـ لم أره ضحك ضحكاً أشد منه ـ حتى أبدى ناجذه ، ثم قال : اللهم لا أعرف أن عبداً من هذه الامة عبدك قبلي غير نبيها عليه السلام .

ومنهم العلامة محمد بن أبى بكر الانصارى فى « الجوهرة » (ص ٧ ط دمشق) قال :

وروى شعبة، عن سلمة بن كهيل، عن حبة العرني قال : سمعت علياً يقول: أنا أول من صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .

فى انه صلى سبع سنين قبل أن يعبد أحد من الامة

قد تقدم نقله عن كتب القوم في (ج ٧ ص٥٦٦ الى ص ٥٧٢) وننقل هيهنا عمن لم ننقل عنهم هناك :

فمنهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى «كنز العمال» (ج ١٥ ص ١٠٧ ط حيدرآباد الدكن).

روى من طريق الحاكم وابن مردويه عن حبة بن جوين قال : قال علي : عبدت الله مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع سنين قبل أن يعبده أحد من هذه الامة .

وفي (ص ١٠٨ الطبع المذكور) :

روى من طريق الطبراني في الاوسط عن حبة أن علياً قال: اللهم انك تعلم أنه لم يعبدك أحد من هذه الامة قبلي ولقد عبدتك قبل أن يعبدك أحد من هذه الامة ست سنين .

وفي (ص ١١٠ الطبع المذكور) :

روى من طريق الطبراني وأحمد والحاكم عن حبة العرني قال: رأيت علياً ضحك على المنبر لم أره ضحك ضحكاً أكثر منه حتى بدت نواجذه ثم قال : ذكرت قول أبي طالب ، ظهر علينا أبوطالب وأنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نصلي ببطن نخلة فقال: ماذا تصنعان يا ابن أخي ؟ فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الاسلام ، فقال : ما بالذي تقولان بأس ولكني والله لا تعلوني أستى أبداً، وضحك تعجباً لقول أبيه، ثم قال: اللهم ما أعرف أن عبداً لك من هذه الامة عبدك قبلي غير نبيك ـ ثلاث مرات ـ لقد صليت قبل أن يصلي الناس سبعاً .

ومنهم العلامة باكثير الحضرمى فى «وسيلة المآل» (ص ١١٠ مخطوط).

روى الحديث عن حبة العرني بعين ماتقدم ثانياً عن «كنز العمال» من قوله: اللهم ـ الخ .

ومنهم العلامة العينى الحيدرآبادى فى «مناقب على» (ص٤٣ ط أعلم پــريس) .

روى من طريق الطبراني عن علي قال : لقد عبدت قبل أن يعبدك أحد من هذه الامة .

ومنهم العلامة الكازرونى فى « المنتقى » (ص ١٥٩ مخطوط) .

روى الحديث بعين ما تقدم ثانياً عن «كنز العمال » .

ومنهم العلامة العينى الحيدرآبادى فى «مناقب على» (ص ١٧ ط أعلم پريس چهار مينار) .

روى الحديث بعين ماتقدم ثانياً عن «كنز العمال» الىقوله: ثلاث مرات.

ومنهم علامــة الادب والبلاغة عمرو بــن بحر الجاحظ البصرى فى « العثمانية » (ص ٣٠٢ ط دارالكتاب العربى بالقاهرة) .

قال : وانه (أي علي) كان يقول : صليت قبل الناس سبع سنين .

ومنهم الحافظ ابن‌عساكر فى «ترجمة الامام على من تاريخ دمشق» (ج ١ ص ٤٦ ط بيروت) .

روى بسنده عن حبة بن جوين، عن علي قال: ما أعلم أحداً من‌هذه الامة بعد نبيها عبدالله قبلي، لقد عبدته قبل أن يعبده أحد منهم خمس سنين أو سبع. وقال ابن المقري : أو سبع سنين .

وفي (ص ٥٤) عن عبدالله بــن يحيى قال : سمعت علي بــن أبي طالب يقول: صليت مع رسول‌الله صلى‌الله عليه وسلم قبل أن‌يصلي معه أحد من‌الناس

ثلاث سنين ، وكان مما عهد الي أن لايبغضني مؤمن ولايحبني كافر أو منافق، والله ماكذبت ولاكذبت ولا ضللت ولا ضل بي ولا نسيت ما عهد الي .

وفي (ص ٥٧) روى بسندين عن علي يقول: صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سنين صلاة قبل أن يصلي معه أحد. فقلت ـ وقال زكريا قال قلت ـ لعبدالله بن نجي والا فصمت أذناك ـ زاد ابن بديل: ثلاثاً. وقالا : ـ قال: والا فصمت أذناي .

ومنهم العلامة الشيباني في «المختار في مناقب الاخيار» (ص٢ مخطوط) قال :

وقال علي رضي الله عنه: ماأعلم أحداً من هذه الامة بعد نبيها عبدالله غيري، عبدت الله قبل أن يعبده أحد منهم خمس سنين أو سبع .

ومنهم العلامة ابن القيم الجوزية في « أحكام أهل الذمة » (ج ٢ ص ٥٠٥ ط الدكتور صبحي في جامعة دمشق) .

روى الحديث عن الاجلح عن عبدالله بن أبي الهذيل عن علي بعين ماتقدم عن «المختار» لكنه ذكر بدل كلمة ما أعلم: ما أعرف، وبدل قوله خمس الخ: سبع سنين .

ومنهم العلامة النقشبندي في « مناقب العشرة » (ص ٨ مخطوط) .

روى عن حبة بعين ما تقدم ثالثاً عن « كنز العمال » .

ومنهم العلامة الصفوري في «نزهة المجالس» (ج٢ ص٢٠٤ ط الازهرية بمصر) قال :

قال رضي الله عنه: عبدت الله خمس سنين قبل أن يعبده أحد من هذه الامة.

ومنهم العلامة العينى الحيدرآبادى فى «مناقب على» (ص٣٥ ط أعلم پريس) .

روى من طريق الحاكم عن أبي ذر والنسائي عن علي قال: صليت قبل الناس سبع سنين .

ومنهم العلامة النقشبندى فى « مناقب العشرة » (ص ٧ مخطوط) .

روى عن علي رضي الله عنه قال : عبدت الله قبل أن يعبده أحد من هذه الامة خمس سنين .

ومنهم العلامة باكثير الحضرمى فى «وسيلة المآل» (ص ١١٠ مخطوط) .

روى الحديث عن طريق أبي عمرو عن علي بعين ماتقدم عن «مناقب العشرة».

ومنهم العلامة الذهبى فى «تذهيب التهذيب» (ج ١ ص٥٧ ط القاهرة).

روى عن ابن الفضيل ، عن الاجلح، عن سلمة بن كهيل، عن حبة بعين ما تقدم عن « مناقب العشرة » .

فى ان النبى صلى الله عليه وآله بعث يوم الاثنين وصلى على عليه السلام يوم الثلاثاء

قد تقدم نقله عن كتب القوم في (ج ٧ ص٥٣١ الى ص٥٣٧) وننقله هيهنا عمن لم ننقل عنهم هناك ، ويشتمل على أحاديث :

الاول

حديث أبى رافع

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ الطبرانى فى « المعجم الكبير » (ص٥٢ مخطوط) قال :

حدثنا الحسن بن اسحاق التستري ، نايحيى الحماني، نا علي بن هاشم ، عن محمد بن عبيدالله بن أبي رافع، عن أبيه، عن جده قال: صلى النبي صلى الله عليه وسلم غداة الاثنين وصلت خديجة رضي‌الله عنها يوم الاثنين من آخر النهار وصلى علي يوم الثلاثاء، فمكث علي يصلي مستخفياً سبع سنين وأشهراً قبل أن يصلي أحد .

ومنهم العلامة النقشبندى فى « مناقب العشرة » (ص ٧ مخطوط) .

روى عن رافع قال : صلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين وصلت خديجة رضي الله عنها آخر يوم الاثنين وصلى علي رضي الله عنه يوم الثلاثاء من الغد قبل أن يصلى مع رسول‌الله صلى‌الله عليه وسلم أحد سبع سنين وأشهر.

ومنهم علامة الادب والبلاغة عمرو بن بحر الجاحظ البصرى فى « العثمانية » (ص ٢٩١ ط دار الكتاب العربى بالقاهرة) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « مناقب العشرة » .

ومنهم العلامة باكثير الحضرمى فى « وسيلة المآل » (ص ١٠٩ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث عن رافع بعين ما تقدم عن « مناقب العشرة » .

ومنهم العلامة المولوى العينى الحيدرآبادى فى «مناقب سيدنا على» (ص ٣٢ وص ٣٥ ط أعلم پريس چهار مينار) .

روى الحديث من طريق أحمد والطبراني عن أبي رافع بعين ما تقدم عن « مناقب العشرة » .

ومنهم الحافظ ابن عساكر فى «ترجمة الامام على من تاريخ دمشق» (ج ١ ص ٣٩ ط بيروت) .

روى بسندين عن أبي رافع بعين ما تقدم عن «مناقب العشرة» في أحدهما الى آخره وفي آخر الى قوله : من الغد .

الثانى

حديث أنس

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة النقشبندى فى « مناقب العشرة » (ص ٧ مخطوط) .

روى من طريق الترمذي عن أنس قال: استنبيء النبي من يوم الاثنين وصلى علي رضي الله عنه يوم الثلاثاء .

ومنهم العلامــة باكثير الحضرمى فى « وسيلة المآل » (ص ١١٠ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث من طريق الترمذي عن أنس بعين ما تقدم عن «مناقب العشرة».

ومنهم علامة الادب والبلاغة عمرو بن بحر الجاحظ فى « العثمانية » (ص ٢٩١ ط دار الكتاب العربى بالقاهرة) .

روى الحديث عن أنس بعين ما تقدم عن « مناقب العشرة » .

ومنهم العلامة العينى الحيدرآبادى فى «مناقب على» (ص ٤٠ ط أعلم پــريس) .

روى الحديث من طريق الحاكم عن أنس بعين ما تقدم عن «مناقب العشرة».

ومنهم العلامة توفيق أبوعلم فى «أهل البيت» (ص ٢١٠ ط سنة ١٣٩٠ هـ).

روى من طريق ابن شهاب وعبدالله بن محمد بن عقيل، وقتادة وعن أنس ابن مالك بعين ما تقدم عن « مناقب العشرة » .

ومنهم العلامة محمد بن سليمان نزيل دمشق فى «جمع الفوائد» (ج ٢ ص ٢١١ ط بلدة ميرية) .

روى عــن أنس قال : بعث النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين وصلى علي يوم الثلاثاء .

ومنهم العلامة الصفورى فى «المحاسن المجتمعة» (ص ١٥٧ مخطوط).

روى بعين مــا تقدم عــن « جمع الفوائد » ثم قال : وهو صبي . قال ابن الجوزي : وهو ابن سبع سنين وقيل أكثر .

ومنهم الحافظ ابن‌عساكر فى «ترجمة الامام على من تاريخ دمشق» (ج ١ ص ٤٠ ط بيروت) .

روى الحديث عن أبي رافع بعين ماتقدم عن « مناقب العشرة » .

الثالث

حديث جابر

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامـة أبوجعفر الاسكافى فى « مناقضاته على الجـاحظ فى العثمانية » (ص ٢٩١ المطبوع مع العثمانية بدار الكتاب العربى بمصر) .

وروى اسماعيل بن عمرو ، عن قيس بـن الربيـع ، عن عبدالله بن محمد ابن عقيل، عن جابر بن عبدالله قال: صلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم الاثنين ، وصلى علي يوم الثلاثاء بعده .

وفي الرواية الاخرى عن أنس بن مالك : استنبىء النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين وأسلم علي يوم الثلاثاء بعده .

الرابع

حديث على عليه السلام

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى «كنز العمال» (ج ١٥ ص ١١٣ ط حيدرآباد الدكن) .

روى من طريق أبي القاسم بن الجراح في أماليه عن علي قال: بعث النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين وأسلمت يوم الثلاثاء .

ومنهم العلامة الشيخ عبدالرحمن بن الشيخ عبدالسلام الصفورى فى « المحاسن المجتمعة » (ص ١٥٧ نسخة جامعة طهران مخطوطة) قال :

قال المحب الطبري : بعث النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين وأسلم علي يوم الثلاثاء .

ومنهم المؤرخ المعاصر الفاضل عطا حسنى فى « حلى الايام فى سيرة الانام وخلفاء الاسلام » (ص ١٩٥ ط القاهرة) .

روى الحديث عن علي بعين ما تقدم عن « كنز العمال » .

أقول: ويدل عليه الأحاديث الواردة في أنه صلى الله عليه وآله استنبىء يوم الاثنين وصلى علي يوم الثلاثاء ، وقد أوردناها في (ج ٧ ص ٥٣١ الى ص ٥٣٧) وسيجىء الاستدراك عليها فيما يأتي .

ومنهم العلامة الشيخ عبدالله مصطفى المراغى فى « الفتح المبين » (ج ١ ص ٥٧ ط محمد على عثمان بمصر) قال :

ولد (أي علي) رضي الله عنه سنة ٢٣ قبل الهجرة، وضمه النبي صلى الله عليه وسلم اليه معاونة لعمه أبي طالب على عيلته، فنشأ في بيت النبوة، فقد تربى في حجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل البعثة، فتربى على أخلاق المصطفى صلى الله عليه وسلم، ولما أتم العاشرة كان الوحي قد نزل على رسول الله يوم

الاثنين ، وأسلم علي يوم الثلاثاء .

ومنهم العلامة الصفورى فى «نزهة المجالس» (ج٢ ص٢٠٥ ط الازهرية بمصر) .

روى بعين ما تقدم عن « جمع الفوائد » .

ومنهم العلامة باكثير الحضرمى فى «وسيلة المآل» (ص١١٠ مخطوط) .

روى بعين ما تقدم عن « جمع الفوائد » .

ومنهم العلامة العينى الحيدرآبادى فى « مناقب على » (ص٣١ ط أعلم پريس چهار مينار) .

روى من طريق الترمذي والبغوي عن أنس ومن طريق الطبراني عن جابر بعين ما تقدم عن « جمع الفوائد » .

ومنهم العلامة النقشبندى فى « مناقب العشرة » (ص ٧ مخطوط) .

روى بعين ما تقدم عن « جمع الفوائد » .

ومنهم العلامة توفيق أبوعلم فى «أهل البيت» (ص٢٢٧ ط سنة ١٣٩٠هـ).

روى الحديث من طريق الترمذي عن أنس بعين ما تقدم عن «جمع الفوائد».

ومنهم الحافظ ابن عساكر فى « ترجمة الامام على من تاريخ دمشق » (ج ١ ص ٤٣ ط بيروت) .

روي الحديث بسنده عن علي بعين ما تقدم عن «كنز العمال » .

ومنهم العلامة المولى محمد عبدالله بن عبدالعلى القرشى الهاشمى الحنفى الهندى فى « تفريح الاحباب » (ص ٣٤٧ ط دهلى) .

روى الحديث عن علي بعين ما تقدم عن « كنز العمال » .

ومنهم العلامة الشيخ قرنى طلبه بدوى فى « العشرة المبشرون بالجنة » (ص ٢٠٥ ط محمد على صبيح بمصر) .

روى الحديث عن علي بعين ما تقدم عن « كنز العمال » .

خروج على يصلى فى أول البعثة خلف النبى « ص » مع خديجة

قد تقدم نقله عن كتب القوم في (ج ٧ ص ٥٥٦ الى ص ٥٦٣) وننقله هيهنا عمن لم ننقل عنهم هناك :

فمنهم العلامة النقشبندى فى « مناقب العشرة » (ص ٧ مخطوط) .

روى عن عفيف الكندي قال: كنت امرأ تاجراً، فقدمت الحج فأتيت العباس ابن عبد المطلب لابتاع منه بعض التجارة وكان امرأ تاجراً ، قال : فوالله اني لعنده بمنى اذ خرج رجل من خباء قريب منه فنظر الى السماء ، فلما رآها قام يصلي ، ثم خرجت امرأة من ذلك الخباء فقامت خلفه فصلت ، ثم خرج غلام حين راهق الحلم فقام معه يصلي قال : فقلت للعباس : يا عباس من هذا ؟ قال : هذا محمد بن عبد الله بن عبدالمطلب ابن أخي . قال : قلت من هذه المرأة ؟ قال: هذه امرأته خديجة بنت خويلد. قال: فقلت: من هذا الفتى ؟ قال: هذا ابن عمه علي بن أبي طالب . قال: قلت فما الذي يصنع ؟ قال : يصلي وهو يزعم

أنه نبي ولم يتبعه أحد على أمره الا امرأته وابن عمه هذا الفتى ، وهو يزعم أنه ستفتح عليه كنوز كسرى وقيصر . قال : فكان عفيف وهو ابن الاشعث بن قيس يقول وأسلم بعد ذلك وحسن اسلامه : لوكان الله رزقني الاسلام يومئذ فأكون ثانياً مع علي بن أبي‌طالب .

ومنهم العلامة الصفورى فى « المحاسن المجتمعة » (ص ١٥٨ مخطوط) قال :

قال محمد بن‌عفيف: حدثني أبي أنه كان مع العباس قبل أن يظهر النبي «ص» فجاء شاب ثم استقبل الكعبة يصلي، فجاء غلام فقام عن يمينه ، ثم جاءت امرأة فقامت خلفهما، فقال العباس: أتعرف هذا الشاب ؟ قلت : لا. قال : هذا محمد ابن أخي وهذا الغلام علي ابن أخي وهذه المرأة خديجة .

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى «كنز العمال » (ج ١٥ ص ٩٦ ط حيدرآباد الدكن) .

روى من طريق ابن‌عساكر عن عفيف الكندي قال: جئت في الجاهلية الى مكة وأنا أريد أن ابتاع لاهلي من ثيابها وعطرها ، فأتيت العباس وكان رجلا تاجراً ، فاني عنده جالس أنظر الى الكعبة وقد كلفت الشمس وارتفعت في السماء، فذهبت اذ اقبل شاب فنظر الى السماء ثم قام مستقبل الكعبة، فلم ألبث الا يسيراً حتى جاء غلام فقام عن يمينه، ثم لم ألبث الايسيراً حتى جاءت امرأة فقامت خلفهما، فركع الشاب فركع الغلام والمرأة، فرفع الشاب فرفع الغلام والمرأة، فسجد الشاب فسجد الغلام والمرأة، فقلت: يا عباس أمر عظيم؟ فقال: أمر عظيم، تدري من هذا الشاب؟ هذا محمد بن عبدالله ابن أخي، تدري من هذا الغلام؟ هذا علي ابن‌أخي، تدري من هذه المرأة؟ هذه خديجة بنت خويلد

زوجته، انابن أخي هذا حدثني أن ربه رب السماوات والارض أمره بهذا الدين، ولا والله ما على ظهر الارض أحد على هذا الدين غير هؤلاء الثلاثة .

ومنهم العلامة النبهاني في « جواهر البحار » (ص١٠٨ ط مصطفى البابي الحلبي بالقاهرة) .

روى الحديث عن يحيى بن عفيف الكندي عن أبيه بعين ما تقدم عن «كنز العمال» بتغيير يسير لا يضر في المعنى .

ومنهم الحافظ ابن حجر العسقلاني في « زوائد رجال الائمة الاربعة » (ص ٤٤ ط حيدرآباد) .

روى الحديث عن أياس بن عفيف بعين ما تقدم عن «كنز العمال» .

ومنهم العلامة أبوالفداء اسماعيل بن عمر بن كثير بن ضوء بن كثير ابن زرع القرشي الشافعي الدمشقي المتوفى سنة ٧٤٧ والمولود سنة ٧٠١ في « السيرة النبوية » (ج ١ ص ٤٣٠ ط عيسى الحلبي بمصر) قال :

وقال ابن جرير: حدثني محمد بن عبيد المحاربي، حدثنا سعيد بن خثيم، عن أسد بن عبدة البجلي ، عن يحيى بن عفيف قال : جئت زمن الجاهلية الى مكة فنزلت على العباس بن عبدالمطلب، فلما طلعت الشمس وحلقت في السماء وأنا أنظر الى الكعبة أقبل شاب فرمى ببصره الى السماء ثم استقبل الكعبة فقام مستقبلها ، فلم يلبث حتى جاء غلام فقام عن يمينه ، فلم يلبث حتى جاءت امرأة فقامت خلفهما، فركع الشاب فركع الغلام والمرأة، فخر الشاب ساجداً فسجدا معه . فقلت : يا عباس أمر عظيم . فقال : أمر عظيم . فقال : أتدري من هذا ؟ فقلت : لا . فقال : هذا محمد بن عبدالله بن عبدالمطلب ابن أخي، أتدري من

الغلام ؟ قلت : لا . قال : هذا علي بن أبي‌طالب ، أتدري من هذه المرأة التي خلفهما؟ قلت: لا. قال: هذه خديجة بنت خويلد زوجة ابن أخي، وهذا حدثني ان ربك رب‌السماء والارض أمره بهذا الذي تراهم عليه، وأيم الله ماأعلم على ظهر الارض كلها أحد على هذا الدين غير هؤلاء الثلاثة .

ومنهم العلامة الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج١ ص٨٦ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبوبكر الحارثي، قال أخبرنا أبومحمد الوراق، قال أخبرنا ابويعلى ابن المثنى ، أخبرنا عبدالرحمن بن صالح ، عن سعيد بن خثيم الهلالي ، عن اسد بن وداعة البجلي، قال حدثني ابن يحيى بن عفيف الكندي، عن ابيه، عن جده. فذكر الحديث بعين ماتقدم عن «كنزالعمال» الا في بعض‌الكلمات بمالا يضر في المعنى .

ثم قال : رواه جماعة عن ابن خثيم وجماعة عن يحيى وله طرق ، وفي الباب ورد عن ابن مسعود أيضاً .

ومنهم العلامة المولوي ولي الله اللكنهوئي في « مرآة المؤمنين » (ص٢٧ مخطوط) .

روى الحديث عن عفيف بعين ماتقدم عن « السيرة النبوية ».

ومنهم العلامة أبوالفرج عبدالرحمن بن‌الجوزي الحنبلي في « الوفا بأحوال المصطفى » (ج ١ ص ١٦٧ ط دارالكتب الحديثية بالقاهرة) .

روى الحديث عن عفيف بعين ماتقدم عن « مناقب العشرة » .

ومنهم الحافظ ابن عساكر فى « ترجمة الامام على من تاريخ دمشق » (ج ١ ص ٥٧ ط بيروت).

روى الحديث بسنده عن عفيف بعين ماتقدم عن «كنز العمال».

ومنهم العلامة توفيق أبوعلم فى «أهل البيت» (ص٢٢٨ ط سنة ١٣٩٠هـ)

قـال:

روى الثعلبى بسنده عن عفيف الكندي قال: كنت تاجراً فقدمت مكة أيام الحج فنزلت فى دار العباس بن عبدالمطلب، فبينما أنا والعباس اذ جاء رجل شاب استقبل الكعبة، وجاءه غلام فقام عن يمينه، وجاءت امرأة فقامت خلفه، فركعوا وسجدوا ثم رفعوا رؤوسهم فقلت: ياعباس أمر عظيم. فقال: أمر عظيم هذا محمد ابن أخي يقول: ان الله بعثه رسولا وان كنوز كسرى وقيصر ستفتح على يدي من آمن به، وهذا الغلام ابن أخي علي بن أبي طالب، وهذه زوجته خديجة بنت خويلد.

ومنهم العلامة الشيخ سعيد بن محمد بن مسعود الشافعى الكازرونى فى « المنتقى فى سيرة المصطفى » (ص ٥٩ مخطوط).

روى باسناده عن أحمد بن حنبل قال حدثنا يعقوب، نا أبى، عن أبي اسحاق حدثني يحيى بن أبي الاشعث، عن اسماعيل بن أبي اياس بن عفيف الكندي عن أبيه، عن جده. فذكر الحديث بعين ماتقدم عن «مناقب العشرة».

ومنهم العلامة باكثير الحضرمى فى « وسيلة المآل » (ص١١٠ مخطوط).

روى من طريق أحمد عن عفيف الكندي بعين ماتقدم عن «مناقب العشرة».

ومنهم العلامة الصفورى فى «نزهة المجالس» (ج٢ ص٢٠٥ ط الازهرية بمصر) .

روى الحديث عن محمد بن عفيف بعين ماتقدم عن «المجالس المجتمعة».

طوافه بالبيت مع النبى وخديجة فى أول البعثة

قد تقدم نقله عن كتب القوم فى (ج ٧ ص٥٦٣ الى ص ٥٦٦) وننقله هيهنا عمن لم ننقل عنهم هناك :

فمنهم العلامة الحسكانى فى «شواهد التنزيل» (ج٢ ص٢٢٢ ط بيروت) قــال :

أخبرناه أبوبكر ابـن فنجويه الاصبهاني بقراءتي عليه ، أخبرنا أبواسحاق ابراهيم بن محمد بن محمود الاصبهاني ان عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس أخبرهم، قال أخبرني يحيى بن حاتم العسكري، أخبرنا بشر بن مهران، أخبرنا شريك بن عبدالله .

وأخبرناه أبوعبدالله الجرجاني ـ واللفظ له ـ قال أخبرنا أبوبكر محمد بن اسحاق القاضي بالاهواز ، أخبرنا أحمد بن زيد بـن الجريش ، أخبرنا يحيى ابن حاتم ، أخبرنا بشر بن مهران ، أخبرنا أبوالحسن شريك ، عـن عثمان بن المغيرة ، عن زيد بن وهب ، عن عبدالله بن مسعود ، قال : أول شيء علمته من أمر رسول الله أني قدمت مكة في عمومة لي وأناس من قومي نبتاع منها متاعاً، وكان في أنفسنا شراء عطر، فأرشدنا الى العباس بن عبدالمطلب فانتهينا اليه وهو جالس الى زمزم ، فجلسنا اليه ، فبينا نحن عنده اذ أقبل رجل من باب الصفا ، أبيض يعلوه حمرة وعليه ثوبان أبيضان، يمشي عن يمينه غلام أمرد حسن الوجه

مراهق تقفوهما امرأة، ثم استقبل الركن ورفع يديه وكبر، فقام الغلام عن يمينه ورفع يديه ثم كبر، وقامت المرأة خلفهما فرفعت يديها وكبرت فأطال القنوت. وذكر الحديث الى قول العباس: هذا ابن أخي محمد بن عبدالله، والغلام علي ابن أبي طالب، والمرأة امرأته خديجة، ما على وجه الارض أحد يعبد الله بهذا الدين الا هؤلاء الثلاثة .

ومنهم العلامة الامرتسرى في «أرجح المطالب» (ص ٤٠٤ ط لاهور) .

روى الحديث من طريق أحمد في « المناقب » والطبراني في « الكبير » عن عبدالله بن مسعود بعين ما تقدم عن « شواهد التنزيل » .

ومنهم العلامة المولوى العينى الحيدرآبادى في «مناقب سيدناعلى» (ص ٢١ ط أعلم بريس چهار مينار) .

روى من طريق البخاري في « التاريخ » والحاكم عن أحمد عن عفيف والطبراني وأحمد عن ابن مسعود بعين ماتقدم عن «شواهد التنزيل» من قوله: ان ابن أخي ـ الخ .

كان على اذا حضرت الصلاة يخرج مع النبى الى شعاب مكة

قد تقدم نقله عن كتب القوم في (ج ٧ ص ٥٥٤ وص ٥٥٥) وننقله هيهنا عمن لم ننقل عنهم هناك :

فمنهم العلامة النقشبندى في « مناقب العشرة » (ص ٨ مخطوط) قال :

قال ابن اسحاق: وذكر بعض أهل العلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

كان اذا حضرت الصلاة خرج الى شعاب مكة وخرج معه علي بن أبي طالب مستخفياً من عمه أبي طالب ومن جميع أعمامه وسائر قومه ، فيصليان الصلاة فيها ، فاذا أمسيا رجعا ، فمكثا كذلك ما شاء الله أن يمكثا ، ثم ان أباطالب عبر عليهما يوماً فوجدهما يصليان ، فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم : يا ابن أخي ما هذا الدين أراك تدين به ؟ قال: يا عم هذا دين الله ودين ملائكته ودين رسله ودين أبينا ابراهيم .

قال : وذكروا أنه قال لعلي: يا بنى ما هذا الدين الذي أنت عليه ؟ قال : يا أبة آمنت برسول الله صلى الله عليه وسلم وصدقت بما جاء به وصليت معه واتبعته . فقال : أما انه لم يدعك الا الى الخير فالزمه .

ومنهم العلامة باكثير الحضرمى فى «وسيلة المآل» (ص ١١٠ مخطوط).

نقل عن ابن اسحاق بعين ما تقدم عن « مناقب العشرة » .

ومنهم العلامة المؤرخ أبومحمد عبدالملك بن هشام المعافرى فى « السيرة النبوية » (ج ١ ص ٢٦٣ ط مصطفى البابى الحلبى بمصر) .

نقل عن ابن اسحاق بعين ما تقدم عن « مناقب العشرة » .

ومنهم العلامة الامرتسرى فى «أرجح المطالب» (ص ٤٠٤ ط لاهور) .

نقل عن ابن اسحاق وابن السمان بعين ما تقدم عن « مناقب العشرة » .

ومنهم العلامة المولوى ولى‌الله اللكنهوئى فى « مرآة المؤمنين فى مناقب أهل بيت سيد المرسلين » (ص ٢٦ مخطوط) .

ذكر بعين ما تقدم عن « مناقب العشرة » الى قوله : ثم ان أباطالب .

الباب الثالث

في علم علي عليه السلام

انموذج من كلمات اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله في علمه

كلام ابن عباس في علمه

قد تقدم ذلك في (ج ٧ ص ٦٢٣ الى ص ٦٣٠) وانما ننقله هيهنا عمن لم ننقل عنهم هناك :

فمنهم العلامة توفيق أبوعلم في «أهل البيت» (ص٢٠٧ ط سنة ١٣٩٠) قـال :

لما سئل ابن عباس: أين علمك من علم ابن عمك ؟ قال: كنسبة قطرة من المطر الى البحر المحيط .

ومنهم العلامـة المولوى محب الله السهالوى في « وسيلة النجاة » (ص ١٤٠ ط گلشن فيض في لكنهو) قال :

أخرج أبوعمر عن عبد الله بن عباس قال: والله لقد أعطي علي بن أبي طالب

تسعة أعشار العلم وأنتم والله لقد شاركتموه في العشر العاشر .

ومن الاربعين لتاج الاسلام: وعلي أعلم بذلك الجزء. قال: واذا ثبت لنا الشيء عن علي لم نعدل الى غيره، وسؤال كبار الصحابة ورجوعهم الى فتاواه وأقواله في المواطن الكثيرة والمسائل المعضلات مشهورة .

ومنهم العلامة المولى محمدصالح الكشفى فى «المناقب المرتضوية» (ص ٢٤٦ ط بمبيء) .

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « وسيلة النجاة » .

ومنهم العلامة الشيخ محمدبن علان الصديقي الشافعى فى «الفتوحات الربانية على الاذكار النواوية» (ج ١ ص ٣٨٢ ط المكتبة الاسلامية) .

قال عبدالله بن عباس: أعطي علي تسعة أعشار العلم ووالله لقد شاركهم في العشر الباقي .

ومنهم الحافظ أبوالقاسم على بن الحسن بن هبة الله الشهير بابن عساكر فى «ترجمة الامام على من تاريخ دمشق» (ج٣ ص٤٥ ط دار المعارف في بيروت) قـال :

أخبرنا أبوالبركات الانماطي ، أنبأنا أبوطاهر وأبوالفضل ، قالا أنبأنا ابو القاسم الواعظ، أنبأنا محمد بن أحمد بن الحسن، أنبأنا أبوجعفر محمد بن عثمان، أنبأنا علي بن حكيم، أنبأنا أبومالك الخشني ، عن جويبر ، عن الضحاك، عن ابن عباس قال: قسم علم الناس خمسة أجزاءٍ فكان لعلي منها أربعة أجزاءٍ ونسائر الناس جزء وشاركهم علي في الجزءِ فكان أعلم به منهم .

وقال في (ص ٤٦ الطبع المذكور) :

وأنبأنا شريك ، عن ميسرة النهدي ، عن المنهال ابن عمرو، عن سعيد بن

جبير، عن ابن عباس قال: انا اذا ثبت لنا الشيء عن علي لم نعدل به الى غيره.

وقال: أخبرنا أبو المعالي محمد بن اسماعيل، أنبأنا أبوبكر البيهقي، أنبأنا أبو القاسم عبدالواحد بن محمد بن اسحاق النجار بالكوفة ، أنبأنا أبوجعفر بن دحيم ، أنبأنا أحمد بن حازم ، أنبأنا عمرو بن حماد ، عن اسباط ، عن سماك ابن حرب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس أنه قال : اذا بلغنا شيء تكلم به علي من فتيا أو قضاءٍ وثبت لم نجاوزه الى غيره .

ومنهم العلامة المولوى ولى‌الله اللكنهوئى فى « مرآة المؤمنين فى مناقب أهل بيت سيد المرسلين » (ص ٦٧) .

روى الحديث عن عبدالله بعين ما تقدم عن « الفتوحات » .

كلام عبدالله بن مسعود فى علمه

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبوالقاسم على بن الحسن بن هبة الله الشهير بابن عساكر المتوفى سنة ٥٧٣ فى « ترجمة الامام على من تاريخ دمشق » (ج ٣ ص٢٥ ط دار المعارف فى بيروت) قال :

أخبرنا أبوعلي الحداد، أنبأنا أبونعيم الاصبهاني، أنبأنا نذير بن جناح أبو القاسم القاضي ، أنبأنا اسحاق بن محمد بن مروان، أنبأنا أبي، أنبأنا عباس بن عبيدالله ، أنبأنا غالب بن عثمان الهمداني أبومالك ، عن عبيدة، عن شقيق، عن عبدالله بن مسعود ، قال: ان القرآن أنزل على سبعة أحرف ما منها حرف الا له ظاهر وبطن ، وان علي بن أبي‌طالب عنده منه علم الظاهر والباطن .

ومنهم العلامـة المولوى محمد مبين الهندى فى « وسيلة النجاة » (ص ١٣٩ ط الكنهو).

روى الحديث عن ابن مسعود بعين ما تقدم عن « تاريخ ابن عساكر ».

ومنهم العلامة العينى الحنفى الحيدرآبادى فى «مناقب على» (ص١٩ ط أعلم بريس چهار مينار).

روى الحديث عن عبدالله بن مسعود بعين ما تقدم عن « وسيلة النجاة ».

ومنهم العلامة المولى محمدصالح الكشفى فى «المناقب المرتضوية» (ص ٢٦٣ ط بمبىء).

روى الحديث عن ابن مسعود بعين ما تقدم عن « وسيلة النجاة ».

ومنهم العلامة ابن عبدالبر فى «الاستيعاب» (ج ٢ ص ٤٧٥ ط حيدرآباد) قـال :

وحدثنا يحيى بن آدم وأبوزبيد ، عن مطرف، عن أبي اسحاق ، عن سعيد ابن وهب قال : قال عبدالله : أعلم أهل المدينة بالفرائض علي بن أبي‌طالب .

ومنهم العلامة محب الدين الطبرى فى « الرياض النضرة » (ج ٢ ص ١٩٤ ط مكتبة الخانچى بمصر).

روى الحديث عن ابن مسعود بعين ما تقدم عن « الاستيعاب ».

ومنهم العلامة الشيخ المقرى شمس الدين محمد بن محمد الجزرى الدمشقى فى «اسمى المناقب فى تهذيب اسنى المطالب» (ص٨٢ ط بيروت) قـال :

أخبرنا الحسن بن أحمد قراءة عليه، أخبرنا علي بن أحمد اجازة ان لم يكن

سماعاً ، قال: كتب الينا القاضي أبوالمكارم الاصبهاني منها، أن الحسن بن أحمد المقري أخبره ، قال أخبرنا أبونعيم الحافظ ، حدثنا نذير بن جناح القاضي ، أخبرنا اسحاق بن محمد بن مروان ، أخبرنا أبي ، أخبرنا عباس بن عبيدالله ، أخبرنا غالب بن عثمان الهمداني أبومالك ، عن عبيدة ، عن شقيق، عن عبدالله ابن مسعود . فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « تاريخ ابن عساكر » .

ومنهم العلامة المعاصر السيدأحمد الغماری فی «فتح الملك العلی» (ص ٤٣ ط القاهرة) .

روى الحديث عن ابن مسعود بعين ما تقدم عن « الاستيعاب » .

ومنهم العلامة الامرتسری فی « أرجح المطالب » (ص ١٣٠ ط لاهور).

روى الحديث من طريق أحمد عن عبدالله بن مسعود بعين ما تقدم عن « الاستيعاب » .

وقال في (ص ١٠٥ الطبع المذكور) :

روى من طريق الحضرمي عن عبدالله بن مسعود قال : علماء الارض ثلاثة عالم بالحجاز وعالم بالعراق وعالم بالشام، فأما عالم أهل الشام فهو أبوالدرداء، وأما عالم أهل الحجاز فعلي بن أبيطالب ، وأما عالم أهل العراق فأخ لكم ، وعالم أهل الشام وعالم أهل العراق يحتاجان الى عالم الحجاز ولايحتاج اليهما.

وفي (ص ١١٠ الطبع المذكور) :

روى من طريق الخوارزمي في «المناقب» والطبراني في الكبير عن زاذان عن عبدالله بن مسعود قال: قرأت على رسول الله « ص » سبعين سورة فختمت القرآن على خير الناس علي بن أبيطالب .

ومنهم الحافظ البدخشي في « مفتاح النجا » (ص ٥٦ مخطوط) .

روى الحديث من طريق الحاكم عن ابن مسعود بعين ماتقدم عن « تاريخ الخلفاء » .

ومنهم الحافظ السيوطي في « تاريخ الخلفاء » (ص ١٧١ ط المدني بمصر) قال :

أخرج ابن عساكر عن ابن مسعود قال : أفرض أهل المدينة وأقضاها علي ابن أبي طالب .

ومنهم الحافظ علي بن الحسن الشهير بابن عساكر في «ترجمة الامام علي من تاريخ دمشق» (ج ٣ ص ٢٥ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبوطالب بن أبي عقيل، أنبأنا علي بن الحسن الفقيه، أنبأنا أبومحمد المصري، أنبأنا أحمد بن محمد بن زياد، أنبأنا الحسين بن حكم بن مسلم الحبري، أنبأنا اسماعيل بن صبيح، عن حباب بن نسطاس، عن محمد بن العرزقي، عن أبي اسحاق السبيعي ، عن عبيدة السلماني ، قال : قال عبدالله بن مسعود : لو أعلم أحداً أعلم بكتاب الله مني تبلغه المطايا. قال : فقال رجل: فأين أنت عن علي ؟ قال : به بدأت اني قرأت عليه .

وقال في (ج ٣ ص ٤٦ الطبع المذكور) :

أخبرنا أبوبكر محمد بن عبدالباقي ، أنبأنا الحسن بن علي، أنبأنا أبوعمر ابن حيويه ، أنبأنا أحمد بن معروف ، أنبأنا الحسين بن الفهم، أنبأنا محمد بن سعد ، أنبأنا سليمان بن داود ، أنبأنا شعبة ، عن سماك بن حرب، قال: سمعت عكرمة يحدث عن ابن عباس قال : اذا حدثنا ثقة عن علي يقيناً .

وفي (ج ٣ ص ٣٤ و٣٥ الطبع المذكور) :

روى بأسانيد متعددة عن عبدالله بن‌مسعود قال: أقضى أهل‌المدينة علي بن أبي‌طالب .

وروى أيضاً بسنده عنه قال: كنا نتحدث ان أقضى أهل‌المدينة علي بن أبي طالب .

وروى في (ج٣ ص٣٨ الطبع المذكور) بسنده عن‌عبدالله بن‌مسعود قال: يقولون : ان أعلم أهل المدينة بالفرائض علي بن أبي‌طالب .

ومنهم العلامة المولى محمد عبدالله بن عبد العلى القرشى الهاشمى الحنفى‌الهندى فى «تفريح الاحباب فى‌مناقب الال والاصحاب» (ص٣٥٠ ط دهلى) قال :

وأخرج (أي ابن سعد) عن أبي‌هريرة قال عمر بن الخطاب : علي أقضانا.

وأخرج (أي ابن سعد) عن ابن مسعود قال : أقضى أهل المدينة علي .

وأخرج (أي ابن سعد) عن ابن عباس قال : اذا حدثنا ثقة عن علي فكنا لانعدوها .

ومنهم‌الحافظ على بن الحسن الشهير بابن‌عساكر فى «ترجمة الامام على من تاريخ دمشق» (ج ٣ ص ٣٨ ط دار المعارف فى بيروت) قال :

وأنبأنا محمد بن عثمان، أنبأنا أحمد بن عبدالله، أنبأنا أبوبكر بن عياش، عن مغيرة ، عن الشعبي قال : ليس منهم أحد أقوى قولا في الفرائض من علي ابن أبي‌طالب .

ومنهم العلامة المولى محمد عبدالله القرشي الهندي في « تفريح الاحباب » (ص ٣٥٠ ط دهلي) .

أخرج ابن عساكر عن ابن مسعود قال: أفرض أهل المدينة وأقضاهم علي ابن أبي طالب .

وأخرج عن عائشة: ان علياً ذكر عندها فقالت: أما انه أعلم من بقي بالسنة.

كلام عائشة في علمه عليه السلام

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ علي بن الحسن الشهير بابن عساكر في « ترجمة الامام علي من تاريخ دمشق » (ج ٣ ص ٤٨ ط دار المعارف في بيروت) قال :

أخبرنا أبوسعد بن البغدادي ، أنبأنا أبوالمظفر محمود بن جعفر بن محمد ابن أحمد الكوسج ومحمد بن أحمد بن علي بن شكرويه، أنبأنا أبوعلي الحسن ابن علي بن أحمد بن سليمان، أنبأنا محمد بن عبدالله بن بليل الهمداني، أنبأنا عباس الدوري ، أنبأنا قبيصة بن عقبة ، أنبأنا سفيان ، عن سكتب ، عن جسرة قالت : ذكر عند عائشة صوم عاشوراء فقالت: من يأمركم بصومه؟ قالوا: علي. قالت : انه أعلم من بقي بالسنة .

وقال: أخبرنا أبوالقاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبوالقاسم بن مسعدة، أنبأنا حمزة بن يوسف، أنبأنا أبوأحمد، أنبأنا ابن أبي داود ، أنبأنا هشام بن يونس ، أنبأنا يحيى بن بيان ، عن سفيان، عن ححدب، عن حدعب التيمي، عن عطاء ابن أبي رباح ، عن عائشة قالت : علي بن أبي طالب أعلمكم بالسنة .

ورواه في (ص ٤٨) بسند آخر عنها .

ومنهم العلامة الحافظ عبدالرحمن جلال الدين السيوطى فى «تاريخ الخلفاء» (ص ١٧١ ط المدنى بمصر) قال :

وأخرج ابن عساكر عن عائشة أن علياً ذكر عندها فقالت: أما انه أعلم من بقي بالسنة .

ومنهم العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص٢٨٦ ط اسلامبول).

روى الحديث بعين ما تقدم عن « تاريخ الخلفاء »[1].

---

١) روى القوم في علمه عن الشعبي :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٣٧) قال :

أخبرنا الشيخ جدي أبونصر رحمه الله، قال أخبرنا أبومنصور الحسين بن محمد ، أخبرنا أبوبكر عبدالرحمن بن محمد المذكر، أخبرنا أبوالعباس محمد ابن عبدالرحمن ، أخبرنا ابن أبي خثيمة في تاريخه ، أخبرنا يحيى بن معين . فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « الاستيعاب » سنداً ومتناً (*) .

وقال في (ج ١ ص ٣٦ ط بيروت) :

أخبرنا أبوبكر الاصبهاني، قال: أخبرنا أبوالشيخ، أخبرنا محمد بن نصير ابن عبدالله ، أخبرنا اسماعيل بن عمرو البجلي ، أخبرنا سليم مولى الشعبي ،

---

*) روى العلامة باكثير الحضرمي في «وسيلة المآل» (ص١٢٩ مخطوط) عن حميد بن عبدالله بن يزيد قال : ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم قضاء قضى به علي بن أبي‌طالب كرم الله وجهه ، فأعجب النبي صلى الله عليه وسلم فقال: الحمدلله الذي جعل فينا الحكمة أهل البيت. أخرجه أحمد في المناقب.

. . . .

عن الشعبي قال: ما كان أحد من هذه الامة أعلم بما بين اللوحين وبما أنزل على محمد من علي .

وقال : أخبرنا أبوعبدالله الجرجاني ، قال أخبرنا أبي ، قال حدثنا أبوعلي الحسين بن حمدان المقري، حدثنا العباس بن الفضل بن شاذان، حدثنا أبي.

وحدثنا ابن حيش، قال حدثني أحمد بن محمد بن الفضل، حدثنا الحسن ابن العباس ، قالا حدثنا علي بن الازهر ، حدثنا همام بن زيد ، عن يحيى بن سلمة بن كهيل ، عن أبيه، عن عامر الشعبي قال: ما أحد أعلم بما بين اللوحين من كتاب الله - بعد نبي الله - من علي بن أبيطالب .

ورووا في علمه عن عطاء :

منهم العلامة ابن عبدالبر في « الاستيعاب » (ج ٢ ص ٤٧٥ ط حيدرآباد) قـال :

وأخبرنا يحيى بن معين، قال حدثنا عبدة بن سليمان، عن عبدالملك بن أبي سليمان قال: قلت لعطاء : أكان في أصحاب محمد « ص » أحد أعلم من علي؟ قال : لا والله ما أعلمه .

ومنهم العلامة ابن الاثير الجزري في «أسد الغابة» (ج ٤ ص٢٢ ط مصر).

روى الحديث بعين ما تقدم عن « الاستيعاب » سنداً ومتناً .

ومنهم العلامة محب الدين الطبري في « الرياض النضرة » (ج ٢ ص١٩٤ ط الخانجي بمصر).

روى الحديث من طريق القلعي عن عطاء بعين ما تقدم عن «الاستيعاب».

ومنهم العلامة المعاصر السيد أحمد الغماري في « فتح الملك العلى » (ص

قول عمر لعلى:
بأبى أنتم بكم هدانا الله عزوجل
وبكم أخرجنا الله من الظلمات الى النور

قدتقدم نقله عن كتب القوم في (ج ٨ ص٢٠٥ وص ٢٠٦) وننقله هيهنا عمن لم ننقل عنه هناك :

فمنهم العلامـة المولوى محمد مبين الهندى فى « وسيلة النجاة »

(ص ١٣٩ ط لكنهو) قال:

استعدى رجل على علي وكان علي جالسأ في مجلس عمر ، فالتفت عمر الى علي فقال: ياأباحسن قم فاجلس مع خصمك. فقام علي فجلس مع خصمه،

---

٤٨ ط مصر سنة ١٣٨٩) .

روى الحديث عن ابن أبي خثيمة بعين ماتقدم عن «الاستيعاب» سنداً ومتناً.

ومنهم العلامة الشيخ يوسف النبهاني البيروتي في «الشرف المؤبد» (ص ٥٩ ط مصر) روى الحديث بعين ما تقدم عن « الاستيعاب » .

ومنهم العلامة الامرتسري في « أرجح المطالب » (ص ١٠٥ ط لاهور) .

روى الحديث عن عطاء بعين ما تقدم عن « الاستيعاب » .

ومنهم الحافظ أبوالقاسم علي بن الحسن الشافعي الشهير بابن عساكر في « ترجمة الامام على من تاريخ دمشق » (ج ٣ ص ٥٣ ط بيروت) .

روى الحديث عن عطاء بعين ما تقدم عن « الاستيعاب » .

فناظر وانصرف الرجل ورجع علي الى مجلسه ، فتبين بعمر التغير في وجهه فقال: يا أباالحسن اني أراك متغيراً أكرهت ما كان؟ قال: نعم، يا أمير المؤمنين. قال: ولم ذاك؟ قال: لانك كنيتني بحضرة خصمي فانك قلت لي قم ياأباالحسن ولم تقل : قم يـا علي فاجلس مع خصمك . فأخذ عمر برأس علي وقبل بين عينيه ثم قال: بأبي أنتم بكم هدانا الله عزوجل وبكم أخرجنا من الظلمات الى النور .

ومنهم العلامة ولى الله اللكنهوئى فى « مرآة المؤمنين »(ص ٨٧) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « وسيلة النجاة »[١] .

قول عمر فى على : انه مولاى

رواه جماعة من أعلام القوم :

---

١) روى ابن عساكر في « ترجمة الامام علي من تاريخ دمشق » (ج ٢ ص ٤٨٣ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبو عبدالله الفراوي ، أنبأنا أبو عثمان اسماعيل بـن عبد الرحمن الصابوني .

وأخبرناأبوالقاسم زاهر بن طاهر، قال قرىء على سعيد بن محمد بنأحمد البجيري، قالا أنبأنا أبوصالح شعيب بن محمد بن شعيب بن ابراهيم البيهقي، أنبأنا أبوبكر محمد بن القاسم بن بشار ، أنبأنا محمد بن يونس ، أنبأنا وهب ابن عمرو بن عثمان ـ زاد البجيري : النمري. وقالا : عن أبيه، عن اسماعيل ابن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، عن معاوية بن أبي سفيان ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغر علياً بالعلم غراً .

منهم العلامة الشهير بالقلندر فى «الروض الازهر» (ص٣٦٦ ط لكنهو) قال :

وروي أنه قيل لعمر : أنت تصنع لعلي شيئاً ماتفعله ببقية الصحابة . فقال: انه مولاي .

قول عمر :
لا أبقاني الله بأرض لست بها يا أباالحسن

قد تقدم نقله عن كتب القوم في (ج ٨ ص ٢١٢ الى ص ٢١٤) وننقله هيهنا عمن لم ننقل عنه هناك :

فمنهم العلامة المعاصر توفيق أبوعلم فى « أهل البيت » (ص ٢٠٧ ط سنة ١٣٩٠ ﻫ) قال :

قال عمر : لا أبقاني الله بأرض لست بها يا أباالحسن .

ومهنم العلامة العينى الحيدرآبادى فى « مناقب على » (ص ٤٥ ط أعلم بريس) قال :

روى الحاكم عن عمر قال لعلي: لاأبقاني الله بأرض لست فيها ياأباالحسن.

ومنهم العلامة باكثير الحضرمى فى «وسيلة المآل» (ص١٢٧ مخطوط).

روى عن يحيى بن عقيل قال : كان عمر يقول لعلي اذا سأله : فرج عني لا أبقاني الله بعدك .

قول عمر لعلى: أطال الله بقاءك

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامــة الشيخ زين الدين عبد الرحمن بـن أحمد بن رجب السلامى البغدادى فى «جامع العلوم والحكم» (ج١ ص١٠٦ ط مطابع الاهرام التجارية) قال :

وروي عن رفاعة بن رافع قال : جلس الى عمر علي والزبير وسعد ونفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فتذاكروا العزل فقالوا : لا بأس به . فقال رجل: انهم يزعمون أنها الموءودة الصغرى. فقال علي رضي الله عنه: لا تكون موءودة حتى تمر على النارات السبع، تكون سلالة من طين ثم تكون نطفة ثم تكون علقة ثم تكون مضغة ثم تكون عظامـاً ثم تكون لحماً ثم تكون خلقاً آخر . فقال عمر : صدقت أطال الله بقاءك .

قول عمر فى حق على :
الله أعلم حيث يجعل رسالته

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامــة الشيخ شمس الدين أبوعبدالله محمد بن قيم الجوزية الحنبلى المتوفى سنة ٧٥١ فى « الطرق الحكمية فــى السياسة الشرعية »

(ص ٥٤ ط مطبعة مصر شركة مساهمة مصرية) قال :

ان عمر بـن الخطاب سأل رجلا : كيف أنت ؟ فقال : ممن يحب الفتنة ،

ويكره الحق ويشهد على مالم يره. فأمر به الى السجن، فأمر علي رضي الله عنه برده ، فقال : صدق . قال : كيف صدقته ؟ قال : يحب المال والولد وقد قال الله تعالى « انما أموالكم وأولادكم فتنة » ، ويكره الموت وهو الحق ، ويشهد أن محمداً رسول الله ولم يره. فأمر عمر باطلاقه وقال: الله أعلم حيث يجعل رسالته.

قول عمر لعلى :
لا بقيت فى قوم لست فيهم يا أبا الحسن

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة مجد الدين فى « المختار » (ص ٥ مخطوط) .

قال عمر بن الخطاب لعلي رضي الله عنه في كلام : لا بقيت في قوم لست فيهم يا أبا الحسن .

قول عمر : لابقيت معضلة ليس لها أبوالحسن

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامـة المعاصر توفيق أبوعلم فى « اهل البيت » (ص ١٩٨ ط سنة ١٣٩٠ ﻫ) قال :

فكان (أي علي عليه السلام) مـن أفقه أصحابه وأقضاهم وأحفظهم وأرعاهم وأدقهم في الفتيا وأقربهم الى الصواب ، حتى قـال فيه عمر : لا بقيت معضلة ليس لها أبوالحسن .

ومنهم العلامة الشيخ أبوالفرج عبدالرحمن بن علی بن الجوزی الحنبلی فی «المصباح المضیء فی خلافة المستضیء» (ج ١ ص ٣٩٥) **قال:**

وكان عمر يتعوذ من معضلة ليس لها أبوالحسن .

قول عمر : أعوذ بالله من معضلة ليس لها أبوحسن

قد تقدم نقله عن كتب القوم في (ج ٨ ص١٩٣ الى ص٢٠٠) وننقله هيهنا عمن لم ننقل عنه هناك :

فمنهم الحافظ أبوالقاسم علی بن الحسن بن هبة الله الشافعی الشهير بابن عساكر المتوفی سنة ٥٧٣ فی «ترجمة الامام علی من تاريخ دمشق» (ج ٣ ص ٣٩ ط دار المعارف فی بيروت) **قال :**

أخبرنا أبوالمعالي محمد بن اسماعيل، أنبأنا أبوبكر البيهقي، أنبأنا أبوسعيد ابن يحيى بن محمد بن يحيى الخطيب الاسفرائني ، أنبأنا أبوبحر محمد بن الحسن بن كوثر ، أنبأنا بشر بن موسى ، أنبأنا الحميدي ، أنبأنا سفيان ، أنبأنا يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب ، قال : قال عمر بن الخطاب: أعوذ بالله من معضلة ليس لها أبوحسن علي بن أبي طالب .

وقال : أخبرنا أبوالقاسم بن السمرقندي ، أنبأنا أبوالحسين بن النقور ، أنبأنا عيسى بن علي، أنبأنا عبدالله بن محمد، أنبأنا عبيدالله بن عمر القواريري، أنبأنا مؤمل ـ يعني ابن اسماعيل ـ ، أنبأنا ابن عيينة ، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب قال : كان عمر بن الخطاب يتعوذ بالله من معضلة ليس لها أبوحسن .

[وقال ابن عساكر : و] رواها الكتاب الواقدي ، عن القواريري .

ومنهم العلامة أبو البركات نعمان أفندى الالوسى فى «غالية المواعظ» (ج ٢ ص ٩٦ ط المحمدية بالقاهرة) .

روى قول عمر بعين ماتقدم .

ومنهم المولوى ولي الله اللكنهوئى فى « مرآة المؤمنين فى مناقب اهل بيت سيد المرسلين » (ص ٦٧ ط الهند) .

روى عن سعيد بن المسيب بعين ما تقدم ثانياً عن « تاريخ دمشق » .

وفي (ص ٨٧) رواه بعين ما تقدم أولا .

ومنهم العلامــة المولى محمد عبدالله القرشى الهندى فى « تفريح الاحباب » (ص ٣٥٠ ط دهلى) قال :

وأخرج (أي ابن سعد) عن سعيد بن المسيب قال : كان عمر بن الخطاب يتعوذ من معضلة ليس لها أبوالحسن .

ومنهم العلامة النقشبندى فى « مناقب العشرة » (ص ٢٤ مخطوط) .

روى عن أحمد وأبي عمر عن سعيد بن المسيب قال : كان عمر يتعوذ مـن معضل ليس لها أبو حسن .

ومنهم العلامة باكثير الحضرمى فى «وسيلة المآل» (ص ١٢٧ مخطوط).

روى من طريق أبي عمر عـن سعيد بن المسيب بعين ما تقدم عن « مناقب العشرة » .

ومنهم العلامة مجدالدين بن‌الاثير فى «المختار فى مناقب الاخيار» (ص ٥ من نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) قال :

قال ابن المسيب : كان عمر يتعوذ من معضلة ليس لها أبوالحسن .

ومنهم العلامــة الذهبى فى « تذهيب التهذيب » (ص ٥٧ من النسخة الفتوغرافية) .

نقل عن سعيد بن المسيب بعين ما تقدم عن « المختار » .

ومنهم العلامــة المولى على الهروى فى « مرقاة المفاتيح فى شرح مشكاة المصابيح » (ج ١١ ص ٣٤٥ ط ملتان) .

نقل من طريق أحمد عن سعيد بن المسيب بعين ما تقدم عن « المختار » .

ومنهم العلامــة المولوى محمد مبين الهندى فى « وسيلة النجاة » (ص ١٣٨ ط لكنهو) .

نقل عن سعيد بن المسيب بعين ما تقدم عن « المختار » .

قول عمر :
على أعلم الناس بما أنزل الله على محمد

رواه جماعة من أعلام القوم :

فمنهم الحافظ الحسكانى فى «شواهد التنزيل» (ج ١ ص٢٩ ط بيروت) قــال :

حدثني أحمد بن علي بن ابراهيم ، قال أخبرنا أحمد بن محمد الصائغ ،

أخبرنا محمد بن حفص الجويني ، أخبرنا الحسن بن عرفة ، قال حدثني يحيى ابن يمان العجلي ، عن عمار بـن زريق ، عن عمير بن بشر الخثعمي قال : قال عمر : علي أعلم الناس بما أنزل الله على محمد .

قول عمر :
أعوذ بالله أن أعيش في قوم لست فيهم ياأباالحسن

قد تقدم نقله عن كتب القوم في (ج ٨ ص ٢٠٨ الى ص ٢١٠) وننقله هيهنا عمن لم ننقل عنهم هناك :

فمنهم العلامة أبوالوليد محمدبن عبدالله بن أحمد بن محمد بن الوليد الغساني سنة ٢٤١ في « أخبار مكة ومـا جاء فيها من الاثار » (ج ١ ص ٣٢٣ ط دار الثقافة بمكة) قال :

حدثنا أبوالوليد، حدثنا محمد بن أبي عمر، حدثنا عبدالعزيز بن عبدالصمد العمي، عن أبيه ، عن أبي هارون العبدي، عن أبي سعيد الخدري قال : خرجنا مع عمر بن الخطاب الى مكة ، فلما دخلنا الطواف قام عند الحجر وقال: والله اني لاعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا أني رأيت رسول الله «ص» يقبلك ما قبلتك ، ثم قبله ومضى في الطواف . فقال له علي عليه السلام : بلى يا أمير المؤمنين هو يضر وينفع . قال: وبم ذلك ؟ قال: بكتاب الله تعالى. قال: وأين ذلك من كتاب الله. قال: قال الله تعالى « واذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهـم على أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى شهدنا » الاية . قـال : فلما خلق الله عزوجل آدم مسح ظهره فأخرج ذريته من صلبه فقررهم أنه الرب وهم العبيد ثم كتب ميثاقهم في رق، وكان هذا الحجر له عينان ولسان ، فقال له:

افتح فاك ، فألقمه ذلك الرق وجعله في هذا الموضع وقال : تشهد لمن وافاك بالموافاة يوم القيامة . قال : فقال عمر : أعوذ بالله أن أعيش في قوم لست فيهم يا أبا الحسن .

ومنهم العلامة محب الدين الطبرى فى « القرى لقاصد أم القرى »

(ص ٢٤٦ ط مصر) .

روى الحديث من طريق البخاري بعين ما تقدم عن « أخبار مكة » .

ومنهم الحافظ ابن عساكر فى «ترجمة الامام على من تاريخ دمشق»

(ج ٣ ص ٤٠ ط بيروت) .

روى بسنده عن سعيد بن المسيب بمثل ما تقدم عن « أخبار مكة » وفي آخره قال : فقال له عمر بن الخطاب : لا بقيت في قوم لست فيهم أبا حسن ، أو قال : لاعشت في قوم لست فيهم أبا حسن .

ومنهم العلامة فخر الدين عثمان بن على الزيلعى فى «تبيين الحقائق»

(ج ٢ ص ١٦ ط الاميرية ببولاق مصر) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن «القرى» وفيه قوله : فقال عمر رضي الله عنه : أعوذ بالله أن أعيش في قوم لست فيهم يا أبا الحسن .

ومنهم الحافظ أبوالقاسم على بن الحسن بن هبة الله الشافعى الشهير بابن عساكر المتوفى سنة ٥٧٣ فى « ترجمة الامام على من تاريخ دمشق »

(ج ٣ ص ٣٩ ط دار المعارف فى بيروت) قال :

أخبرنا أبوبكر محمد بن عبدالباقي، أنبأنا أبومحمد الجوهري املاءاً، أنبأنا

أبوالحسن علي بن عمر الحافظ ، حدثني أبي ، أنبأنا هارون بن يوسف، أنبأنا ابن أبي عمر ، أنبأنا عبدالعزيز بن عبدالصمد ، عن أبي هارون ، عن أبي سعيد الخدري أنه سمع عمريقول لعلي ـ و[قد] سأله عن شيء فأجابه فقال له عمر: ـ نعوذ بالله من أن أعيش في قوم لست فيهم يا أبا حسن .

ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في «وسيلة المآل» (ص١٢٧ مخطوط).

روى عن أبي سعيد الخدري بعين ماتقدم عن « تاريخ دمشق » .

قول عمر :
اللهم لاتنزل بي شديدة الا وأبوالحسن الى جنبي

قدتقدم نقله عن كتب القوم في (ج ٨ ص٢٠٧ وص٢٠٨) وننقله هيهنا عمن لم ننقل عنه هناك :

منهم العلامة المولوي ولي الله اللكنهوئي في « مرآة المؤمنين في مناقب أهل بيت سيد المرسلين » (ص ٦٩) قال :

وفي الرياض عن محمد بن الزبير قال: دخلت مسجد دمشق فاذا أنا بشيخ قد التوت ترقوتاه من الكبر ، فقلت : يا شيخ من أدركت ؟ قال : عمر . قلت: فما غزوت ؟ قال : اليرموك . قلت : فحدثني بشيء سمعته . قال : خرجت مع فتة حجاجاً فأصبنا بيض نعام وقد أحرمنا ، فلما قضينا نسكنا ذكرنا ذلك لامير المؤمنين عمر فادهر وقال : اتبعوني حتى انتهى الى حجر رسول الله « ص » فضرب حجرة منها وأجابته امرأة ، فقال: أين أبوالحسن ؟ قالت لافمر في فأدبر وقال : اتبعوني حتى انتهى اليه وهو يسوي التراب بيده، فقال : مرحباً يا أمير

المؤمنين. فقال : هؤلاء أصابوا بيض نعام وهم محرمون. قال: ألا أرسلت الي. قال : أنا أحق باتيانك. قال: تضربون الفحل قلائص البكار بعدد البيض فمانتج منها اهدوه . قال عمر : فان الابل يحدع . قال علي : والبيض يمرض ، فلما أدبر قال عمر : اللهم لا تنزل بي شديدة الا وأبوالحسن الى جنبي .

ومنهم العلامة النقشبندى فى « مناقب العشرة » (ص ٢٤ مخطوط) **قال :**

في بعض الاثار قال عمر «رض» : اللهم لا تنزل بي شديدة الا وأبوالحسن الى جنبي .

قول عمر : لولا على لهلك عمر

قد تقدم نقل جملة من موارده عن كتب القوم في (ج ٧ ص ١٨٢ الى ص ١٩٣) وننقله ههنا عمن لم ننقل عنه هناك :

فمنهم العلامة النقشبندى فى « مناقب العشرة » (ص ٢٤ مخطوط) .

روى أن عمر رضي الله عنه أراد رجم المرأة التي ولدت لستة أشهر، فقال له علي رضي الله عنه: ان الله تعالى يقول « وحمله وفصاله ثلاثون شهراً » وقال الله تعالى « وفصاله في عامين » ، فالحمل ستة أشهر والفصال في عامين ، فترك عمر رجمها وقال : لولا علي هلك عمر .

ومنهم العلامة المولى محمد بن عبدالله بن عبدالعلى القرشى الهاشمى الحنفى الهندى فى «تفريح الاحباب فى مناقب الال والاصحاب» (ص٣٢٥ ط دهلى) .

روى من طريق أحمد في الفضائل عن أبي ظبيان أن عمر رضي الله عنه أتي

بامرأة قد زنت فأمر برجمها ، فذهبوا ليرجموها فرآهم علي في الطريق فقال : ما شأن هذه ، فأخبروه فخلا سبيلها ثم جاء الى عمر فقال له : لم رددتها ؟ فقال: لانها معتوهة وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: رفع القلم عن ثلاثة: عن النائم حتى يستيقظ ، والصبى حتى يحتلم ، والمجنون حتى يفيق . فقال عمر : لولا علي لهلك عمر .

ومنهم العلامة المولوى محمد مبين الهندى فى «وسيلة النجاة» (ص ١٣٩ ط لكنهو) قال :

وفي فصل الخطاب: وفي عدة من المسائل رجع عمر الى قول علي ، ثم قال : عجزت النساء أن تلدن مثل علي بن أبي طالب ، لولا علي لهلك عمر .

ومنهم العلامة الشيخ أبوسعيد الخادمى فى « البريقة المحمودية » (ج ١ ص ٢١١ ط مصطفى الحلبى بالقاهرة) قال :

وقال عمر رضي الله تعالى عنه حين نهاه (أي علي) عمر عن رجم من ولدت لستة أشهر ورجم الحاملة : لولا علي لهلك عمر .

ومنهم العلامة المعاصر العينى الحنفى فى « مناقب على » (ص ٤٦ ط أعلم بريس چهار مينار).

روى عن سعيد بن المسيب بعين ما تقدم ثانياً عن « وسيلة النجاة » .

ومنهم العلامة المعاصر توفيق أبوعلم فى « أهل البيت » (ص ٢٠٧ ط القاهرة) قال :

وقال عمر : لولا علي لهلك عمر .

ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في «وسيلة المآل» (ص١٢٧ مخطوط).

روى من طريق القلعي وابن السمان بعين ما تقدم عن « مناقب العشرة » .

ومنهم العلامة العارف الشيخ أبوالنصر عبدالله بن علي الطوسي السراج الشافعي المتوفى سنة ٤٥٦ بقليل في كتابه «اللمع في التصويف» (ص١٨١ ط دار الكتب الحديثة بمصر) قال :

وروي عن عمر رضي الله عنه انه قال: لولا علي رضي الله عنه لهلك عمر.

ومنهم العلامة ولي الله اللكنهوئي في « مرآة المؤمنين » (ص ٦٧) .

روى ان عمر كان يقول : لولا علي لهلك عمر .

ومنهم العلامة القاضي أبوبكر بن الطيب الباقلاني في «مناقب الائمة» (مخطوط نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى قول عمر : لولا علي لهلك عمر .

جملة من موارد رجوع عمر الى على

قد تقدم نقل جملة منها في (ج ٨ ص ٢١٥ الى ص٢٣٦) وتقدم أيضاً جملة أخرى منها في ذكر قضاياه في (ج٨ ص٧٧ وص٨١) ونذكر هيهنا جملة أخرى:

منها

ماروواه جماعة من أعلام القوم :

منهم علامة الادب أبومحمد القاسم بن علي الحريري في « درة الغواص في أوهام الخواص » (ص ٧٧ ط مكتبة المثنى في بغداد) قال:

وروي أنه لما كثر شرب الخمر في عهد عمر جمع الصحابة وقال : اني أرى الناس قد تتايعوا في شرب الخمر واستهانوا بحدها فماذا ترون؟ فقال له علي رضي الله عنه : أرى أن أحده ثمانين لاني أراه اذا شرب سكر واذا سكر هذى واذا هذى افترى وأحده حد المفتري . فاستصوب عمر رأيه وأخذ به .

ومنهم أبوعبدالله محمد بن عمر بن واقد الاسلمي المدني المتوفى سنة ٢٠٧ في « فتوح الشام » (ج ٢ ص ٢٨ ط سنة ١٨٦٠) قال :

وفي الكتاب : ان المسلمين شربوا الخمر واستوجبوا الحد فيها فقدمت المدينة، فوجدت عمر«رض» فيمسجد رسول‌الله صلى‌الله عليه وسلم ومعه نفرمن أصحاب رسول‌الله صلى الله عليه وسلم فيهم عثمان وعلي وطلحة وعبدالرحمن ابن عوف يتحدثون، فدفعت اليه الكتاب، فلما قرأه عمر جعل يفكر فيذلك ثم قال: ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جلد في شربها، ثم سأل عمر علياً رضي الله عنه فيذلك فقال: ماترى فيهذا؟ فقال علي رضي‌الله تعالى عنه: انالسكران اذا سكر هذى واذا هذىافترى واذاافترى فعليه ثمانون جلدة فاجلد فيه ثمانون جلدة ، فكتب عمر الى أبيعبيدة : أما بعد فقد وردكتابك وفهمته ، من شرب الخمر فاجلده ثمانين جلدة واعمري مـا يصلح لهم الا الشدة والفقر ولقدكان حقهم ان يحسنوا نياتهم ويراقبوا ربهم عزوجل ويعبدوه ويؤمنوا به ويشكروه، فمن عاد فأقم عليه الحد .

ومنهم العلامة العسقلاني في « تلخيص التحبير » (ج ٤ ص ٧٥ ط الطباعة الفنية بالقاهرة).

روى الحديث بمثل ما تقدم عن « درة الغواص »[1].

ومنها

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ شمس الدين أبوعبدالله محمد بن القيم الجوزية الحنبلي المتوفى سنة ٧٥١ في « الطرق الحكمية في السياسة الشرعية » (ص ٥٥ ط شركة مساهمة المصرية) قال :

قال جعفر بن محمد : أتي عمر بن الخطاب بامرأة قد تعلقت بشاب من الانصار وكانت تهواه ، فلما لم يساعدها احتالت عليه ، فأخذت بيضة فألقت صفارها وصبت البياض على ثوبها وبين فخذيها ، ثم جاءت الى عمر صارخة فقالت: هذا الرجل غلبني على نفسي وفضحني في أهلي وهذا أثر فعاله . فسأل عمر النساء فقلن لـه : ان ببدنها وثوبها أثر المني ، فهم بعقوبة الشاب ، فجعل

---

١) روى العلامة الشيخ أبوعبدالله محمد بن محمد بن محمد العبدري القيرواني التلمساني المالكي الشهير بابن الحاج الفاسي المتوفى في أواخر القرن الثامن في « المدخل » (ج ٣ ص١١٩ ط مصطفى البابي الحلبي بمصر):

وروى أن أبابكر استشار الصحابة رضوان الله عليهم في رجل كان ينكح كما تنكح المرأة ، فقال علي بن أبي طالب رضي الله عنه : أرى أن يحرق . فكتب أبوبكر رضي الله عنه الى خالد بن الوليد فأحرقه بالنار .

يستغيث ويقول: ياأمير المؤمنين تثبت في أمري فوالله ماأتيت فاحشة وماهممت بها، فقد راودتني عن نفسي فاعتصمت فقال عمر: يا أباالحسن ماترى في أمرهما؟ فنظر علي الى ما على الثوب ثم دعا بماء حار شديد الغليان فصب على الثوب فجمد ذلك البياض ، ثم أخذه واشتمه وذاقه فعرف طعم البيض وزجر المرأة فاعترفت .

وقال في تلك الصفحة أيضاً :

وأتي عمر بن الخطاب « رض » برجل أسود ومعه امرأة سوداء ، فقال : ياأميرالمؤمنين اني أغرس غرساً أسود وهذه سوداء على ماترى فقد أتتني بولد أحمر . فقالت المرأة : والله يا أمير المؤمنين ماخنته وانه لولده . فبقي عمر لا يدري ما يقول ، فسأل عن ذلك علي بن أبي‌طالب رضي الله عنه فقال للاسود: ان سألتك عن شيءٍ أتصدقني ؟ قال : أجل والله. قال: هل واقعت امرأتك وهي حائض ؟ قال : قدكان ذلك . قال علي : الله أكبر ، ان النطفة اذا خلطت بالدم فخلق الله عزوجل منها خلقاً كان أحمر، فلا تنكر ولدك فأنت جنيت على نفسك.

ومنها

ماروواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة أبوالوليد محمد بن عبدالله بن أحمد بن محمد بن الوليد الغساني المتوفى سنة ٢٤١ فى كتابه « أخبار مكة وما جاء فيها من الاثار » (ص ٢٤٦ ط دارالثقافة بمكة) قال :

حدثني جدي ، قال حدثنا سفيان بن عيينة ، عن ابراهيم بن ميسرة ، عن رجل ، عن الحسين بن علي : ان عمر قال لعلي بن أبي‌طالب : لقد هممت أن

أقسم هذاالمال ـ يعني مال الكعبة ـ فقال له علي: اناستطعت ذلك، فقال عمر: ومالي لا أستطيع ذلك أولا تعينني على ذلك . فقال علي : ان استطعت ذلك، فردها عمر ثلاثاً فقال علي رضي الله عنه: ليس ذلك اليك. فقال عمر: صدقت.

ومنها

ماروواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة باكثير الحضرمى فى «وسيلة المآل» (ص١٢٦ مخطوط).

روى من طريق ابن السمان عن مسروق ان عمر أتي بامرأة قد نكحت في عدتها ففرق بينهما وجعل مهرها في بيت المال ، فقال : لا يجتمعان أبداً . فبلغ علياً فقال : ان كانا جهلا فلها المهر لما استحل من فرجها ويفرق بينهما فاذا انقضت عدتها فهو خاطب من الخطاب، فخطب عمر وقال: ألاردوا الجاهلات الى السنة ورجع الى قول علي رضي الله عنه . أخرج جميع هذه الاحاديث ابن السمان في كتاب الموافقة .

ومنها

ماروواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة باكثير الحضرمى فى « وسيلة المآل » (ص١٢٧ مخطوط).

روى عن موسى بن طلحة ان عمراجتمع عنده مال فقسمه ففضل منه فضلة، فاستشار أصحابه في ذلك الفضل فقالوا: نرى أنتمسكه فاناحتجت الى شيء كان عندك ، وعلي في القوم لا يتكلم ، فقال عمر: مالك لا تتكلم يا علي ؟ فقال: قد أشار عليك القوم . قال : وأنت فأشر . قال : فاني أرى أن تقسمه . ففعل .

ومنها

ماروواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الفاضل المعاصر الشيخ محمد أمين الصوفى السكرى الحنفى فى « سمير الليالى » (ج ٢ ص ٣٤٦ ط طرابلس) قال:

روي ان رجلين دفعا الى امرأة مائة دينار وديعة وقالا لها : لا تدفعيها الى واحد منا دون صاحبه ، وتوجها وبعد سنة جاء أحدهما وقال للمرأة : ان رفيقي قد مات فادفعي الي الوديعة . فأبت وقالت له : قلتما لي لا تدفعيها الى واحد منا دون صاحبه، فعجزها بالطلب واستعان عليها بأهلها وجيرانها حتىدفعتها اليه فأخذها وتوجه ثم حضر رفيقه وطلب منها الوديعة فقالت: ان رفيقك حضر الي وزعم أنك مت فدفعتها اليه. فقال: أنا لا أصغي لهذا الكلام . وتوجه الى سيدنا عمر بن الخطاب وعرض عليه قصته وطلب تضمينها المال ، فطلبها سيدنا عمر وأرسلهما الى علي بن أبي طالب فعرضا عليه واقعة الحال ، فعلم أن الرجلين ما فعلا ذلك معها الا مكراً وخديعة ، فقال للرجل : أما قلتما المرأة حينما دفعتما لها المال أن لا تدفعه الا لكما سوية فاذهب وجئني برفيقك حتى تدفعه لكما . فتخلصت المرأة من مكرهما .

ومنها

مارواه جماعة منأعلام القوم :

منهم العلامة أبوالفرج الاصبهانى فى « الاغانى » (ج ١٨ ص ٢٩٨ ط دار الثقافة ببيروت) قال :

أخبرني الحسن بن علي وعيسى بن الحسين الوراق، قالا ثنا ابن مهرويه،

قال حدثني صالح بن عبدالرحمن الهاشمي ، عن العمري ، عن العتبي قال : أتي عمر بن الخطاب «رض» بجماعة فيهم أبومحجن الثقفي وقد شربوا الخمر فقال: أشربتم الخمر بعد أن حرمها الله ورسوله. فقالوا: ماحرمها الله ولارسوله ان الله تعالى يقول « ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا اذا ما اتقوا وآمنوا وعملوا الصالحات » . فقال عمر لاصحابه : ماترون فيهم ؟ فاختلفوا فيهم ، فبعث الى علي بن أبي طالب عليه السلام ، فشاوره فقال علي : ان كانت هذه الاية كما يقولون فينبغي أن يستحلوا الميتة والدم ولحم الخنزير ، فسكتوا ، فقال عمر لعلي: ما ترى فيهم؟ قال : أرى ان كانوا شربوها مستحلين لها أن يقتلوا وان كانوا شربوها وهم يؤمنون انها حرام أن يحدوا . فسألهم فقالوا : والله ما شككنا في أنها حرام ولكنا قدرنا ان لنا نجاة فيما قلناه، فجعل يحدهم رجلا رجلا وهم يخرجون حتى انتهى الى أبي محجن، فلما جلده أنشأ يقول :

ألم تر أن الدهر يعثر بالفتى ولا يستطيع المرء صرف المقادر
صبرت فلم أجزع ولم أك كائعاً لحادث دهر في الحكومة جائر
واني لذو صبر وقد مات اخوتي ولست عن الصهباء يوماً بصابر
رماها أمير المؤمنين بحتفها فخلانها يبكون حول المعاصر

فلما سمع عمر قوله « ولست عن الصهباء يوماً بصابر » قال : قد أبديت مافي نفسك ولا زيدنك عقوبة لاصرارك على شرب الخمر. فقال له علي «ع» : ما ذلك لك وما يجوز أن تعاقب رجلا قال « لافعلن وهو لم يفعل » وقد قال الله في الشعراء « وأنهم يقولون مالا يفعلون ». فقال عمر : قد استثنى الله منهم قوماً فقال « الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات » . فقال علي عليه السلام : أفهؤلاء

عندك منهم وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يشرب العبد الخمرحين يشربها وهو مؤمن .

ومنها

ماروواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى «كنز العمال» (ج١٥ ص ١٤٩ ط حيدرآباد) .

روى من طريق الطبراني في « الاوسط » عن ابن عمر قال : قال عمر بن الخطاب لعلي بن أبي طالب : يا أبا الحسن ربما شهدت وغبنا وربما شهدنا وغبت ، ثلاث أسألك عنهن هل عندك منهن علم ؟ قال علي : وماهن ؟ قال : الرجل يحب الرجل ولم يرمنه خيراً ، والرجل يبغض الرجل ولم يرمنه شراً . قال علي : نعم ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان الارواح في الهواء جنود مجندة تلتقي فتشأم ، فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف .

قال: واحدة ، والرجل يتحدث بالحديث نسيه أو ذكره؟ قال علي: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : مامن القلوب قلب الاوله سحابة كسحابة القمر بينا القمر يضيء اذ علته سحابة فأظلم اذا تجلت .

قال عمر : اثنتان ، والرجل يرى الرؤيا فمنها ما يصدق ومنها ما يكذب ؟ قال : نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ما من عبد ولا أمة ينام فيستثقل نوماً الا يعرج بروحه في العرش، فالتي لا تستيقظ الا عند العرش فتلك الرؤيا التي تصدق ، والتي تستيقظ دون العرش فهي الرؤيا التي تكذب . فقال عمر : ثلاث كنت في طلبهن فالحمد لله الذي أصبتهن قبل الموت .

ومنها

ماروواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ القرطبى الاندلسى فى « جامع بيان العلم وفضله » (ص ٣٤٩ ط مكتبة دار الكتب الحديثة بمصر).

روى عن عمر في المرأة التي غاب عنها زوجها وبلغه عنها أنه يتحدث عندها فبعث اليها يعظها ويذكرها ويوعدها ان عادت، فمخضت فولدت غلاماً فصوت ثم مات ، فشاور أصحابه في ذلك فقالوا : والله ما نرى عليك شيئاً ما أردت بهذا الا الخير . وعلي حاضر ، فقال له : ما ترى يا أبا حسن ؟ فقال : قد قال هؤلاء فان يك هذا جهد رأيهم فقد قضوا ما عليهم وان كانوا قاربوك فقد غشوك، أما الاثم فأرجو ان يضعه الله عنك بنيتك وما يعلم منك ، وأما الغلام فقد والله غرمت .

ومنهم العلامة الشيخ محمد يوسف بن الياس الهندى فى «حياة الصحابة» (ج ٢ ص ٢٣٣ ط دار القلم بدمشق) قال :

وأخرج عبدالرزاق والبيهقي عن الحسن قال: أرسل عمر بن الخطاب رضي الله عنه الى امرأة مغيبة كان يدخل عليها فأنكر ذلك فأرسل اليها فقيل لها: أجيبى عمر. فقالت : ياويلتها مالها ولعمر، فبينما هي في الطريق فزعت فضربها الطلق فدخلت داراً فألقت ولدها، فصاح الصبي صيحتين ثم مات، فاستشار عمر أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فأشار عليه بعضهم أن ليس عليك شيء انما أنت دال ومؤدب وصمت علي رضي الله عنه ، فأقبل على علي فقال : ما تقول ؟ قال : ان كانوا قالوا برأيهم فقد أخطأ رأيهم وان كانوا قالوا في هواك فلم ينصحوا لك ،

أرى أن ديته عليك فانك أنت أفزعتها وألقت ولدها في سببك . فأمر علياً رضي الله عنه أن يقسم عقله على قريش - يعني يأخذ عقله من قريش لانه أخطأ .

ومنهم العلامة الشيخ شمس الدين أبو عبدالله محمد بن بكر الحنبلى الشهير بابن القيم فى «أحكام أهل الذمة» (ص٥١١ ط مطبعة الامام بالقاهرة) قال:

وقال علي لعمر في المرأة التي أرسل اليها فأجهضت ذا بطنها وقد استشار عثمان وعبدالرحمن فقالا : ليس عليك انما أنت مؤدب، فقال له علي : ان كانا اجتهدا فقد أخطآ وان لم يجتهدا فقد غشاك، عليك الدية. فرجع عمر الى رأيه واعترف .

ومنها

ماروواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة باكثير الحضرمى فى « وسيلة المآل » (ص١٢٥ مخطوط).

روى عن عائشة رضي الله عنها انـه أتاها ابنا امرأة من قريش فاستودعاها مائة دينار وقالا : لا تدفعيها الى أحد منا دون صاحبه حتى نجتمع ، فلبث حولا ثم جاء أحدهما اليها وقال: ان صاحبي قد مات فادفعي الي الدنانير. فأبت فثقل عليها بأهلها فلم يزالوا بها حتى دفعتها اليه، ثم لبثت حولا آخر فجاء الاخر فقال: ادفعي الي الدنانير . فقالت: ان صاحبك جاءني فزعم أنك قدمت فدفعتها اليه. فاختصما الى عمر فـأراد أن يقضي عليها قـالت : أنشدك الله ارفعنا الى علي ، فرفعهما اليه فعرف أنهما قد مكرا بها فقال : أليس قد قلتما لا تدفعيها الى واحد منا دون صاحبه؟ قال: بلى. قال : اذاً فما لك عندنا بشيء اذهب فجيء بصاحبك حتى ندفعها اليكما .

ومنها

ماروا‌ه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة النقشبندى فى « مناقب العشرة » (ص ٢٥ مخطوط) .

روى عن زيد بن علي ، عن أبيه ، عن جده قال : أتي عمر رضي الله عنه بامرأة حامل قد اعترفت بالفجور فأمر برجمها، فتلقاها علي رضي الله عنه فقال: ما بال هـذه ؟ قالوا : أمر عمر برجمها . فردها علي رضي الله عنه وقال : هذه سلطانك عليها فما سلطانك على ما في بطنها ولعلك انتهرتها أو أخفتها . قال : قد كان ذلك . قال : أو ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لاحـد على معترف بعد بلاء ، أنه من قيد أوحبس أو تهدد فلا اقرار له . فخلا سبيلها.

وقال : عن‌عبدالله بن‌الحسن قال: مر علي على عمر واذا امرأة حبلى ترجم فقال: ماشاهده. قالت: يذهبون بي ليرجموني. فقال: يا أميرالمؤمنين لاي شيء ترجم ، ان كان لـك سلطان عليها فمالك سلطان على مـا في بطنها . فقال عمر رضي‌الله عنه: كل‌أحد أفقه مني ـ ثلاث مرات ـ فضمها علي رضي الله عنه حتى وضعت غلاماً ثم ذهب بها اليه فرجمها فهذه غير تلك . والله أعلم .

ومنهم العلامة باكثير الحضرمى فى « وسيلة المآل » (ص ١٢٦ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث عن زيد بن علي، عن‌أبيه، عن‌جده بعين ماتقدم عن «مناقب العشرة» .

ومنها

ماروواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامــة الشيخ محمد الخضرى بك بن الشيخ عفيفى المصرى المالكى الباحورى فى «اتمام الوفاء فى سيرة الخلفاء» (ص ٧٤ ط المكتبة التجارية بمصر) قال :

ولما قدم البشير على عمربذخائر كسرى قال: ان قوماً أدوا هذا لذوو أمانة. فقال له علي : انك عففت فعفت الرعية . ومما بعث به اله بساط لكسرى يسمى القطف وكان ستين ذراعاً في ستين، فاستشار عمر أصحابه فيما يفعل به، فكلهم أشار عليه بأخذه لنفسه الا علياً فانه قال له : يا أميرالمؤمنين الامر كما قالوا ولم يبق الا التروية، انك ان تقبله علىهذا اليوم لم تعدم في غد من يستحق به ماليس له . قال : صدقتني ونصحتني فقسمه بينهم .

ومنها

ماروواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ شمس الدين أبوعبدالله محمد بن القيم الجوزية الحنبلى المتوفى سنة ٧٥١ فى « الطرق الحكمية فــى السياسة الشرعية » (ص ٦٦ ط شركة مساهمة مصرية) قال :

ان امرأة رفعت الى عمر بن الخطاب قد زنت، فسألها عن ذلك ، فقالت: نعم يا أمير المؤمنين. وأعادت ذلك وأبدته، فقال علي : انها تستهل به استهلال

من لا يعلم انه حرام ، فدرأ عهنا الحد . وهذا من دقيق الفراسة .

وفي (ص ٦٤) قال :

ان عمر بن الخطاب أتي بامرأة زنت فأقرت فأمر برجمها ، فقال علي : لعل بها عذراً . ثم قال لها : ما حملك على الزنا ؟ قالت : كان لي خليط وفي ابله ماء ولبن ولم يكن في ابلي ماء ولا لبن، فظمئت فاستسقيته فأبى أن يسقيني حتى أعطيه نفسي ، فأبيت عليه ثلاثاً ، فلما ظمئت وظننت أن نفسي ستخرج أعطيته الذي أراد ، فسقاني. فقال علي: الله أكبر « فمن اضطر غير باغ ولاعاد فلا اثم عليه ان الله غفور رحيم » .

ومنها

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة النقشبندى فى « مناقب العشرة » (ص ٢٥ مخطوط).

روى عن عبدالرحمن السلمي قال: أتي عمر رضي الله عنه بامرأة اجهدها العطش فمرت على راع فاستسقته فأبى انيسقيها الأأن تمكنه من نفسها، ففعلت فشاور الناس في رجمها فقال له علي رضي الله عنه: هي مضطرة الى ذلك فخل سبيلها ، ففعل .

ومنهم العلامة باكثير الحضرمى فى «وسيلة المآل» (ص١٢٦ مخطوط).

روى الحديث عن عبدالرحمن السلمي بعين ما تقدم عن «مناقب العشرة».

ومنها

ماروواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الحافظ أبوسليمان البستى فى « معالم السنن فى شرح سنن أبى داود » (ج ٣ ص ٣٠٩ ط حلب) قال :

قال أبوداود: حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا جرير، عن الأعمش، عن أبي ظبيان، عن ابن عباس قال : أتي عمر بمجنونة قد زنت، فاستشار فيها أناساً فأمر بها عمر أن ترجم ، فمر بها على علي كرم الله وجهه فقال : ما شأن هذه ؟ فقالوا : مجنونة بني فلان زنت فأمر بها أن ترجم . فقال : ارجعوا بها. ثم أتاه فقال : يا أمير المؤمنين أما علمت أن القلم رفع عن ثلاثة : عن المجنون حتى يبرأ، وعن النائم حتى يستيقظ، وعن الصبي حتى يعقل . قال : بلى . قال : فما بال هذه ترجم ؟ قال : لا شيء . قال : فأرسلها . قال : فجعل يكبر .

ومنهم العلامة النقشبندى فى « مناقب العشرة » (ص ٢٥ مخطوط) .

وأيضاً أبطل (أي علي) رجم امرأة زنت أمر عمر برجمها فقال: هذه لا رجم عليها لانها مبتلاة بني فلان فلعله أتاها وهو بها . قال له عمر : لا أدري . قال: وأنا لا أدري ، فترك رجمها .

ومنها

ماروا ه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ منصور بن يونس الحنبلى فى «كشف القناع »

(ج ٦ ص ١٦ ط مكتبة النصر الحديثة بالرياض) قال :

روي أن عمر بعث الى امرأة نفيسة مغنية كان رجل يدخل اليها فقالت : ياويلها مالها ولعمر، فبينما هي في الطريق اذ فزعت فضربها الطلق فألقت ولداً

فصاح الصبي صيحتين ثم مات، فاستشار عمر أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فأشار بعضهم أن ليس عليك شيء انما أنت وال ومؤدب، وصمت علي، فأقبل عليه عمر فقال: ما تقول يا أباالحسن ؟ فقال: ان كانوا قالوا برأيهم فأخطأ رأيهم وان كانوا قالوا في هواك فلم ينصحوا لك ، ان ديته عليك لانك أفزعتها فألقته. فقال عمر : أقسمت عليك أن لا تبرح حتى تقسمها على قومك .

ان أبابكر لما سألوه عن وصف رسول الله ﷺ قال ان الحديث عنه شديد فأحالهم الى على

قد تقدم نقله في (ج ٨ ص٢٣٨) عن جملة من أعلام القوم وننقله هيهنا عمن لم ننقل عنه هناك :

فمنهم العلامة باكثير الحضرمى فى « وسيلة المآل » (ص١٢٦ مخطوط) قـال :

عـن ابن عمر رضي الله عنهما أن اليهود جاؤا الى أبي بكر فقالوا : صف لنا صاحبك. فقال: يا معشر اليهود لقد كنت معه في الغار كأصبعي هاتين، ولقد صعدت معه جبل حرا وخنصري في خنصره ، ولكن الحديث عنه شديد وهذا علي بن أبي طالب . فأتوا علي بن أبي طالب رضي الله عنه وقالوا: ياأباالحسن صف لنا ابن عمك . فوصفه لهم صلى الله عليه وسلم .

ان معاوية أشكل عليه القضاء فكتب الى أبى موسى أن يسأل ذلك عن على

قد تقدم نقله عن جملة من أعلام القوم في (ج ٨ ص٢٤٢ وص٢٤٣) وننقله

هيهنا عمن لم ننقل عنه هناك :

فمنهم الحافظ الكبير عبدالرزاق الصنعانى فى « المصنف » (ج ٩ ص ٤٣٣ ط حبيب الرحمن الاعظمى فى بيروت) .

عن عبد الرزاق ، عن ابن جريح والثوري ، قالا أخبرنا يحيى بن سعيد ، قال سمعت ابن المسيب، يقول : ان رجلا من أهل الشام يدعى جبيراً وجد مع امرأته رجلا فقتله أو قتلهما ـ قال الثوري : فقتله ـ وان معاوية رضي الله عنه أشكل عليه القضاء فيه، فكتب الى أبي موسى الاشعري أن يسأل له علياً عن ذلك فسأل علياً فقال : ما هذا ببلادنا لتخبرني . فقال : انه كتب الي أن أسألك عنه. فقال : أنا أبوحسن القرم ، يدفع برمته الا أن يأتي بأربعة شهداء[١].

---

١) تعلم عن أمير المؤمنين عليه السلام جماعة كثيرون رووا عنه أحاديث قال في « تاريخ ابن عساكر » (ج ١ ص ٧ ط بيروت) :

روى عنه بنوه الحسن والحسين ، ومحمد وعمر، وعبدالله بن مسعود ، وعبدالله ابن عمر ، وعبدالله بن عباس ، وعبدالله بن جعفر ، وعبدالله بن الزبير ، وأبو موسى الاشعري ، وأبوسعيد الخدري ، وأبورافع، وصهيب ، وزيد بن أرقم ، وجابر بن عبدالله، وأبوأمامة، وجرير بن عبدالله، وأبوسريحة حذيفة بن أسيد ، وأبوهريرة ، وسفينة ، وأبوجحيفة ، وجابر بن سمرة، وعمرو بن حريث، وأبو ليلى ، والبراء بن عازب ، وعمارة بن رومية ، وبشر بن سحيم ، وأبوالطفيل ، وعبدالله بن ثعلبة بن صعير ، وطارق بن شهاب ، وطارق بن أشيم الاشجعي، وعبدالرحمن بن أبزي الخزاعي، ومروان بن الحكم، وبشر بن سحيم الغفاري وعبدالله بن ثعلبة ، وشداد بن الهاد ، وعبدالله بن الحرث بن هشام، وسعيد بن المسيب ، ومسعود بن الحكم الذرقي ، وقيس بن أبي حازم ، وعبيدة بن عمر

الاحاديث المروية عنه عليه‌السلام فى علمه

قد تقدم نقلها عن جماعة من أعلام القوم في (ج ٧ ص٥٧٩ الى ص ٦١٠) ونقل جملة منها هيهنا عمن لم ننقل عنهم هناك ، ويشتمل على أحاديث :

منها

ماروا ه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الحمويني فى « فرائد السمطين » (مخطوط) .

بأسناده عن السبيعي ، قال حدثنا علي بن ابراهيم بن محمد العلوي ، عن

السلماني، وعلقمة بن‌قيس، والاسود بن‌يزيد، ومسروق‌بن‌الأجدع وعبدالرحمن ابن أبي‌ليلى، والحرث بن سويد، وأبوعبدالرحمن السلمي، والاحنف بن قيس وقيس بن عباد، وأبوالاسود الدئلي، وأبورجاء العطاردي، والحرث بن عبدالله الهمداني‌الاعور، وعبدالله بن‌حنين، وأبوالقاسم‌أصبغ بن‌نباتة الحنظلي، وجرى ابن‌كليب السدوسي، وحجية بن عدي الكندي ، وأبوظبيان حصين بن جندب وحصين بن‌الفزاري، وأبوساسان حصين بن المنذر الرقاشي وربعي بن حراش العبسي ، وأبومريم زر بن حبيش الاسدي وأبوسليمان زيد بن وهب الجهني ، وأبوعبيد سعد مولى ابن أزهر ، وسعيد بن علاقة ، وشريح بن النعمان وشتير ابن شكل وشريح بن‌هاني، وشقيق بن‌سلمة الاسدي، وعاصم بن‌ضمرة‌السلولي وعامر بن شراحيل الشعبي ، وعابس بن ربيعة ، وأبومعمر عبدالله بن سخيرة ، وعبدالله بن سلمة المرادي وخلق كثير سواهم .

الحسين بن الحكم ، نبأ اسماعيل بن صبيح ، نبأ أبو الجارود ، عن حبيب بن يسار ، عن زاذان قال : سمعت علياً يقول : والذي فلق الحبة وبرء النسمة او كسرت لي وسادة ـ يقول ثنيت ـ فأجلست عليها لحكمت بين أهل التوراة بتوراتهم وبين أهل الانجيل بانجيلهم وبين أهل الزبور بزبورهم وبين أهل الفرقان بفرقانهم .

ومنهم العلامة الشعراني في «الميزان الكبرى» (ج ١ ص١٠٦ ط القاهرة)

قال :

قال الامام علي رضي الله عنه: لوشئت لاوقرت لكم ثمانين بعيراً من علوم النقطة التي تحت الباء .

ومنها

ماروواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ نجم الدين الشافعي في «منال الطالب» (مخطوط)

قال :

قد كان علي عليه السلام منطوياً على يقين لا غاية لمداه ولا نهاية لمنتهاه ، وقد صرح بذلك تصريحاً مبيناً فقال عليه السلام : لو كشف الغطاء ما ازددت يقيناً .

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندى في « كنز العمال » (ج ١٥ ص ١١٣ ط حيدرآباد الدكن) .

روى عن ابن سعد، عن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب أنه قيل لعلي:

مالك أكثر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثاً ؟ فقال: اني كنت اذا سألته أنبأني واذا سكت ابتدأني .

ومنها

ماروواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة توفيق أبوعلم في «أهل البيت» (ص ٢١٧ ط سنة ١٣٩٠ ﻫ) قـال :

روى المدائني قال: خطب علي عليه السلام فقال: لو كسرت لي الوسادة لحكمت بين أهل التوراة بتوراتهم وبين أهل الانجيل بانجيلهم وبين أهل الفرقان بفرقانهم .

ومنها

ماروواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة السيد علي بن شهاب الدين الهمداني في «مودة القربى» (ص ١٢٦ ط لاهور) .

روى عن أبي عبدالله الحافظ ، عن شيوخه ، عن أبي الخير البحري قال : رأيت أمير المؤمنين علياً عليه السلام على منبر الكوفة وعليه مدرعة رسول الله صلى الله عليه وسلم معتمداً بسيف رسول الله متعمماً بعمامة رسول الله وفي اصبعه خاتم رسول الله ، فقعد على المنبر وكشف بطنه فقال: سلوني قبل أن تفقدوني فان بين الجوانح مني علماً جماً ـ وأشار الى بطنه ـ فقال : هذا سفط العلم ،

هذا لعاب رسول الله في فمي ، ما زقني رسول الله زقاً من غير وحي أوحى الله اني والله لو ثنيت اي الوسادة فجلست عليها لافتيت لاهل التوراة بتوراتهم ولاهل الانجيل بانجيلهم حتى ينطق التوراة والانجيل فيقول: صدق علي قد أفتاكم بما أنزل في وأنتم تتلون الكتاب أفلا تعقلون .

ومنهم العلامة السيد عطاء الله الدشتكى فى «الاربعين» (ص٢٧ مخطوط).

روى الحديث بعين ما تقدم عن « مودة القربى » .

ومنهم العلامــة المولوى محمد مبين الهندى فى « وسيلة النجاة » (ص ١٤٤ ط مطبعة گلشن فيض الكائنة فى لكنهو).

روى عن علي قال : سلوني عما دون العرش، فان بين الجوانح علماً جماً هذا لعاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في فمي، هذا ماذوقني رسول الله ذوقاً فوالذي نفسي بيده لــو أذن لاهل التوراة والانجيل ان تكلما لوضعت وسادة فأخبرت بما فيهما فصدقاني على ذلك . وكان في المجلس رجل يقال له ذعلب اليماني فقال: ادعى هذا الرجل دعوى لافضحنه، فقام فقال: نسألك. فقال علي: سل متفقهاً ولاتسأل تعنتاً. فقال: أنت حملتني على ذلك، هل رأيت ربك ياعلي؟ فقال علي: ماكنت لاعبد رباً لم أره . فقال: رأيته؟ قال: لم تره العيون بمشاهدة العيان لكن رأته القلوب بحقائق الايقان ، أزلي واحد لاشريك له، أحد لاثاني له، فرد لامثل له، لا يحويه مكان ولايداوله زمان ولا يدرك بالحواس ولا يقاس بالناس . فصاح ذعلب وسقط مغشياً عليه ، فلما أفاق قــال : عاهدت الله أن لا أسأل أحداً بعد هذا تعنتاً . فقال علي بن أبي طالب : هذا ان كان الامر اليك .

ومنهم العلامــة المولى محمد صالح الكشفى الحنفى فى « المناقب المرتضوية » (ص ٢٤٧ ط بمبيء) .

روى الحديث نقلا عــن « نزل السائرين » لابن الفخري بعين ما تقدم عن «مودة القربى» .

ومنها

ماروا‌ه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الحسكانى فى «شواهد التنزيل» (ج١ ص٣٥ ط بيروت) قال:

أخبرنا أبوعبدالله، قال أخبرنا أبي، قال أخبرنا أبوعلي بن حبيش الدينوري، قال حدثنا العباس بن الفضل المقري، حدثنا أبوحاتم الرازي ، حدثنا محمد بن سعيد الاصبهاني ، حدثنا يحيى بن يمان، عن الثوري، عن جحدب بن جرعب عن عطاء ، عن عائشة قالت : علي أعلم أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم .

حدثنا محمد بن مسعود بن محمد، قال حدثنا محمد بن نصير. حدثنا الحسن ابن موسى الخشاب ، حدثنا الحكم بــن بهلول الانصاري ، عن اسماعيل بن همام ، عن عمران بن قرة ، عن أبي محمد المديني ، عن ابن أذينة ، عن أبان ابن أبي عياش قال : حدثني سليم بــن قيس الهلالي قال : سمعت علياً يقول : ما نزلت على رسول الله آية مـن القرآن الا أقرأنيها ـ أو أملاها ـ علي فأكتبها بخطي وعلمني تأويلها وتفسيرها وناسخها ومنسوخها ومحكمها ومتشابهها، ودعا الله لي ان يعلمني فهمها وحفظها ، فلم أنس منه حرفاً واحداً . في حديث طويل اختصرته .

ومنها

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ ابن عساكر فى « ترجمة الامام على من تاريخ دمشق »

(ج ٢ ص ٤٨٣ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبوالقاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبوالقاسم بن مسعدة ، أنبأنا حمزة ابن يوسف، أنبأنا أبوأحمد بن‌عدي، أنبأنا أبويعلى، أنبأنا كامل بن‌طلحة، أنبأنا ابن لهيعة ، أنبأنا يحيى بن عبدالله ، عن أبي عبدالرحمن الحبلي ، عن عبدالله ابن عمرو، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه : ادعوا لي أخي. فدعي له عثمان فأعرض عنه ، ثم قال : ادعوا لي أخي . فدعي له علي بن أبي طالب ، فستره بثوب وانكب عليه ، فلما خرج من عنده قيل له : ما قال [النبي لك ؟] قال : علمني ألف باب يفتح كل باب ألف باب(١).

---

١) قال العلامة الحافظ الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٨٤ ط بيروت) :

حدثنا الحاكم أبوعبدالله الحافظ ، حدثنا أبوبكر بن أبي دارم الحافظ ، حدثنا أبوعبدالله الحسين بن‌محمد البجلي ومحمد بن‌اسماعيل الاحمسي، حدثنا ابراهيم بن هراسة ، حدثنا أبوالعلاء ، عن خالد بن الخفاف ، عن عامر ، عن ابن عباس قال : العلم عشرة أجزاء أعطي علي بن أبي‌طالب منها تسعة، والجزء العاشر بين جميع الناس ، وهو بذلك الجزء أعلم منهم .

وهذا باب واسع وقد جمعته في كتاب مفرد ، فمن أراد ان يتوسع فيه فليطالعه منه انشاء الله .

ومنها

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة أبوعبدالله القرشي الهاشمي الهندي في «تفريح الاحباب» (ص ٣٦٤ ط دهلى) قال :

وقد أخرج ابن سعد وغيره ، عن أبي الطفيل ، عن علي قال : والله مانزلت آية الا وقد علمت فيما نزلت وأين نزلت وعلى من نزلت ، ان ربي وهب لي قلباً عقولا ولساناً ناطقاً .

ومنهم الحافظ على بن الحسن الشهير بابن عساكر في « ترجمة الامام على من تاريخ دمشق » (ج ٣ ص ٢٠ ط دار المعارف في بيروت) قال :

أخبرنا أبوعبدالله الفراوي ، أنبأنا أبوبكر البيهقي، أنبأنا أبونصر بن قتادة، أنبأنا أبوالحسن السراج ـ يعني محمد بن عبدالله ـ ، أنبأنا مطين ، أنبأنا طاهر ابن أبي أحمد ، أنبأنا أبوبكر بن عياش ، عن ثوير ، عن أبيه ، عن علي قال : كان لي لسان سئول وقلب عقول ، وما نزلت آية الا وقد علمت فيما نزلت وبما نزلت وعلى من نزلت ، وان الدنيا يعطيها من أحب ومن أبغض ، وان الايمان لا يعطيه الله الا من أحب .

وقال في (ص ٢١) :

أخبرنا أبوبكر محمد بن عبدالباقي ، أنبأنا أبومحمد الجوهري ، أنبأنا أبو عمر بن حيويه ، أنبأنا أحمد بن معروف، أنبأنا الحسين بن الفهم ، أنبأنا محمد ابن سعد ، أنبأنا أحمد بن عبدالله بن يونس ، أنبأنا أبوبكر بن عياش ، أنبأنا نصير ، عن سليمان الاحمسي ، عن أبيه قال : قال علي : والله ما نزلت آية الا

وقد علمت فيما نزلت وأين نزلت وعلى من نزلت، ان ربي وهب لي قلباً عقولا ولساناً طلقاً .

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى «كنز العمال» (ج ١٥ ص ١١٣ ط حيدرآباد الدكن) .

روى من طريق ابن سعد وابن عساكر عن علي بعين ماتقدم ثانياً عن « تاريخ دمشق » .

ومنهم العلامة الصفورى فى «المحاسن المجتمعة» (ص ١٨٠ مخطوط) قال :

قال علي رضي الله عنه : ما نزلت آية الا وعلمت فيما نزلت وأين نزلت ، ان الله تعالى وهب لي قلباً عقولا ولساناً سؤلا .

ومنها

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبوالقاسم على بن الحسن بن هبة الله الشهير بابن عساكر المتوفى سنة ٥٧٣ فى « ترجمة الامام على من تاريخ دمشق » (ج ٣ ص ١٩ ط دار المعارف فى بيروت) قال :

أخبرنا أبوالقاسم بن السمرقندي ، أنبأنا أبوالقاسم الاسماعيلي ، أنبأنا أبو عمرو عبدالرحمن بن محمد الفارسي، أنبأنا أبوأحمد بن عدي، أنبأنا أبوأحمد ابن الحسن السكوني الكوفي، أنبأنا أحمد بن بديل ، أنبأنا مفضل ـ يعني ابن صالح ـ ، أنبأنا جابر بن يزيد الجعفي ، عن عبدالله بن يحيى ، قال : سمعت

علياً على المنبر يقول: والله ماكذبت ولاكذبت ولا ضللت ولاضل بي ولا نسيت ما عهد الي ، واني لعلى بينة من ربي بينها لنبيه عليه السلام فبينها لي ، واني لعلى الطريق الواضح ألقطه لقطاً .

ومنهم العلامة الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ١ ص٣٣ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبوعمرو الحافظ ، قال أخبرنا أبوبكر الاسماعيلي ، قال أخبرنا أبو جعفر الحضرمي ، أخبرنا طاهر بن أبي أحمد ، أخبرنا أبوبكر بن عياش ، عن ثوير بن أبي فاختة ، عن أبيه ، عن علي قال : كان لي لسان سؤل وقلب عقول وما نزلت آية الا وقد علمت فيم نزلت وعلى من نزلت وبما نزلت .

وقال : أخبرنا أبوبكر الحارثي ، أخبرنا أبومحمد الرزاق ، قال أخبرنا اسحاق بن جميل ، أخبرنا أبوزرعة ، أخبرنا أحمد بن يونس ، أخبرنا أبوبكر ابن عياش ، عن نصير بن أبي الاشعث ، عن سليمان الاحمسي ، عن أبيه، عن علي عليه السلام قال : والله ما نزلت آية الا وقد علمت فيما نزلت وأين نزلت وعلى من نزلت ، ان ربي تعالى وهب لي قلباً عقولا واساناً طلقاً .

أخبرنا أبوعبدالله الشيرازي ، قال أخبرنا أبوبكر الجرجرائي، قال أخبرنا أبوأحمد البصري، قال حدثني المغيرة بن محمد، قال حدثني ابراهيم بن محمد ابن عبدالرحمن الازدي سنة ست عشرة ومائتين ، قال حدثنا قيس بن الربيع ومنصور بن أبي الاسود ، عن الاعمش ، عن منهال بن عمرو ، عن عباد بن عبدالله قال : قال علي : مانزل في القرآن آية الا وقد علمت أين نزلت وفي من نزلت وفي أي شيء نزلت ، وفي سهل نزلت أم في جبل .

لم يكن أحد من أصحاب النبى صلى الله عليه وآله يقول سلونى الا على عليه السلام

قد تقدم نقل جملة من الاحاديث الدالة عليه عن جماعة من أعلام القوم في (ج ٧ ص ٦١٠ الى ص ٦٢٣) وننقله هيهنا عمن لم ننقل عنهم هناك ، ويشتمل على أحاديث :

منها

ماروواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبوالقاسم على بن الحسن بن هبة الله الشهير بابن عساكر المتوفى سنة ٥٧٣ فى «ترجمة الامام على من تاريخ دمشق» (ج ٣ ص ٢٤ ط دار المعارف فى بيروت) قال :

أخبرنا أبوالقاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبوالحسين بن النقور، أنبأنا عيسى ابن علي ، أنبأنا عبدالله بن محمد ، أنبأنا عثمان بن أبي شيبة ، أنبأنا سفيان بن عيينة ، عن يحيى بن سعيد ــ قال : أراه عن سعيد بن المسيب ــ قال : لم يكن أحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقول « سلوني » الا علي .

قال عبدالله بن محمد : ورواه غير عثمان ، عن سفيان ، عن يحيى ، عن سعيد [بن المسيب] بغير شك .

ومنهم الحافظ أبوعمرو يوسف بن عبدالبر النمرى الاندلسى القرطبى المالكى فى « جامع بيان العلم وفضله » (ص ١٥١ ط مكتبة دار الكتب الحديثة بمصر) قال :

وأخبرنا عبدالوارث بن سفيان ، قال حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا ابراهيم بن بشار، قال حدثنا سفيان بن عيينة، قال حدثنا يحيى بن سعيد، عن سعيد بن المسيب قال: ماكان أحد من الناس يقول «سلوني» غير علي بن أبي طالب .

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى «كنز العمال » (ج ١٥ ص ١١٥ ط حيدر آباد الدكن) .

روى من طريق ابن عبدالبر في « الاستيعاب » عن سعيد بن المسيب بعين ما تقدم عنه في « جامع بيان العلم وفضله » .

ومنهم العلامة الشيخ أحمد بن الفضل بن محمد باكثير الحضرمى نزيل مكة فى « وسيلة المآل » (ص ١٢٧ من النسخة المخطوطة فى المكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى عن سعيد بن المسيب قال : لم يكن أحد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « سلوني » الا علياً كرم الله وجهه . أخرجه أحمد في المناقب والبغوي في المعجم .

وفي (ص ١٢٨) :

روي الحديث بعين ما تقدم عن « جامع البيان » .

ويؤيده حديث ابن شبرمة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبوالقاسم على بن الحسن بن هبة الله الشافعى الشهير بابن‌عساكر المتوفى سنة ٥٧٣ فى « ترجمة الامام على من تاريخ دمشق » (ج ٣ ص ٢٣ ط دار المعارف فى بيروت) قال :

أخبرنا أبوالمعالي عبدالله بن أحمد بن محمد ، أنبأنا أبوبكر بن خلف ، أنبأنا الحاكم الامام أبوعبدالله الحافظ، قال سمعت أباالعباس محمد بن‌يعقوب يقول سمعت عبدالله بن‌الحسين بن الحسن الاشقر ويقال له: ابن‌الطبال بالكوفة يقول سمعت محمد بن‌فضيل، يقول سمعت ابن شبرمة، يقول: ماكان أحد يقول على المنبر « سلوني عن ما بين اللوحين » الا علي بن أبي‌طالب .

وقال في (ج ٣ ص ٢٤) :

أخبرنا أبوطالب بن أبي‌عقيل ، أنبأنا أبوالحسن الخلعي ، أنبأنا أبومحمد ابن النحاس ، أنبأنا أبوسعيد ابن الاعرابي ، قال سمعت عبدالله بن الحسين ـ يعني ابن الحسن الاشقر ـ يقول سمعت محمد بن فضيل ، يقول سمعت ابن شبرمة ، يقول: ماكان أحد على المنبر يقول « سلوني عن ما بين اللوحين » الا علي بن أبي‌طالب .

ومنهم الحافظ الحسكانى فى « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٣٧) قال :

أخبرنا أبوبكر القراني، قال أخبرنا أبومحمد الاصبهاني، أخبرنا عبدالرحمن ابن محمد بن حماد الطهواني ، أخبرنا الحسين بن الحسن الاشقر، قال سمعت محمد بن فضيل ، قال : سمعت ابن شبرمة يقول: ماكان أحد يصعد على المنبر

فيقول « سلوني عما بين اللوحين » الا علي بن أبي‌طالب .

أخبرنا سعيد بن محمد المديني بها ، قال أخبرتنا أم الفتح بنت أحمد بن كامل القاضي ، أخبرنا أبوالطيب محمد بن الحسين بن حميد اللحمي ، قال سمعت عبدالله بن الحسين بن الحسن الاشقر، قال سمعت محمد بن فضيل بن غزوان ، يقول : سمعت ابن شبرمة يقول : ماكان أحد يقوم على المنبر فيقول « سلوني عما بين اللوحين » الا علي بن أبي‌طالب .

حدثناه عالياً الحاكم أبوعبدالله الحافظ املاءاً وقراءة، قال سمعت أباالعباس محمد بن يعقوب، قال سمعت عبدالله بن الحسين الاشقر ـ ويقال له: ابن الطبال بالكوفة ـ يحدث بذلك .

وهاك جملة من الاحاديث المتضمنة على قوله ذلك

منها

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبوالقاسم على بن الحسن بن هبة الله الشافعى الشهير بابن‌عساكر المتوفى سنة ٥٧٣ فى « ترجمة الامام على من تاريخ دمشق »

(ج ٣ ص ٢٤ ط دار المعارف فى بيروت) قال :

أخبرنا أبوالبركات الانماطي، أنبأنا أبوطاهر أحمد بن الحسن وأبوالفضل ابن خيرون ، قالا أنبأنا عبدالملك بن محمد ، أنبأنا أبوعلي محمد بن أحمد ، أنبأنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، أنبأنا الحسن بن علي ، أنبأنا الهيثم بن الاشعث السلمي، أنبأنا أبوحنيفة اليمامي الانصاري، عن عمير بن عبدالله ، قال:

خطبنا علي بـن أبي طالب على منبر الكوفة فقال : أيها الناس سلوني قبل أن تفقدوني فبين الجنبين مني علم جم .

قال : وأنبأنا محمد بن عثمان ، أنبأنا عمي أبوبكر ، أنبأنا أبوالاحوص ، عن سماك، عن خالد بن عرعرة، قال: أتيت الرحبة فاذا أنا بنفر جلوس ، قرب من ثلاثين أو أربعين رجلا ، فقعدت فيهم فخرج علينا علي فما رأيته أنكر أحداً من القوم غيري ، فقال : ألا رجل يسألني فينتفع وينفع نفسه.

ومنها

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة أبوالوليد محمد بن عبدالله بن أحمد بن محمد بن الوليد الغساني المتوفى سنة ٢٤١ في كتابه « أخبار مكة وما جاء فيها من الاثار » (ص ٥٠ ط دار الثقافة في مكة المكرمة) قال :

حدثنا أبوالوليد ، قال حدثنا مهدي بن أبي المهدي ، قال حدثنا عبدالله بن معاذ الصنعاني ، قال حدثنا معمر ، عن وهب بن عبدالله ، عن أبي الطفيل قال: شهدت علياً رضي الله عنه وهو يخطب وهو يقول: سلوني فوالله لا تسألوني عن شيء يكون الى يوم القيامة الا حدثتكم به ، وسلوني عن كتاب الله فوالله مامنه آية الا وأنا أعلم أنها بليل نزلت أم بنهار أم بسهل نزلت أم بجبل .

ومنهم العلامة النقشبندي في « مناقب العشرة » (ص ٢٥ من نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) قال :

روى الحديث من طريق أبي عمرو بعين ما تقدم عن « أخبار مكة » .

ومنهم العلامة الذهبی فی « تذهیب التهذیب » (ص ٥٧ مخطوط) .

روی الحدیث بعین ما تقدم عن « أخبار مکة » .

ومنهم العلامة أبوالفرج الشیخ عبدالرحمن بن علی الجوزی البکری فی « زاد المسیر » (ج ٤ ص ٢٤٥ ط دمشق) :

روی الحدیث من قوله : والله ما من آیة الی قوله : أم بنهار .

ومنهم العلامة الشیخ قطب الدین أحمد الشهیر بالشاه ولی فی « قرة العینین » (ص ١٨٧ ط دهلی) .

روی الحدیث عن أبي عمرو عن أبي الطفیل بعین ماتقدم عن «أخبارمکة».

ومنهم العلامة باکثیر الحضرمی فی «وسیلة المآل» (ص١٢٨ مخطوط) .

روی الحدیث بعین ماتقدم عن « أخبار مکة » .

ومنهم العلامة المعاصر توفیق أبوعلم فی «أهل البیت» (ص٢١٧ ط سنة ١٣٩٠ ﻫ) .

روی الحدیث بعین ما تقدم عن « أخبار مکة » .

ومنهم الحافظ المؤرخ أبوبکر أحمد بن علی الخطیب البغدادی فی « الفقیه والمتفقه » (ج ٢ ص ١٦٦ ط دار احیاء السنة النبویة) .

روی الحدیث بعین ماتقدم عن « أخبار مکة » .

ومنهم العلامة المولوی اللکنهوئی فی « مرآة المؤمنین » (ص ٦٧) .

روی الحدیث بعین ما تقدم عن « أخبار مکة » .

ومنهم العلامة أبوعبدالله القرشي الهاشمي الهندى فى «تفريح الاحباب في مناقب الال والاصحاب» (ص ٣٦٤ ط دهلى) .

أخرج ابن سعد وغيره ، عن أبي الطفيل، عن علي قال : سلوني عن كتاب الله فانه ليس من آية الا وقد عرفت بليل نزلت أم نهاراً أم في سهل أم في جبل.

ومنهم الحاكم الحسكاني فى «شواهد التنزيل» (ج ١ ص ٣٠ ط بيروت) قـال :

حدثني أبوبكر أحمد بن محمد التميمي، حدثنا أبومحمد عبدالله بن محمد الاصفهاني ، عن محمد بن الحسن بن علي بن بحر ، عن محمد بن عبدالاعلى الصنعاني ، عن محمد بن ثور، عن معمر، عن وهب بن عبدالله، عن أبي الطفيل قال: شهدت علياً وهو يخطب ويقول: سلوني فوالله لا تسألوني عن شيء يكون الى يوم القيامة الا حدثتكم به ، وسلوني عن كتاب الله فوالله ما منه آية الا وأنا أعلم أين نزلت بليل أو بنهار أو بسهل نزلت أو في جبل .

ومنهم الحافظ أبوالقاسم على بن الحسن بن هبة الله الشافعى الشهير بابن عساكر المتوفى سنة ٥٧٣ فى « ترجمة الامام على من تاريخ دمشق » (ج ٣ ص ٢١ ط دار المعارف فى بيروت) قال :

أخبرنا أبوبكر محمد بن عبدالباقي ، أنبأنا الحسن بن علي، أنبأنا أبوعمر ابن حيويه ، أنبأنا أحمد بن معروف ، أنبأنا الحسين بن الفهم، أنبأنا محمد بن سعد ، أنبأنا عبدالله بن جعفر الرقي ، أنبأنا عبيدالله بن عمرو ، عن معمر، عن وهب بن أبي ذبي ، عن أبي الطفيل ، قال : قال علي : سلوني عن كتاب الله ، فانه ليس من آية الا وقد عرفت بليل نزلت أم بنهار أم في سهل أم في جبل .

ومنها

ماروواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامــة الشيباني في « المختار في مناقب الاخيار » (ص ٥ من النسخة المخطوطة في مكتبة الظاهرية بدمشق)قال :

قال أبو الطفيل: أقبل علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه ذات يوم حتى صعد المنبر فحمدالله وأثنى عليه ثم قال : أيها الناس سلوني قبل أن تفقدوني، فوالله مابين لوحي المصحف آية يخفى علي فيما أنزلت ولا أين نزلت ولا ما عني بها . زاد في رواية : ان ربي وهب لي قلباً عقولا ولساناً ناطقاً .

ومنها

ماروواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامــة شهاب الدين أحمد الشيرازي الحسيني الشافعي في « توضيح الدلائل » (مخطوط) .

وعن ابن طاوس ، عن الاعمش ، عــن عمرو بن مرة ، عن أبي البحتري رضي الله تعالى عنهم قال: رأيت علياً كرم الله وجهه صعد المنبر بالكوفة وعليه مدرعة كانت لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم متقلداً بسيفه متعمماً بعمامته وفي اصبعه خاتمه ، فقال رضوان الله تعالى عليه: سلوني قبل أن تفقدوني ، فانما بين الجوانح مني علم جم، هذا سفط العلم وأشار الى بطنه وجوانحه ، هذا لعاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، هذا ما زقني رسول الله زقاً من غير وحي

أوحي الي ، فوالله لو ثنيت لي الوسادة فجلست عليها لافتيت لاهل التوراة بتوراتهم ولاهل الانجيل بانجيلهم حتى ينطق الله تعالى التوراة والانجيل فيقول صدق علي فدأفتاكم بماأنزل في وأنتم تتلون الكتاب أفلاتعقلون. رواه الصالحاني باسناده .

وعن أبي الطفيل رضي الله عنه قال: شهدت علياً كرم الله تعالى وجهه وهو يخطب ويقول: سلوني سلوني فوالله لا تسألوني عن شيء يكون الى يوم القيامة الا حدثتكم به فان تحت الجوانح مني لعاماً جماً، سلوني عن كتاب الله عزوجل مامنه آيه والا انا أعلم بليل أونهار أوبسهل نزلت أم بجبل. وفي رواية قال رحمه الله ورضوانه عليه : ما نزلت آية الا وقد علمت فيما نزلت وأين نزلت، ان ربي عزوجل وهب لي قلباً عقولا ولساناً طلقاً . رواه الزرندي .

وعن سعيد بن المسيب رضي الله تعالى عنه قال : ما كان في أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أحد يقول « سلوني » غير علي كرم الله تعالى وجهه. رواه الصالحاني باسناده عن الحافظ أبي بكر بن مرديه ، عن أبي عبدالله الحافظ ، عن محمد بن يعقوب ، عن العباس بن محمد الذوري ، عن يحيى بن معين ، عن سفيان بن عيينة ، عن يحيى بن سعيد ، عن سعيد بن المسيب .

ومنها

ماروواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الفاضل العالم المعاصر الاستاذ توفيق أبوعلم فى «أهل البيت» (ص ٢١٦ ط سنة ١٣٩٠ هـ) قال :

ويقول الامام : اسألوني قبل أن تفقدوني ، فوالذي نفسي بيده لا تسألوني في شيء فيما بينكم وبين الساعة ، ولا عن فئة تهدي مائة وتضل مائة الا أنبأتكم

بناعقها وقائدها وسائقها ومناخ ركابها ومحط رحالها .

ومنها

ماروواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامـة أبوالفرج الاصفهاني في « الاغاني » (ج ١٣ ص ٣٠٨ ط دارالفكر) قال :

حدثني أبوعبيدالله الصيرفي، قال حدثنا الفضل بن الحسن المصري، قال حدثنا أبونعيم، عن بسام الصيرفي، عن أبي الطفيل قال: سمعت علياً عليه السلام يخطب فقال : سلوني قبل أن تفقدوني. فقام اليه ابن الكواء فقال: ماالذاريات ذرواً ؟ قال : الرياح . قال: فالجاريات يسراً ؟ قال : السفن. قال : ماالحاملات وقراً ؟ قال : السحاب . قال : ما المقسمات أمراً ؟ قال : الملائكة . قال : فمن الذين بدلوا نعمة الله كفراً ؟ قال : الافجران من قريش بنو أمية وبنو مخزوم . قال : فما كان ذوالقرنين أنبياً أم ملكاً ؟ قال : كان عبداً مؤمناً ـ أو قال: صالحاً ـ أحب الله وأحبه ، ضرب ضربة على قرنه الايمن فمات، ثم بعث وضرب ضربة على قرنه الايسر فمات وفيكم مثله (١).

ومنهم العلامة ابن المغازلي في « مناقبه » (ص ٤٣٠ ط طهران) .

روى الحديث عن أبي الطفيل بعين ما تقدم عن «الاغاني» .

---

١) أراد به نفسه وأنه يضرب ضربة الى قرنه، وهومن جملة أخباره الغيبية.

ومنهم العلامة مجد الدين مبارك بن الاثير الجزرى فى «المختار فى مناقب الاخيار» (ص ٩ من نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) قال :

قال النزال بن سيرة الهلالي : واقمنا من علي ذات يوم طيب نفس ومزاح فذكر حديثاً ، وفيه قالوا : يا أمير المؤمنين حدثنا عن نفسك . قال: قد نهى الله عن التزكية. فقالوا : ان الله تعالى يقول «وأما بنعمة ربك فحدث» . قال: كنت امرء ابتدىء فأعطي وأسكت فابتدأ، وان تحت الجوارح مني لعلماً جماً، سلوني ـ الحديث[١].

---

١) وباقي الحديث هكذا : فقام ابن الكوا فقال: يا أمير المؤمنين قال الله تعالى في كتابه « والذاريات ذرواً » . قال : هي الريح . قال : فأخبرنا عن «الحاملات وقراً» . قال: ثكلتك أمك سل تفقهاً ولا تسأل تعنتاً ، سل عما يعنيك ولا تسأل عما لا يعنيك . قال : قوله « فالمقسمات أمراً » . قال : هي الملائكة. فقال : قوله « والسماء ذات الحبك ». قال : ويحك ذات الخلق الحسن. قال: فأخبرنا عن قوله « وأحلوا قومهم دار البوار » . قال : أولئك قريش كفيتموهم. قال : فأخبرنا عن المجرة التي في السماء . قال : هي أبواب السماء التي صب الله عزوجل منها الماء المنهمر على قوم نوح . قال : فأخبرنا عن قوس قزح . قال : ثكلتك أمك لا تقل قزح فان قزح الشيطان ولكن قل « قوس الله » ، وهو أمان لاهل الارض من الغرق . قال : فأخبرنا عن هذا السواد الذي في القمر . قال: أعمى سأل عن عمياء، قول الله عزوجل «فمحونا آية الليل». قال : فأخبرنا كم بين المشرق والمغرب؟ قال: مسيرة يوم للشمس من قال غير هذا لقد كذب. قال: يا أمير المؤمنين فأخبرنا عن قوله «قل هل أنبأكم بالاخسرين أعمالا الذين ضل سعيهم في الحيوة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعاً» . قال: أولئك

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى «منتخب كنز العمال»

(المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٣٤٥ ط الميمنية بمصر).

روى من طريق الشعبي في طرق الايمان عن ابن عرعرة قال : قال علي : سلوني عما شئتم ولا تسألوني الا عما ينفع أو يضر ـ الحديث(١).

القسيسون والرهبان . ومد علي رضي الله عنه بها صوته وقال : وما أهل النهر عنهم ببعيد . قال : وما خرج أهل النهر بعد .

١) وباقي الحديث هكذا: فقال رجل ياأميرالمؤمنين ما «الذاريات ذرواً»؟ قال : ويحك ألم أقل لك لا تسأل الا عما ينفع أو يضر ، تلك الرياح . قال : فما « الحاملات وقراً » ؟ قال : هي السحاب . قال : فما « الجاريات يسراً » . قال : تلك السفن . قال : فما « المقسمات أمراً » . قال : تلك الملائكة . قال : فما « الجوار الكنس » . قال : الكواكب . قال: فما «السقف المرفوع». قال: السماء . قال : فما « البيت المعمور » . قال : بيت في السماء يقال له الضراح وهو بحيال الكعبة من فوقها حرمته في السماء كحرمة البيت في الارض يصلي فيه كل يوم سبعون ألفاً من الملائكة فلا يعودون فيه أبداً .

قال رجل : يا أمير المؤمنين أخبرني عن هذا البيت . قال : هو أول بيت وضع للناس . قال : كانت البيوت قبله وقد كان نوح يسكن البيوت ولكنه أول بيت وضع للناس مباركاً وهدى للعالمين . قال: فأخبرني عن بنائه. قال: أوحى الله تعالى الى ابراهيم عليه السلام أن ابن لي بيتاً، فضاق ابراهيم ذرعاً، فأرسل الله اليه ريحاً يقال لها السكينة ويقال لها الخجوج لها عينان ورأس، وأوحى الله تعالى الى ابراهيم : ان يسير اذا سارت ويقيل اذا قالت ، فسارت حتى انتهت الى موضع البيت فتطوقت عليه مثل الجحفة وهي بأزاء البيت المعمور يدخله

ومنهم الحافظ أبوجعفر محمد بن جرير الطبرى فى « تفسير جامع البيان » (ج ٢٦ ص ١٨٧ ط القاهرة) قال :

حدثنا ابن حميد ، قال ثنا جرير ، عن عبدالله بن الرفيع ، عن أبي الطفيل قال: قال ابن الكواء لعلي ، فذكر نحوه .

حدثنا ابن عبدالاعلى ، قال ثنا ابن ثور ، عن معمر ، عن وهب بن عبدالله عن أبي الطفيل، قال : شهدت علياً « رض » وقام اليه ابن الكواء. فذكر نحوه.

حدثنا أبو كريب، قال ثنا طلق بن غنام ، عن زائدة ، عن عاصم، عن علي ابن ربيعة قال : سأل ابن الكواء علياً . فذكر نحوه .

حدثني يونس ، قال أخبرنا ابن وهب ، قال ثنى يحيى بن أيوب، عن أبي

كل يوم سبعون ألف ملك لا يعودون فيه الى يوم القيامة ، فجعل ابراهيم واسماعيل يبنيانه كل يوم سافاً ، فاذا اشتد عليهما الحر استظلا في ظل الجبل ، فلما بلغا موضع الحجر قال ابراهيم لاسماعيل: ائتنى بحجر أضعه يكون علماً للناس . فاستقبل اسماعيل الوادي وجاء بحجر ، فاستصغره ابراهيم ورمى به وقال: جئني بغيره، فذهب اسماعيل وهبط جبرئيل على ابراهيم بالحجر الاسود وجاء اسماعيل فقال ابراهيم : قد جاءني من لم يكلني فيه الى حجرك . فبنى البيت وجعل يطوفون حوله ويصلون حتى ماتوا وانقرضوا، فتهدم البيت فبنته العمالقة فكانوا يطوفون به حتى ماتوا وانقرضوا ، فتهدم البيت فبنته قريش فلما بلغوا موضع الحجر اختلفوا في وضعه فقالوا: أول من يطلع من الباب، فطلع النبي « ص » فقالوا : قد طلع الامين ، فبسط ثوباً ووضع الحجر وسطه وأمر بطون قريش فأخذ كل بطن منهم بناحية من الثوب ووضعه بيده . الحارث وابن راهويه والصابوني في المائتين ، وروى بعضه الازرقي .

صخر، عن أبي معاوية البجلي، عن أبي الصهباء البكري، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه نحوه .

حدثنا بشر ، قال ثنا يزيد ، قال ثنا سعيد ، عن قتادة ان رجلا سأل علياً رضي الله عنه . فذكر نحوه .

حدثنا ابن حميد ، قال ثنا مهران ، عن سفيان ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن أبي الطفيل ، عن علي « رض » مثله .

حدثنا ابن بشار، قال ثنا يحيى، عن سفيان ، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي الطفيل قال : سأل . فذكر مثله.

ومنهم العلامة أبوعطا الشهير بحسن الزمان الهندى فى «الفقه الاكبر»

(ج ٢ ص ٤ ط حيدرآباد) قال :

قال ابن أبي شيبة، ثنا أبو الاحوص، عن سماك، عن خالد قال: أتيت الرحبة فاذا بنفر جلوساً قريباً من ثلاثين أو أربعين رجلا، فقعدت معهم فخرج علينا علي فما رأيت أنكر أحداً من القوم غيري ، فقال : ألا رجل يسألني فينتفع وينتفع جلساؤه .

ولابن عبدالبر في العلم عن خالد بن عرعرة قال: سمعت علي بن أبي طالب يقول : ألا رجل يسأل فينتفع وينتفع جلساؤه .

ولابن أبي شيبة ومسند أبي يعلى وابن جرى والبيهقي في السنن وابن عبد البر في العلم عن أبي صالح قال : قال علي : سلوني فانكم لا تسألون مثلي .

ومنها

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبوالقاسم على بن الحسن بن هبة الله الشافعى الشهير بابن‌عساكر المتوفى سنة ٥٧٣ فى « ترجمة الامام على من تاريخ دمشق »

(ج ٣ ص ٢٠ ط دار المعارف فى بيروت) قال :

أخبرنا أبوالقاسم بن السمرقندي ، أنبأنا أبوالقاسم بـن مسعدة ، أنبأنا أبو القاسم السهمي ، أنبأنا عبدالله بن عدي ، أنبأنا محمد بن علي بن مهدي، أنبأنا الحسن بن‌سعيد بن‌عثمان، أنبأناأبي، أنبأنا أبومريم- يعني عبدالغفاربن‌القاسم- أنبأنا حمران بن أعين، أنبأنا أبوالطفيل عامر بن واثلة قال: خطب علي بن أبي طالب في عامة فقال : يا أيها الناس ان العلم يقبض قبضاً سريعاً ، واني أوشك أن تفقدوني فاسألوني ، فلن تسألوني عن آية من كتاب الله الا نبأتكم بها وفيما أنزلت ، وانكم لن تجدوا أحداً من بعدي يحدثكم .

ومنها

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبوالقاسم على بن الحسن بن هبة الله الشافعى الشهير بابن‌عساكر المتوفى سنة ٥٧٣ فى « ترجمة الامام على من تاريخ دمشق »

(ج ٣ ص ٢٢ ط دار المعارف فى بيروت) قال :

أخبرنا أبوالبركات الانماطي ، أنبأنا أبوطاهر الباقلاني ، وأبوالفضل بـن خيرون ، قالا أنبأنا أبوالقاسم ابن بشران ، أنبأنا أبوعلي بـن الصواف ، أنبأنا محمد بن‌عثمان بن أبي‌شيبة، أنبأنا المنجاب بن‌الحرث، أنبأنا أبومالك المحيى عن‌الحجاج، عن سلمة بن كهيل، عن أبي‌الطفيل، قال: سمعت علياً وهو يخطب الناس فقال: ياأيهاالناس! سلوني! فانكم لاتجدون أحداًبعدي هوأعلم بماتسألونه

مني ولا تجدون أحداً أعلم بما بين اللوحين مني فسلوني .

ومنها

ماروواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبوالقاسم على بن الحسن بن هبة الله الشافعى الشهير بابن عساكر المتوفى سنة ٥٧٣ فى « ترجمة الامام على من تاريخ دمشق » (ج ٣ ص ٢٠ ط دار المعارف فى بيروت) قال :

أخبرنا أبومحمد بن طاووس ، أنبأنا أبو الغنائم بن أبي‌عثمان، أنبأنا محمد ابن أحمد بن محمد بن رزقويه أملاء، أنبأنا محمد بن عبدالله بن‌ابراهيم البزاز أنبأنا محمد بن غالب بن حرب الضبي ، أنبأنا أبوسلمة، أنبأنا ربعي بن عبدالله ابن‌الجارود بن‌أبي‌سبرة، حدثني سيف بن وهب قال: دخلت على رجل بمكة يكنى أباالطفيل، فقال: أقبل علي بن‌أبي‌طالب ذات يوم حتى صعدالمنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: ياأيهاالناس سلوني قبل أن تفقدوني، فوالله مابين لوحى المصحف آية تخفى علي فيما أنزلت ولا أين نزلت ولا ما عنى بها .

ومنها

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة أبوالمحاسن الرويانى فى « الاحكام على ما فى مثالب النواصب » (ص ١٨٥ نسخة مكتبة صاحب العبقات فى لكنهو) قال :

انه ولد في زمـن عمر مولودان ملتزقان أحدهما حي والاخر ميت ، فقال

يفصل بينهما بحديد، فأمر أمير المؤمنين أن يحفر للميت قبر الى قامة الحي ويهال عليه التراب ويوضع الحي اياماً ، ففعل ذلك فتميز الحي من الميت .

ومنها

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة أبوالمحاسن الروياني في « الاحكام على ما في مثالب النواصب » (ص ١٨٥ نسخة مكتبة صاحب العبقات في لكنهو) قال :

وأتي الثاني بامرأة تزوج بها شيخ، فلما أن واقعها مات على بطنها، فجاءت بولد فادعا بنوه أنها فجرت ، فأمر برجمها فرآها أمير المؤمنين فقال : أي يوم تزوجها وفي أي يوم واقعها وكيف كان جماعه لها . وقال : ردوا المرأة ، فلما أن كان من الغد بعث اليها فجاءت ومعها ولدها، ثم دعا أمير المؤمنين الصبيان فقال لهم : العبوا حتى اذا لهاهم اللعب صاح بهم أمير المؤمنين ، فاتكأ الغلام على يديه عند نهوضه فورثه من أبيه وجلد اخوته حد المفتري وقال: عرفت ضعف الشيخ باتكاء الغلام على راحتيه حين أراد القيام .

ومنها

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج١ ص٣٠ ط بيروت) قال:

أخبرنا أبوعثمان الخيري بقراءتي عليه من أصله ، أخبرنا أبوالفضل جعفر ابن الفضل الوزير بمكة . قال أخبرنا علي بن محمد بن الجهم، أخبرنا أحمد

ابن المنصور الرمادي ، أخبرنا أحمد بن عبدالله بن يونس ، أخبرنا أبوبكربن عياش ، عن عاصم بن بهدلة ، عن أبيعبدالرحمن السلمي قال: ما رأيت أحداً أقرأ من علي بن أبيطالب، وكان يقول: سلوني فوالله لا تسألوني عن شيء من كتاب الله الا أخبرتكم بليل نزلت أم بنهار ، أو في سهل أو جبل .

و(رواه أيضاً) ابنه الحسين الشهيد عنه .

ومنها

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ الحسكاني في «شواهدالتنزيل»(ج ١ ص ٣٠ ط بيروت) قال:

حدثني أبوالعلى الحسين بن أحمد القاضي، قال أخبرنا أبومحمد التميمي قال حدثنا أبوعمرو اسماعيل بن عبدالله ، قال حدثنا أحمد بن الحرب الزاهد، حدثنا صالح بن عبدالله الترمذي، حدثنا الحسين بن محمد، عن سليمان بن قرم عن سعيد بن حنظلة ، عن علقمة بن قيس قال : قال علي : سلوني ياأهل الكوفة قبل أن لاتسألوني، فوالذي نفسي بيده مانزلت آية الا وأنا أعلم بها أين نزلت وفي من نزلت ، في سهل أم في جبل أو في مسير أم في مقام .

وفي (ص ٣٣ الطبع المذكور) :

حدثني الحسين بن أحمد، قال أخبرنا عبدالرحمن بن محمد، قال أخبرنا اسماعيل بن عبدالله بن خالد ، قال حدثنا أحمد بن حرب ، قال أخبرنا صالح ابن عبدالله ، عن الحسين بن محمد بن سليمان بن قرم ، عن سعيد بن حنظلة، عن علقمة بن قيس قال : قال علي : سلوني يا أهل الكوفة قبل أن لا تسألوني، فوالذي نفسي بيده ما نزلت آية الا وأنا اعلم أين نزلت وفيمن نزلت ، أفي

سهل أم في جبل أم في مسير أو مقام .

جملة من أقضيته البديعة

وهي كثيرة قد تقدم نقل بعضها في (ج ٨ ص ٦٧ الى ص٨٧) وننقل هيهنا جملة مما لم ننقلها هناك أو نقلناه وننقله هيهنا عمن لم نرو عنه هناك :

منها

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة النقشبندى فى « مناقب العشرة » (ص ٢٦ مخطوط) قال :

روى عن زر بن حبيش : جلس اثنان يتغديان ومع أحدهما خمسة أرغفة وآخر ثلاثة أرغفة ، وجلس اليهما ثالث واستأذنهما في أن يصيب من طعامهما فأذنا لـه ، فأكلوا على السواء ثم ألقى اليهما ثمانية دراهم وقال : هذا عوض ماأكلت من طعامكما ، فتنازعا في قسمتها فقال صاحب الخمسة لي خمسة ولك ثلاثة، وقال صاحب الثلاثة بل نقسمها على السواء ، فترافعا الى علي رضي الله عنه فقال لصاحب الثلاثة: اقبل من صاحبك ماعرض عليك ، فأبى وقال: ماأريد الا مر الحق. فقال علي : لك في مر الحق درهم واحد وله سبعة. قال: وكيف ذاك يا أمير المؤمنين ؟ قال: لان الثمانية أربعة وعشرون ثلثاً لصاحب الخمسة خمسة عشر ولك تسعة وقد استويتم فـي الاكل فأكلت ثمانية وبقي لـك واحد وأكل صاحبك ثمانية وبقي له سبعة وأكل الثالث ثمانية سبعة لصاحبك وواحداً لك . فقال : رضيت الان . أخرجه القلقي .

ومنهم العلامة الصفوری فی « المحاسن المجتمعة » (ص ١٨١ مخطوط).

روى الحديث من طريق الطبراني بعين ماتقدم عن «مناقب العشرة» مضموناً.

ومنهم العلامة المولوی محمد مبين محب الله السهالوی فی «وسيلة النجاة» (ص ١٤ ط گلشن فيض فی لكنهو).

روى الحديث من طريق أبي عمر عن عاصم عن زر بن حبيش بمعنى ماتقدم لكنه ذكر في آخره قال: ولا يجب لك في مر الحق الا واحد. فقال له الرجل: فعرفني بالوجه في مر الحق حتى أقبل. فقال علي: أليس الثمانية الارغفة أربعة وعشرون ثلثاً أكلتموها وأنتم ثلاثة أنفس ولايعلم الاكثر منكم أكلا ولا الاقل، فتحملون في أكلكم على السواء. قال : بلى . قال: وأكلت أنت ثمانية أثلاث وانما لك تسعة أثلاث ، وأكل صاحبك ثمانية أثلاث وله خمسة عشر ثلثاً أكل منها ثمانية ، وبقي له سبعة أكلها صاحب الدراهم ، وأكل لك واحد من تسعة فلك واحد بواحدك وله سبعة . فقال الرجل : رضيت الان .

ومنهم العلامة الشيخ طه بن مهنا بن محمد شارح صحيح البخاری فی شرح « رسالة الحلبی » (ص ٩١ ط بولاق) .

روى عن زر بن حبيش بعين ما تقدم عن « وسيلة النجاة » .

ومنهم العلامة أبوعبدالله محمد بن عبدالعلی القرشی الهندی فی « تفريح الاحباب فی مناقب الال والاصحاب » (ص ٣٦١ ط دهلی) .

روى الحديث من طريق الطبراني عن زر بن حبيش بمعني ما تقدم عن « مناقب العشرة » .

ومنهم العلامة الشيخ عطاء حسيني بك الحنفي في « حلى الايام في سيرة سيد الانام » (ص ٢٠٩ ط القاهرة).

روى الحديث عن زر بن حبيش بعين ما تقدم عن « مناقب العشرة » .

ومنها

ماروا ه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الصفوري في « المحاسن المجتمعة » (ص ١٨٢ مخطوط) قال:

وتزوج رجل امر أتين فولدتا ذكراً وأنثى في ليلة واحدة ، فاختصما في الصبي الى علي بن أبي طالب رضي الله عنه، فأمرهما أن يزنا حليبهما فمن رجح لبنها فهي أم الصبي لقوله تعالى « للذكر مثل حظ الانثيين » .

ومنها

ماروا ه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ الطبراني في « المعجم الكبير » (ج ٥ ص١٩٣ وص١٩٤ ط دار العربية ببغداد) قال :

حدثنا معاذ بن المثنى ، ثنا مسدد ، ثنا خالد بن سليمان الشيباني ، عن عامر ، عن رجل من حضرموت ، عن زيد بن أرقم أن علياً رضي الله عنه كان باليمن فأتاه ثلاثة يتنازعون في ولد كلهم يزعم أنه ابنه، فخلا باثنين فقال: أتطيبان نفساً لهذا بالولد ؟ قالا: لا . ثم خلا باثنين فقال لهما مثل ذلك فقالا: لا، فقال: أراكم شركاء متشاكسون وأنا مقرع بينكم، فأقرع بينهم فجعل الولد للذي أصابته

القرعة وغرمه ثلثي الدية للباقين .

وقال : حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ، ثنا جندل بن والق ، ثنا عبد الرحيم بن سليمان (ح) وثنا محمد بن عبدالله الحضرمي، ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير ، عن محمد بن سالم ، عن عاصم ، عن علي بن دري الحضرمي، عن زيد بن أرقم قال : كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه كتاب من علي رضي الله عنه فيه: ان ثلاثة نفر أتوني يختصمون في غلام وطأوا أمه في الجاهلية في طهر واحد كلهم يدعيه أنه ابنه، فقضيت بينهم أن أقرعت بينهم وجعلته للقارع منهم على أن يغرم للاخرين ثلثي الدية. فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدا ناجذاه ثم قال : لا أعلم فيها الا ما قضى علي .

ومنهم الحافظ أبوبكر بن عبدالله بن الزبير القرشي الاسدى المكى الشافعي فى « المسند » (ج ٢ ص ٣٤٥ ط مكتبة السلفية فى المدينة المنورة) قال :

حدثنا الحميدي ، قال ثنا سفيان ، قال ثنا الأجلح بن عبدالله بن حجية الكندي ، عن الشعبي ، عن عبدالله بن أبي الخليل ، عن زيد بن أرقم قال : أتى علي بن أبي طالب باليمن في ثلاثة نفر وقعوا على جارية لهم في طهر واحد فجاءت بولد ، فقال علي لاثنين منهم : أتطيبان به نفساً لصاحبكما ؟ قالا : لا ، ثم قال للاخرين: أتطيبان به نفساً لصاحبكما؟ قالا: لا. فقال علي: أنتم شركاء متشاكسون اني مقرع بينكم فأيكم أصابته القرعة ألزمته الولد وأغرمته ثلثى قيمة الجارية لصاحبيه ، فلما قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرنا ذلك له فقال : ما أعلم فيها الا ما قال علي .

ومنهم العلامة الشهير الزبير بن بكار القرشى فى «الاخبار الموفقيات» (ص ٣٦٣ ط بغداد).

روى الحديث بمعنى ما تقدم عن «مسند الحميدي».

ومنهم العلامة المولوى ولى الله اللكنهوئى فى «مرآة المؤمنين فى مناقب أهل بيت سيد المرسلين» (ص ٧١).

روى الحديث عن زيد بن الارقم بعين ما تقدم عن «مسند الحميدي».

ومنها

مارواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة الشيخ أحمد بن محمد بن على بن ابراهيم اليمانى الشيروانى فى «حديقة الافراح لازالة الاتراح» (ص ٥١ ط المطبعة الميمنية بالقاهرة) قال:

روى الشيخ بهاء الدين العاملي رحمه الله تعالى أن أعرابياً سأل علياً عليه السلام، فقال: اني رأيت كلباً وطأ شاة فأولدها ولداً، فما حكم ذاك في الحل؟ فقال عليه السلام: اعتبره في الاكل، فان أكل لحماً فكلب، وان أكل علفاً فشاة. فقال الاعرابي: رأيته يفعل هذا تارة وهذا أخرى. فقال عليه السلام: اعتبره في الشرب، فان كرع فهو شاة وان ولغ فكلب. فقال الاعرابي: وجدته ولغ مرة ويكرع أخرى. فقال: اعتبره في المشي مع الماشية فان تأخر عنها فكلب وان تقدم أو توسط فهو شاة. فقال: وجدته مرة هكذا ومرة هكذا. قال: اعتبر في الجلوس فان برك فشاة وان أقعى فكلب. قال: انه يفعل هذا مرة وهذا أخري. قال: اذبحه فان وجدت له كرشاً فهو شاة وان وجدت له أمعاء فكلب.

فيهت الاعرابي عند ذلك من علم أمير المؤمنين عليه السلام .

ومنها

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ قطب الدين أحمد الشهير بالشاه ولى الله بن عبد الرحيم العمرى الفاروقى الدهلوى فى «قرة العينين فى تفضيل الشيخين» (ص ١٨٢ ط دهلى) .

روى عن عطاء بن السائب ، عن أبي ظبيان الجهني أن عمر بن الخطاب أتي بامرأة قد زنت فأمر برجمها، فذهبوا بها ليرجموها فلقيهم علي فقال: ماهذه؟ قالوا : زنت فأمر عمر برجمها . فانتزعها علي من أيديهم وردهم، فرجعوا الى عمر فقال : ما ردكم؟ قالوا: ردنا علي . قال: مافعل هذا علي الا لشيء قد علمه فأرسل الى علي فجاء وهو شبه المغضب فقال : ما لك رددت هؤلاء ؟ قال : أما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول « رفع القلم عن ثلاثة : عن النائم حتى يستيقظ ، وعن الصغير حتى يكبر ، وعن المبتلى حتى يعقل » . قال: بلى . قال علي: فان هذه مبتلاة بني فلان فلعله أتاها وهو بها .

ومنهم العلامة أبوالطيب محمد شمس الحق العظيم آبادى فى « عون المعبود فى شرح سنن أبى داود » (ج١٢ ص٧٦ ط السلفية بالمدينة المنورة) قال:

حدثنا ابن السرح ، أنبأنا ابن وهب، أخبرني جرير بن حازم ، عن سليمان ابن مهران ، عن أبي ظبيان ، عن ابن عباس . فذكر الحديث بمثل ماتقدم عن « قرة العينين » .

وقال حدثنا هناد ، عن أبي الاحوص (ح) ، وأخبرنا عثمان بن أبي شيبة،

أخبرنا جرير المعنى ، عن عطاء بن السائب، عن أبي‌ظبيان، قال: هناد الجنبي. فذكر الحديث بمثل ما تقدم عن « قرة العينين » .

ومنهم الحافظ عبدالعظيم بن عبدالقوى بن عبدالله بن سلام بن‌سعد المنذرى فى «مختصرسنن أبى‌داود» (ج٦ ص٢٣٠ ط مطبعة المحمدية بالقاهرة).

روى الحديث عن ابن‌عباس بمثل ماتقدم في «قرة العينين» عن أبي‌ظبيان.

وفي (ص ٢٣١ الطبع المذكور) :

روى الحديث عن أبي ظبيان وهـو حصين بن جندب بمثل ما تقدم في « قرة العينين » .

ومنها

ماروا‌ه جماعة من أعلام القوم :

منهم‌الحافظ أحمد بن‌حنبل فى «المسند» (ج١ ص٧٧ ط الميمنية بمصر) قـال :

حـدثنا عبدالله ، حدثني أبي ، ثنا أبوسعيد ، ثنا اسرائيل ، ثنا سماك ، عن حنش، عن علي قال: بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن، فانتهينا الى قوم قد بنوا زبية للاسد، فبيناهم كذلك يتدافعون اذ سقط رجل فتعلق بآخر ثم تعلق رجل‌آخر حتى صاروا فيها أربعة ، فجرحهم الأسد فانتدب لـه رجل بحربة فقتله وماتوا مـن جراحتهم كلهم ، فقاموا أولياء الاول الى أولياء الاخر فأخرجـوا السلاح ليقتتلوا ، فأتاهم علي رضي الله عنه على تفيئة ذلـك فقال : تريدون أن تقاتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي اني أقضي بينكم قضاء

ان رضيتم فهو القضاء والاحجز بعضكم عن بعض حتى تأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فيكون هو الذي يقضي بينكم فمن عدا بعد ذلك فلا حق له ، اجمعوا من قبائل الذين حفروا البئر ربع الدية وثلث الدية ونصف الدية والدية كاملة، فللاول الربع لانه هلك من فوقه، وللثاني ثلث الدية، وللثالث نصف الدية ، وللرابع الدية كاملة. فأبوا أن يرضوا فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم وهو عند مقام ابراهيم فقصوا عليه القصة فقال: أنا أقضي بينكم واحتبى. فقال رجل من القوم: ان علياً قضى فينا ، فقصوا عليه القصة فأجازه رسول الله صلى الله عليه وسلم .

ومنهم العلامة الطحاوي المتوفى سنة ٥٨٠ في «مشكل الاثار» (ج ٣ ص ٥٨ ط حيدر آباد الدكن) قال :

حدثنا فهد ، قال ثنا أبو غسان مالك بن اسماعيل النهدي ، قال ثنا اسرائيل ابن يونس، عن سماك بن حرب، عن حنش وهو ابن المعتمر، عن علي. فذكر الحديث بمعنى ما تقدم عن « المسند » .

ثم قال: وحدثنا روح بن الفرج، قال ثنا يوسف بن عدي، ثنا أبو الاحوص عن سماك بن حرب ، عن حنش بن المعتمر . فذكر الحديث بمعناه أيضاً .

ومنهم العلامة النقشبندي في « مناقب العشرة » (ص ٢٦ مخطوط) .

روى من طريق أحمد في المناقب عن علي رضي الله عنه قال : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه الى اليمن فوجد أربعة وقعوا في حفرة حفرت ليصار فيها الاسد سقط أولا رجل فتعلق بآخر وتعلق الاخر بآخر حتى تساقط الاربعة فجرحهم الاسد وماتوا من جراحته، فتنازع أولياؤهم حتى هموا وكادوا يقتتلون فقال علي رضي الله عنه : أنا أقضي بينكم فان رضيتم فهو القضاء والاحجزت بعضكم عن بعض حتى تأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقضي بينكم، اجمعوا

من القبائل الـذين حفروا البئر ربـع الدية وثلثها ونصفها وديـة كاملة ، فللاول ربـع الدية لانه أهلك من فوقه ، والذي يليه ثلثها لانه أهلك من فوقه ، والثالث النصف لانه أهلك من فوقه ، وللرابـع الدية كاملة . فأبوا أن يرضوا فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقوه عند مقام ابراهيم فقصوا عليه القصة فقال : أقضي بينكم واحتبى ببرده، فقال رجل من القوم : ان علياً قضى بيننا ، فلما قصوا عليه القصة أجازه .

ومنهم العلامـة أبوبكر أحمد بن عمرو النبيل الضحاك الشيباني في «كتاب الديات» (ص ٦٥ ط مطبعة التقدم) قال :

حدثني أحمد بن الفرات ، حدثنا محمد بن يوسف ، حدثنا اسرائيل ، عن سماك ، عن حنش . فذكر الحديث بمعنى ما تقدم عن « المسند » .

ومنهم العلامـة المولى محمد عبدالله القرشي الحنفي الهندي في « تفريح الاحباب » (ص ٣٢١ ط دهلي) .

روى الحديث بمعنى ما تقدم عن « المسند » .

ومنهم العلامة المولوي محمد مبين السهالوي في « وسيلة النجاة » (ص ١٥٢ ط لكنهو) .

روى الحديث بمعنى ما تقدم عن « المسند » .

ومنهم العلامة المولوي ولي‌الله اللكنهوئي في « مرآة المؤمنين في مناقب أهل بيت سيد المرسلين » (ص ٧٠) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « مناقب العشرة » و« المسند » .

ومنهم علامة الادب أبوالفضل احمد بن محمد بن احمد بن ابراهيم النيسابورى الميدانى المتوفى سنة ٥١٨ فى «مجمع الامثال» (ج ١ ص ٩١ ط مطبعة السعادة بمصر) قال :

قال المؤرج : حدثني سعيد بن سماك بن حرب، عن أبيه، عن ابن المعتمر قال: اتي معاذ بن جبل بثلاثة نفر قتلهم أسد في زبية فلم يدر كيف يفيتهم، فسأل علياً رضي الله عنه وهو محتب بفناء الكعبة فقال : قصوا علي خبركم . قالوا : صدنا أسداً في زبية، فاجتمعنا فتدافع الناس عليها، فرموا برجل فيها فتعلق الرجل بآخر فتعلق الاخر بآخر فهووا فيها ثلاثتهم، فقضى علي رضي الله عنه أن للاول ربع الدية وللثاني النصف وللثالث الدية كلها ، فأخبر النبي «ص» بقضائه فيهم فقال : لقد أرشدك الله للحق .

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى «كنز العمال» (ج ١٥ ص ١٠٣ ط حيدرآباد الدكن) .

روى الحديث من طريق أبي داود الطيالسي وابن أبي شيبة وأحمد وابن منيع وابن جرير وصححه عن علي بعين ما تقدم عن « المسند » .

ومنهم العلامة الشيخ قطب الدين أحمد الشهير بالشاه ولى الله بن عبدالرحيم العمرى الفاروقى الدهلوى فى «قرة العينين فى تفضيل الشيخين» (ص ١٥٨ ط دهلى) .

روى الحديث من طريق أحمد بمعنى ما تقدم عنه في « المسند » .

ومنهم العلامة العسقلاني في « تلخيص التحبير » (ج ٤ ص ٣٠ ط شركة الطباعة الفنية بالقاهرة) .

روى الحديث من طريق أحمد والبزار والبيهقي ، عن حنش ، عن علي بعين ما تقدم عن « المسند » ملخصاً .

ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في «وسيلة المآل» (ص ١٢٨ مخطوط).

روى الحديث من طريق أحمد في « المناقب » بعين ما تقدم عن « مناقب العشرة » .

ومنهم العلامة الشيخ مخدوم محمد هاشم السندي في « بذل القوة في حوادث سني النبوة » (ص ٢٨٩ ط لجنة الادب في حيدرآباد پاكستان) .

روى الحديث بمعنى ما تقدم .

ومنها

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ الكبير عبدالرزاق الصنعاني في «المصنف» (ج ٩ ص ٣٢٧ ط حبيب الرحمن الاعظمي في بيروت) .

روى عبدالرزاق ، عن معمر ، عن الزهري وقتادة قالا في العينين الدية كاملة وفي العين نصف الدية فماذهب فبحساب ذلك. قيل لمعمر: وكيف يعلم ذلك؟ قال : بلغني عن علي أنه قال : يغمض عينه التي أصيبت ، ثم ينظر بالاخرى فينظر أين ينتهي بصره ، ثم ينظر بالتي أصيبت فما نقص فبحسابه .

ومنها

ماروواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبى عبيد أحمد بن محمد بن أبى عبيد العبدى فى « الغريبين » (ص ١٧٤ مخطوط) قال :

فى حديث علي رضي الله عنه: قاس عيناً ببيضة جعل عليها خطوطاً يريد أن يعلم مقدار ما ذهب من ضوئها فيخط عليها الخطوط ويقول للمصاب بعينه كم ترى من الخطوط ، ثم يراها الصحيح ثم ينسب ذلك اليه .

ومنها

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ شمس الدين أبوعبدالله محمد بن القيم الجوزية الحنبلى المتوفى سنة ٧٥١ فى « الطرق الحكمية فى السياسة الشرعية » (ص ٦١ ط مطبعة مصر شركة مساهمة مصرية) قال :

وقضى علي رضي الله عنه في رجل فر من رجل يريد قتله ، فأمسكه له آخر حتى أدركه فقتله ، وبقربه رجل ينظر اليهما وهو يقدر على تخليصه ، فوقف ينظر اليه حتى قتله ، فقضى أن يقتل القاتل ، ويحبس الممسك حتى يموت ، وتفقأ عين الناظر الذي وقف ينظر ولم ينكر .

ومنهم علامة اللغة عبدالله بن مسلم الدينوري في «غريب الحديث»

(ج ٢ ص ١١٦ ط بغداد).

روى الحديث الى قوله « يريد » .

ومنهم العلامة الشهير الزبير بن بكار القرشي في «الاخبار الموفقيات»

(ص ٨٨ ط بغداد) قال :

روي عن شريح قال : تقدمت الي امرأة فقالت: اني امرأة ولي احليل ولي فرج . فقال شريح لها : قد كان لامير المؤمنين علي عليه السلام في هذه قضية ورث من حيث جاء البول. فقالت : انه يجيء منهما. فقال لها : فمن أين سابق البول . قالت : ليس منهما يستوجبان و(يجيئان خ) في وقت واحد وينقطعان في وقت واحد . فقال لها : انك لتخبريني بعجب . قالت : أخبرك بما هو أعجب من هذا ، تزوجني ابن عم لي وأخدمني خادماً فوطئتها فأولجتها ، وانما جئتك لما ولد لي لتفرق بيني وبين زوجي . فقام شريح من مجلس القضاء فدخل على علي عليه السلام فأخبره ، فقال علي : علي بالمرأة ، فأدخلت فقال: أحق مايقول القاضي؟ قالت: هو كما قال. قال: فدعا بزوجها فقال: هذه امرأتك وابنة عمك ؟ قال : نعم . قال : فعلمت ما كان. قال : نعم. قال : أخدمتها خادماً فوطئتها فأولدتها ثم وطئتها أنت بعد. قال: نعم. قال: لانت أخس من خاصي أسد علي بدينار الخادم وامرأتين، فجيء بهم فقال: خذوا هذه المرأة ان كانت امرأة فأدخلوها بيتاً وألبسوها ثياباً وعدوا اضلاع جنبيها ، ففعلوا فقال : عدد الايمن أحد عشر وعدد الايسر اثنا عشر . فقال علي : الله أكبر فأمر لها برداء وحذاء وألحقها بالرجال . فقال زوجها: يا أميرالمؤمنين زوجتي وابنة عمي فرقت بيني وبينها فألحقتها بالرجال ، عمن أخذت هذه القصة ؟ قال : اني أخذتها عن أبي

آدم عليه السلام ، ان الله عزوجل خلق حواء ضلعاً من أضلاع آدم ، فأضلاع الرجال أقل من أضلاع النساء بضلع .

ومنها

ماروا‌ه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ شمس الدين أبوعبدالله محمد بن القيم الجوزية الحنبلي المتوفى سنة ٧٥١ في « الطرق الحكمية في السياسة الشرعية » (ص ٦٣ ط شركة مساهمة مصرية) قال :

وقضى رضي الله عنه في مولود ولد له رأسان وصدران في حقو واحد ، فقالوا له: أيورث ميراث اثنين أم ميراث واحد؟ فقال: يترك حتى ينام ثم يصاح به، فان انتبها جميعاً كان له ميراث واحد ، وان انتبه واحد وبقي الاخر، كان له ميراث اثنين . الى أن قال :

فقد روى محمد بن سهل، حدثنا عبدالله بن محمد البلوي ، حدثني عمارة ابن زيد ، حدثنا عبدالله بن العلاء ، عن الزهرى ، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن قال : أتي عمر بن الخطاب بانسان له رأسان وفمان وأربع أعين وأربع أيد وأربع أرجل واحليلان ودبران، فقالوا: كيف يرث ياأميرالمؤمنين؟ فدعا بعلي فقال : فيها قضيتان احداهما: ينظر اذا نام ، فان غط غطيط واحد فنفس واحدة، وان غط كل منهما فنفسان ، وأما القضية الاخرى : فيطعمان ويسقيان ، فان بال منهما جميعاً وتغوط منهما جميعاً فنفس واحدة، وان بال من كل واحد منهما على حدة وتغوط من كل واحد على حدة فنفسان. فلما كان بعد ذلك طلبا النكاح فقال علي رضي الله عنه : لا يكون فرج في فرج وعين تنظر ، ثم قال علي : أما اذ

قـد حدث فيهما الشهوة فانهما سيموتان جميعاً سريعاً ، فما لبثا أن ماتا وبينهما ساعة أو نحوها .

ومنهم العلامة الشيخ نجم الدين الشافعي في «منال الطالب في مناقب الامام علي بن أبي طالب» (ص ١١٨ مخطوط) .

فمنها (أي قضاوته الحق) ان سبعة أنفس خرجوا من الكوفة مسافرين، فغابوا مدة ثم عادوا وقد فقد منهم واحد ، فجاءت امرأته الى علي عليه السلام فقالت: يا أمير المؤمنين ان زوجي سافر هو وجماعته وقدادوا دونه فأتيتهم وسألتهم عنه فلم يخبروني بحاله وقد اتهمتهم بقتله وأسألك احضارهم واستكشاف حالهم ، فأحضرهم عليه السلام وفرقهم وأقـام كل واحد منهم الى سارية مـن سواري المسجد ووكل بهم رجلا يمنع أن يقرب منه أحد ليحادثه، ثم استدعى واحداً فحدثه وسأله عن حال الرجل فأنكر، فلما أنكر رفع عليه السلام صوته بالتكبير فقال : الله أكبر . فلما سمع الباقون صوت علي عليه السلام مرتفعاً بـالتكبير اعتقدوا أن رفيقهم قد أقر وحكى لعلي صورة الحال، ثم استدعاهم واحداً واحداً فأقروا بقتله بناءاً على أن صاحبهم قـد أخبر علياً عليه السلام بما فعلوه ، فلما أقروا بذلك قال الاول: يا أمير المؤمنين هؤلاء قد أقروا وأنا ما أقررت. قال له علي عليه السلام: هؤلاء رفقاؤك قد شهدوا عليك فما ينفعك انكارك بعد شهادتهم فاعترف أنه شاركهم في قتله، فلما تكمل اعترافهم بقتله أقام عليهم حكم الله تعالى وقتلهم به .

ومنها

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ شمس الدين أبوعبدالله محمد بن القيم الجوزية الحنبلي المتوفى سنة ٧٥١ في « الطرق الحكمية في السياسة الشرعية » (ص ٥٣ ط مطبعة مصر شركة مساهمة مصرية) قال :

ومن الحكم بالفراسة والامارات: مارواه محمد بن عبيدالله بن أبي رافع، عن أبيه قال: خاصم غلام من الانصار أمه الى عمر بن الخطاب، فجحدته وسأله البينة فلم تكن عنده، وجاءت المرأة بنفر فشهدوا أنها لم تتزوج وان الغلام كاذب عليها وقد قذفها ، فأمر عمر بضربه ، فلقيه علي رضي الله عنه فسأل عن أمرهم فأخبر، فدعاهم ثم قعد في مسجد النبي « ص » وسأل المرأة فجحدت ، فقال للغلام : أجحدها كما جحدتك . فقال : يا ابن عم رسول الله « ص » انها أمي . قال : أجحدها وأنا أبوك والحسن والحسين أخواك. قال: قد جحدتها وأنكرتها. فقال علي لاولياء المرأة : أمري في هذه المرأة جائز ؟ قالوا : نعم وفينا أيضاً . فقال علي : أشهد من حضر أني قد زوجت هذا الغلام من هذه المرأة الغريبة منه، ياقنبر ائتني بطينة فيها دراهم، فأتاه بها فعد أربعمائة وثمانين درهماً فدفعها مهراً لها وقال للغلام : خذ بيد امرأتك ولا تأتينا الا وعليك أثر العرس . فلما ولى قالت المرأة : يا أباالحسن الله الله هو النار هو والله ابني . قال : وكيف ذلك؟ قالت : ان أباه كان زنجياً وان اخوتي زوجوني منه فحملت بهذا الغلام، وخرج الرجل غازياً فقتل وبعثت بهذا الى حي بني فلان فنشأ فيهم وأنفت ان يكون ابني . فقال علي : أنا أبوالحسن ، وألحقه بها وثبت نسبه .

ومنها

ماروواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ شمس الدين أبوعبدالله محمد بن القيم الجوزية الحنبلي المتوفى سنة ٧٥١ في « الطرق الحكمية في السياسة الشرعيـة »

(ص ٧٧ ط مطبعة مصر شركة مساهمة مصرية) قال :

وقال الأسبغ بن نباتة: بينا علي رضي الله عنه جالساً في مجلسه اذ سمع ضجة فقال: ماهذا ؟ فقالوا : رجل سرق ومعه من يشهد عليه، فأمر باحضارهم فدخلوا فشهد شاهدان عليه انه سرق درعاً ، فجعل الرجل يبكي ويناشد علياً ان يتثبت في أمره، فخرج علي الى مجمع الناس بالسوق فدعا بالشاهدين فأشهد هما الله وخوفهما، فأقاما على شهادتهما، فلما رآهما لايرجعان أمر بالسكين وقال: ليمسك أحدكما يده ويقطع الاخر . فتقدما ليقطعاه فهاج الناس واختلط بعضهم ببعض وقام علي عن الموضع فأرسل الشاهدان يد الرجل وهربا. فقال علي: من يدلني على الشاهدين الكاذبين ؟ فلم يقف لهما أحد على خبر ، فخلى سبيل الرجل .

ومنها

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ شمس الدين أبوعبدالله محمد بن القيم الجوزية الحنبلي المتوفى سنة ٧٥١ في « الطرق الحكمية في السياسة الشرعيـة »

(ص ٢٦٢ ط مطبعة مصر شركة مساهمة مصرية) قال :

وقد روى زيد بن أرقم قال : أتي علي رضي الله عنه وهو باليمن بثلاثة وقعوا على امرأة في طهر واحد ، فسأل اثنين أتقران لهذا بالولد. قالا: لا،حتى سألهم جميعاً، فجعل كلما سأل اثنين قالا : لا ، فأقرع بينهم فألحق الولد بالذي صارت اليه القرعة ، وجعل عليه ثلثي الدية . قال : فذكرت ذلك للنبي « ص »

فضحك حتى بدت نواجذه . وفي لفظ « فذكرت ذلك للنبي فقال : لاأعلم الا ما قال علي » . أخرجه الامام أحمد في المسند وأبوداود والنسائي وابن ماجة والحاكم في صحيحه .

ومنهم العلامة النقشبندى فى « مناقب العشرة » (ص ٢٦ مخطوط) .

روى الحديث من طريق أحمد في المناقب عن زيد بن أرقم بمعنى ماتقدم وفي آخره : فذكروا ذلك لرسول الله «ص» فقال: لا أجد فيها الا ما قال علي.

ومنهم العلامة القاضى محمد بن على اليمانى الصنعانى فى « ارشاد الفحول الى تحيقق الحق من علم الاصول » (ص٢٥٧ ط مصطفى البابى الحلبى بالقاهرة) قال :

روى أحمد في « المسند » أن ثلاثة وقعوا على امرأة فـي طهر فأتوا علياً يختصمون في الولد ، فأقرع بينهم فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال: لاأعلم فيها الا ما قال علي .

ومنهم العلامة الشيخ أحمد بن الفضل بن محمد باكثير الحضرمى الشافعى نزيل مكة والمتوفى بها سنة ١٠٤٧ فى « وسيلة المآل فى عد مناقب الال » (ص ١٢٩ ألفه سنة ١٠٢٧ بـاسم الشريف ادريس شريف مكة المكرمة والنسخة مصورة من النسخة المخطوطة التى فى مكتبة الظاهرية بدمشق الشام) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « مناقب العشرة » الى قوله : وروى.

ومنهم العلامة الشيخ قطب الدين أحمد الشهير بالشاه ولى الله بن عبد الرحيم العمرى الفاروقى الدهلوى فى « قرة العينين فى تفضيل الشيخين » (ص ١٥٨) .

روي الحديث من طريق الحاكم بعين ما تقدم عن « الطرق الحكمية » .

ومنها

ماروواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ شمس الدين أبوعبدالله محمد بن القيم الجوزية الحنبلي المتوفى سنة ٧٥١ في « الطرق الحكمية في السياسة الشرعيـة »

(ص ٥٧ ط شركة مساهمة مصرية) قال :

ورأيت في أقضية علي رضي الله عنه نظير هذه القضية وان المضروب ادعى أنه أخرس، وأمر أن يخرج لسانه وينخس بابرة فان خرج الدم أحمر فهو صحيح اللسان ، وان خرج أسود فهو أخرس .

ومنها

ماروواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة النسابة السيد محمد مرتضى الزبيدي في «تاج العروس»

(ج ٨ ص ٣٧ ط القاهرة) في مادة « عول » قال :

ان علياً رضي الله عنـه سئل عنها (أي مسألة من مـات وله ابنتان وأبوان وامرأة) وهو على المنبر فقال من غير روية : صار ثمنها تسعاً .

ومنها

ماروواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ شمس الدين أبوعبدالله محمد بن القيم الجوزية الحنبلى المتوفى سنة ٧٥١ فى « الطرق الحكمية فى السياسة الشرعيـة » (ص ١٩٩ ط مطبعة مصر شركة مساهمة مصرية) قال :

وقال ابن أبي‌شيبة : حدثنا وكيع ، حدثنا عبدالله بن حبيب بن أبي‌ثابت ، عن الشعبي ، عن مسروق أن ستة غلمان ذهبوا يسبحون فغرق أحدهم ، فشهد ثلاثة على اثنين انهما أغرقاه، وشهد اثنان على ثلاثة أنهم أغرقوه ، فقضى علي ابن أبي‌طالب على الثلاثة بخمسي الدية وعلى الاثنين بثلاثة أخماسها .

ومنها

ماروواه جماعة من أعلام القوم :

منهم علامـة اللغة والادب أبوعبيد القاسم بن سلام الهروى المتوفى سنة ٢٢٤ فى كتابه « غريب الحديث » (ج ٣ ص ٤٧٧ ط حيدرآباد) قال :

وقال أبوعبيد : في حديثه (أي علي عليه السلام) في الرجل الذي سافر مع أصحاب له فلم يرجع حين رجعوا ، فاتهم أهله أصحابه فرفعوهم الى شريح، فسألهم البينة على قتله فارتفعوا الى علي فأخبروه بقول شريح ، فقال علي :

أوردهـا سعد وسعد مشتمـل يـا سعد لا تروى بهذاك الابل

قال : ان أهون السقى التشريع . قال : ثم فرق بينهم وسألهم فاختلفوا ثم أقروا بقتله .

ومنهم العلامة الشيخ شمس الدين أبوعبدالله محمد بن القيم الجوزية الحنبلى المتوفى سنة ٧٥١ فى « الطرق الحكمية فى السياسة الشرعيـة »

(ص ٥٦ ط مطبعة مصر شركة مساهمة مصرية) قال :

قال أصبغ بن نباتة : ان شاباً شكا الى علي رضي الله عنه نفراً ، فقال : ان هؤلاء خرجوا مع أبي في سفر فعادوا ولم يعد أبي، فسألتهم عنه فقالوا : مات، فسألتهم عن ماله فقالوا : ما ترك شيئاً ، وكان معه مال كثير ، وترافعنا الى شريح فاستحلفهم وخلى سبيلهم، فدعا علي بالشرط، فوكل بكل رجل رجلين وأوصاهم أن لا يمكنوا بعضهم يدنو من بعض، ولا يمكنوا أحداً يكلمهم، ودعا كاتبه ودعا أحدهم فقال : أخبرني عن أبي هذا الفتى أي يوم خرج معكم ؟ وفي أي منزل نزلتم ؟ وكيف كان مسيركم ؟ وبأي علة مات ؟ وكيف أصيب بماله ؟ وسأله عمن غسله ودفنه ؟ ومن تولى الصلاه عليه ؟ وأين دفن ؟ ونحو ذلك . والكاتب يكتب ، فكبر علي وكبر الحاضرون ، والمتهمون لا علم لهم الا أنهم ظنوا أن صاحبهم قد أقر عليهم .

ثم دعا آخر بعد أن غيب الاول عن مجلسه فسأله كما سأل صاحبه، ثم الاخر كذلك حتى عرف ما عند الجميع ، فوجد كل واحد منهم يخبر بضد ما أخبر به صاحبه ، ثم أمر برد الاول فقال : يا عدو الله قـد عرفت عنادك وكذبك بما سمعت من أصحابك وما ينجيك من العقوبة الا الصدق ، ثم أمر به الى السجن وكبر ، وكبر معه الحاضرون .

فلما أبصر القوم الحال لم يشكوا أن صاحبهم أقر عليهم ، فدعا آخر منهم فهدده فقال : يا أمير المؤمنين والله لقد كنت كارهاً لما صنعوا . ثم دعا الجميع فأقروا بالقصة، واستدعي الذي في السجن وقيل له: قد أقر أصحابك ولا ينجيك

سوى الصدق ، فأقر بكل ما أقر به القوم ، فأغرمهم المال وأقاد منهم بالقتيل .

ومنها

ماروواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة السيدعباس بن على بن نورالدين الموسوى المكى فى « نزهة الجليس ومنية الاديب الانيس » (ج ١ ص ٣٤٨ الطبعة القديمة بمصر) .

روى سعد بن ظريف ، عن الاصبغ بن نباتة قال : أتي عمر بـن الخطاب بجارية فشهد عليها شهود أنها بغت ، وكان من قصتها أنها كانت يتيمة عند رجل وكان للرجل امرأة وكان الرجل كثيراً ما يغيب عن أهله فشبت اليتيمة فتخوفت المرأة أن يتزوجها زوجها اذا رجع الى منزلـه ، فدعت بنسوة مـن جيرانها فأمسكنها ثم افتضتها بأصبعها ، فلما قدم زوجها سأل امرأتـه عن اليتيمة ، فرمتها بالفاحشة وأقامت البينة من جيرانها على ذلك .

قال : فرفع الرجل ذلـك الى عمر ، فأرسلها عمر مع رجل الى علي بن أبي طالب عليه السلام ، فـأتوا علياً وقصوا عليه القصة ، فقال لامرأة الرجل : ألك بينة ؟ قـالت : نعم ، هؤلاء جيراني يشهدن عليها بما أقول ، فأخرج علي السيف من غمده وطرحه بين يديه ، ثم أمر بكل واحدة من الشهود ، فأدخلت بيتاً ثم دعى بامرأة الرجل ، فأدارها بكل وجه فأبت أن تزول عن قولها ، فردها الى البيت الذي كانت فيه ثم دعى باحدى الشهود وجثا على ركبتيه وقال لها: أتعرفيني أنا علي بـن أبي طالب وهذا سيفي وقد قالت امرأة الرجل مـا قالت ورجعت الى الحق وأعطيتها الامان ، فأصدقيني والا ملأت سيفي منك .

فالتفتت المرأة الى علي ، فقالت : الامان على الصدق . فقال لها علي :

فاصدقي . فقالت : لا والله ما زنت اليتيمة ولكن امرأة الرجل لما رأت حسنها وجمالها وهيئتها خـافت فساد زوجها فسقتها المسكر ودعتنا فأمسكناها فافتضتها بأصبعها. فقال علي عليه السلام: الله أكبر ، الله أكبر أنا أول من فرق بين الشهود الا دانيال عليه السلام .

ثم حد المرأة حد القاذف وألزمها ومن ساعدها على افتضاض اليتيمة المهر لها أربعمائة درهم، وفرق بين المرأة وزوجها وزوجه اليتيمة وساق عنه المهر اليها من ماله .

فقال عمر بن الخطاب : فحدثنا يا أبا الحسن بحديث دانيال عليه السلام . فقال: ان دانيال كان غلاماً يتيماً لا أب له ولا أم وان امرأة من بني اسرائيل عجوزاً ضمته اليها وربته، وان ملكاً من ملوك بني اسرائيل كان له قاضيان وكان له صديق وكان من ملوك بني اسرائيل وكان رجلا صالحاً وكانت له امرأة جميلة، وكان يأتي الملك فيحدثه، فاحتاج الملك الى رجل يبعثه في بعض أموره، فقال للقاضيين: اختارا لي رجلا أبعثه في بعض أموري . فقالا : فلان .

فوجهه الملك ، فقال الرجل للقاضيين : أوصيكما بامرأتي خيراً . فقالا : نعم ، فخرج الرجل وكان القاضيان يأتيان باب الصديق ، فعشقا امرأته فراوداها عن نفسها ، فأبت عليهما ، فقالا لها : ان لم تفعلي شهدنا عليك عند الملك بالزنا ليرجمك . فقالت : افعلا ما شئتما ، فأتيا الملك ، فشهدا عليها أنها بغت وكان لها ذكر حسن جميل .

فدخل على الملك من ذلك أمر عظيم واشتد غمه وكان بها معجباً، فقال لهما: ان قولكما مقبول ، فأجلوها ثلاثة أيام ثم ارجموها ، ونادى في مدينته احضروا قتل فلانة العابدة . فانها قـد بغت وشهد عليها القاضيان بذلك ، فأكثر الناس القول في ذلك ، فقال الملك لوزيره : مـا عندك في هذا حيلة ؟ فقال : لا والله

ما عندي في هذا شيء ، فلما كان اليوم الثالث ركب الوزير وهو آخر أيامها ، فاذا هو بغلمان عراة يلعبون وفيهم دانيال ، فقال دانيال: يامعاشر الصبيان تعالوا حتى أكون أنا الملك وتكون أنت يافلان العابدة ويكون فلان وفلان القاضيان الشاهدان عليها ، ثم جمع تراباً وجعل سيفاً من قصب ثم قال للغلمان : خذوا بيد هذا فنحوه الى موضع كذا والوزير واقف ، وخذوا هذا فنحوه موضع كذا ثم دعى بأحدهما ، فقال له : قل حقاً فانك ان لم تقل حقاً قتلتك . قال : نعم ، والوزير يسمع قال له : بم تشهد على هذه المرأة؟ قال: أشهد أنها زنت . قال: في أي يوم ؟ قال : في يوم كذا وكذا . قال : في أي وقت؟ قال : في وقت كذا وكذا . قال: في أي موضع ؟ قال: في موضع كذا وكذا . قال: مع من ؟ قال: مع فلان. فقال : ردوا هذا الى مكانه وهاتوا الاخر، فردوه وجاؤا بالاخر فسأله عن ذلك ، فخالف صاحبه في القول ، فقال دانيال : الله أكبر ، الله أكبر شهدا عليها بزور .

ثم نادى الغلمان أن القاضيين شهدا على فلانة بالزور ، فاحضروا قتلهما ، فذهب الوزير الى الملك مبادراً ، فأخبره بالخبر ، فبعث الملك الى القاضيين ، فأحضرهما ثم فرق بينهما وفعل بهما كما فعل دانيال بالغلامين، فاختلفا كما اختلفا فنادى في الناس وأمر بقتلهما .

ومنهم العلامة الشيخ شمس الدين أبوعبدالله محمد بن القيم الجوزية الحنبلى المتوفى سنة ٧٥١ فى « الطرق الحكمية فى السياسة الشرعية »

(ص ٧٢ ط مطبعة مصر شركة مساهمة مصرية) قال :

وقرأت في كتاب أقضية علي رضي الله عنه بغير اسناد : ان امرأة رفعت الى علي وشهد عليها أنها بغت وكان من قضيتها : أنها كانت يتيمة عند رجل وكان

للرجل امرأة وكان كثير الغيبة عن أهله فشبت اليتيمة فخافت المرأة أن يتزوجها فدعت نسوة حتى أمسكنها فأخذت عذرتها باصبعها، فلما قدم زوجها من غيبته رمتها المرأة بالفاحشة، وأقامت البينة من جاراتها اللواتي ساعدنها على ذلك. فسأل المرأة : ألك شهود ؟ قالت : نعم هؤلاء جاراتي يشهدن بما أقول .

فأحضرهن علي وأحضر السيف وطرحه بين يديه وفرق بينهن فأدخل كل امرأة بيتاً، فدعا امرأة الرجل فأدارها بكل وجه فلم تزل عن قولها، فردها الى البيت الذي كانت فيه ودعا باحدى الشهود وجثا على ركبتيه وقال: قالت المرأة ما قالت ورجعت الى الحق وأعطيتها الامان، وان لم تصدقيني لافعلن ولافعلن. فقالت: لا والله مافعلت الا أنها رأت جمالا وهيبة فخافت فساد زوجها، فدعتنا وأمسكناها لها حتى افتضتها باصبعها . فقال علي : الله أكبر أنا أول من فرق بين الشاهدين .

فألزم المرأة حد القذف وألزم النسوة جميعاً العفو، وأمر الرجل أن يطلق المرأة وزوجه اليتيمة وساق اليها المهر من عنده .

ثم حدثهم: ان دانيال كان يتيماً لاأب له ولاأم، وأن عجوزاً من بني اسرائيل ضمته وكفلته وان ملكاً من ملوك بني اسرائيل كان له قاضيان . وكانت امرأته مهيبة جميلة، تأتي الملك فتناصحه وتقص عليه، وأن القاضيين عشقاها فراوداها عن نفسها فأبت، فشهدا عليها عند الملك أنها بغت .

فدخل الملك من ذلك أمر عظيم واشتد غمه، وكان بها معجباً، فقال لهما: ان قولكما مقبول، وأجلها ثلاثة أيام، ثم يرجمونها، ونادى في البلد: احضروا رجم فلانة . فأكثر الناس في ذلك، وقال الملك لثقته : هل عندك من حيلة ؟ فقال: ماذا عسى عندي - يعني وقد شهد عليها القاضيان - فخرج ذلك الرجل في اليوم الثالث، فاذا هو بغلمان يلعبون وفيهم دانيال وهو لا يعرفه، فقال دانيال:

يامعشر الصبيان تعالوا حتى أكون أنا الملك وأنت يافلان المرأة العابدة وفلان وفلان القاضيين الشاهدين عليها .

ثم جمع تراباً وجعل سيفاً من قصب وقال للصبيان : خذوا بيد هذا القاضي الى مكان كذا وكذا ، ففعلوا ثم دعى الاخر فقال له : قل الحق فان لم تفعل قتلتك بأي شيء تشهد ؟ والوزير واقف ينظر ويسمع . فقال : أشهد انها بغت . قال : متى ؟ قال : في يوم كذا وكذا . قال : مع من ؟ قال : مع فلان ابن فلان . قال : في أي مكان ؟ قال: في مكان كذا وكذا. فقال : ردوه الى مكانه وهاتوا الاخر ، فردوه الى مكانه وجاءوا بالاخر فقال : بأي شيء تشهد ؟ قال : بغت . قال : متى ؟ قال : يوم كذا وكذا . قال : مع من ؟ قال : مع فلان بن فلان . قال: وأين ؟ قال : في موضع كذا وكذا . فخالف صاحبه . فقال دانيال: الله أكبر شهدا عليها والله بالزورفاحضروا قتلهما. فذهب الثقة الى الملك مبادراً فأخبره الخبر، فبعث الى القاضيين ففرق بينهما وفعل بهما مافعل دانيال فاختلفا كما اختلف الغلامان ، فنادى الملك في الناس : أن احضروا قتل القاضيين فقتلهما .

ومنها

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ شمس الدين أبوعبدالله محمد بن القيم الجوزية الحنبلى المتوفى سنة ٧٥١ فى « الطرق الحكمية فى السياسة الشرعية » (ص ٦١ ط شركة مساهمة مصرية) قال :

وقضى علي أيضاً في امرأة تزوجت ، فلما كان ليلة زفافها أدخلت صديقها

الحجلة سراً وجاء الزوج فدخل الحجلة، فوثب اليه الصديق فاقتتلا فقتل الزوج الصديق ، فقامت اليه المرأة فقتلته ، فقضى بدية الصديق على المرأة ثم قتلها بالزوج .

وانما قضى بدية الصديق عليها لانها هي التي كانت عرضته لقتل الزوج له فكانت هي المتسببة في قتله وكانت أولى بالضمان من الزوج المباشر، لان المباشر قتله قتلا مأذوناً فيه دفعاً عن حرمته . فهذا من أحسن القضاء الذي لا يهتدي اليه كثير من الفقهاء وهو الصواب .

ومنهم العلامة السيد محمد مرتضى الزبيدى فى « تاج العروس » (ج ٤ ص ٤٢٠ ط مصر) قال :

ومنه حديث علي رضي الله تعالى عنه أنه قضى في القارصة والقامصة والواقصة بالدية أثلاثاً ، هن ثلاث جوار كن يلعبن فتراكبن فقرصت السفلى الوسطى فقمصت فسقطت العليا فوقصت عنقها ، فجعل ثلثي الدية على الثنتين وأسقط ثلث العليا لانها أعانت على نفسها .

ومنهم العلامة الشيخ منصور بن يونس الحنبلى فى «كشاف القناع» (ج ٦ ص ١٢ ط مكتبة النصر الحديثة بالرياض) قال :

ان ثلاث جوار اجتمعت فركب احداهن على عنق أخرى وقرصت الثالثة المركوبة فقمصت فسقطت الراكبة فوقصت عنقها فماتت، فرفع ذلك الى علي فقضى بالدية أثلاثاً على عواقلهن وألقى الثلث الذي قابل فعل الواقصة لانها أعانت على قتل نفسها .

ومنها

ماورواه جماعة من أعلام القوم :

منهم علامــة الادب أبومحمد القاسم بــن على الحريرى فى « درة الغواص فى أوهام الخواص » (ص ٥٢ ط مكتبة المثنى فى بغداد) قال:

وروى في قضايا علي رضي الله عنه أنه قضى في القارصة والقامصة والواقصة بالدية أثلاثاً ، وتفسيره أن ثلاث جوار ركبت احداهن الاخرى فقرصت الثالثة المركوبة فقمصت فسقطت الراكبة ووقصت ، فقضى للتي وقصت ـ أي اندق عنقها ـ بثلثي الدية على صاحبتيها وأسقط الثلث باشتراك فعلها فيما أفضى الى وقصها . والواقصة هاهنا بمعنى الموقوصة .

ومنها

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ شمس الدين أبوعبدالله محمد بن القيم الجوزية الحنبلى المتوفى سنة ٧٥١ فى « الطرق الحكمية فى السياسة الشرعيــة » (ص ٧٨ ط مطبعة مصر شركة مساهمة مصرية) قال :

وجاءت الى علي رضي الله عنه امرأة فقالت: ان زوجي وقع على جاريتي بغير أمري . فقال للرجل : ما تقول ؟ قال : ما وقعت عليها الا بأمرها . فقال : ان كنت صادقة رجمته وان كنت كاذبة جلدتك الحد، وأقيمت الصلاة وقام ليصلي ففكرت المرأة في نفسها فلم تر لها فرجاً في أن يرجم زوجها ولا أن تجلد، فولت ذاهبة ولم يسأل عنها علي .

ومنها

ماروواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الصفورى فى «المحاسن المجتمعة» (ص ١٨٢ مخطوط) **قـال :**

في الفصول المهمة في معرفة الائمة: جاء رجلان الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أحدهما: يارسول الله ان بقرة هذا قتلت حماري . فبادر رجل وقال: لا ضمان على البهائم . فأمر النبي صلى الله عليه وسلم علياً أن يقضي بينهما ، فقال: أكانا مرسلين أم مشدودين أم أحدهما مشدود والاخر مرسل ؟ فقال : كان الحمار مشدوداً والبقرة مرسلة وصاحبها معها. فقال: على صاحب البقرة ضمان الحمار ، فأمضى النبي صلى الله عليه وسلم حكمه .

ومنها

ماروواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامـة الشيخ أبوالفرج عبدالرحمن بن محمد بن على بـن عبدالله حمادى البكرى الصديقى الحنبلى المتوفى سنة ٥٩٧ فى كتابـه « أخبار الظراف والمتماجنين » (ص ١٦ ط مكتبة الحيدرية) .

روى عن حنش بن المعتمر أن رجلين أتيا امرأة من قريش فاستودعاها مائة دينار وقالا: لاتدفعيها الى واحد منا دون صاحبه حتى نجتمع، فلبثا حولا فجاء أحدهما اليها فقال: ان صاحبي قدمات فادفعي الي الدنانير . فأبت ، فلم يزالوا بها حتى دفعتها اليه ، ثـم لبث حولا فجاء الاخر فقال : ادفعي الي الدنانير .

فقالت: ان صاحبك جاءني فزعم انك مت فدفعتها اليه . فاختصما الى عمر بن الخطاب فأراد أن يقضي عليها، فقالت: أنشدك الله أن تقضي بيننا ارفعنا الى علي فرفعهما الى علي ، فعرف أنهما قد مكرا بها ، فقال : أليس قلتما لا تدفعيها الى واحد منا دون صاحبه ؟ قال : بلى . فقال علي : مالك عندنا فجيء بصاحبك حتى ندفعها اليكما .

ومنهم العلامة الشيخ شمس الدين أبوعبدالله محمد بن القيم الجوزية الحنبلي المتوفى سنة ٧٥١ في « الطرق الحكمية في السياسة الشرعية » (ص ٣٦ ط مطبعة مصر شركة مساهمة مصرية) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « أخبار الظراف » .

ومنهم العلامة المولوى محمد مبين السهالوى في « وسيلة النجاة » (ص ١٥٠ ط لكنهو) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « أخبار الظراف » .

ومنها

ماروواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة باكثير الحضرمى فى « وسيلة المآل » (ص ١٢٦ مخطوط) قال :

وعن محمد بن يحيى بن حبان بن منقذ كانت تحته امرأتان هاشمية وأنصارية فطلق الانصارية ثم مات على رأس الحول، فجاءت الأنصارية وقالت: لن تنقضي عدتي. فارتفعوا الى عثمان وقال: ليس لي به علم، فارتفعوا الى علي فقال علي:

تحلفين عند منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم أنك لم تحيضي ثلاث حيضات فلك الميراث ، فحلفت واشركت في الميراث .

ومنها

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ شمس الدين أبوعبدالله محمد بن القيم الجوزية الحنبلى المتوفى سنة ٧٥١ فى « الطرق الحكمية فى السياسة الشرعية » (ص ٥٨ ط مطبعة مصر شركة مساهمة مصرية) قال :

وأوصى رجل الى آخر : أن يتصدق عنه من هذا الالف دينار بما أحب ، فتصدق بعشرها ، وأمسك الباقي ، فخاصموه الى علي ، وقالوا : يأخذ النصف ويعطينا النصف . فقال : أنصفوك . قال : انه قال لي : أخرج منها ما أحببت . قال : فأخرج عن الرجل تسعمائة والباقي لك . قال : وكيف ذلك ؟ قال : لان الرجل أمرك أن تخرج ما أحببت وقد أحببت التسعمائة فأخرجها .

ومنها

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ شمس الدين أبوعبدالله محمد بن القيم الجوزية الحنبلى المتوفى سنة ٧٥١ فى « الطرق الحكمية فى السياسة الشرعية » (ص ٦٦ ط مطبعة مصر شركة مساهمة مصرية) قال :

ومن قضايا علي رضي الله عنه أنه أتي برجل وجد في خربة بيده سكين

متلطخ بدم وبين يديه قتيل يتشحط في دمه ، فسأله فقال : أنا قتلته . قال: اذهبوا به فاقتلوه. فلما ذهبوا به أقبل رجل مسرعاً فقال: ياقوم لا تعجلوا ردوه الى علي فردوه فقال الرجل : يا أمير المؤمنين ما هذا صاحبه أنا قتلته ، فقال علي للاول: ما حملك على أن قلت : أنا قاتله ولم تقتله ؟ قال: يا أمير المؤمنين وما أستطيع أن أصنع ؟وقد وقف العسس على الرجل يتشحط في دمه وأنا واقف وفي يدي سكين وفيها أثر الدم وقد أخذت فـي خربة فخفت أن لا يقبل مني وان يكون قسامة، فاعترفت بما لم أصنع واحتسبت نفسي عندالله. فقال علي: بئسما صنعت فكيف كان حديثك ؟

قال : اني رجل قصاب ، خرجت الى حانوتي فـي الغلس فذبحت بقرة وسلختها، فبينما أنا أصلحها والسكين في يدي أخذني البول، فأتيت خربة كانت بقربى فدخلتها فقضيت حاجتي وعدت أريد حانوتي ، فـاذا أنا بهذا المقتول يتشحط في دمه، فراعني أمره فوقفت أنظر اليه والسكين في يدي، فلم أشعر الا بأصحابك قد وقفوا علي فأخذوني ، فقال الناس : هذا قتل هذا ماله قاتل سواه فأيقنت أنك لا تترك قولهم لقولي فاعترفت بما لم أجنه .

فقال علي المقر الثاني : فأنت كيف كانت قصتك ؟ فقال : أغواني ابليس فقتلت الرجل طمعاً فـي ماله ، ثم سمعت حس العسس فخرجت مـن الخربة واستقبلت هذا القصاب على الحال التي وصف ، فاستترت منه ببعض الخربة حتى أتى العسس فأخذوه وأتوك به، فلما أمرت بقتله علمت أني سأبوء بدمه أيضاً فاعترفت بالحق . فقال للحسن : ما الحكم في هذا ؟ قال : يا أمير المؤمنين ان كان قد قتل نفساً فقد أحيا نفساً وقد قال الله تعالى « ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعاً » . فخلى علي عنهما وأخرج دية القتيل من بيت المال .

مقالة رسول الله ﷺ له حين بعثه قاضياً الى اليمن: ان الله سيهدى قلبك ويثبت لسانك

قد تقدم نقل الاحاديث الدالة عليها في (ج ٨ ص ٣٤ الى ص٤٧) وننقلها هيهنا عمن لم ننقل عنه هناك :

فمنهم العلامة ابن المغازلى فى « مناقبه » (ص ٢٤٨ ط طهران) .

أخبرنا أبوطالب محمد بن أحمد بن عثمان بن الفرج الازهري، ان أبابكر أحمد بن ابراهيم بن الحسن بن شاذان البزار أخبرهم اذناً ، ثنا اسماعيل بن سعدان ، أخبرنا أبي ، ثنا عبيدالله بن موسى، عن شيبان ، عن أبي اسحاق، عن عمرو بن حبشي ، عن علي عليه السلام قال : بعثني رسول الله «ص» الى اليمن فقلت: يارسول الله تبعثني الى قوم شيوخ ذوى أسنان وانى أخاف أن لاأصيب. فقال رسول الله : ان الله سيثبت لسانك ويهدي قلبك .

وقال أيضاً :

أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا أبوالحسين محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ اذناً، حدثنا أحمد بن الفضل القاضي المنقري قدم علينا حدثنا أبوكريب محمد بن العلا ، حدثنا محمد بن معاوية ، عن شيبان ، عن أبي اسحاق ، عن عمرو بن حبشي ، عن علي عليه السلام بعين ماتقدم .

أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا أبوعمر محمد بن العباس حيوية الخرار اذناً ، حدثنا أبوعبيد بن حربويه، حدثنا الحسن بن الصباح، حدثنا أبو معاوية الضرير ، حدثنا الاعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري، عن علي عليه السلام قال : بعثني رسول الله « ص » الي اليمن لاقضي بينهم . قال: فقلت

يارسول الله اني لا علم لي بالقضاء، فضرب يده على صدري وقال: اللهم اهد قلبه وثبت لسانه. قال: فما شككت في قضاء بين اثنين حتى جلست مجلسي هذا.

أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان ، أخبرنا أبوالحسين محمد بن المظفر ابن موسى بن عيسى الحافظ اذناً، حدثنا محمد بن الحسين بن حفص، حدثنا علي بن المثنى التهوي ، حدثنا عبدالرحمن بن أبي حماد، حدثنا اسرائيل، عن أبي اسحاق ،عن عمرو بن مرة ، عن أبي البختري ، عن علي عليه السلام بعين مامر ثانياً .

ومنهم العلامة الشيخ غياث الدين محمد بـن أبى الفضل محمد بن عبدالله العاقولى فى « الرصف » (ص ٣١٣ ط الكويت) .

روى من طريق أبي داود عن علي رضي الله عنه قال: بعثني رسول الله «ص» الى اليمن قاضياً فقلت: يارسول الله ترسلني وأناحدث السن ولاعلم لي بالقضاء. فقال : ان الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك ، فـاذا جلس بين يـديك الخصمان فلا تقضين حتى تسمع من الاخر كما سمعت من الاول فانه أحرى أن تبين لك القضاء . قال : فما زلت قاضياً ـ أو ما شككت في قضاء ـ بعد .

ومنهم العلامة النقشبندى فى « مناقب العشرة » (ص ٢٥ مخطوط) قال :

قال علي رضي الله عنه : بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن قاضياً وأناحديث السن ، فقلت: يارسول الله تبعثني الى قوم يكون بينهم أحداث أي وقائع فلا علم لي بالقضاء. قال: ان الله سيهدي لسانك ويثبت قلبك. قال: فما شككت في قضاء بين الاثنين .

وفي رواية : ان الله يثبت لسانك ويهدي قلبك . قال : ثم وضع يده على فمه . أخرجه أحمد .

وفي رواية الاسماعيلي والحاكمي عنه فقلت: يارسول الله تبعثني الى قوم ذوي اسنان وأنا شاب لا أعلم القضاء ، فوضع يده على صدري فقال : ان الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك .

ومنهم العلامة الروداني فى «جمع الفوائد من جامع الاصول ومجمع الزوائد» (ج ١ ص ٢٥٩ ط الخيرية فى ميرية الهند) .

روى من طريق الترمذي وأبي داود بعين ماتقدم عن « الرصف » .

ومنهم العلامة محمد حبيب الله بن الشيخ السيد عبدالله المشهور بمايابى الحلبى فى « فتح المنعم ببيان ما احتيج لبيانه من زاد المسلم » (المطبوع بذيل زاد المسلم ج ٤ ص ٢١٧ ط شركة مساهمة مصرية فى القاهرة) قال :

قد بعث علياً النبي الى اليمن وهو شاب ليقضي بينهم فقال : يا رسول الله اني لأدري ماالقضاء. فضرب رسول الله صدره بيده وقال: اللهم اهد قلبه وسدد لسانه . قال علي : فوالله ما شككت بعدها في قضاء بين اثنين .

علمه عليه السلام بكل ما يكون الى يوم القيامة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ على محفوظ المدرس بقسم التخصص بالازهر فى « الابداع فى مضار الابتداع » (ص ٢٠٧ ط مطبعة السعادة بمصر) .

وأيضاً من المشهورات جفر الامام علي رضي الله عنه، كتب فيه كل مايحتاج اليه من العلم وكل ما يكون الى يوم القيامة ـ الخ .

وقدتقدم كلمات القوم المصرحة بعلمه بالجفر في (ج ٨ ص١٨ الى ص٢٢) فراجع هناك .

حفظه للقرآن على عهد رسول الله ﷺ وما روى عنه في ترتيب نزول السور

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن أبي الحديد في « شرح النهج » (ج ١ ص٩ ط مصطفى البابي الحلبي بمصر) قال :

اتفق الكل على أن علياً عليه السلام كان يحفظ القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن غيره يحفظه، ثم هو أول من جمعه. الى أن قال: واذارجعت الى كتب القراءات وجدت أئمة القراء كلهم يرجعون اليه كأبي عمرو ابن العلاء وعاصم بن أبي النجود وغيرهما، لانهم يرجعون الى أبي عبدالرحمن السلمي القارىء وأبوعبدالرحمن كان تلميذه وعنه أخذ القرآن .

ومنهم العلامة ابن عبدالبر في « الاستيعاب » (ج ٢ ص٤٧٧ ط حيدرآباد) قال :

روى الحكم بن عتيبة عن أبي عبدالرحمن السلمي قال: مارأيت أحداً أقرأ من علي .

ومنهم الحافظ أبوالقاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي الشهير بابن عساكر المتوفى سنة ٥٧٣ في « ترجمة الامام علي من تاريخ دمشق » (ج ٣ ص ٢٧ ط دار المعارف في بيروت) قال :

أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيدالله اذناً ومناولة وقرأ على اسناده، أنبأنا محمد ابن الحسين ، أنبأنا المعافي بن زكريا ، أنبأنا محمد بن الحسن بن زياد، أنبأنا

حسين بن الاسود ، أنبأنا يحيى بن آدم، عن أبي‌بكر بن عياش ، عن عاصم بن أبي‌النجود، عن أبي‌عبدالرحمن السلمي قال: مارأيت أحداً أقرأ لكتاب الله من علي بن أبي‌طالب .

ومنهم العلامة الغرناطي في «مقدمة التفسير» (ص١٣ ط المحمدية بالقاهرة)

قال :

قال الشيخ أبو سهل: حدثنا أبوطلحة سريح بن عبدالكريم التميمي، ومحبر ابن محمد ، وأبويعقوب يوسف بن علي، ومحمد بن فراس الطالقانيون قالوا: حدثنا أبو الفضل جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي‌طالب القرشي ، قال حدثنا سليمان بن حرب المكي ، قال حدثنا حماد بن زيد ، عن علي بن زيد بن جدعان ، عن سعيد بن المسيب ، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه قال : سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن ثواب القرآن، فأخبرني بثواب كل سورة على نحو ما أنزلت من السماء، وبأن أول ما أنزل عليه بمكة فاتحة الكتاب ، ثم (س ٩٦) اقرأ باسم ربك ، ثم (س ٦٨) : نون والقلم ، ثم (س ٧٤): ياأيها المدثر، ثم (س ٧٣): ياأيها المزمل، ثم (س ٨١): اذا الشمس ثم (س ٨٧) : سبح اسم ربك ، ثم (س ٩٢) : والليل ، ثم (س ٨٩) : والفجر، ثم (س ٩٣): والضحى، ثم (س ٩٤) : ألم نشرح ، ثم (س ١٠٣) : والعصر، ثم (س ١٠٠) : والعاديات ، ثم (س ١٠٨) : الكوثر ، ثم (س ١٠٢) : ألهاكم ثم (س ١٠٧) : أرأيت ، ثم (س ١٠٩) : الكافرون ، ثم (س ١٠٥) : ألم ، ثم (س ١١٣) : الفلق ، ثم (س ١١٤) : الناس، ثم (س ١١٢): الاخلاص، ثم (س ٨٠) : عبس ، ثم (س ٩٧): انا أنزلناه ، ثم (س ٩١): والشمس، ثم (س ٨٥): البروج ، ثم (س ٩٥) : والتين ، ثم (س ١٠٦) : لايلاف ، ثم (س ١٠١) : القارعة، ثم (س ٧٥) : القيامة، ثم (س ١٠٤): همزة، ثم (س ٧٧): المرسلات

ثم (س ٥٠) : قاف ، ثم (س ٩٠): البلد، ثم (س ٨٦): الطارق، ثم (س ٥٤): الساعة ، ثم (س ٣٨) : ص ، ثم (س ٧) : المص، ثم (س ٧٢): قل أوحي، ثم (س ٣٦) : يسن ، ثم (س ٢٥): الفرقان، ثم (س ٣٦): الملائكة، ثم (س ١٩): كهيعص ، ثم (س ٢٠) : طه ، ثم (س ٥٦) : الواقعة ، ثم (س ٢٦) : الشعراء، ثم (س ٢٧) : النمل ، ثم (س ٢٨) : القصص ، ثم (س ١٧) : سبحان ، ثم (س ١٠) : يونس ، ثم (س ١١) : هود ، ثم (س ١٢) : يوسف ، ثم (س ١٥) : الحجر ، ثم (س ٦) : الانعام ، ثم (س ٣٧) : الصافات ، ثم (س ٣١) : لقمان ثم (س ٣٤) : ثم (س ٣٩): المدثر ثم الحواميمات (س ٤٦) يتبع بعضها بعضاً ثم (س ٥١) : والذاريات ، ثم (س ٥٨) : الغاشية ، ثم (س ١٨): الكهف، ثم (س ١٦) : النمل ، ثم (س ٧١): ارسلنا، ثم (س ١٣) : ابراهيم ، ثم (س ٢١): الانبياء ثم (س ٢٣): المؤمنون، ثم (س ٣٢): الم سجدة، ثم (س٥٢): والطور ثم (س ٦٧) : الملك ، ثم (س ٦٩) : الحاقة ، ثم (س ٧٠) : سأل سائل ، ثم (س ٧٨) : عم يتسائلون ، ثم (س ٧٩) : النازعات ، ثم (س ٨٢) : انفطرت ، ثم (س ٣٠): الروم ، ثم (س ٢٩): العنكبوت، ثم (س ٨٣): المطففين، ثم (س ٨٤) : انشقت .

وما أنزل بالمدينة أول سورة (س ٢) : البقرة ، ثم (س ٨) : الانفال ، ثم (س ٣) : آل عمران، ثم (س ٣٣): الاحزاب. ثم (س ٦٠): الممتحنة، ثم (س ٤) : النساء ، ثم (س ٩٩) : اذا زلزلت، ثم (س ٥٧) : الحديد، ثم (س ٤٧): سورة محمد صلى‌الله عليه وسلم، ثم (س١٣) : الرعد ، ثم (س٥٥) : الرحمن ثم (س ٧٦) : هل أتى ، ثم (س ٦٥): الطلاق، ثم (س ٩٨): لم يكن، ثم (س ٥٩) : الحشر ، ثم (س ١١٠): اذا جاء نصرالله، ثم (س ٢٤) : النور، ثم (س ٢٢) : الحج ، ثم (س ٦٣): المنافقون، ثم (س ٥٨) : المجادلة، ثم (س ٤٩):

الحجرات ، ثم (س ٦٦) : التحريم ، ثم (س ٦٢) : الجمعة ، ثـم (س ٦٤) : التغابن ، ثم (س ٤٨) : الفتح ، ثم (س ٥) : المائدة، ثم (س ٩): التوبة، ثم (س ٥٣): النجم . فهذا ما أنزل بالمدينة ، ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم : جميع سور القرآن مائة وأربع عشرة سورة، وآيات القرآن ستة آلاف آية ومائتا آية وست وثلاثون آية، وجميع حروف القرآن ثلاث مائة ألف حرف واحد وعشرون ألف حرف ومائتان وخمسون حرفاً، لا يرغب في تعلم القرآن الا السعداء ولا يتعهد قراءته الا أولياء الرحمن .

كان علي عليه السلام أقرأ الناس للقرآن

قدتقدم نقل الاحاديث الدالة عليه في (ج٧ ص٦٣٧ الى ص٦٣٩) وننقلها هيهنا عمن لم ننقل عنه هناك :

فمنهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ١ ص ٢٣ ط بيروت)

قـال :

أخبرنا أحمد بن الحسن الحرشي ، قال حدثنا محمد بن يعقوب المعقلي ، حدثنا الحسن بن علي بن عفان، حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا أبوبكر، عن عاصم عن أبي عبدالرحمن السلمي قال : ما رأيت أحداً كان أقرأ للقرآن من علي . قال عاصم : أبوعبدالرحمن قد قرأ على علي عليه السلام .

حدثني أبوالقاسم الفارسي، قال أخبرنا أبي، قال حدثنا أبوالعباس بن عقدة قال حدثني حريث بن محمد بن حريث بن قطن الحارثي، قال حدثني ابراهيم بن الحكم بن ظهير ، قال حدثني أبي، عن السدي ، عن أبي مالك، عن ابن عباس قال : دعا عبدالرحمن بن عوف نفراً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

فحضرت الصلاة فقدموا علي بن أبي‌طالب لانه كان أقرأهم .

أخبرنا أبوسعيد الحافظ، قال‌أخبرنا أبوالحسين‌الكهيلي بالكوفة سنة ثلاث وثمانين ، أخبرنا أبوجعفر الحضرمي محمد بن عبدالله بن نصيرة ، أخبرنا ابن فضيل عن عطاء، عن‌أبي‌عبدالرحمن [السلمي] قال: مارأيت أحداً أقرأ من‌علي.

أخبرنا أبوعبدالله بن‌أبي‌الحسين المقري، أنبأنا أبي، أخبرنا ابوالقاسم زيد ابن علي بن أحمد المقريء الكوفي، أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد، أخبرنا الحسن بن العباس ، أخبرنا حفص بن عمر ، عن يحيى بن‌آدم قال : قلت لابي بكر بن عياش : يقولون ان علياً لم يقرأ القرآن . قال : أبطل من قال هذا .

حدثنا عاصم بن‌أبي‌النجود، عن أبي‌عبدالرحمن السلمي قال: مارأيت أقرأ من علي بن أبي‌طالب .

أخبرنا محمد بن علي ، عن علي بن محمد، عن الحسين بن محمد ، عن ابن أبي‌داود ، عن اسحاق بن ابراهيم ، عن سعد بن الصلت ، عن عبدالجبار الهمداني، عن‌أبي‌إسحاق، عن‌أبي‌الاحوص، عن عبدالله بن مسعود قال: أفرض أهل المدينة وأقرأها علي بن أبي‌طالب عليه السلام .

أخبرنا محمد بن علي ، أخبرنا أبوأحمد بن عدي، أخبرنا أحمد بن محمد الحربي ، أخبرنا ابراهيم بن موسى الفراء ، أخبرنا هشيم عانت ، عن سعيد بن جبير قال : قال ابن عباس : أعلمنا بالقضاءِ وأقرأنا للقرآن علي بن أبي طالب .

أخبرنا أبوسعيد المعادي، أخبرناأبوالحسين النهيكي [الكهيلي «خ»] قال: أخبرنا أبوجعفر الحضرمي ، عن ابراهيم بن عيسى بن عبدالله التنوخي ، عن يحيى بن يعلى ، عن حياة بن شريح ، عن حميد بن هاني ، عن علي بن رباح قال : جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم علي وأبي .

ومنهم العلامة الشيخ شمس الدين أبوعبدالله محمد بن عثمان الذهبى القايمازى الشافعى فى « معرفة القراء » (ج ٣ ص٣٢ ط دار التأليف بمصر) قال:

وروى عاصم بن أبي النجود عن أبي عبدالرحمن السامي قال: مارأيت أحداً كان أقرأ من علي .

جمعه عليه السلام للقرآن

قد تقدم نقل الاحاديث الدالة عليه في (ج ٧ ص٦٣٥ الى ص٦٣٧) وننقله هيهنا عمن لم ننقل عنه هناك :

فمنهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ص٢٦ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبوعبدالله الطبري ، قال أخبرنا أبي ، قال حدثنا أبوعلي المقريء حريث ، عن عبدالرحمن بن أبي حماد ، عن الحكم بن ظهير ، عن السدي ، عن عبد خير، عن علي عليه السلام أنه رأى من الناس طيرة عند وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأقسم أن لا يضع على ظهره رداء حتى يجمع القرآن ، فجلس في بيته حتى جمع القرآن ، فهو أول مصحف جمع فيه القرآن، جمعه من قلبه ، وكان عند آل جعفر .

وحدثونا عن أبي العباس بن عقدة، عن الحسن بن عباس، عن حفص بن عمر، عن عبدالرزاق، عن معمر، عن أيوب، عن عكرمة قال: لما بويع لابي بكر تخلف علي في بيته ، فلقيه عمر فقال : تخلفت عن بيعة أبي بكر ؟ فقال : اني آليت يميناً حين قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن لا أرتدي برداء الا الى الصلاة المكتوبة حتى أجمع القرآن فاني خشيت أن ينقلب القرآن .

قرىء على الحاكم أبي عبدالله سنة أربعمائة وأنا أصغي ، حدثنا محمد بن

يعقوب المعقلي ، قال حدثنا محمد بن منصور الكوفي ، قال حدثنا ابراهيم بن محمد بن ميمون ، عن الحكم بن ظهير ، عن السدي ، عن عبد خير ، عن يمان قال : لما قبض النبي صلى الله عليه وسلم أقسم علي ـ أو حلف ـ أن لا يضع رداءه على ظهره حتى يجمع القرآن .

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى «كنز العمال» (ج ١٥ ص ١١٢ ط حيدرآباد الدكن) قال :

روى عن عبدخير عن علي قال : لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم أقسمت أن لا أضع ردائي عن ظهري حتى أجمع مابين اللوحين، فما وضعت ردائي عن ظهري حتى جمعت القرآن .

ومنهم العلامة المولوى ولى الله اللكنهوئى فى « مرآة المؤمنين فى مناقب أهل بيت سيد المرسلين » (ص ٧٧) قال:

اسند عاصم (أي في قراءة القرآن) الى علي وعبدالله بن مسعود وزيد واسند حمزة الى عثمان وعلي .

ومنهم المؤرخ الفاضل المعاصر خالد محمد خالد المصرى فى «رجال حول الرسول» (ص ٤٩٢ ط دارالكتاب العربى فى بيروت) قال :

توافر الحفاظ والكتبة كما ذكرنا من قبل على حفظ القرآن وتسجيله، وكان على رأسهم علي بن أبي طالب وأبي بن كعب وعبدالله بن مسعود وعبدالله بن عباس وزيد بن ثابت رضي الله عنهم أجمعين .

علمه عليه السلام بالتوراة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة المولوى الشهير بحسن الزمان الهندى فى «الفقه الاكبر» (ج ٢ ص ٢٦) قال :

روى عن أصبغ بن نباتة قال : كنا جلوساً عند علي بن أبي طالب فأتاه يهودي فقال : يا أمير المؤمنين متى كان الله ؟ فقمنا اليه فلهزناه حتى كدنا نأتي على نفسه ، فقال علي : خلوا عنه . ثم قال : اسمع يا أخا اليهود ما أقول لك باذنك واحفظه بقلبك ، فانما أحدثك عن كتابك الذي جاء به موسى بن عمران، فان كنت قد قرأت وحفظته فانك ستجده كما أقول: انما يقال « متى كان » لمن لم يكن ثم كان ، فأما من لم يزل بلا كيف يكون بلا كينونة كان لم يزل قبل القبل وبعد البعد لا يزال بلا كيف ولا غاية ولا ينتهى اليه غاية ، انقطعت دونه الغايات فهو غاية كل غاية . فبكى اليهودي وقال: والله يا أمير المؤمنين انها لفي التوراة هكذا حرفاً حرفاً واني اشهد أن لا اله الا الله وأن محمداً عبده ورسوله.

كان علي عليه السلام واضع علم النحو

قد تقدم نقل مداركه من كتب القوم في (ج ٨ ص ١ الى ص ١٦) وننقل هيهنا عمن لم نرو عنه هناك :

منهم العلامة أبو الطيب عبد الواحد بن علي اللغوي الحلبي في «مراتب النحويين» (ص ٦ ط القاهرة) قال :

ثم كان أول من رسم الناس النحو أبو الاسود الدؤلي فيما حدثنا به أبو الفضل

جعفر بن محمد بن بابتويه، قال حدثنا أبواسحاق ابراهيم بن حميد، قال أخبرنا أبوحاتم السجستاني . وأخبرنا أبوبكر محمد بـن يحيى ، قال حدثنا محمد بن يزيد النحوي، قال حدثنا أبوعمرو الجرمي، عن الخليل قالوا: وكان أبوالاسود أخذ ذلك عـن أمير المؤمنين علي لانـه سمع لحناً فقال لابي الاسود : أجعل للناس حروفاً ، وأشار الى الرفع والنصب والجر .

ومنهم العلامة أبوسعيد بن الحسن بن عبدالله المرزبان السيرافى فى « أخبار النحويين البصريين » (ص ١٥ ط بيروت) قال :

وقد اختلف الناس في السبب الذي دعا أباالاسود الى ما رسمه من النحو فقال أبوعبيدة معمر بن المثنى: أخذ أبوالاسود عن علي بن أبي طالب العربية فكان لايخرج شيئاً مما أخذه عن علي بن أبي طالب الى أحد حتى بعث اليه زياد. الخبر .

ومنهم العلامة أبوالبركات عبدالرحمن كمال الدين بن محمد الانبارى فى « لمع الادلة فى أصول النحو » (ص٤٦ ط مطبعة الكاثوليكية فى بيروت) قال:

ثم لولم يكن من الدلالة على صحته الأأن واضع قواعد فصوله مرتبة على فروعه واصوله ذلك الحبر العظيم علي بن أبي طالب لكان ذلك كافياً ، فانـه اذا كان قول واحد من الصحابة حجة في قول أشرف أئمة الامة فما ظنك بقول ذلك الحبر العظيم علي بن أبي طالب كرم الله وجهه .

وقال في (ص ١١ ط مصطفى البابي الحلبي بمصر) :

قال أبوعبيدة معمر بن المثنى : أخـذ أبوالاسود عن علي بـن أبي طالب العربية ، فكان لا يخرج شيئاً مما أخذه عن علي بن أبي طالب الى أحد حتى

بعث اليه زياد : اعمل شيئاً تكون فيه اماماً ينتفع الناس به وتعرب به كتاب الله فاستعفاه من ذلك حتى سمع أبوالاسود قارئاً يقرء « ان الله بريء من المشركين ورسوله ». فقال : ما ظننت ان أمر الناس صار الى هذا، فرجع الى زياد فقال: أنا أفعل ما أمر به الامير فليبغني كاتباً لقناً يفعل ما أقول، فأتي بكاتب من عبدالقيس فلم يرضه ، فأتي بآخر قال أبوالعباس : احسبه منهم ـ الخ .

ومنهم العلامة الشيخ شمس الدين أبوعبدالله محمد بن عثمان الذهبى القايمازى الشافعى فى « معرفة القراء » (ج ٤ ص٤٩ ط دارالتأليف بمصر) قال:

عبدالله بن عياش بن ربيعة المخزومي المكى هو أول من وضع مسائل في النحو باشارة علي رضي الله عنه ، فلما عرضها على علي قال: ما أحسن هذا النحو الذي نحوت، فمن ذلك سمى النحو نحواً ، أخذ عنه ولده أبوحرب بن أبي الاسود ويحيى بن يعمر وعبدالله بن بريدة وجماعة .

ومنهم علامة الادب الشيخ أبوالفتح ضياءالدين نصرالله بن أبي الكرام محمد بن الاثير الشافعى الموصلى الجزرى المتوفى سنة ٦٣٧ فى كتابه « المثل السائر » (ج ١ ص ٥ ط مطبعة حجازى بالقاهرة) قال :

وأول من تكلم في النحو أبوالاسود الدؤلي ، وسبب ذلك أنه دخل على ابنة له فقالت له : يا أبة ما أشد الحر ، متعجبة ورفعت « أشد » ، فظنها مستفهمة فقال : شهرنا حر . فقالت : يا أبة انما أخبرتك ولم أسألك . فأتى علي بن أبي طالب رضي الله عنه فقال : يا أمير المؤمنين ذهبت لغة العرب ويوشك أن تطاول عليها زمان أن تضمحل . فقال له : وما ذاك ؟ فأخبره خبر ابنته ، فقال : هلم صحيفة. ثم أملى عليه «الكلام لايخرج عن اسم وفعل وحرف جاء لمعنى»

ثم رسم له رسوماً فنقلها النحويون في كتبهم .

ومنهم العلامة ابن منظور المصرى فى « مهذب الاغانى » (ص٤٧٩ ط مصـر) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « المثل السائر » .

ومنهم العلامـة الشيخ جمال الدين الحموى فى « تجريد الاغانى » (القسم الثانى ج ١ ص ٤٣٤ ط شركة مساهمة مصرية بالقاهرة) .

روى الحديث بعين ماتقدم عن « المثل السائر » .

ومنهم العلامـة الشيخ أبوالخير محمد بن محمد بن يوسف الشافعى الجزرى فى « غاية النهاية » (ج ١ ص ٣٤٥ ط مكتبة الخانجى بمصر) قال :

ظالم بن‌عمرو بن سفيان أبوالاسود الدئلي قاضي البصرة ثقة جليل، أول مـن وضع مسائل في النحو باشارة علي رضي الله عنه ، فلما عرضها على علي قال : ما أحسن هذا النحو الذي نحوت ، فمن ثم سمي النحو نحواً ، أسلم في حياة النبي صلى‌الله عليه وسلم ولم‌يره، فهومن‌المخضرمين، أخذ القراءة عرضاً عن (غا) عثمان بن عفان و(غا) علي بن أبي‌طالب رضي‌الله عنهما، روى‌القراءة عنه ابنه أبوحرب و(غا) يحيى بن‌يعمر، توفى في‌الطاعون‌الجارف بالبصرة سنة تسع وستين .

ومنهم العلامـة أبوالمحاسن يوسف بن أحمد بن محمود اليغمورى الدمشقى المتوفى سنة ٦٧٣ فى «نور القبس المختصر من المقتبس» (ص٤ ط المستشرق رودلف زلهايم بقسباذان) قال :

كان علي بن أبي طالب رضي الله عنه قد رسم لابي الاسود الدئلي حروفاً

يعلمها الناس لما فسدت ألسنتهم ، فكان لا يحب أن يظهر ذلك ضناً به بعد علي رضي الله عنه ، فلما كان زياد وجه اليه أن اعمل شيئاً تكون فيه اماماً وينتفع به الناس ، فقدكنت شرعت فيه لتصلح ألسنة الناس ، فدافع بذلك حتى مر يوماً بكلاء البصرة ، واذا قارىء يقرأ « ان الله بريء من المشركين ورسوله » وفي آخرين ، حتى سمع رجلا قال : سقطت عصاتي . فقال : لا يحل لي بعد هذا أن أترك الناس . فجاء الى زياد فقال : أنا أفعل ما أمر به الامير ، فليبغ لي كاتباً حصيفاً ذكياً يعقل ما أقول . فأتي بكاتب من عبد القيس فلم يرضه ، فأتي بآخر من ثقيف، فقال له أبو الاسود: اذا رأيتني قد فتحت فمي بحرف فانقط نقطة على أعلاه، واذا ضممت فمي فانقط نقطة بين يدي الحرف، واذا كسرت فاجعل النقطة تحت الحرف ، فاذا أتبعت ذلك غنة فاجعل النقطة نقطتين . ففعل . فهذا نقط أبي الاسود، وعمل الرفع والنصب والجر. واختلف الناس اليه يتعلمون العربية.

وفي (ص ٧ الطبع المذكور) :

قال أبو الاسود : دخلت يوماً على علي بن أبي طالب ، فرأيته مطرقاً يفكر فقلت : مالي أراك يا أمير المؤمنين مفكراً ؟ فقال: قد سمعت من بعض من معي لحناً، وقد هممت أن أصنع كتاباً أجمع فيه كلام العرب. فقلت: ان فعلت ذلك أحييت قوماً وأبقيت العربية في الناس . فألقى الي صحيفة فيها « الكلام كله : اسم وفعل وحرف ، فالاسم ما دل على المسمى ، والفعل ما دل على الحركة ، والحرف ما جاء لمعنى ليس باسم ولا فعل » . فأستأذنته في أن أضع في نحو ما صنع شيئاً أعرضه عليه ، فأذن لي ، فألفت كلاماً وأتيته به ، فزاد فيه ونقص ، وكان هذا أصل النحو .

ومنهم العلامة أبو عبدالله القرشي الهاشمي الهندي في «تفريح الاحباب في مناقب الال والاصحاب» (ص ٣٦٣ ط دهلي) قال :

روى عن أبي الاسود الدئلي قال: دخلت على أمير المؤمنين علي بن أبي طالب فرأيته مطرقاً مفكراً ، فقلت : فيم تتفكر يا أمير المؤمنين ؟ فقال : اني سمعت ببلدكم هذا لحناً فأردت أن أضع كتاباً في أصول العربية. فقلت: ان فعلت هذا أحييتنا وبقيت فينا هذه اللغة . ثم أتيته بعد ثلاث فألقى الي صحيفة فيها « بسم الله الرحمن الرحيم . الكلام كله اسم وفعل وحرف، فالاسم ما أنبأ عن المسمى والفعل ماأنبأ عن حركة المسمى، والحرف ماأنبأ عن معنى ليس باسم ولافعل». ثم قال لي : تتبعه وزد فيه كما وقع لك ، واعلم يا أبا الاسود ان الاشياء ثلاثة ظاهر ومضمر وشيء ليس بظاهر ولا مضمر .

قال أبو الاسود : فجمعت منها شيئاً وعرضتها عليه ، فكان من ذلك حروف النصب فذكرت منها ان وأن وليت ولعل وكأن ولم اذكر لكن، فقال: لم تركتها؟ فقلت: لم أحسبها منها. فقال: بل هي منها فردها اليها. رواه أبو القاسم الزجاجي في أماليه .

ومنهم العلامة المولوى محمد مبين الهندى الفرنگى محلى الحنفى ابن المولوى محب الله السهالوى المتوفى سنة ١٢٢٥ فى «وسيلة النجاة» (ص ١٤٣ ط لكنهو) قال :

قال القاسم الزجاجي في أماليه : حدثنا أبو جعفر محمد بن رستم الطبراني حدثنا أبو حاتم السجستاني ، حدثني يعقوب بن اسحاق الحضرمي ، حدثنا سعد ابن سليم الباهلي، حدثنا أبي ، عن جدي أبي الاسود الدئلي . فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « تفريح الاحباب » قال : هذا ما قال السيوطي في تاريخه .

ثم قال: وفي حياة الحيوان روي أن علياً وضع له : ان الكلام على ثلاثة أضرب اسم وفعل وحرف ، ثـم دفعه اليه وقال : تمم على هذا . وسمي النحو نحواً لان أبا الاسود قال: استأذنت علياً في أن أضع نحو ماوضع فسمي لذلك نحواً. وأبو الاسود كان من سادات التابعين، صحب علياً وشهد معه صفين وكان أكمل الرجال رأياً وأعزهم عقلا ويعد من الشعراء المحدثين، قيل له: هل شهد معاوية بدراً ؟ قال : نعم لكن من الجانب الاخر .

ومنهم الحافظ جلال الدين عبدالرحمن بن أبى بكر السيوطى الشافعى المصرى المتوفى سنة ٩١١ فى كتابه « المزهر » (ج ٢ ص٣١٧ ط عيسى البابى الحلبى بمصر) قال :

كان أول من رسم الناس النحو أبو الاسود الدئلي ، وكان أبو الاسود أخذ ذلك عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، وكان أعلم الناس بكلام العرب ، وزعموا أنه كان يجيب في كل لغة .

ومنهم الحافظ عبد الرحمن السيوطى المذكور فى كتابه « الاقتراح فى علم أصول النحو » (ص ١٠٠ ط حيدرآباد الدكن) قال :

اشتهر أن أول من وضع النحو علي بن أبي طالب رضي الله عنه لابي الاسود.

ومنهم الامام فخر الدين محمد الرازى الشافعى قال فى كتابه «المحرر فى النحو » (ص ١٠٠ ط القاهرة) .

رسم علي بن أبي طالب رضي الله عنه لابي الاسود باب ان وباب الاضافة وباب الامالة ، ثم صنف أبو الاسود باب العطف وباب النعت ، ثم صنف باب التعجب وباب الاستفهام . وتطابقت الروايات على أن أول من وضع النحو

أبو الاسود وأنه أخذه أولا عن علي .

ومنهم العلامة صاحب « التحفة البهية » (ج ٤ ص ٥١) .

نقل عن السيوطي، عن أبي الفرج الاصفهاني أنه قال: أخبرنا أبوجعفر بن رستم الطبري النحوي ، عن عثمان المازني ، عن أبي عمر الجرمي ، عن أبي الحسن الاخفش، عن سيبويه ، عن الخليل بن أحمد ، عن عيسى بن عمر، عن عبدالله بن أبي اسحاق الحضرمي ، عن عنبسة الفيل وميمون الاقرن ، عن يحيى ابن يعمر الليثي أن أبا الاسود الدئلي دخل الى ابنته بالبصرة . ذكر القصة ثم ذكر حديثه مع علي رضي الله عنه .

ومنهم الفاضل المعاصر الدكتور عبدالرحمن السيد في كتابه « مدرسة البصرة النحوية » (ص ٤٩ توزيع دار المعارف بمصر) .

بعد نقل كلمات عدة من المؤرخين وارباب المعاجم قال : وهذه الروايات المتكاثرة تكاد تجمع أيضاً على أن أبا الاسود وضع النحو بارشاد علي وبعضها تروى ذلك على لسان أبي الاسود نفسه .

وقال في (ص ٥٠) :

والصحيح ان أول من وضع النحو علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، لان الروايات كلها تسنده الى أبي الاسود وأبو الاسود يسنده الى علي .

ومنهم العلامة صاحب كتاب «سلاسل الذهب في علم النحو والادب» (ص ٩ و ١٠ ط القاهرة) .

ذكر عين مضمون ما نقلناه عن « المزهر » للسيوطي .

وفي (ص ٤١ الطبع المذكور) :

ويقول السيرافي في كتابه أخبارالنحويين البصريين (ص١٥ و١٦) مالفظه: وقد اختلف الناس في السبب الذي دعى أبا الاسود ما رسمه من النحو ، فقال أبوعبيدة معمر بن المثنى: أخذ أبوالاسود عن علي بن أبي‌طالب العربية فكان لا يخرج شيئاً مما أخذه عن‌علي بن‌أبي‌طالب الى‌أحد حتى بعث اليه زياد. الخبر.

ونقل ذلك في (ص ٤٢) عن الفهرست لابن النديم (ص ٦٠) ، وعن انباه الرواة للقفطى (ص ٥) ، وعن التحفة البهية (ص ٥٠) ، وعن نزهة الالباء لابن الانباري (ص ١١) .

ونقل في (ص ٤٣) عن الفهرست لابن‌النديم (ص ١ و٢) ان أكثر العلماء على أن النحو أخذ عن أبي الاسود الدئلي وانه أخذه عن أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب .

ونقل في (ص ٤٤) عن نزهة الالباء لابن الانباري تفصيل أخذ أبي‌الاسود النحو عن علي ، أحال ذلك الى نزهة الالباء (ص ١ و٣).

ونقل في (ص ٤٥) عن أبي‌عبيدة معمر بن‌المثنى وغيره أن أبا الاسود أخذ النحو عن علي رضي الله عنه .

ونقل في (ص ٤٥) من كتابه عن أبي حاتم السجستاني أن أبا الاسود ولد في الجاهلية وأخذ النحو عن علي بن أبي طالب .

وقال في (ص ٤٦) ما لفظه: ان الصحيح ان أول من وضع النحو علي بن أبي‌طالب رضي‌الله عنه ، لان الروايات كلها تسنده الى أبي‌الاسود وأبوالاسود يسنده الى‌علي بن‌أبي‌طالب رضي‌الله عنه. وكذا يظهرمن‌التحفة البهية (ص٥٢).

وقال ما لفظه : وفي انباه الرواة (ج ١ ص٤ و٩) وكذا في الفهرست (ص ٦٠) الجمهور من‌أهل الرواية علي أن أول من وضع النحو أميرالمؤمنين علي

ابن أبي طالب كرم الله وجهه .

ونقل عن القفطي عن كتابه انباه الرواة (ج ١ ص ٤) ما لفظه : انى رأيت بمصر في زمن الطلب بأيدي الوراقين جزء فيه أبواب من النحو يجمعون على أنها مقدمة علي بن أبي طالب التي أخذها عنه أبو الاسود الدئلي ، وأهل مصر قاطبة يرون بعد النقل والتصحيح أن أول من وضع النحو علي بن أبي طالب كرم الله وجهه .

اخباره عليه السلام عن المغيبات

أخباره عن قتل طلحة والزبير وفتح بصرة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة المولوى الشهير بحسن الزمان فى « الفقه الاكبر » (ج ٣ ص ١٨ ط حيدرآباد) قال :

عن ابن عباس : ان علياً خطب الناس فقال : يا أيها الناس ما هذه المقالة السيئة التي تبلغني عنكم، والله ليقتلن طلحة والزبير وليفتحن البصرة وليأتينكم مادة من الكوفة ستة آلاف وخمسمائة وستون أو خمسة آلاف وستمائة وستون .

قال ابن عباس فقلت الحرب خدعة . قال : فخرجت فأقبلت أسأل الناس كم أنتم ؟ فقالوا : كما قال. فقلت: هذا مما أسره اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، انه علمه ألف ألف كلمة كل كلمة تفتح ألف كلمة . أخرجه الاسماعيلي في معجمه والرواة فيه ثقات وقد صح .

أخباره عن الخوارج الذين قتلوا عبدالله بن خباب انهم لن يعبروا نهروان حتى لا ينجو منهم عشرة ولن يقتل من عسكره عشرة

قد تقدم نقل ما ورد فيه في (ج ٨ ص٨٨ الى ص٩٥) انما ننقله هيهنا عمن لم ننقل عنه هناك :

منهم الحافظ الدارقطني في «سننه» (ج٣ ص١٣١ ط القاهرة سنة ١٣٨٦) قـال :

نا ابن مبشر ، نا محمد بن عبادة ، نا يزيد بن هارون ، انا سليمان التيمي، عن أبي مجارة : ان علياً رضي الله عنه نهى أصحابه ان يبسطوا على الخوارج حتى يحدثوا حدثاً ، فمروا بعبدالله بن خباب فأخذوه فانطلقوا بـه فمروا على تمرة ساقطة من نخلة فأخذها بعضهم فألقاها في فمه، فقال له بعضهم: تمرة معاهد فبم استحللتها؟ قال عبدالله بن خباب: أفلا أدلكم على من هو أعظم حرمة عليكم من هذا . قالوا : نعم . قال : أنا فقتلوه فبلغ ذلك علياً فأرسل اليهم أن أقيدونا بعبدالله بن خباب . قالوا: كيف نقيدك به وكلنا قتله ؟ قال : وكلكم قتله. قالوا: نعم . قال: الله أكبر ثم أمر أن يبسطوا عليهم . وقال : والله لا يقتل منكم عشرة ولا ينفلت منهم عشرة . قالوا : فقتلوهم . قـال : فقال أطلبوا منهم ذا الثدية . الحديث .

ومنهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في «مناقبه» (ص٤٠٦ ط طهران) قال:

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر العطار الفقيه الشافعي رحمه الله، أنبأنا

أبومحمد عبدالله بن محمد بن‌عثمان الملقب بابن‌السقا الحافظ الواسطي رحمه الله اجازة ان أبا العباس سهل بن أحمد بن عثمان بن مخلد الاسلمي حدثهم من أصل كتابه، قال حدثنا أبوالخطاب زياد بن يحيى بن كنانة، حدثنا داود بن الفضل، حدثني الاسود بن رزين، حدثنا عبيدة بن بشر الخثعمي، عن أبيه قال: خرج علي بن أبي‌طالب عليه السلام يريد الخوارج اذ أقبل رجل يركض حتى انتهى الى أمير المؤمنين علي عليه السلام فقال: يا أمير المؤمنين البشرى. قال: هات ما بشراك. قال: قد عبر القوم النهروان لما بلغهم عنك وقد منحك الله أكتافهم. فقال: الله لانت رأيتهم قدعبروا. فقال: والله لانا رأيتهم حين عبروا فحلفه ثلاث مرات في كل ذلك يحلف له. فقال‌له أمير المؤمنين: كذبت والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما عبروا النهروان ولن يبلغوا الا ثلاث ولا قصر بوران حتى يقتلهم الله على يدي، لا ينجو منهم تمام عشرة ولا يقتل منا عشرة عهداً معهوداً وقدراً مقدوراً وقضاء مقضياً وقد خاب من افترى. ثم أقبل أيضاً آخر حتى جاءه ثلاثة كلهم يقولون مقالة الاول ويقول لهم مثل‌ذلك. ثم ركب فأجال في‌ظهر بغلته ونهض الشاب وأجال في‌ظهر فرسه وهويقول في‌نفسه والله لانطلقن مع علي فان كان القوم قد عبروا لاكونن من أشد الناس على علي عليه السلام فلما انتهى الى‌النهروان أصابوا القوم قدكسروا جفون سيوفهم وعرقبوا دوابهم وجثوا على ركبهم وحكموا بحكم رجل واحد واستقبلوا علياً بصدور الرماح فقال عليه السلام: حكم الله أنتظر فيكم، فنزل اليه الشاب فقال: يا أمير المؤمنين انني قدكنت شككت في قتال القوم فاغفر ذلك لي. فقال علي: بل يغفر الله الذنوب فاستغفره.

ثم نادى علي عليه السلام قنبر فقال: يا قنبر ناد القوم ما نقمتم على أمير المؤمنين ألم يعدل في‌قسمتكم ويقسط في‌حكمكم ويرحم مسترحمكم لم يتخذ

مالكم دولا ولم يـأخذ منكم الا السهمين اللذين جعلهما الله سهماً في الخاصة وسهماً في العامة . الى أن قال : فقتلوهم فلم ينج منهم تمام عشرة فقال: آتوني بذي الثدية فانه في القوم. فقلب الناس القتلى فلم يقدروا عليه ، فأتى فأخبر بذلك فقال: الله أكبر والله ماكذبت ولاكذبت وانه لفي القوم. ثم قال: ائتوني بالبغلة فانها هادية مهدية ، فركبها ثم انطلق حتى وقف على قليب ثم قال : قلبوا فقلبوا سبعة من القتلى فوجدوه ثامنهم فقال : الله أكبر هذا ذو الثدية الـذي خبرني رسول الله « ص » أنه يقتل مع شرخيل . ثم قال : تفرقوا فلم يقاتل معه الـذين اعتزلوا كانوا وقوفاً في عسكره على حده .

ومنهم العلامة الشيخ نجم الدين الشافعي في «منال الطالب» (ص ١٩١).

وقتل من أصحاب علي عليه السلام قيل رجلان وقيل تسعة بعده من أسلم من الخوارج المارقين وهي جملة كرامات علي عليه السلام فانه قال: نقتلهم ولا يقتل منا عشرة ولا يسلم منهم عشرة .

الى أن قال : فقال عليه السلام : التمسوا المخدج ، فالتمسوه فلم يجدوه، فقام علي عليه السلام بنفسه حتى أتى ناساً قد قتل بعضهم على بعض قال أخروهم فوجدوه مما يلي الارض .

وقال في (ص ٤١٥ ط طهران) :

أخبرنا أحمد بن المظفر بـن أحمد ، أخبرنا عبدالله بن محمد بن عثمان الحافظ اجازة ان أباعبدالله محمود بن محمد وجعفر بن أحمد بن سنان الواسطيين حدثاه ، قالا حدثنا القاسم بن عيسى الطائي ، حدثنا أبوسلمة عيسى بن ميمون الخواص ، عن العوام بن حوشب، عن أبيه ، عن جده يزيد بن رويم قال: كنت عاملا لعلي بن أبي طالب عليه السلام على باروسما ونهر الملك، فأتاه من أخبره

أن الخوارج الذين قتلوا عبدالله بن الخباب قد عبروا النهروان ، فقال له علي عليه السلام: لم يعبروا ولن يعبروا وان عبروا لم ينج منهم عشرة ولن يقتل منكم عشرة . قال: ثم جاء القوم فبرز اليهم فقال: يا يزيد بن رويم اقطع أربعة آلاف خشبة أو قصبة . قال : فقطع له ثم أو فقهم قال : فقاتلهم فلما فرغ من قتالهم قال لي : يا يزيد اطرح على كل قتيل خشبة أو قصبة . قال : فركب بغلة رسول الله «ص» وأناس بين يديه ونحن على ظهر نهر لا أمر بقتيل الا طرحت عليه خشبة أو قصبة قال: حتى بقيت في يدى واحدة قال: فنظرت اليه فاذاً وجهه اربد وهو يقول : والله ما كذبت ولا كذبت . قال: فبينا أنا أمر بين يديه اذاً خرير ماء عند موضع دالية ، فقلت : يا أمير المؤمنين هذا خرير ماء . فقال لي: فتشه ، ففتشته فاذا رجل قد صارت في يدى فقلت: هذه رجل، فنزل الي فأخذنا الرجل الاخرى وجرنا وجررت فاذاً رجل. قال: فقال لي مد يده فمددتها فاستوت قال: ثم قال: خلها فخليتها فاذاً هي كأنها الثدي في صدره حتى صار على التراب فاذا المخدج فكبر علي فكبر الناس .

وقال: أخبرنا القاضي أبوعلي اسماعيل بن محمد بن أحمد بن الطبيب بن كماري الفقيه العراقي، نا أبوبكر أحمد بن عبدالله بن الفضل بن سهل، وأخبرنا أحمد بن محمد بن المعلى ، وأخبرنا أبوغالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي نا أبوالحسن علي بن الحسن الطحان ، قال وحدثنا أبوبكر محمد بن سمعان ، نا أبوالحسن أسلم بن سهل بن أسلم الواسطي ، نا القاسم بن عيسى . فذكر الحديث بعين ما تقدم سنداً ومتناً .

ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في «كنز العمال» (ج ١١ ص ٢٧٤ ط حيدر آباد) قال :

روى من طريق الطبراني في الاوسط عن جندب قال: لما فارقت الخوارج

علياً خرج في طلبهم وخرجنا معه، فانتهينا الى عسكر القوم فاذا لهم دوي كدوي النحل من قراءة القرآن واذا فيهم أصحاب النقبات وأصحاب البرانس ، فلما رأيتهم دخلني من ذلك شدة فتنحيت فركزت رمحي ونزلت عن فرسي ووضعت برنسي فنشرت عليه درعي وأخذت بمقود فرسي، فقمت أصلي الى رمحي وأنا أقول في صلاتي: اللهم ان كان قتال هؤلاء القوم لك طاعة فأذن لي فيه، وان كان معصية فأرني برائتك .

قال: فأنا كذلك اذ أقبل علي بن أبي طالب على بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما جاء الي قال : تعوذ بالله يا جندب من شر السخط ، فجئت أسعى اليه ونزل فقام يصلي اذ أقبل رجل على برذون يقرب به فقال: ياأمير المؤمنبن. قال: ما شأنك . قال : ألك حاجة في القوم ؟ قال : وما ذاك . قال : قد قطعوا النهر فذهبوا . قال : ما قطعوه . قلت : سبحان الله . ثم جاء آخر أرفع منه في الجري فقال : يا أمير المؤمنين . قال : ما تشاء . قال : ألك حاجة في القوم ؟ قال : وما ذاك . قال : قد قطعوا النهر فذهبوا . قلت : الله اكبر . قال علي : ما قطعوه . قال : سبحان الله . ثم جاء آخر ، فقال : قد قطعوا النهر فذهبوا . قال علي : ما قطعوه . ثم جاء آخر يستحضر بفرسه. فقال : يا أمير المؤمنين . قال: ما تشاء . قال : ألك حاجة في القوم ؟ قال : وما ذاك . فقال : قد قطعوا النهر فذهبوا . قال علي: ما قطعوه ولا يقطعونه وليقتلن دونه ، عهد من الله ورسوله. قلت : الله أكبر .

ثم قمت فأمسكت له بالركاب، ثم ركب فرسه ثم رجعت الى درعي فلبستها والى قوسي فعلقتها وخرجت أسايره ، فقال لي: يا جندب. قلت: لبيك يا أمير المؤمنين . قال : أما أنا فأبعث اليهم رجلا يقرأ المصحف يدعو الى كتاب الله ربهم وسنة نبيهم فلا يقبل علينا بوجهه حتى يرشقوه بالنبل ، يا جندب أما

انه لا يقتل منا عشرة ولا ينجو منهم عشرة .

فانتهينا الى القوم وهم في معسكرهم الذي كانوا فيه لم يبرحوا، فنادى علي في أصحابه فصفهم ، ثم أتى الصف من رأسه ذا الى رأسه ذا مرتين ، ثم قال : من يأخذ هذا المصحف فيمشي به الى هؤلاء القوم فيدعوهم الى كتاب الله ربهم وسنة نبيهم وهو مقتول وله الجنة. فلم يجبه الا شاب من بني عامر بن صعصعة فقال له علي : خذ فأخذ المصحف فقال له : أما انك مقتول ولست مقبلا علينا بوجهك حتى يرشقوك بالنبل ، فخرج الشاب بالمصحف الى القوم، فلما دنى منهم حيث يسمعون قاموا ونشبوا الفتى قبل أن يرجع. قال: فرماه انسان فأقبل علينا بوجهه فقعد ، فقال علي : دونكم القوم . قال جندب : فقتلت بكفي هذه بعد مادخلني ما كان دخلني ثمانية قبل أن أصلي الظهر وماقتل منا عشرة ولا نجى منهم عشرة كما قال (طس) .

أخباره عن أن معاوية يعمر حتى يلى الامور

وقد تقدم نقله في (ج ٨ ص ١٦٣) وننقل هيهنا عمن لم ننقل عنه هناك :

منهم العلامة الشيخ أبوالحسن على بن محمد الديلمى فى « عطف الالف المألوف على اللام المعطوف » (ص ١٣١ ط المعهد العلمى الفرنسى) قال:

روى أنه يوم صفين وقعت صيحة فخرج علي بن أبي طالب فقالوا: ما الخبر؟ قالوا : مات معاوية . قال : ان معاوية لا يموت حتى يلي الامور .

اخباره لحجر المدرى انه يؤمر بلعنه

وقد تقدم نقله في (ج ٨ ص ١٨١) وننقله هيهنا عمن لم ننقله عنه هناك :

منهم العلامــة الشيخ عطاء حسينى بك الحنفى فى « حلى الايام فى سيرة سيد الانام وخلفاء الاسلام » (ص ٢٠٩ ط القاهرة) قال:

وروى عبدالرزاق عن حجر المدري[١] قال : قال علي بـن أبي‌طالب كيف بك اذ أمرت ان تلعنني ؟ قلت : وهل يحدث . قال: نعم. قلت: فكيف أصنع. قال: العني ولا تبرأ مني. قال: يأمرني محمد بن يوسف أخو الحجاج ـ وكان أميراً على اليمن ـ أن ألعن علياً ، فقلت : ان الامير أمرني أن ألعن علياً فالعنوه لعنه الله ، فلم يفطن لذلك الارجل واحد فقط .

اخباره عن شهادة الحسين عليه السلام

قد تقدم اخباره عليه السلام عن ذلك في موارد في (ج٨ ص ١٤١ الى ص ١٥٢) وننقل جملة منها عمن لم ننقل عنه هناك :

منهم العلامــة النقشبندى فى « مناقب العشرة » (ص ٢٧ من نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى عـن الاصبغ قال : أتينا مع علي رضي الله عنه فمررنا بموضع قبر الحسين رضي الله عنه ، فـقال علي رضي الله عـنه : هيهنا مناخ ركابهم وهيهنا موضع رحالهم وهيهنا مهراق دمائهم ، فتية مـن آل محمد صلى الله عليه وسلم

---

١) وفي الصواعق : المرادي .

يقتلون بهذه العرصة . فبكى .

ومنهم العلامة المولوى محمد مبين الهندى فى «وسيلة النجاة» (ص ١٧١ ط لكنهو) .

روى الحديث من طريق صاحب الرياض بعين ماتقدم عن «مناقب العشرة».

ومنهم العلامة باكثير الحضرمى فى « وسيلة المآل » (ص ١٣٦ نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث عن الاصبغ بعين ما تقدم عن « مناقب العشرة » .

ومنهم العلامة المولوى ولى الله اللكنهوئى فى «مرآة المؤمنين فى مناقب أهل بيت سيد المرسلين» (ص ٧٧ ط الهند) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « مناقب العشرة » وفي آخره يصلون بهذه العرصة تبكي عليهم السماء والارض .

اخباره أيضاً عن شهادة الحسين عليه السلام

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الطبراني فى « المعجم الكبير » (ص ١٤٥ مخطوط) قال :

حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ، نا عثمان بن أبي شيبة ، نا أبومعاوية ، عن الاعمش ، عن سلام أبي شرحبيل، عن أبي هرتمة قال : كنت مع علي رضي الله عنه بنهري كربلاء ، فمر بشجرة تحتها بعر غزلان ، فأخذ منه قبضة ، فشمها ثم قال : يحشر من هذا الظهر سبعون ألفاً يدخلون الجنة بغير حساب .

ومنهم الحافظ ابن عساكر فى « ترجمة الامام الحسين بن على من تاريخ دمشق » (ص ١٨٧ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبوبكر الانصاري ، أنبأنا أبومحمد الجوهري ، أنبأنا أبوعمر ابن حيويه ، أنبأنا أحمد بن معروف، أنبأنا الحسين بن الفهم ، أنبأنا محمد بن سعد أنبأنا يحيى ابن حماد ، أنبأنا أبوعوانة ، عن سليمان قال: أنبأنا أبوعبيد الضبي قال : دخلنا على أبي‌هرثم الضبي حين أقبل من صفين وهو مع علي ـ وهو جالس على دكان له ـ وله امرأة يقال لها جرداء وهي أشد حباً لعلي وأشد لقوله تصديقاً ـ فجاءت شاة له فبعرت فقال : لقد ذكرني بعر هذه الشاة حديثاً لعلي. قالوا : وما علم علي بهذا ؟ قال : أقبلنا مرجعنا من صفين فنزلنا كربلا فصلى بنا علي صلاة الفجر بين‌شجيرات ودوحات حرمل، ثم أخذ كفاً من بعر الغزلان فشمه ثم قال : أوه أوه يقتل بهذا الغائط قوم يدخلون الجنة بغير حساب .

وقال : أخبرنا أبوطالب علي بن عبدالرحمن ، أنبأنا أبوالحسن الخلعي ، أنبأنا أبومحمد ابن‌النحاس، أنبأنا أبوسعيد ابن الاعرابي، أنبأنا أبوعلي الحسن ابن علي بن محمد بن هاشم الاسدي النحاس، أنبأنا منصور بن‌واقد الطنافسي أنبأنا عبدالحميد الحماني ، عن الاعمش ، عن أبي‌اسحاق ، عن كدير الضبي قال : بينا أنا مع علي بكربلاء بين أشجار الحرمل اذ أخذ بعرة فشمها ثم قال : ليبعثن الله من هذا الموضع قوماً يدخلون الجنة بغير حساب

وفي (ص ٢٣٥) :

أخبرنا أبوالقاسم هبة الله بن عبدالله الواسطي ، أنبأنا أبوبكر الخطيب ، أنبأنا عبدالكريم بن محمد بن أحمد الضبي، أنبأنا علي بن عمر الحافظ، أنبأنا محمد بن نوح الجنديسابوري ، أنبأنا علي بن حرب الجنديسابوري ، أنبأنا

اسحاق بن سليمان ، أنبأنا عمرو بن أبي‌قيس ، عن يحيى بن سعيد أبي‌حيان ، عن قدامة الضبي ، عن جرداء بنت سمير ، عن زوجها هرثمة بن سلمى قال : خرجنا مع علي في بعض غزوه فسار حتى انتهى الى كربلا ، فنزل الى شجرة فصلى اليها فأخذ تربة من الارض فشمها ثم قال : واهاً لك من تربة ليقتلن بك قوم يدخلون الجنة بغير حساب .

اخباره أيضاً عن شهادة الحسين عليه السلام

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ الطبراني فى « المعجم الكبير » (ص ١٤٥ مخطوط) قال :

حدثنا محمد بن‌عبدالله الحضرمي، نا سعد بن وهب الواسطي، نا جعفربن سليمان ، عن شبيل بن غرزة ، عن أبي‌حبرة قال : صحبت علياً رضي الله عنه حتى‌أتى الكوفة فصعد المنبر، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: كيف أنتم اذا نزل بذرية نبيكم بين ظهرانيكم . قالوا : اذا نبلي الله فيهم بلاء حسناً . فقال: والذي نفسي بيده لينزلن بين ظهرانيكم ولتخرجن اليهم ، فلتقتلنهم ثم أقبل يقول :

هم‌أوردوهم بالغرور وعردوا أحبوا نجاة لا نجاة ولا عذر

اخباره أيضاً عن شهادة الحسين عليه السلام

رواه جماعة من‌أعلام القوم :

منهم الحافظ ابن عساكر فى « ترجمة الامام الحسين بن على من تاريخ دمشق » (ص ١٨٨ ط بيروت) قال :

وأنبأنا ابن سعد ، أنبأنا عبيدالله بن موسى، أنبأنا اسرائيل عن أبي‌اسحاق

عن هانيء ابن هانيء، عن علي قال: ليقتل الحسين بن علي قتلا، واني لاعرف تربة الارض التي يقتل بها ، يقتل بقرية قريب من النهرين .

اخباره أيضاً عن شهادة الحسين عليه السلام

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ ابن عساكر في « ترجمة الامام الحسين بن علي من تاريخ دمشق » (ص ٢٣٤ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبوبكر محمد بن عبدالباقي ، أنبأنا الحسن بن علي ، أنبأنا محمد ابن العباس ، أنبأنا أحمد بن معروف، أنبأنا الحسين بن الفهم، أنبأنا محمد بن سعد ، أنبأنا يحيى بن حماد ، أنبأنا أبوعوانة، عن عطاء بن السائب، عن ميمون عن شيبان بن مخرم ـ قال ميمون : وكان عثمانياً يبغض علياً ـ قال: رجعنا مع علي من صفين ، قال : فانتهينا الى موضع قال فقال : ما يسمى هذا الموضع ؟ قال : قلنا كربلا . قال : كرب وبلاء . قال: ثم قعد على رابية وقال: يقتل ها هنا قوم هم أفضل شهداء على ظهر الارض ، لا يكون شهداء رسول الله صلى الله عليه وسلم . قال : قلت : بعض كذباته ورب الكعبة. قال : فقلت لغلامي ـ وثم حمار ميت ـ جئني برجل هذا الحمار فجاءني به فأوتدته في المقعد الذي كان فيه قاعداً ، فلما قتل الحسين قلت لاصحابي : انطلقوا ننظر ، فانتهينا معهم الى المكان فاذا جسد الحسين على رجل الحمار واذا أصحابه ربضة حوله .

وقال : أخبرناه أبوعلي الحداد وغيره في كتبهم قالوا : أنبأنا أبوبكر ابن ريذة ، أنبأنا سليمان بن أحمد ، أنبأنا محمد بن عبدالله الحضرمي ، أنبأنا محمد ابن يحيي بن أبي سمينة ، أنبأنا يحيي بن حماد ، أنبأنا أبوعوانة ، عن عطاء بن

السائب، عن ميمون بن مهران، عن شيبان بن مخرم ـ وكان عثمانياً ـ قال: اني لمع علي اذ أتى كربلا فقال : يقتل في هذا الموضع شهداء ليس مثلهم شهداء الاشهداء بدر. فقلت: هذا بعض كذباته وثم رجل حمار ميت فقلت لغلامي: خذ رجل هذا الحمار فأوتدها في مقعده وغيبها. قال: فضرب الدهر ضربة، فلما قتل الحسين انطلقت ومعي أصحاب لي فاذاً جثة الحسين بن علي على رجل الحمار واذا أصحابه ربضة حوله .

ومنهم العلامة الكنجي في «كفاية الطالب» (ص٤٢٧ ط المطبعة الحيدرية بالنجف) قال :

أخبرنا الحافظ يوسف بن خليل ، أخبرنا ابن أبي زيد ، أخبرنا محمود ، أخبرنا ابن فاذشاه ، أخبرنا الامام أبوالقاسم الطبراني، حدثنا محمد بن يحيى. فذكر الحديث بعين ما تقدم ثانياً عن «تاريخ دمشق» .

اخباره عن شهادته

وقد تقدم في (ج ص ١٠٩ الى ص ١٤١) اخباره عن ذلك في موارد ومروي جملة منها هيهنا عمن لم نرو عنهم هناك :

فمنها

حديث أبي الطفيل

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الطبراني في « المعجم الكبير » (ص ١٤ مخطوط) قال :

حدثنا عبدالله بن‌محمد بن‌سعيد بن‌أبي‌مريم، نا محمد بن يوسف الفريابي نا فطر بن خليفة ، عن أبي‌الطفيل قال : دعاهم علي رضي الله عنه الى البيعة ، فجاء فيهم عبدالرحمن بن ملجم وقدكان رآه قبل ذلك مرتين ثم قال: مايحبس أشقاها والذي نفسي بيده ليخضبن هذه من هذه ، وتمثل بهذين البيتين :

أشدد حيازيمك للموت　　فـان المـوت آتيكـكا
ولا تجزع مـن الموت　　اذا حـل بـواديكا

ومنهم العلامة القاضي الشيخ حسين الدياربكري في «تاريخ الخميس» (ج ٢ ص ٢٨٠ ط الوهبية بمصر) .

روى الحديث عن أبي‌الطفيل بعين ما تقدم عن « المعجم الكبير » .

ومنهم العلامة مجد الدين بن‌الاثير الجزري في «المختار في مناقب الاخيار» (ص ٧ من نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق).

روى الحديث عن أبي‌الطفيل بعين ما تقدم عـن « المعجم الكبير » .

ومنهم الحافظ ابن عساكر في «ترجمة الامام علي من تاريخ دمشق» (ج ٣ ص ٢٧٩ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبوغالب ابن‌البناء ، أنبأنا محمد بن أحمد بن محمد بن حسنون ، أنبأنا أبوالقاسم موسى بن عيسى بن‌عبدالله السراج ، أنبأنا عبدالله بن أبي‌داود أنبأنا اسحاق بن اسماعيل ، أنبأنا اسحاق بن سليمان ، عن فطر بن خليفة ، عن أبي‌الطفيل، أن‌علياً لما جمع الناس للبيعة جاء عبدالرحمن بن‌ملجم فرده مرتين ثم قال علي : ما يحبس أشقاها فوالله لتخضبن هذه من هذا . ثم ذكر البيتين .

ومنهم العلامة المولى محمد بن عبدالله بن عبدالعلى القرشى الهاشمى الحنفى الهندى فى «تفريح الاحباب فى مناقب الال والاصحاب» (ص٣٤٠ ط دهلى) .

روى من طريق ابن الجوزي عن أبي الطفيل عامر بن واثلة بن الاسقع قال: دعا أمير المؤمنين الناس الى البيعة، فجاءه عبدالرحمن بن ملجم المرادي، فرده مرتين ثم أتاه فقال : ما يحبس أشقاها ليخضبن أو ليصبغن هذه من هذه .

ومنهم العلامة أبوسعد عبدالكريم بن محمد فى « الانساب » (ج ٣ ص ٢٦٠ ط حيدرآباد) قال :

وروى أن علي بن أبي طالب رضي الله عنه دعى الناس الى البيعة فجاء ابن ملجم فرده ثم جاء (فرده ثم جاء) فبايعه ثم قال علي رضي الله عنه : ما يحبس أشقاها، ما يحبس أشقاها ، أما والذي نفسي بيده لتخضبن هذه ـ وأخذ بلحيته من هذا ـ وأخذ برأسه ، ثم تمثل . فذكر البيتين .

ومنها

حديث عبدالله بن سبيع

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن المغازلى الشافعى فى «المناقب» (ص٢٠٥ ط طهران) قـال :

أخبرنا القاضي أبوالخطاب عبدالرحمن بن عبدالله ، أخبرنا أبومحمد عبد

الله بن عبيدالله بن يحيى ، نبأ القاضي أبوعبدالله المحاملي، نبأ علي بن محمد ابن معاوية ، نبأ عبدالله بن داود ، عن الاعمش ، عن سلمة بن كهيل ، عن سالم ابن أبي الجعد ، عن عبدالله بن سبيع قال : سمعت علياً على المنبر وهو يقول: ما ينتظر أشقاها عهد الي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخضبن هذه من هذا ـ وأشار أبوداود الى لحيته ورأسه ـ .

ومنهم العلامة النقشبندی فی « مناقب العشرة » (ص٤٦ مخطوط) قال :

وعن عبدالله بن سبع قال : خطبنا علي رضي الله عنه فقال : والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لتخضبن هذه من هذه. قال: فقال الناس: أعلمنا من هو لنبيره أو لنبيرن عشيرته . قال: أنشدكم بالله أن لا يقتل بي غير قاتلي. قالوا: ان كنت قد علمت ذلك فاستخلف اذاً . قال : لا ولكن أكلكم الى من وكلكم رسول الله صلى الله عليه وسلم . أخرجهما أحمد .

ومنهم العلامة باكثير الحضرمی فی « وسيلة المآل » (ص ١٥٣ من نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث من طريق أحمد عن عبدالله بن سبع بعين ماتقدم عن «مناقب العشرة» .

ومنهم العلامـة القاضی الدیاربکری فی « تاریخ الخمیس » (ج ٢ ص ٢٨٠ ط الوهبية بمصر) .

روى الحديث نقلا عن «ذخائر العقبى» من طريق أحمد عن عبدالله بن سبع بعين ما تقدم عن « مناقب العشرة » .

ومنهم العلامة الزبيدي في «الاتحاف» (ج١٠ ص٣١٨ ط الميمنية بمصر).

روى عن عبدالله بن سبع قال سمعت علياً رضي‌الله عنه على المنبر يقول: ماينتظر الاشق ، عهد الي رسول الله لتخضبن هذه من هذا .

ومنهم الحافظ ابن‌عساكر في «ترجمة الامام علي من تاريخ دمشق»

(ج ٣ ص ٢٧٠ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبوعلي الحسن بن المظفر ، أنبأنا أبومحمد.

(حيلولة) وأخبرنا أبوالقاسم بن الحصين، أنبأنا أبوعلي ، قالا أنبأنا أحمد ابن جعفر ، أنبأنا عبدالله، حدثني أبي، أنبأنا وكيع، أنبأنا الاعمش، عن سالم ابن أبي الجعد، عن عبدالله بن سبع ، قال : سمعت علياً يقول : لتخضبن هذه من هذا ، فما ينتظر بي الاشقى .

قالوا : يا أمير المؤمنين فأخبرنا بـه نبير عترته . قال : اذاً تالله تقتلون بي غير قاتلي . قالوا: فاستخلف علينا. قال : لا ولكن أترككم الى ما ترككم اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم . قالوا : فما تقول لربك اذا أتيته ؟ وقال وكيع مرة : اذا لقيته ؟ ـ قال: أقول « اللهم تركتني فيهم ما بدا لك، ثم قبضتني اليك وأنت فيهم فان شئت أصلحتهم وان شئت أفسدتهم » .

وقال: أنبأنا أبوالفتح أحمد بن محمد بن أحمد بن‌سعيد الحداد، وأخبرني أبوالمعالي عبدالله بن أحمد بن محمد الحلواني عنه ، أنبأنا أبوعلي أحمد بن محمد بن ابراهيم بن يزداد ، أنبأنا عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس ، أنبأنا أحمد بن يونس بن المسيب الضبي ، أنبأنا محاضر، أنبأنا الاعمش ، عن سالم عن عبدالله بن سبع ، قال : سمعت علياً يقول : لتخضبن هذه من هذه .

ثم قال : وأخبرناه أبوالقاسم ابن السمرقندي، وأبوالبركات ابن الانماطي

قالا : أنبأنا أبوالحسين ابن النقور ، أنبأنا أبوطاهر المخلص ، أنبأنا محمد بن هارون الحضرمي ، أنبأنا اسحاق بن ابراهيم الشهيدي ، قال : سمعت أبابكر ابن عياش يقول: خطب علي بن أبي طالب فقال: مايمنعه أن يقوم فيخضب هذه من هذا .

قال الشهيدي : وسمعت أبابكر بن عياش يقول : عندي في هذا الحديث اسناد جيد ، أخبرني الاعمش ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن عبدالله بن سبع أن علياً خطبهم بهذه الخطبة .

كذا رواه وكيع، ومحاضر بن المورع عن الاعمش. ورواه الشهيدي عن أبي بكر بن عياش ورواه الاسود بن عامر : شاذان عن أبي بكر بن عياش ، عن الاعمش ، عن سلمة بن كهيل . ورواه جرير بن عبدالحميد، والحربي: عبدالله ابن داود ، عن الاعمش ، عن سلمة ، عن سالم .

ثم قال : فأما حديث أسود بن عامر فأخبرناه أبوالقاسم بن الحصين، أنبأنا أبوعلي بن المذهب .

حيلولة: وأخبرناه أبوعلي الحسن بن المظفر، أنبأنا أبومحمد الجوهري، قالا : أنبأنا أبوبكر بن مالك ، أنبأنا عبدالله بن أحمد ، حدثني أبي، أنبأنا أسود ابن عامر ، أنبأنا أبوبكر ، عن الاعمش ، عن سلمة بن كهيل ، عن عبدالله بن سبع ، قال : خطبنا علي فقال : والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لتخضبن هذه من هذه . قال : قال الناس : فأعلمنا من هو والله لنبيرنه أو لنبيرن عترته . قال : أنشدكم بالله أن يقتل بي غير قاتلي . قالوا : ان كنت قد علمت ذلك استخلف اذن. قال: لا ولكن أكلكم الى ما وكلكم اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ثم قال : وأما حديث جرير : فأخبرناه أبوالمظفر بن القشيري ، أنبأنا أبو سعد الاديب ، أنبأنا أبوعمرو بن حمدان .

حيلولة: وأخبرنا أبوسهل محمد بن ابراهيم بن سعدويه، وأبومنصور الحسين ابن طلحة بن الحسين الصالحاني ، قالا : أنبأنا ابراهيم بن منصور ، أنبأنا أبو بكر ابن المقرىء، قالا: أنبأنا أبويعلى ، أنبأنا زهير ـ وقال ابن المقرىء: أنبأنا أبوخثيمة ـ أنبأنا جرير عن الاعمش، عن سلمة بن كهيل، عن سالم بن أبي الجعد عن عبدالله بن سبع ، قال : خطبنا علي بن أبي طالب فقال : والذي فلق الحبة وبرىء النسمة لتخضبن هذه من هذه . يعني لحيته من دم رأسه . الحديث .

ثم قال : أنبأنا عبدالله بن عبيدالله بن يحيى بن زكريا ، أنبأنا البيع ، أنبأنا أبوعبدالله المحاملي، أنبأنا يوسف بن موسى القطان، أنبأنا جرير، عن الاعمش عن سلمة بن كهيل ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن عبدالله بن سبع ـ هكذا قال جرير ـ قال : قام علي فقال: والذي فلق الحبة وبرىء النسمة لتخضبن هذه من دم هذا .

ومنها

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ نجم الدين الشافعي في « منال الطالب في مناقب الامام علي بن أبي طالب » (ص ١٩٩) قال :

ومنها (أي من كراماته) ما صدر في قضية مقتله عليه السلام ، وتلخيص ذلك أنه عليه السلام لما فرغ من قتل الخوارج المارقين عاد الى الكوفة في شهر رمضان ، فأم المسجد فصلى ركعتين ثم صعد المنبر فخطب خطبة حسنة ، ثم التفت الى ابنه الحسن فقال : يا أبامحمد كم مضى من شهرنا هذا ؟ قال: ثلاث عشرة يا أمير المؤمنين . ثم التفت الى الحسين فقال : يا أباعبدالله كم بقي من

شهرنا هذا يعني رمضان الذي هم فيه؟ فقال الحسين: سبع عشرة ياأمير المؤمنين فضرب يده الى لحيته وهي يومئذ بيضاء فقال: والله ليخضبها بدمها اذا انبعث أشقاها، ثم جعل يقول:

أريد حياته ويريد قتلي خليلي من عذيري من مراد

الى أن قال: فلما كان ليلة ثلاث وعشرين من الشهر فقام ليخرج من داره الى المسجد لصلاة الصبح وقال: ان قلبي يشهد اني مقتول في هذا الشهر، وفتح الباب فتعلق الباب بمئزره فجعل ينشد:

أشدد حيازيمك للموت فان الموت لاقيكا

ولا تجزع من الموت اذا حل بواديكا

فخرج فقتل.

ومنها

حديث فضالة بن أبى فضالة

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة الشيخ محمد بن الشيخ جمال الدين العاقولى فى «الرصف» (ص ٣٩٦ ط الكويت) قال:

روي عن فضالة بن أبي فضالة الانصاري وكان أبو فضالة من أهل بدر، قال خرجت مع أبي عائداً لعلي بن أبي طالب من مرض أصابه ثقل منه. قال: فقال له أبي ومايقيمك بمنزلك هذا لو أصابك أجلك لم يملك الأعراب جهينة يتحمل الى المدينة، فان أصابك أجلك وليك أصحابك وصلوا عليك. فقال علي رضي

الله عنه: ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد الي ان لاأموت حتى أو مر ثم تخضب هذه - يعني لحيته - من دم هذه - يعني هامته - فقتل وقتل أبوفضالة مع علي يوم صفين . قال البيهقي: ولهذا الحديث شواهد يقوى بشواهده .

ومنهم العلامة النقشبندى فى « مناقب العشرة » (ص ٣٦ مخطوط) .

روى الحديث عن فضالة بمعنى ما تقدم عن « الرصف » لكنه قال : فقال له علي رضي الله عنه : اني لست بميت من وجعي هذا ، ان رسول الله « ص » عهدالي أن لاأموت حتى أضرب ثم تخضب هذه يعني لحيته من هذه يعني هامته.

ومنهم العلامة باكثير الحضرمى فى « وسيلة المآل » (ص١٣٦ من نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث من طريق ابن الضحاك عن فضالة بعين ما تقدم عن «مناقب العشرة» .

ومنهم العلامة المولى محمد بن عبدالله بن عبدالعلى القرشى الهاشمى الحنفى الهندى فى «تفريح الاحباب فى مناقب الال والاصحاب» (ص٣٣٩ ط دهلى) .

روى الحديث عن فضالة بعين ما تقدم عن « الرصف » .

ومنهم العلامة أبوعبدالله محمد بن محمد بن سليمان المالكى فى « جمع الفوائد » (ج ١ ص ٣٢٣ ط ميرية بالهند) .

روى عن فضالة بن أبي فضالة قال : قال أبي لعلي وقد عاده (أي عاد علياً) في مرض: ما يقيمك بمنزلك هذا ، لوأصابك أجلك لم يلك الا أعراب جهينة تحمل الى المدينة، فان أصابك أجلك وليك أصحابك وصلوا عليك. قال علي:

ان رسول الله صلى‌الله عليه وسلم عهد الى أني لا أموت حتى تؤمر ثم تخضب هذه يعني لحيته من هذه يعني هامته.

ومنها

حديث سعيد بن المسيب

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ ابن عساكر فى « ترجمة الامام على من تاريخ دمشق »

(ج ٣ ص٢٨٤ ط بيروت) قال :

كتب الي أبو الغنائم محمد بن محمد بن أحمد، وحدثني أبو الحجاج يوسف ابن مكي بن يوسف عنه، أنبأنا ابراهيم بن عمر البرمكي، أنبأنا أبو حفص عمر بن أحمد بن هارون الاجري ، أنبأنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختري ، أنبأنا أحمد بن الوليد العجام، أنبأنا الوليد بن صالح، أنبأنا أبو ليلى الخراساني، عن أبي جرير ، عن سعيد بن المسيب ، قال : رأيت علياً على المنبر وهو يقول : لتخضبن هذه مـن هذه ـ وأشار بيده الى لحيته وجبينه ـ فما يحبس أشقاها ؟ قال : فقلت : لقد ادعى علي علم الغيب ، فلما قتل علمت أنه قد كان عهد اليه.

ومنها

حديث عبيدة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبوسليمان حمد بن ابراهيم الخطاب الخطابي البستي في « العزلة » (ص ٧٩ ط لجنة الشبيبة السورية بالقاهرة) قال :

أخبرنا الشيخ أبوسليمان ، قال حدثنا محمد بن هاشم ، قال حدثنا الدبري، عن عبدالرزاق ، عن معمر، عن أيوب ، عن ابن سيرين، عن عبيدة قال: سمعت علياً رضي الله عنه يخطب فقال: اللهم اني قد سئمتهم وسئموني ومللتهم وملوني فأرحني منهم وأرحهم مني ، ما يمنع أشقاكم أن يخضبها بدم ووضع يده على لحيته .

ومنها

حديث زيد بن وهب

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ ابن عساكر في « ترجمة الامام علي من تاريخ دمشق » (ج ٣ ص ٢٧٨ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبوعلي بن المظفر ، أنبأنا أبومحمد الجوهري .

حيلولة : وأخبرنا أبوالقاسم بن الحصين، أنبأنا أبوعلي بن المذهب ، قالا أنبأنا أحمد بن جعفر، أنبأنا عبدالله بن أحمد ، حدثني علي بن حكيم الاودي، أنبأنا شريك، عن عثمان بن أبي زرعة، عن زيد بن وهب، قال : قدم على علي قوم من أهل البصرة من الخوارج فيهم رجل يقال له: الجعد بن بعجة، فقال له: اتق الله يا علي فانك ميت . فقال علي: بل مقتول ضربة على هذا يخضب هذه ـ يعني لحيته من رأسه ـ عهد معهود وقضاء مقضي وقد خاب من افترى .

ومنهم العلامة النقشبندى فى « مناقب العشرة » (ص ٤٦ مخطوط) .

روى الحديث عن زيد بن وهب بعين ما تقدم عن « تاريخ دمشق » .

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى «كنزالعمال » (ج ١١ ص ٢٨٣ ط حيدرآباد) .

روى الحديث عن زيد بن وهب بعين ماتقدم عن « تاريخ دمشق » .

ومهنمالعلامة القاضى الشيخ حسين بنمحمد الدياربكرى فى «تاريخ الخميس» (ج ٢ ص ٢٨٠ ط الوهبية بمصر) .

روىالحديث نقلا عنالصفوة عن زيد بن وهب بعين ماتقدم عن « تاريخ دمشق » .

ومنهمالعلامة باكثير الحضرمى فى «وسيلة المآل» (ص ١٣٥ من نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث عن زيد بن وهب بعين ما تقدم عن « تاريخ دمشق » .

ومنهمالعلامة الشيخ عثمانددة الحنفى فى «تاريخالاسلام والرجال» (ص ٣٥٨ مخطوط) .

روى الحديث نقلا عن الصفوة عن زيد بن وهب بعين ماتقدم عن « تاريخ دمشق » .

ومنهم العلامــة المولوى محمد مبين الهندى فى « وسيلة النجاة » (ص ١٨٣ ط لكنهو) .

روىالحديث منطريق الحاكم عن زيد بن وهب بعين ماتقدم عن «تاريخ

دمشق» .

ومنهم العلامة المولى محمد عبدالله بن عبدالعلى القرشى الهاشمى الهندى فى «تفريح الاحباب فى مناقب الال والاصحاب» (ص٣٣٩ ط دهلى).

روى الحديث عن زيد بن وهب بعين ما تقدم عن « تاريخ دمشق » .

ومنها

حديث ثعلبة بن يزيد

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة مجدالدين بن الاثير الجزرى فى « المختار فى مناقب الاخيار » (ص ٧ مخطوط) قال :

قال ثعلبة بن يزيد : قال علي : والذي فلق الحبة وبرىء النسمة لتخضبن هذه من هذه لحيته من رأسه فما يحبس أشقاها . فقال عبدالله بن سبع : والله يا أمير المؤمنين لو أن رجلا فعل ذلك لابزنا عترته . فقال : أرشد بالله أن يقتل بي غير قاتلي .

ومنهم الحافظ ابن عساكر فى «ترجمة الامام على من تاريخ دمشق» (ج ٣ ص ٢٧٥ ط بيروت).

روى الحديث بسنده عن ثعلبة بن زيد بعين ما تقدم عن « المختار » .

ومنها

حديث خالد بن جابر

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبوبشر محمد بن أحمد الدولابي فى « الكنى » (ج ٢ ص ٥١) قال :

حدثنا زياد بن أيوب ، قال حدثنا عبيدالله بن موسى ، عن سكين بن عبد العزيز، قال حدثنا أبوالعلاء هلال بن خباب ، قال حدثني خالد بن جابر ، عن أبيه قال : سمعت علياً قبل مقتله بأربع سنين وهو يقول: ماآن للشقي أن يخضب هذه من هذا ـ يعني لحيته من رأسه .

ومنها

حديث أبى الاسود

رواد جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ ابن‌عساكر فى « ترجمة الامام على من تاريخ دمشق » (ج ٣ ص ٢٨٠ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبوالقاسم‌بن‌السمرقندي، أنبأنا أبوبكر بن‌الطبري، أنبأنا أبوالحسين ابن الفضل ، أنبأنا عبدالله بن جعفر ، أنبأنا يعقوب بن سفيان ، أنبأنا أبوبكر الحميدي، أنبأنا سفيان، أنبأنا عبدالملك بن‌أعين ـ وكان شيعياً كان‌عندنا رافضياً

صاحب رأي ـ سمعه من أبي حرب بن أبي الاسود ، يحدث عن أبيه ، قال : سمعت علياً يقول : أتاني عبدالله بن سلام وقد أدخلت رجلي في الغرز ، فقال لي : أين تريد ؟ فقلت : العراق . فقال : أما انك ان جئتها ليصيبك بها ذباب السيف . ثم قال: وأيم الله لقد سمعت رسول‌الله صلى الله عليه وسلم مثله يقوله.

قال أبوحرب : فسمعت أبي يقول : فتعجبت منه وقلت : رجل محارب يحدث بهذا عن نفسه .

ومنها

حديث سالم بن أبى الجعد

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ ابن عساكر فى « ترجمة الامام على من تاريخ دمشق »
(ج ٣ ص ٢٦٩ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبو القاسم الشحامي، أنبأنا أبوسعد الجنزرودي، أنبأنا أبوبكر أحمد ابن الحسين بن مهران، أنبأنا أبو جعفر محمد بن عبدالرحمن الارزناني الاصبهاني أنبأنا ابراهيم بن سعدان ، أنبأنا بكر بن بكار ، أنبأنا حمزة بن حبيب الزيات ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن علي قال : ألم يأن لاشقاها لتخضبن هذه من هذه ـ يعني لحيته من رأسه . قالوا : يا أمير المؤمنين أفلا تستخلف علينا ؟ قال : لا ولكن أكلكم الى ما وكلكم اليه نبيكم صلى الله عليه وسلم .

ومنها

حديث أم جعفر

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة أبوعبدالله القرشي الهاشمي الهندي في «تفريح الاحباب في مناقب الال والاصحاب» (ص ٣٤٠ ط دهلى) .

روى عن أم جعفر سرية علي قالت : اني لاصب الماء على يديـه اذ رفع رأسه فأخذ بلحيته ورفعها الى أنفه وقال: واهاً لك لتخضبن بدمي. قالت: فأصيب يوم الجمعة .

ومنها

حديث جابر بن سمرة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في «مناقبه» (ص٢٠٤ ط طهران) قال:

أخبرنا أبوالقاسم عبدالله بن محمد الرقاعي الاصبهاني قدم علينا واسطاً في جمادى الاولى من سنة أربع وثلاثين وأربعمائة ، أنبأ الحسن بـن أحمد ، أنبأ عبدالله بن اسحاق، نبأ محمد بن يوسف بن الصباغ، نبأ اسماعيل بن أبان الوراق، حدثني ناصح أبوعبدالله ، عن سماك بن حرب ، عن جابر بن سمرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي : من أشقى الاولين والاخرين ؟ قال : الله

ورسوله أعلم . قال : قاتلك يا علي .

ومنها

حديث آخر لجابر بن سمرة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الطبراني في « المعجم الكبير » (ص١٠٣ و١٠٥ مخطوط) قال :

حدثنا محمد بن العباس الأخرم الاصبهاني ، نا عباد بن يعقوب ، نا علي بن هاشم ، نا ناصح، عن سماك ، عن جابر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي رضي الله عنه : انك امرؤ مستخلف وانك مقتول وهـذه مخضوبة من هذه ـ لحيته من رأسه .

ومنهم العلامة الشيخ محمد المشتهر بشاه ولى الله الحنفى الدهلوى في « ازالة الخفاء » (ج ٢ ص ٥٦٩ ط جاويد پريس كراچى) قال :

روى جابر بن سمرة: قال صلى الله عليه وسلم لعلي : انك مؤمر مستخلف وان هذه مخضبة من هذه ـ يعني لحيته من رأسه .

ومنهم العلامة الزبيدى في « الاتحاف » (ج١٠ ص٣١٨ ط الميمنية بمصر).

روى الحديث عن جابر بعين ماتقدم عن « المعجم الكبير » لكنه ذكر بدل كلمة امرؤ « مؤمن » .

ومنها

حديث الحسن بن علي عليه السلام

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة القاضي حسين الدياربكري المكي في «تاريخ الخميس» (ج ٢ ص ٢٨٠ ط الوهبية بمصر) .

روى من طريق أبي عمرو عن الحسن البصري أنه سمع الحسن بن علي يقول: انه سمع أباه في سحر اليوم الذي قتل فيه يقول لهم: يابني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في نومة نمتها ، فقلت : يا رسول الله ما لقيت من أمتك من اللوأواء واللدد. فقال: ادع الله عليهم. فقلت : اللهم أبدلني خيراً منهم وأبدلهم بي من هو شر مني ، ثم انتبه وجاء مؤذنه يؤذنه بالصلاة فخرج فقتله ابن ملجم.

ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في « وسيلة المآل » (ص١٥٥ من نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث عن الحسن البصري بعين ما تقدم عن « تاريخ الخميس ».

ومنهم العلامة ابن أبي الدنيا في رسالة «مقتل علي كرم الله وجهه».

روى عن الحسن بن دينار ، عن الحسن قال : شهد علي عليه السلام في تلك الليلة فقال : اني مقتول .

ومنها

حديث أصبغ بن نباتة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الزبيدى الحنفى فى «الاتحاف» (ج ١٠ ص٣١٨ ط الميمنية بمصر) .

روى من طريق ابن ماجة قال الاصبغ بن نباتة: لما كانت الليلة التي أصيب فيها علي رضي الله عنه أتاه ابن البناج وهو مؤذنه حين طلع الفجر يؤذنه بالصلاة وهو مضطجع متثاقل ، فعاد الثانية وهو كذلك ، ثم عاد الثالثة فقام علي يمشي وهو يقول :

أشدد حيازيمك للمو ... ت فان الموت لاقيك

ولا تجزع من المو ... ت اذا حل بواديك

فلما بلغ الباب الصغير شد عليه ابن ملجم عبد الرحمن رجل من بني مراد، فضربه.

ومنها

حديث حسن بن كثير عن أبيه

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة القاضى حسين الدياربكرى المكى فى «تاريخ الخميس» (ج ٢ ص ٢٨٠ ط الوهبية بمصر) .

روى من طريق أحمد في المناقب عن الحسين بن كثير عن أبيه وكان أدرك

علياً قال : خرج علي الى الفجر فأقبل الاوز يصحن في وجهه فطردوهن فقال: دعوهن فانهن نوائح ، فضربه ابن ملجم ، فقلت له : يا أمير المؤمنين خل بيننا وبين مراد فلا تقوم لهم ثاغية ولا راغية أبداً . قال: لا ولكن احبسوا الرجل فان أنامت فاقتلوه وان أعش فالجروح قصاص . أخرجه أحمد في المناقب .

وفي رواية: لما صاحت الاوز بين يدي علي قال: هذه صائحة تتبعها نائحة فلم يقدر أن يفتح باب داره، ثم تكلف وفتح الباب فتعلق ازاره بالباب فخرج الى المسجد .

ومنهم العلامة الشيخ أحمد بن الفضل باكثير الحضرمى فى « وسيلة المآل » (ص ١٥٥ من نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) قال :

لما اراد (علي) الخروج أقبل عليه أوز كان في صحن الدار فصحن في وجهه فطردن عنه فقال : دعوهن وذروهن فانهن نوائح . وقصد المسجد ، فلما دخل من السدة شد عليه شبيب وضربه بالسيف فوقع سيفه بعضادة الباب فضربه ابن ملجم بسيفه فشج رأسه وهرب وردان ومضى شبيب أيضاً هارباً حتى دخل منزله فدخل عليه رجل من بني أبيه فقتله .

ومنهم العلامة النقشبندى فى « مناقب العشرة » (ص ٤٧ مخطوط) قال :

وروي انه رضي الله عنه خرج لصلاة الفجر، فأقبل الاوز يصحن في وجهه فطردوهن فقال : دعوهن فانهن نوائح ، فضربه ابن ملجم .

ومنهم العلامة ابن الوردى فى « تاريخه » (ص ٢١٩) قال :

ويروى : ان علياً رضي الله عنه كان اذا رأى ابن ملجم يقول له: يا أشقاها متى تخضب هذه من هذه ثم ينشد :

أريـد حياتـه ويريـد قتلي عذيرك من خليلك من مراد

والله أعلم .

ومنها

حديث سكين بن عبدالعزيز العبدى

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامـة القاضى الشيخ حسين بن محمد بـن حسن المالكى الدياربكرى المكى المتوفى سنة ٩٦٦ وقيل سنة ٩٨٣ فى « تاريخ الخميس فى أحوال أنفس نفيس » (ج ٢ ص ٢٨٠ ط الوهبية بمصر) .

روى من طريق أبي عمرو عن سكين بن عبدالعزى العبدي أنه سمع أباه يقول: جاء عبدالرحمن بن ملجم يستحمل علياً فحمله ، ثم قال : هذا قاتلي . قال : فما يمنعك منه ؟ قال : انه لم يقتلني بعد . وقيل لـه : ان ابن ملجم سم سيفه ويقول انه سيقتلك به قتلة يتحدث بها العرب ، فبعث اليه لم تسم سيفك؟ قال : لعدوي وعدوك . فخلى عنه وقال : ما قتلني بعد .

ومنها

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة باكثير الحضرمى فى «وسيلة المآل» (ص ١٥٥ مخطوط) قال:

روي أنه رضي الله عنه أرق تلك الليلة (أي ليلة شهادته) وأكثر الخروج الى صحن داره والنظر الى السماء وهو يقول : والله ما كذبت ولا كذبت، انها

الليلة التي وعدت .

ومنها

ماروواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامــة النقشبندى فى « مناقب العشرة » (ص ٤٦ من نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى مـن طريق أبي عمرو ان علياً رضي الله عنه جاءه ابن ملجم يستحمله فحمله ، ثم قال علي رضي الله عنه : ان هذا قاتلي . قيل : فما يمنعك منه ؟ قال رضي الله عنه : انه لم يقتلني بعد . وقيل له رضي الله عنه: ان ابن ملجم ليسمم سيفه وقال : انه سيقتلك بـه قتلة يتحدث بها العرب ، فبعث اليه وقال : لم تسم سيفك ؟ قال : لعدوي وعدوك . فخلى عنه وقال : ما قتلني بعد .

ومنها

ماروواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامــة الشيخ محمد بن عبدالله الخطيب الاسكافى المتوفى سنة ٤٢١ فى « لطف التدبير » (ص ١٨٤ المطبوع بمكتبة الخانجى بالقاهرة) قال:

حكي أن معاوية بن أبي‌سفيان قال لجلسائه بعدالحكومة: كيف لنا أن نعلم ما تؤول اليه العاقبة في أمرنا ؟ قـال جلساؤه : ما نعلم لذلك وجهاً . قال : فأنا استخرج علم‌ذلك من‌علي رضي‌الله عنه، فانه لايقول‌الباطل. فدعاثلاثة رجال من ثقاته، فقال‌لهم: امضوا حتى تصيروا جميعاً من‌الكوفة على مرحلة، ثم تواطأوا

على أن تنعوني بالكوفة، وليكن حديثكم واحداً في ذكر العلة واليوم والوقت والقبر، ومن تولى الصلاة علي وغير ذلك حتى لاتختلفوا في شيء. ثم ليدخل أحدكم وليخبر بوفاتي (فاذا كان من الغد) فليدخل الثاني فيخبربمثل خبرصاحبه ثم ليدخل الثالث (فيخبر بمثل خبر صاحبيه) وانظر ما يقول علي فعجلوه علي.

فخرجوا كما أمرهم معاوية، ثم دخل أحدهم وهوراكب مغد شاحب، فقال له الناس بالكوفة : من أين بك ؟ فقال : من الشام . فقيل له : ما الخبر ؟ قال : مات معاوية ، فأتوا علياً رضي الله عنه ، فقالوا : رجل راكب من الشام يخبر بموت معاوية . فلم يحفل علي عليه السلام بذلك . ثم دخل آخر من الغد وهو مغد ، فقال له الناس : ما الخبر ؟ فقال : مات معاوية ، وخبر بمثل خبر صاحبه. فأتوا علياً كرم الله وجهه ، فقالوا : راكب آخر يخبر بموت معاوية بمثل ماخبر به صاحبه ، ولم يختلف كلامهما . فأمسك علي رضي الله عنه .

ثم دخل الآخر في اليوم الثالث، فقال الناس: ماوراءك؟ قال: مات معاوية. فسألوه عما شاهد ، فلم يخالف قول صاحبيه ، فأتوا علياً رحمه الله فقالوا : يا أميرالمؤمنين ، صح الخبر ، هذا راكب ثالث قد خبر بمثل خبر صاحبيه . فلما أكثروا عليه ، قال : كلا (والله) أو تخضب هذه من هذه ، يعني لحيته من هامته، ويتلاعب بها ابن لائكة الاكباد . فرجع الخبر بذلك الى معاوية .

اخباره عن قاتله

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ الشهير بابن عساكر فى « ترجمة الامام على من تاريخ دمشق » (ج ٣ ص ٢٩٣ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبوالقاسم بن السمرقندي، أنبأنا أبوالقاسم بن مسعدة ، أنبأنا حمزة

ابن يوسف أنبأنا أبوأحمد، أنبأنا محمد بن أحمد بن أبي‌مقاتل، أنبأنا أحمد بن يحيى‌الصوفي، أنبأناأبوغسان، أنبأنا اسماعيل بن‌يحيى وكان من‌أصحاب يحيى ابن عبدالله ، عن سدير الصيرفي ، عن عثمان الاعشى ، عن معاوية، عن جوين الحضرمي قال : عرض على علي الخيل ، فمر عليه ابن ملجم فسأله عن اسمه (أو قال عن نسبه) فانتهى الى غير أبيه فقال له :كذبت ، حتى انتسب الى أبيه فقال: صدقت ، أما ان رسول الله «ص» حدثني أن قاتلي شبه اليهود، هو يهودي فامضه .

ومنهم العلامــة المولوى محمد مبين السهالوى فى «وسيلة النجاة»

(ص ١٨٧ ط مطبعة گلشن فيض فى لكنهو) قال :

كان علي في الليلة التي قتل في صبيحتها يكرر من قوله: مايمنع وما ينتظر أشقاها .

الباب الرابع

في زهد علي عليه السلام

زهده في ملبسه

قدتقدمت الاحاديث الدالة عليها في (ج٨ ص٢٩٠ الى ص٣١٧) ونستدرك عليها ماوجدناه في غير المآخذ التي نقلنا عنها هناك، وهي تشتمل على أحاديث:

الاول

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ ابن عساكر في « ترجمة الامام علي من تاريخ دمشق » (ج ٣ ص ١٨١ و١٨٨ ط بيروت) :

روى بسندين عن هارون بن عنترة ، عن أبيه ، قال : دخلت على علي بن أبي طالب بالخورنق وعليه قطيفة وهو يرعد من البرد ، فقلت: يا أمير المؤمنين ان الله قد جعل لك ولاهل بيتك في هذا المال نصيباً وأنت تفعل بنفسك هذا ؟!

فقال : اي والله لا أرزأ من أموالكم شيئاً وهذه [هي] القطيفة التي أخرجتها من بيتي أو قال : من المدينة .

ومنهم العلامة النقشبندى فى « مناقب العشرة » (ص ٤١ مخطوط) .

روى عن هارون بن عنترة عن أبيه قال : دخلت على علي رضي الله عنه في الخورنق وهو يرعد تحت شمل قطيفة فقلت : ياأمير المؤمنين ان الله قد جعل لك ولاهل بيتك في هذا المال وأنت تصنع بنفسك ماتصنع. فقال: ما أرزأكم من مالكم وانها لقطيفتي التي خرجت بها من منزلي أو قال : من المدينة .

ومنهم العلامة باكثير الحضرمى فى «وسيلة المآل» (ص١٤٢ مخطوط).

روى الحديث عن هارون بن عنترة بعين ماتقدم عن « مناقب العشرة » .

ومنهم العلامة الزبيدى الحنفى فى «الاتحاف» (ج ٦ ص ٨٦ ط القاهرة).

روى الحديث عن هارون بن عنترة بعين ما تقدم عن « مناقب العشرة » .

ومنهم العلامة المولى محمد عبدالله بن عبدالعلى القرشى الهاشمى فى « تفريح الاحباب فى مناقب الال والاصحاب » (ص ٣٢٩ ط دهلى) .

روى عن هارون بن عنترة عن أبيه قال : دخلت على علي وهو بالخورنق وهو يرعد في يوم بارد وعليه شملة فقلت: ياأمير المؤمنين. فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « مناقب العشرة » .

ومنهم الفاضل المعاصر الدكتور نورى جعفر فى «على ومناوئوه» (ص ١٨٨ ط دار المعلم للطباعة بالقاهرة).

روى الحديث بعين ما تقدم عن « تاريخ دمشق » .

ومنهم العلامة نجم الدين الشافعي في «منال الطالب» (ص ١٣٠ مخطوط).

روى الحديث بعين ما تقدم عن « تاريخ دمشق » .

الثاني

ماروواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ ابن عساكر في « ترجمة الامام علي من تاريخ دمشق » (ج ٢ ص ٤٥١ ط بيروت) .

روى بسنده عن علي قال: ماكان لنا الا اهاب كبش، ننام على ناحية، وتعجن فاطمة على ناحية .

وروى بسندين ، عن علي أيضاً، قال : لقد تزوجت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومالي فراش غير جلد كبش ننام عليه بالليل ، ونعلف عليه ناضحاً بالنهار ، ومالي خادم غيرها .

ومنهم العلامة أبو عبدالله محمد بن علي بن أحمد بن حديدة الانصاري المقدسي الحنبلي المتوفى سنة ٧٨٤ في « المصباح المضي في كتاب النبي » (ج ١ ص ٧٨ ط حيدرآباد الدكن) قال :

قال علي رضي الله عنه: ماكان لنا الا اهاب كبش نبيت عليه بالليل ونعلف عليه الناضح بالنهار .

ومنهم العلامة المعاصر عمر رضا كحالة في « أعلام النساء » (ج ٣ ص ١٢٠١ ط الهاشمية بدمشق) .

وهو (أي علي) لايملك غير جلد كبش ينام عليه بالليل وذلك بعد وقعة أحد.

الثالث

ماروواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ ابن عساكر فى « ترجمة الامام على من تاريخ دمشق » (ج ٣ ص ١٩١ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبو القاسم العلوي ، أنبأنا أبو الحسن المقرىء ، أنبأنا أبو محمد البصري ، أنبأنا أبوبكر المالكي ، أنبأنا عبدالرحمن بن محمد الحنفي ، أنبأنا أبي، عن أبي‌بكر بن‌عياش، عن يزيد بن أبي‌زياد، عن‌مقسم، عن ابن‌عباس قال: اشترى علي بن أبي‌طالب قميصاً بثلاثة دراهم ـ وهو خليفة ـ وقطع كميه من موضع الرصغين وقال : الحمد لله الذي هذا من رياشه .

ومنهم العلامة النقشبندى فى « مناقب العشرة » (ص ٣٩ مخطوط) .

روى من طريق السلفي عن ابن عباس بعين ماتقدم عن « تاريخ دمشق ».

ومنهم العلامة باكثير الحضرمى فى «وسيلة المآل» (ص ١٣٨ مخطوط).

روى الحديث من طريق الحافظ السلفي عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « تاريخ دمشق » .

ومنهم العلامة علاء الدين المولى على المتقى الهندى فى «كنز العمال» (ج ٢٠ ص ٣١ ط حيدرآباد) .

روى الحديث من‌طريق الدينوري وابن عساكر عن‌ابن عباس بعين ماتقدم عن « تاريخ دمشق » .

ومنهم علامة اللغة عبدالله بن‌مسلم الدينوری فی «غريب الحديث» (ج ٢ ص ٨٨ ط بغداد) قال :

قال أبومحمد في حديث علي رضي الله عنه انه اشترى قميصاً بثلاثة دراهم وقال : الحمد لله الذي هذا من رياشه .

ومنهم‌العلامة شهاب الدين أحمد الشيرازی الشافعی ابن‌السيد جلال الدين عبدالله فی « توضيح الدلائل » (مخطوط من مخطوطة مكتبة ملى بفارس).

روى الحديث بعين ما تقدم عن « غريب الحديث » .

ومنهم العلامــة الشيخ أبوسعيد الخادمی فی « البريقة المحمودية » (ج ٢ ص ٢٢٤ ط مصطفى البابى الحلبى بمصر) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « تاريخ دمشق » وفي (ج ٣ ص ٣٠) .

الرابع

ماروواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة السمرقندی فی « تنبيه الغافلين » (ص ٦١ مخطوط).

روى عن علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه أنه خرج الى الاسواق مع قنبرفاشترى قميصين غليظين فخيرقنبراًفأخذ قنبرأحدهما ولبس‌الاخر بنفسه.

ومنهم العلامة ابن‌حجر العسقلانی فی «المطالب العالية» (ج٢ ص٢٦٣ ط الكويت) .

روى من طريق المسدد عن سعيد قال : اشترى علي بن أبي‌طالب قميصين

سنبلانيين انبجانيين بسبعة دراهم فكسا قنبراً أحدهما فلما أراد أن يلبس الاخر اذا ازاره مرقوع برقعة من أديم .

الخامس

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ ابن عساكر الدمشقي في « ترجمة الامام علي من تاريخ دمشق » (ج ٣ ص ١٩٢ ط بيروت) قال :

أنبأنا الفضل بن دكين ، أنبأنا الحر بن جرموز، عن أبيه ، قال: رأيت علياً وهو يخرج من القصر وعليه قطريتان : ازار الى نصف الساق ، ورداء مشمر قريب منه، ومعه درة له يمشي بها في الاسواق ويأمرهم بتقوى الله وحسن البيع ويقول أوفوا الكيل والميزان ، ويقول : لا تنفخوا (في) اللحم .

ومنهم العلامة محمد بن أبي بكر الانصاري في « الجوهرة » (ص ٩٠) قال :

وحدث الحر بن جرموز عن أبيه قال: رأيت علي بن أبي طالب يخرج من مسجد الكوفة وعليه قطريتان، متزر بالواحدة، مرتد بالاخرى، وازاره الى نصف الساق، وهو يطوف في الاسواق، ومعه درة، يأمرهم بتقوى الله، وصدق الحديث وحسن البيع ، والوفاء بالكيل والميزان .

ومنهم العلامة الشيخ عبدالرحمن أبوالفرج بن الجوزي في «التبصرة» (ص ٤٤٤ ط القاهرة) قال :

أخبرنا محمد بن عبدالباقي، أنبأنا الجوهري، أنبأنا ابن حيويه، حدثنا أحمد

ابن معروف، حدثنا الحسين بن الفهم، حدثنا محمد بن سعد، أنبأنا الفضل بن دكين. فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « تاريخ دمشق » .

ومنهم العلامة النقشبندى فى « مناقب العشرة » (ص ٣٨ مخطوط) قال :

روي انه رأي علي رضي الله عنه كان يخرج من مسجد الكوفة وعليه قطريتان مؤتزراً بواحدة مرتدياً بالاخرى وازاره الى نصف الساق وهو يطوف بالاسواق ومعه درة يأمرهم بتقوى الله عزوجل وصدق الحديث وحسن البيع والوفاء للكيل والميزان .

ومنهم العلامة باكثير الحضرمى فى «وسيلة المآل» (ص ١٣٨ مخطوط).

روى الحديث من طريق الثعلبي عن الحسن بن جرموز بعين ما تقدم عن « مناقب العشرة » .

السادس

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيبانى فى « المختار فى مناقب الاخيار » (ص ٦ من نسخة مخطوطة فى مكتبة الظاهرية بدمشق) قال :

قال سفيان : ان علياً اذا لبس قميصاً مد يده في كمه فما خرج من الكم عن الاصابع قطعه وقال: ليس لكم فضل عن الاصابع .

السابع

منهم العلامة باكثير الحضرمي في « وسيلة المآل » (ص١٤٢ مخطوط).

روى من طريق صاحب الصفوة عن أبي مطرف قال: رأيت علياً رضي الله عنه وكرم وجهه متزراً بازار ومرتدياً برداء ومعه الدرة كأنه أعرابي بدوي حتى بلغ سوق الكرابيس فقال: ياشيخ أحسن بيعي في قميص بثلاثة دراهم فلما عرفه لم يشتر منه شيئاً فأتى آخر فلما عرفه لم يشتر منه شيئاً فأتى غلاماً حدثاً واشترى منه قميصاً بثلاثة دراهم ثم جاء أبو الغلام فأخبره فأخذ أبوه درهماً ثم جاء به فقال: هذا الدرهم ياأمير المؤمنين. فقال: ما شأن هذا الدرهم. قال: كان ثمن قميصي درهمين. قال: باعني برضاي وأخذت برضاه.

الثامن

ما رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة باكثير الحضرمي في « وسيلة المآل » (ص١٣٩ مخطوط).

روى عن الضحاك بن عمر قال: رأيت قميص علي الذي أصيب فيه كرباس سنبلاني ورأيت أثر دمه فيه كأنه دردى.

ومنهم الحافظ ابن عساكر في « ترجمة الامام علي من تاريخ دمشق»

(ج ٣ ص ١٩١ ط بيروت).

روى بسنده عن سعيد الرجاني [كذا] قال: اشترى علي قميصين سنبلانيين انبجانيين بسبعة دراهم فكسا قنبر أحدهما فلما أراد أن يلبس قميصه فاذا ازاره مرقوع برقعة من أديم.

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد الشيرازى الشافعى ابن السيد جلال الدين فى « توضيح الدلائل » (من مخطوطة مكتبة ملى بفارس) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « وسيلة المآل » .

التاسع

ماروواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامــة الزبيدى الحنفى فى « اتحاف السادة المتقين » (ج ٧ ص ٢٨٠ ط الميمنية بمصر) قال :

قال أبو نعيم في «الحلية»: حدثنا أبو حامد بن جبلة، حدثنا محمد بن اسحاق حدثنا عبدالله بن مطيع ، حدثنا هشيم ، عن اسماعيل بن سالم ، عن أبي سعيد الازدي، قال: رأيت علياً أتى السوق وقال: من عنده قميص صالح بثلاثة دراهم فقال رجل عندي : فجاء به ، فأعجبه ، فقال : لعله خير من ذلك . قال : لا ذلك ثمنه . قال : فرأيت علياً يقرض رباط الدراهم من ثوبه، فأعطاه، فلبسه واذا هو يفضل من أطراف أصابعه ، فأمر به فقطع ما فضل من أطراف أصابعه .

العاشر

ماروواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ ابن عساكر فى « ترجمة الامام على من تاريخ دمشق » (ج ٣ ص ١٩٠ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبو الفتح أحمد بن عبدالرحمن بن محمد النجار بدمشق ، أنبأنا أبو

الفتح نصر بن ابراهيم المقدسي الفقيه ، أنبأنا أبو القاسم عبدالرحمن بن عبد العزيز بن أحمد السراج ، أنبأنا أبو الحسن محمد بن جعفر بن محمد بن هشام بحلب ، أنبأنا محمد بن عامر السمرقندي ، أنبأنا أبومحمد عصام بن يوسف بن قدامة الباهلي ببلخ ، أنبأنا سفيان الثوري ، عن الاجلح ، عن عبدالله بن أبي الهذيل، قال: رأيت على علي بن أبي طالب قميصاً رازياً اذا مد ردنه بلغ أطراف الاصابع ، واذا تركه رجع الى قريب من نصف الذراع .

ومنهم العلامة النقشبندى فى « مناقب العشرة » (ص ٣٨ مخطوط) قال :

خرج (أي علي) الى الناس وعليه قميص غليظ رازى اذا مدكم قميصه بلغ الظفر واذا أرسله صار الى نصف الساعد .

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد الشيرازى الشافعى ابن السيد جلال الدين عبدالله فى « توضيح الدلائل » (من مخطوطة مكتبة ملى بفارس) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « مناقب العشرة » .

ومنهم العلامة توفيق أبوعلم فى « أهل البيت » (ص ٢٢١ ط القاهرة) .

روى الحديث عن عبدالله بن أبي الهذيل بعين ماتقدم عن «مناقب العشرة» الا انه ذكر بدل كلمة رازي : دارس .

ومنهم العلامة المولوى محمد مبين الهندى الفرنگى محلى فى « وسيلة النجاة » (ص ١٢٥ ط گلشن فى لكنهو) .

روى الحديث من طريق أبي عمر عن عبدالله بن أبي الهذيل بعين ما تقدم عن « أهل البيت ».

ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في «وسيلة المآل» (ص ١٣٨ مخطوط).

روى الحديث بعين ما تقدم عن « مناقب العشرة » .

الحادى عشر

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة باكثير الحضرمي في « وسيلة المآل » (ص١٣٩ مخطوط).

روى عن عمر بن قيس قال : قيل لعلي كرم الله وجهه : يا أمير المؤمنين لم ترقع قميصك؟ فقال : يخشع القلب ويقتدى به المؤمن .

ومنهم العلامة المولى محمد عبدالله بن عبدالعلي القرشي الهاشمي الحنفي الهندي في «تفريح الاحباب في مناقب الال والاصحاب» (ص ٣٣٠ ط دهلي) .

روى عن سفيان عن عمرو بن قيس قال: رؤي على علي كرم الله وجهه ازار مرقوع فعوتب في ذلك. فقال: يخشع له القلب ويقتدى به المؤمن. قال سفيان: وكان يقطع الثوب الى أطراف أصابعه يعني الكم .

الثاني عشر

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الزبيدى فى « اتحاف السادة المتقين » (ج ٩ ص ٣٥٧ ط الميمنية بمصر) قال :

عوتب رضي الله عنه (أي علي) في لباسه و كان يلبس الخشن من الكرابيس قيمة قميصه ثلاثة دراهم الى خمسة ويقطع ما فضل من أطراف أصابعه فقال : هذا الذي ادنى الى التواضع وأجدر أن يقتدي بي المسلم .

ومنهم العلامة النقشبندى فى « مناقب العشرة » (ص ٤٠ مخطوط) .

روى من طريق أحمد وصاحب الصفوة انه لما عاتبه بعض الخوارج في لباسه . فقال رضي الله عنه : مالكم وللباسي هذا هو أبعد من الكبر وأجدر أن يقتدي به المسلم .

الثالث عشر

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة المولوى محمد مبين الهندى فى « وسيلة النجاة » (ص ١٣٠ ط گلشن فيض فى لكنهو) .

روى نقلا عن الصواعق أن علياً لقد طلق الدنيا ثلاثاً وقال : لقد رقعت مدرعتي هذه حتى استحييت من رقاعها .

الرابع عشر

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة السمرقندى فى « تنبيه الغافلين » (ص ٧٢ مخطوط) قال :

روي عن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه انه دخل السوق وعليه ثياب غليظة غير مغسولة . فقيل : يا أمير المؤمنين لو لبست ألين من هذا . قال: هذا أخشع للقلب وأشبه شعار الصالحين وأحسن للمؤمن ان يقتدى به .

الخامس عشر

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ ابن عساكر فى « ترجمة الامام على من تاريخ دمشق » (ج ٣ ص ١٩٢ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبو غالب بن البناء، أنبأنا أبو محمد الجوهري، أنبأنا أبو عمر بن حيويه أنبأنا يحيى بن محمد بن صاعد ، أنبأنا الحسين بن الحسن ، أنبأنا عبد الله بن المبارك ، أنبأنا رجل، حدثني صالح بن ميثم، أنبأنا زيد بن وهب الجهني، قال: خرج علينا علي بن أبي طالب ذات يوم وعليه بردان متزر بأحدهما ، مرتد بالاخر قد أرخى جانب ازاره ورفع جانباً قد رقع ازاره بخرقة، فمر به أعرابي فقال : أيها الانسان البس من هذا الثياب فانك ميت أو مقتول . فقال : أيها الاعرابي انما البس هذين الثوبين ليكونا أبعد لي من الزهو وخيراً لي في صلاتي وسنة للمؤمن .

ومنهم العلامة الشيبانى فى « المختار فى مناقب الاخيار » (ص ٦ من نسخة مخطوطة فى المكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث عن زيد بن وهب بعين ما تقدم عن « تاريخ دمشق » .

ومنهم العلامة المعاصر الشيخ محمد يوسف بن الياس الهندى فى « حياة الصحابة » (ج ٢ ص ٥٢٦ ط دار القلم بدمشق) .

نقل عن منتخب كنز العمال قال: أخرج ابن المبارك عن زيد بن وهب قال: خرج علينا علي رضي الله عنه وعليه رداء وازار قد وثقه بخرقة فقيل له ، فقال : انما البس هذين الثوبين ليكون أبعد لي من الزهو وخيراً لي في صلاتي وسنة للمؤمن .

وأخرج البيهقي عن رجل قال: رأيت على علي رضي الله عنه ازاراً غليظاً قال : اشتريته بخمسة دراهم فمن أربحني فيه درهماً بعته اياه .

السادس عشر

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة النقشبندى فى « مناقب العشرة » (ص ٥ مخطوط) .

روى عن قيس بن عباد قال: قدمت المدينة أطلب العلم فرأيت رجلا عليه بردان وله ضفيرتان قد وضع يده على عاتق عمر، فقلت : من هذا؟ قالوا: علي رضي الله عنه .

السابع عشر

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبوبشر محمد بـن أحمد بن حماد الدولابى المتوفى بالعرج منزل بين مكة والمدينة فى سنة ٣١٠ فى كتابه « الكنى » (ج ٢ ص ١٠٠) قال :

حدثنا الحسن بن علي بن عفان قال : حدثنا معاوية بن هشام، عن علي بن صالح، عن عطاء أبي محمد قال: رأيت على علي رضي الله عنه قميص كرابيس كسكر غير مغسول فوق الكعبين .

الثامن عشر

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم علامـة اللغة والادب أبوعبيد القاسم بن سلام الهروى المتوفى سنة ٢٢٤ فى كتابه « غريب الحديث » (ج ٣ ص ٢٧١ ط حيدرآباد الدكن) قال:

وأما حديث علي رحمة الله عليه انه اشترى قميصاً فقطع مافضل عن أصابعه ثم قال ارجل حصه. فان هذا من غير الأول، هذا من الحوص اي من الخياطة وقد حاص يحوص ، وقوله حصه أي اكففه يعني كف الثوب .

التاسع عشر

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة محمد بن عبدالله بن عبدالعلى القرشى الهاشمى الحنفى الهندى فى «تفريح الاحباب فى مناقب الال والاصحاب» (ص ٣٣٣ ط دهلى).

روى من طريق القرشي عن سويد بـن غفلة ، قال : دخلت على علي كرم

الله وجهه يوماً وليس في داره سوى حصيررث وهوجالس عليه ، فقلت: يا أمير المؤمنين أنت ملك المسلمين والحاكم عليهم وعلى بيت المال وتأتيك الوفود وليس في بيتك سوى هذا الحصير . فقال: ياسويد ان اللبيب لا يتأنس في دار النقلة وامامنا دار المقامة قد نقلنا اليها متاعنا ونحن منقلبون اليها عـن قريب . قال : فأبكاني والله كلامه .

متمم العشرين

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ ابن عساكر فى « ترجمة الامام على من تاريخ دمشق »

(ج ٣ ص ٢٧٨ ط بيروت) .

روى حديثاً مسنداً وفيه: وعاتبه [البصري] في لباسه فقال [علي عليه السلام]: « ما لكم وللباسي ؟ هو أبعد من الكبر ، وأجدر بأن يقتدي بي مسلم » .

ورواه في (ج ٣ ص ١٩٣) لكنه ذكر جوابه عليه السلام هكذا : مـالك وللبوسي، ان لبوسي أبعد من الكبر واجدر أن يقتدي به المسلم .

الحادى والعشرون

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ ابن عساكر فى «ترجمة الامام على من تاريخ دمشق»

(ج ٣ ص١٩٢ ط بيروت) قال:

أخبرنا أبوبكر محمد بن عبدالباقي ، أنبأنا الحسن بن علي، أنبأنا أبوعمر

محمد بن العباس، أنبأنا أحمد بن معروف، أنبأنا الحسين بن الفهم ، أنبأنا محمد ابن سعد ، أنبأنا الفضل بن دكين ، أنبأنا حميد بن عبدالله الاصم، قال: سمعت مروجاً (كذا) مولى لبنى أشتر، قال: رأيت علياً في بنى ديوار (كذا) وأنا غلام فقال : أتعرفني ؟ فقلت : نعم أنت أمير المؤمنين (فتركني) ثم أتى آخر فقال : أتعرفني ؟ فقال : لا فاشترى منه قميصاً زابياً (كذا) فلبسه فمد كم القميص فاذا هو مع أصابعه فقال له : كفه ، فلما كفه قال : الحمد لله الذي كسا علي بن أبي طالب .

الثاني والعشرون

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة المولى على المتقى الهندى فى «كنز العمال» (ج ٢٠ ص ٣٢ ط حيدرآباد الدكن) .

روى عن أبي مطر ان علياً اشترى قميصاً بثلاثة دراهم فلبسه وقال: الحمد لله الذي كساني من الرياش ما أواري به عورتي وأتجمل به في حياتي .

ومنهم العلامة الشيخ عبدالحق فى « أشعة اللمعات فى شرح المشكاة » (ج ٣ ص ٥٥٦ ط مكتبة نورية رضوية سكهر لاهور) .

روى من طريق أحمد عن أبي مطر بعين ماتقدم عن «كنز العمال» لكنه ذكر بدل كلمة في حياتي : في الناس .

ومنهم العلامة باكثير الحضرمى فى « وسيلة المآل » (ص ١٣٥ مخطوط).

روى الحديث عن أبي مطر بعين ما تقدم عن « أشعة اللمعات » .

الثالث والعشرون

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ ابن‌عساكر فى « ترجمة الامام على من تاريخ دمشق » (ج ٣ ص ١٩٠ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبوسعد أحمد بن محمد بن البغدادي، وأبوبكر محمد بن أبي‌نصر اللفتواني ، وأبوطاهر محمد بن ابراهيم بـن مكي ابن هاجمر ، قالوا : أنبأنا أبوالمظفر محمود بن جعفر بن محمد بن أحمد بـن جعفر المعدل ، أنبأنا عم والدي أبوعبدالله الحسين بن‌أحمد بن جعفر المعدل، أنبأنا ابراهيم بن‌السندي ابن علي ، أنبأنا الزبير بن بكار ، قال : فحدثني سفيان عن جعفر ، قال سفيان : أظنه ذكره عن أبيه : ان علياً كان اذا لبس قميصاً مد يده في كمه فما خرج مـن الكم عن الاصابع قطعه وقال : ليس لكم فضل عن الاصابع .

ومنهم العلامة السمرقندى فى « تنبيه الغافلين » (ص ٧٥ مخطوط) قال :

روي عن علي بـن أبي‌طالب رضي الله عنه انه أتي بقميص فأمر بقطع مـا فضل عن كميه .

وروي عن علي بن أبي‌طالب رضي الله تعالى عنه انه اشترى قميصاً وقطع ما وراء الاصابع من الكمين ، ثم قال لخادمه : حصه أي خطه.

الرابع والعشرون

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامــة المولى على المتقى الهندى فى «كنز العمال» (ج ٢٠ (ص ٣٨ ط حيدر آباد) .

روى عن ابن عامر قال: استأذن علي علي وتحتى مرافق من حرير. فقال: نعم الرجل أنت يا ابن عامر ان لم تكن ممن قال الله عزوجل « اذهبتم طيباتكم في حياتكم الـدنيا » ، والله لان أضطجع على جمر الغضا أحب الي مــن أن أضطجع عليها .

الخامس والعشرون

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة مؤلف « الدر الفريد » (ص ٢٦) قال :

وكان رضي الله تعالى عنه يبرد في الشتاء حتى ترعد أعضاؤه من البرد فقيل له: ألا تأخذ لك كساء من بيت المال فانه واسع. فقال: لا أنقص المسلمين من بيت مالهم شيئاً لي .

زهده عليه السلام فى مأكله

قدتقدمت الاحاديث الدالة عليها في (ج٨ ص٢٧٥ الى ص٢٩٠) ونستدرك عليها ماوجدناه في غير المآخذ التي نقلنا عنها هناك، وهي تشتمل على أحاديث:

الاول

ماروا‌ه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة العارف الشيخ أبوطالب محمد بن أبى الحسن على بن عباس بن عطية العجمى ثم المكى المتوفى سنة ٣٨٦ فى « قوت القلوب فى معاملة المحبوب » (ج ٢ ص ٥٩٩ ط مصطفى الحلبى بمصر) قال :

روى في الخبر العامل الذي أراد علي رضي الله عنه أن يستعمله على الصدقات قال: فدعا بطينة مختومة ظننت ان فيها جوهراً أو تبراً ففض ختامها فاذاً فيها سويق شعير فنثره بين يدي وقال: كل من طعامنا. فقلت: أتختم عليه يا أمير المؤمنين؟ قال : نعم هذا شيء اصطفيته لنفسي وأخاف أن يختلط فيه ماليس منه .

ومنهم العلامة الزبيدى الحنفى فى « اتحاف السادة المتقين » (ج ٦ ص ١٣ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث كما تقدم عن « قوت القلوب » .

الثانى

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة باكثير الحضرمى فى « وسيلة المآل » (ص١٣٨ مخطوط) .

روي انه كان لعلي رضي الله عنه امرأتان فكان اذا كان يوم هذه اشترى لحماً بنصف درهم واذا كان يوم هذه اشترى لحماً بنصف درهم .

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد الشيرازى الحسينى الشافعى ابن السيد جلال الدين عبدالله فى «توضيح الدلائل» (من مخطوطة مكتبة ملى بفارس).

روى الحديث بعين ما تقدم عن « وسيلة المآل » .

الثالث

ماروواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الصفورى فى «المحاسن المجتمعة» (ص ١٨٤ مخطوط)

قـال :

قال (علي): ربطت الحجر على بطني من الجوع وان صدقتي لتبلغ أربعة آلاف دينار .

الرابع

ماروواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ أبوالفتح بن أحمد الديرينى فى «طهارة القلوب»

(المطبوع بهامش نزهة المجالس ج ٢ ص ٥٤ ط القاهرة) قال :

دخل رجل على علي بن أبي طالب يوم عيد فوجده يأكل خبزاً خشناً فقال: ياأمير المؤمنين يوم العيد تأكل خبزاً خشناً. فقال: اليوم عيد من قبل صومه وشكر سعيه وغفر ذنبه. ثم قال: اليوم لنا عيد وكل يوم لا نعصي الله تعالى فيه فهو عيد.

الخامس

ماروواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ ابن عساكر في « ترجمة الامام علي من تاريخ دمشق »

(ج ٣ ص ١٩٨ ط بيروت) .

روى بسنده عن رجل من ثقيف أن علياً استعمله على عكبرا ــ قال : ولم يكن السواد يسكنه المصلون ــ فقال لي بين أيديهم لتستوفي خراجهم ولا يجدون فيك رخصة ولا يجدون فيك ضعفاً . ثم قال لي : اذا كان عند الظهر فرح الي قال: فرحت اليه فلم أجد عليه حاجباً يحجبني دونه ووجدته جالساً وعنده قدح وكوز فيه ماء ، فدعا بطينة نقلت في نفسي : لقد آمنني حتى يخرج الي جوهر ــ اذ لا أدري ما فيها ــ فاذاً عليها خاتم فكسر الخاتم فاذا فيها سويق ، فأخرج منه وصب في القدح فصب عليه ماء فشرب وسقاني ، فلم أصبر أن قلت له : يا أمير المؤمنين أتصنع هذا بالعراق؟ طعام العراق أكثر من ذلك؟ !! قال: أما والله ماأختم عليه بخلا عليه، ولكني ابتاع قدر مايكفيني فأخاف أن نمى (وفي بعض الكتب فأخاف أن يفتح فيوضع فيه من غيره فيصنع فيه من غيره فانما حفظي لذلك واكره أن أدخل بطني الا طيباً ، واني لم أستطع أن أقول لك الا الذي قلت لك بين أيديهم انهم قوم خدع ، ولكني آمرك الان بما تأخذهم به ، فان أنت فعلت والا أخذك الله به دوني ، فان يبلغني عنك خلاف ما أمرتك عزلتك ، فلا تبيعن لهم رزقاً يأكلونه ولا كسوة شتاء ولا صيف ، ولا تضربن رجلا منهم سوطاً في طلب درهم ولا تهيجه في طلب درهم، فانا لم نؤمر بذلك ، ولاتبيعن لهم دابة يعملون عليها، انما أمرنا أن نأخذ منهم العفو . قال : قلت : اذاً أجيئك كما ذهبت . قال : وان .

ومنهم العلامة النقشبندي في « مناقب العشرة » (ص ٤١٠ مخطوط) .

روى الحديث من طريق صاحب الصفوة بعين ماتقدم عن «تاريخ دمشق».

ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في « وسيلة المآل » (ص ١٤١ مخطوط).

روى الحديث نقلا عن « الصفوة » بعين ما تقدم عن « مناقب العشرة » .

ومنهم العلامة الشيخ محمد يوسف بن الياس الهندي في « حياة الصحابة » (ج ٢ ص ٥٢٤ ط دار القلم بدمشق) .

روى الحديث من طريق أبي نعيم في الحلية عن « تاريخ دمشق » ثم قال:
وعن الأعمش قال : كان علي رضي الله عنه يغدى ويعشى ويأكل هو من شيء.

السادس

ماروا جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ محمد يوسف بن الياس في « حياة الصحابة » (ج ٢ ص ٥٢٥ ط دار القلم بدمشق) قال :

وأخرج أيضاً في (ج ١ ص ٨١) عن عبدالله بن شريك ، عن جده ، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه انه أتي بفالوذج فوضع قدامه بين يديه فقال: انك طيب الريح حسن اللون طيب الطعم ولكن أكره ان أعود نفسي مالم تعتده.
وأخرجه أيضاً عبدالله بن الامام أحمد في زوائده عن عبدالله بن شريك مثله .

ومنهم العلامة مبارك بن الاثير في «المختار في مناقب الاخيار» (ص ٩ من نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) قال :

قال عبدالله بن شريك، عن جده ان علياً اتي بفالوذج فوضع قدامه فقال : انك طيب الريح حسن اللون طيب الطعم لكن أكره أن أعود نفسي مالم تعتد.

ومنهم العلامة باكثير الحضرمى فى «وسيلة المآل» (ص ١٣٩ مخطوط).

روى الحديث بعين ما تقدم عن « المختار » .

ومنهم العلامة أبوعبدالله القرشي الهاشمي الهندى فى «تفريح الاحباب فى مناقب الال والاصحاب» (ص ٣٣٤ ط دهلى) .

روى من طريق أحمد ، قال ابن‌عباس: وما كان يأكل الا من شيء يأتيه من المدينة. قال: وقدم اليه فالوذ فلم يأكله. فقلت: أحرام هو؟ قال: لاولكنني اكره أن أعود نفسي ما لم تعود، ما أكل منه رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ومنهم العلامة شهاب‌الدين أحمد الشيرازى الشافعى ابن‌السيد جلال الدين عبدالله فى « توضيح الدلائل » (من مخطوطة مكتبة ملى بفارس) .

روى الحديث من‌طريق أحمد عن‌حبة العرني بعين ماتقدم عن «المختار».

السابع

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الفاضل العالم المعاصر الاستاذ أبو علم فى « أهل البيت » (ص ٢٢١ ط سنة ١٣٩٠ ه) قال :

روى النضر بن‌منصور عن عقبة بن‌علقمة قال: دخلت على علي عليه السلام فاذا بين يديه لبن حامض آذتني حموضته و كسر يابسة ، فقلت: يا أمير المؤمنين أتأكل مثل هذا ؟ فقال لي : يا أبا الجنوب ، كان رسول الله يأكل أيبس من‌هذا ويلبس أخشن من هذا ـ وأشار الى ثيابه ـ فان لم‌آخذ بما أخذ بـه خفت ألا

الحق به . وكان وهو أمير المؤمنين يأكل الشعير وتطحنه الزهراء بيديها وكان يختم على الجراب الذي فيه دقيق الشعير فيقول : لا أحب أن يدخل بطني الا ما أعلم .

ومنهم العلامة الدكتور نوري في «علي ومناوئوه» (ص ١٨٨ ط القاهرة).

روى الحديث عن النضر بعين ما تقدم عن « أهل بيت » الى قوله : وأشار الى ثيابه .

الثامن

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الحافظ الكبير عبدالرزاق الصنعاني في «المصنف» (ج ٩ ص ٢٥٢ ط حبيب الرحمن الاعظمي في بيروت) قال :

روى عن عبدالرزاق ، عن معمر ، عن سليمان التيمي قال : حدثتني امرأة يقال لها أم حراش انها رأت علياً يصطبغ بخل خمر .

وروى عبدالرزاق ، عن الثوري ، عن سليمان التيمي ، عن امرأة يقال لها أم حراش قالت : رأيت علياً أخذ خبزاً من سلة فاصطبغ بخل خمر .

التاسع

ماروه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة المولى محمد بن عبدالله بن عبدالعلى القرشى الهاشمى الحنفى الهندى فى «تفريح الاحباب فى مناقب الال والاصحاب» (ص٣٢٨ ط دهلى) .

روى من طريق أحمد عن سويد بن غفلة ، قال : دخلت على علي في هذا القصر- يعني قصر الامارة - وبين يديه رغيف من شعير وقدح من لبن، والرغيف يابس تارة يكسره بيديه وتارة بركبتيه فشق علي ذلك ، فقلت اجارية لـه يقال لها فضة : ألا ترحمين هذا الشيخ وتنخلين له هذا الشعير، اما ترين نشارته على وجهه وما يعافى منه . فقالت : لاي شيء يوجر ونأثم نحن وانه عهد الينا ان لا ننخل له طعاماً قط . فالتفت الي وقال : ما تقول لها يابن غفلة . فأخبرته وقلت : يا أميرالمؤمنين ارفق بنفسك. فقال لي: ويحك يا سويد ماشبع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهله من خبز برثلاثاً حتى لقي الله تعالى ولا نخل لـه طعام قط ولقدجعت مرة بالمدينة جوعاًشديداً فخرجت أطلب العمل فاذا بامرأة قدجمعت مدراً تريد أن تبله فقاطعتها على دلو بتمرة فمددت ستة عشر دلـواً حتى مجلت يداي (وفي رواية فمتحت) ثم أخـذت التمر وأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فأكل منه .

العاشر

ماروا ه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة محمد بن عبدالله الاسكافى فى « المعيار والموازنة » .

وكان رضي‌الله عنه اذا أتي بغلة ماله من ينبع اشترى الزيت والعجوة واللحم فيتخذ لنفسه ثريداً يأتدمه ويطعم الناس اللحم وذلك معروف منه أيام كان بالكوفة.

وذكروا أنهم قوموا ما خلف من الثياب فبلغ ثمنها تسعة دراهم .

زهده ﷺ عن الدنيا وامتعتها

قدتقدمت الاحاديث الدالة عليها في (ج٨ ص٢٤٦ الى ص٢٧٤) ونستدرك عليها هيهنا ما وجدناه في غير المآخذ التي نقلنا عنها هناك ، وهي تشتمل على أحاديث :

الحديث الاول

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة أبو الفرج عبد الرحمن بن الحسن بن الجوزى فى « التبصرة » (ص ٤٤٣ ط القاهرة) قال :

أخبرنا محمد بن أبي منصور ، أخبرنا جعفر بن أحمد ، أخبرنا الحسن بن علي ، أنبأنا أبوبكر بن مالك ، حدثنا عبدالله بن أحمد ، حدثني أبي ، حدثنا وهيب بن اسماعيل ، حدثنا محمد بن قيس ، عن علي بن ربيعة ، عن علي بن أبي‌طالب أنه جاءه ابن‌النباح فقال: يا أميرالمؤمنين امتلأ بيت المال من‌صفراء وبيضاء . قال : الله أكبر. قال : فقام متوكئاً على ابن النباح حتى قام على بيت المال فقال :

هـذا جناي وخيـاره فيه   وكل جـان يده الى فيه

فأعطى جميع مـا في بيت المال المسلمين فهو يقول : يا صفراء يا بيضاء غري غيري، حتى ما بقي فيه دينار ولادرهم ثم أمر بنضحه وصلى فيه ركعتين.

ومنهم علامة اللغة عبدالله بن مسلم الدينوري فى «غريب الحديث»
(ج ٢ ص ٩٦ ط بغداد) قال :

قال أبومحمد في حديث علي رضي الله عنه انه أتي بالمال فكوم كومة من ذهب وكومة من فضة وقال : ياحمراء ويابيضاء ، أحمري وأبيضي وغري غيري من الرجز :

هـذا جناي وخياره فيـه   كـل جان يـده الى فيه

حدثني أبي، ثناه سهل بن محمد، عن الاصمعي الا أنه قال «وهجانه فيه» أي خالصه وكذلك الهجان من كل شيء .

ومنهم العلامة شهاب الدين أحمد الشيرازى الشافعى ابن السيد جلال الدين عبدالله فى « توضيح الدلائل » (من مخطوطة مكتبة ملى بفارس) .

روى الحديث مـن طريق الطبراني وأحمد في المناقب وصاحب الصفوة عن علي بن ربيعة بعين ما تقدم عن « التبصرة » .

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن يوسف بن الياس فى «حياة الصحابة»
(ج ٢ ص ٤٢٨ ط دار القلم بدمشق) .

روى من طريق أبي نعيم في الحلية بعين ما تقدم عن « التبصرة » لكنه زاد قبل قوله فأعطى جميع مـا في بيت المال المسلمين : يابن النباح علي باشياع الكوفة ، قال : فنودي في الناس .

ومنهم العلامة المولوى عبدالله بن عبد العلى الهاشمى فى « تفريح الاحباب فى مناقب الال والاصحاب » (ص ٣٢٠ ط دهلى) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « حياة الصحابة » .

ورواه في (ص ٣٢٦) عن علي بن ربيعة بعينه أيضاً لكنه أسقط قوله : هذا جناي ـ الخ .

ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في «وسيلة المآل» (ص١٣٨ مخطوط).

روى الحديث من طريق أحمد في المناقب وصاحب الصفوة عن ابن أبي ربيعة بعين ما تقدم عن « حياة الصحابة » .

ومنهم العلامة الزبيدي الحنفي في «الاتحاف» (ج ٦ ص٨٦ ط القاهرة).

روى الحديث من طريق أبي نعيم في الحلية عن علي بن ربيعة بعين ماتقدم عن « حياة الصحابة » .

وفي (ج ٩ ص ٢٨٩ ط مصر) :

روى من طريق أحمد في الزهد قال : حدثنا وهب بن اسماعيل ، حدثنا محمد بن قيس ، عن علي بن ربيعة الوالبي ، عن علي . فذكر الحديث بعين ماتقدم عن « حياة الصحابة » .

ومنهم العلامة النقشبندي في « مناقب العشرة » (ص ٣٨ مخطوط) .

وجاءه ابن التياج وقال: يا أمير المؤمنين امتلأ بيت المال من صفراء وبيضاء قال : الله أكبر فقام متوكئاً على ابن التياج حتى قام على المال فنودي في الناس فأعطى جميع ما في بيت المال المسلمين وهو يقول : يا صفراء يا بيضاء غرى غيري هاوها حتى مابقي منه دينار ولا درهم ثم أمر بنضحه وصلى فيه . أخرجه أحمد .

ومنهم العلامة الشيخ نجم الدين الشافعى فى « منال الطالب فى مناقب على بن أبى طالب » (ص ١٣٠ مخطوط) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « حياة الصحابة » .

الحديث الثانى

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم علامة التاريخ الشيخ ابن يوسف يعقوب بن سفيان البسوى المتوفى سنة ٢٧٧ فى « المعرفة والتاريخ » (ص ٦٨٣ ط جامعة بغداد فى مطبعة الارشاد) قال :

حدثنا سفيان أبوحيان عن مجمع التيمي قال : خرج علي بن أبي طالب بسيفه الى السوق فقال : من يشتري مني سيفي هذا، فلو كان عندي أربعة دراهم أشتري بها ازاراً ما بعته .

ومنهم الحافظ ابن عساكر فى «ترجمة الامام على من تاريخ دمشق» (ج ٣ ص ١٨٩ ط بيروت) .

روى الحديث بسنده عن مجمع التميمي بعين ماتقدم عن «المعرفة والتاريخ».

ومنهم العلامة الدكتور نورى فى «على ومناوئوه» (ص ١٨٩ ط القاهرة).

روى الحديث بعين ما تقدم عن « المعرفة والتاريخ » .

ومنهم العلامة النقشبندى فى « مناقب العشرة » (ص ٤١ مخطوط) .

روى من طريق أبي عمرو ان علياً قال وهو على المنبر يقول : من يشتري

مني سيفي هذا فلو كان عندي ثمن ازار مابعته. فقام اليه رجل فقال: أسلفك ثمن ازار. وذلك لورعه من بيت المال وكانت بيده الدنيا كلها الا ما كان من الشام.

قال: وفي رواية ابن الارقم عن أبيه رأيت علياً رضي الله عنه وهو يبيع سيفاً له في السوق ويقول من يشتري مني هذا السيف فوالذي فلق الحبة لطال ماكشفت به الكروب عن وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو كان عندي ثمن ازار ما بعته.

ومنهم العلامة باكثير الحضرمى فى «وسيلة المآل» (ص١٤١ مخطوط).

روى الحديث من طريق صاحب الصفوة عن علي بن أرقم عن أبيه بعين ما تقدم عن «مناقب العشرة».

ومنهم العلامة محمد بن أبى بكر الانصارى فى «الجوهرة» (ص ٩٠ ط دمشق).

روى الحديث بعين ما تقدم أولا عن «مناقب العشرة».

ومنهم العلامة الشيخ تاج الدين عبدالوهاب الشافعى المتوفى سنة ٧٧١ فى كتابه «معيد النعم ومبيد النقم» (ص٢٠ ط دارالكتاب العربى بالقاهرة).

قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه والخزائن مملوة بين يديه: من يشتري مني سيفي هذا ولو وجدت رداء استتر به ما بعته.

ومنهم العلامة الصفورى فى «المحاسن المجتمعة» (ص١٨٧ مخطوط) قال:

قال في صفة الصفوة: أخذ علي رضي الله عنه سيفه ليبيعه ونادى عليه: من يشتري سيفاً طال ماكشفت به الكروب عن وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ومنهم العلامة الشيباني في « المختار في مناقب الاخيار » (ص ٦ من نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) قال :

قال مجمع بن صنعان التيمي عن رجل من قومه قال : رأيت علياً رضي الله عنه أخرج سيفه الى السوق فقال : من يبتاع مني سيفي هذا فلو كان عندي ثمن ازار ما بعته .

وفي رواية : لو كان عندي أربعة دراهم أشتري بها ازاراً ما بعته .

ومنهم العلامة الزبيدي الحنفي في « الاتحاف » (ج٦ ص٨٦ ط القاهرة).

روى الحديث من طريق أبي نعيم في « الحلية » عن علي بن الارقم، عن أبيه بعين ما تقدم ثانياً عن « مناقب العشرة » .

وروى عن مجمع التيمي عن يزيد بن حسين قال: كنت مع علي رضي الله عنه وهو بالرحبة فدعا بسيف فسله فقال: من يشتري سيفي هذا فوالله لو كان عندي ثمن ازار مابعته .

ومن طريق مجمع أيضاً عن أبي رجاء قال: رأيت علي بن أبي طالب خرج بسيف يبيعه فقال : من يشتري مني هذا لو كان عندي ثمن ازار لم أبعه .

ومنهم العلامة توفيق أبوعلم في «أهل بيت» (ص٢٢١ ط سنة ١٣٩٠ ه).

نقل عن « حلية الاولياء » بعين ما تقدم عن « مناقب العشرة » ثانياً .

ومنهم العلامة المولى محمد بن عبدالعلى القرشى الهاشمى الحنفى الهندى في «تفريح الاحباب في مناقب الال والاصحاب» (ص٣٣١ ط دهلى).

روى من طريق أبي نعيم عن علي بن الارقم عن أبيه بعين ماتقدم ثانياً عن « مناقب العشرة » .

الحديث الثالث

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ ابن عساكر فى « ترجمة الامام على من تاريخ دمشق » (ج ٣ ص ١٨٤ ط بيروت) قال :

روى بسنده عن معاذ بن العلا ، عن أبيه ، عن جده قال : سمعت علي بن أبي طالب يقول : ما أصبت من فيئكم الا هذه القارورة أهداها الي الدهقان ، ثم أتى بيت المال فقال : خذه وأنشأ يقول :

طوبى لمن كانت له قوصرة يأكل منها كل يوم مرة

ورواه بسندين آخرين مثله .

ومنهم العلامة الشيخ محمد يوسف بن الياس الهندى فى « حياة الصحابة » (ج ٢ ص ٤٢٩ ط دار القلم بدمشق) قال :

وعن معاذ بن العلاء ، عن أبيه ، عن جده قال : سمعت علي بن أبي طالب رضي الله عنه يقول: ما أصبت من فيئكم الا هذه القارورة أهداها الي الدهقان ثم نزل الى بيت المال ففرق كل ما فيه ثم جعل يقول :

أفلح من كانت له قوصرة يأكل منها كل يوم مرة

ومنهم العلامة محمد بن عبدالله الاسكافى فى « المعيار والموازنة » (ص ٢٤٠) قال :

ويروى أن قوماً تذاكروا أزهد أصحاب النبي عليه السلام عند عمر بن عبدالعزيز فقال قوم : عمر . وقال قوم : أباذر. فقال عمر بن عبدالعزيز : أزهد

الناس علي بن أبي طالب .

وكيف لايكون كذالك، وقدقام فيهم يوماً خطيباً فقال: مارزأت من أموالكم شيئاً الا هذه القارورة أهداها الي دهقان .

وكان يجمع الفقراء فيعطيهم الطعام ويجعلهم الرفقاء، فاذا أخذوا أمكنتهم جاء الى رفقة منها فقال: هل أنتم موسعون؟ فيقولون: نعم. فيجلس فيأكل معهم.

ومنهم العلامة محمد مبين السهالوى فى « وسيلة النجاة » (ص ١٢٩ ط لكنهو) قال :

أخرج أبوعمر عن معاذ بن العلاء أخي أبي عمرو بن العلاء . فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « حياة الصحابة » .

ومنهم العلامة مؤلف ١) **« مقدمة كتاب المبانى »** (ص ٦١) .

فقد روى عن معاذ بن العلاء أخي أبي عمرو بن العلاء ، عن أبيه، عن جده قال : سمعت علي بن أبي طالب يقول : ما اصبت من فيئكم الا هذه القارورة أهداها الي الدهقان . ثم أتى بيت المال، ثم قال : خذ خذ ، أنشأ يقول. فذكر البيت المذكور .

ومنهم العلامة الشيبانى فى « المختار فى مناقب الاخيار » (ص ٦ من نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) .

---

١) قال في مقدمة طبعه : اما مؤلف «كتاب المباني» فهو غير معروف لان الصحيفة الاولى من النسخة الوحيدة التي بين أيدينا قد فقدت، ويذكر المؤلف في الصحيفة الثانية من المخطوطة أنه بدأ في تأليف كتابه في سنة أربعمائة وخمس وعشرين من الهجرة .

روى الحديث عن أبي عمرو بن العلاء ، عن أبيه بعين ما تقدم أولا عن « تاريخ دمشق » .

الحديث الرابع

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ ابن‌عساكر في « ترجمة الامام علي من تاريخ دمشق » (ج ٣ ص ١٨٢ ط بيروت) قال :

أنبأنا معمر ، عن عبدالعزيز بن محمد، عن أبيه ان علياً أوتي بالمال فأقعد بين يديه الوزان والنقاد فكوم كومة من ذهب وكومة من فضة وقال : يا حمراء يا بيضاء احمري وابيضي وغري غيري . ثم قال :

هـذا جناي وخيـاره فيـه وكـل جان يـده الى فيـه

ومنهم العلامة الدينوري في « عيون الاخبار » (ص ٥٣ ط مصر) قال :

حدثنا أبوحاتم ، قال حدثنا الاصمعي قال: لما أتي علي عليه السلام بالمال أقعد بين يديه الوزان والنقاد . فذكر الحديث بعين ماتقدم عن «تاريخ دمشق».

الحديث الخامس

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص١٤٧ ط اسلامبول) قال:

قال الصادق: واذا أتي ببيت المال جمع المستحقين ثم ضرب يده بالمال

ويقول: ياصفراء ويابيضاء غرى غيري غرى غيري، فلا يخرج حتى يفرق المال ويعطى كل ذي حق حقه، ثم يأمر أن يرش الماء فيه ويكنسه ثم يصلى فيه ركعتين ثم يقول: يادنيا أبي تتعرضين أم الي تشوقين فقد طلقتك ثلاثاً لارجعة لي فيك.

الحديث السادس

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة المولوى محمد مبين الهندى فى «وسيلة النجاة» (ص ١١٦ ط لكنهو) قال:

قال في الصواعق: قال علي: والله لدنياكم هذه أهون في عيني من عرق خنزير في يد مجذوم.

الحديث السابع

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة الشيخ محمد يوسف بن الياس الهندى فى «حياة الصحابة» (ج ٢ ص ٤٢٩ ط دار القلم بدمشق) قال:

وكان (أي علي) لا يدع في بيت المال مالا يبيت فيه حتى يقسمه الا ان يبلغه شغل فيصبح اليه وكان يقول: يا دنيا لا تغريني وغرى غيري وينشد:

هذا جنائي وخياره فيه وكل جان يده الى فيه

الحديث الثامن

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ ابن عساكر في « ترجمة الامام علي من تاريخ دمشق » (ج ٣ ص ١٨١ ط بيروت) قال :

وأنبأنا محمد بن أبي ربيعة ، عن أبي حكيم صاحب الحبال ، عن أبيه ان علياً أعطى العطاء في سنة ثلاث مرات ثم أتاه مال من اصبهان فقال: اغدوا الى عطاء رابع اني لست لكم بخازن. قال: وقسم الحبال فأخذها قوم وردها قوم .

ومنهم العلامة الشيخ محمد يوسف بن الياس الهندي في « حياة الصحابة» (ج ٢ ص ٢٠٧ ط حيدرآباد) .

روى الحديث نقلا عن أبي عبيد في « الاموال » بعين ما تقدم عن « تاريخ دمشق » .

الحديث التاسع

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة أبوعطا الشهير بحسن الزمان الهندي في « الفقه الاكبر » (ج ٢ ص ٨٦ ط حيدرآباد) **قال :**

أخرج أحمد في الزهد عن محمد بن علي ان علياً كان يأمر ببيت المال فيكنس ثم ينضح ثم يصلي فيه رجاء أن يشهد له يوم القيامة ان لم يحبس فيه المال عن المسلمين .

ومنهم العلامة محمد بن أبى بكر الانصارى فى « الجوهرة » (ص٩٠ ط دمشق) قال :

وعن مجمع التيمي عن أبي حمزة أن علياً قسم مافي بيت المال بين المسلمين ثم أمر به فكنس ، ثم صلى فيه رجاء أن يشهد له يوم القيامة .

الحديث العاشر

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيبانى فى « المختار فى مناقب الاخيار » (ص ٥ من نسخة مخطوطة فى المكتبة الظاهرية بدمشق) قال :

قال أبو صالح السمان : رأيت علياً دخل بيت المال فرأى فيه شيئاً قال : لا أرى هذا ههنا وبالناس اليه حاجة، فأمر له فقسم وأمر بالبيت فكنس ونضح فصلى فيه وقال فيه يعني نام .

الحديث الحادى عشر

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة باكثير الحضرمى فى «وسيلة المآل» (ص١٤٢ مخطوط) قال:

وعن أبي خيار التميمي ، عن أبيه قال: رأيت علياً بن أبي طالب كرم الله وجهه على المنبر يقول : من يشتري مني سيفي هذا فلو كان عندي ثمن ازار مابعت. فقام اليه رجل وقال : اسلفك ثمن ازار. وقال عبدالرزاق : هذا وقد كانت الدنيا كلها بيده الا الشام . أخرجه أبو عمرو وأخرج معناه صاحب الصفوة .

الحديث الثاني عشر

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ ابن عساكر فى « ترجمة الامام على من تاريخ دمشق » (ج ٣ ص ١٨٦ ط بيروت) .

روى بسنده عن عبدالله بن زرير الغافقي المصري، قال: دخلت مع [كذا] علي بن أبي‌طالب يوم الاضحى فقرب الينا حريرة ، فقلنا [له] : أصلحك الله لو قدمت الينا من هذا البط والاوز فان الله قد أكثر الخير. فقال: ياابن زرير لا يحل للخليفة من مال الله الا قصعتان : قصعة يأكلها هو وأهله ، وقصعة يطعمها [الناس] .

وروى بسند آخر عن عبدالله بن زرير، انه قال: دخلت على علي بن أبي‌طالب ـ قال حسن يوم الاضحى ـ فقرب الينا خريزة ، فقلت: أصلحك الله لو قربت الينا من هذا البط والاوز فان الله قد أكثر الخير. فقال: ياابن زرير اني سمعت رسول الله « ص » يقول: لا يحل للخليفة من مال الله الا قصعتان: قصعة يأكلها هو وأهله ، وقصعة يضعها بين يدي الناس .

ومنهم العلامة النقشبندى فى « مناقب العشرة » (ص ٤٠ مخطوط) .

روى الحديث من طريق أحمد عن عبدالله بن زرير بعين ماتقدم عن «تاريخ دمشق» .

ومنهم العلامة المولى محمد عبدالله بن عبدالعلى القرشى الهاشمى الحنفى الهندى فى «تفريح الاحباب فى مناقب الال والاصحاب» (ص ٣٢٧ ط دهلى) .

روى الحديث عن عبدالله بن زرير بعين ماتقدم ثانياً عن « تاريخ دمشق » لكنه ذكر بدل قوله فقلت الخ : فقلت قد أكثر الله الخير .

ومنهم العلامة شهاب الـدين أحمد الشيرازى الحسينى الشافعى ابن السيد جلال الدين عبدالله فى « توضيح الدلائل » (المصور من مخطوطة مكتبة ملى بفارس) .

روى الحديث من طريق أحمد عن عبدالله بعين ما تقدم ثانياً عن « تاريخ دمشق » .

الحديث الثالث عشر

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ الطبرانى فى « المعجم الكبير » (ص ١٣٩ مخطوط) قال :

حدثنا أبوخليفة ، نا محمد بن كثير ، نا سفيان، عن أبي اسحاق ، عن هبيرة ابن بريم، عن الحسن بن علي رضي الله عنه قال: لقد فارقكم رجل ماترك صفراء ولابيضاء الاسبعمائة درهم عن عطائه أراد أن يبتاع بها خادماً، يعني علياً رضي الله عنه .

ومنهم العلامة النقشبندى فى « مناقب العشرة » (ص ٢٣ مخطوط) .

روى من طريق أحمد أنه لما قتل رضي الله عنه شهيداً خطب الحسن رضي

الله عنه فقال: لقد فارقكم رجل ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليعطيه الراية فلا ينصرف حتى يفتح عليه ، مـا ترك صفراء ولا بيضاء الا سبع مائة درهم من درهم عطائه كان يرصدها لخادم لاهله .

ومنهم العلامة توفيق أبوعلم فى «أهل البيت» (ص ٢٢١ ط سنة ١٣٩٠ هـ)

قـال :

وعن الحسن بن علي أنه قال : لم يترك أبي الا ثمانمائة درهم أو سبعمائة فضلت من عطائه كان يعدها لخادم يشتريها لاهله .

ومنهم الحافظ ابن عساكر فى «ترجمة الامام على من تاريخ دمشق».

روى بسنده عن عمرو بن حبشي، قال: خطبنا الحسن بن علي بعد قتل علي فقال : لقد فارقكم رجل بالامس ما سبقه الاولون بعلم ، ولا أدركه الاخرون ، ان كان ليبعثه ويعطيه الراية فلا ينصرف حتى يفتح له، ماترك من صفراء ولا بيضاء الا سبعمائة درهم فضلت من عطائه كان يرصدها لخادم لاهله .

وروى بسنده عن هبيرة بن يريم، قال: سمعت الحسن بن علي قام يخطب الناس فقال : يا أيها الناس لقد فارقكم أمس رجل مـا سبقه الاولون ولا يدركه الاخرون ، ولقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعثه المبعث فيعطيه الراية فما يرد حتى يفتح الله عليه ، [و] ان جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن شماله ، ما ترك صفراء ولا بيضاء الا سبعمائة درهم فضلت مـن عطائه أراد أن يشتري بها خادماً .

وروى بسنده عن هبيرة بن يريم أيضاً قال: خطبنا الحسن بن علي بعد وفاة أبيه فقال: أيها الناس قد فارقكم اليوم رجل لم يسبقه الاولون ولن يدركه الاخرون ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليبعثه المبعث، فما يرجع حتى يفتح الله

عليه ، وجبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره ، ولم يترك صفراء ولا بيضاء الا سبعمائة درهم فضلت عن عطائه أراد أن يبتاع بها خادماً .

وروى بسند آخر عن هبيرة بن يريم أيضاً ، عن الحسن انه قال: قد فارقكم ـ وفي حديث ابن النقور : لقد فارقكم ـ رجل لم يسبقه أحد من الاولين بعلم ولم يدركه أحد من الاخرين ، كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيه الراية ثم يخرج فلا يرجع حتى يفتح الله على يديه [و] جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره يقاتلان معه ـ زاد ابن حبابة وابن الفراء : « مات » وقالوا : ـ ولم يترك ديناراً ولا درهماً ـ زاد ابن حبابة وابن الفراء: الا حلى طيبة ـ وقال ابن حبابة: سيفه . وقالا : ـ وسبعمائة درهم فضلة من عطائه. زاد ابن حبابة: حبسها ليبتاع بها خادماً .

وروى بسند آخر عن هبيرة أيضاً قال : خطبنا الحسن بن علي فقال : لقد فارقكم رجل بالامس لم يسبقه الاولون بعلم ولا يدركه الاخرون ، كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعثه بالراية جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن شماله لا ينصرف حتى يفتح له .

وأما حديث زيد العمي فأخبرناه أبوالقاسم بن السمرقندي وأبوالبركات الانماطي قالا : أنبأنا أبوالحسين بن النقور ، أنبأنا أبوطاهر المخلص .

وروى بسند آخر عن هبيرة بن يريم أيضاً قال: لما قتل علي قام الحسن بن علي وعليه جبة وعمامة سوداء ليس عليه قميص، ثم حمدالله وأثنى عليه ثم قال: لقد فارقكم بالامس رجل لم يسبقه الاولون ولم يدركه الاخرون، ان كان ـ وفي حديث المخلص : وكان ـ رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيه الراية فيقاتل جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره ، لا يرد له راية حتى يفتح الله له ، ماترك ديناراً ولا درهماً الا سبعمائة درهم فضلت عن عطائه أراد أن يبتاع بها خادماً.

وروى بسندآخر عن هبيرة بـن يريم أيضاً قال : خطبنا الحسن بـن علي صبيحة قتل علي فقال: لقد فارقكم منذ الليلة رجل لم يسبقه الاولون، ولم يدركه الآخرون بعلم ولقد صعد بروحه في الليلة التي صعد فيها بروح يحيى بن زكريا وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعثه المبعث فيكتنفه جبرئيل عـن يمينه ، وميكائيل عن يساره فلا ينثني حتى يفتح الله عليه ، ما ترك صفراء ولا بيضاء الا سبعمائة درهم فضلت عن عطائه أراد أن يبتاع بها خادماً لاهله .

وروى بسنده عن ابن خالد بن جابر وقالا: عن أبيه عن ابن المقرىء قال: لما قتل علي قام حسن بن علي خطبنا [كذا] فحمدالله وأثنى عليه ثم قال: أما بعد والله لقد قتلتم الليلة رجلا في ليلة توفي فيها القرآن، وفيها رفع عيسى بن مريم وفيها قتل يوشع بن نون ، فتى موسى .

قالا : وأنبأنا أبو يعلى، أنبأنا ابراهيم ــ زاد ابن حمدان : «ابن الحجاج». وقال ابن المقرىء : « الشامي » ــ أنبأنا سكين ، قال: وحدثني أبي، عن خالد ابن جابر ، عن أبيه، عن الحسن بن علي مثل ذلك ــ وقال ابن المقرىء: «مثل هذا» وزاد فيه : « وفيها تيب على بني اسرائيل » . وقال: والله ما سبقه أحد كان قبله ، ولا لحقه أحد كان بعده وان كان النبي صلى الله عليه وسلم ليبعثه في السرية جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره ، والله ما ترك صفراء ولا بيضاء الا ثمان مائة درهم ــ أو سبعمائة درهم ــ أرصدها لخادم يشتريها .

الحديث الرابع عشر

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيباني في « المختار في مناقب الاخيار » (ص ٦ من النسخة المخطوطة في مكتبة الظاهرية بدمشق) قال :

قال سفيان : ما بنى علي آجرة على آجرة ولا لبنة على لبنة ولا قصبة على قصبة .

ومنهم الحافظ ابن عساكر في «ترجمة الامام على من تاريخ دمشق» (ج ٣ ص ١٨٨ ط بيروت) .

روى بسندين عن سفيان يقول : ما بنى علي آجرة على آجرة ولا لبنة على لبنة ولا قصبة على قصبة وان كان ليؤتى بحبوبه من المدينة في جراب. وزاد في الثاني : ولقد كان يجاء بحبوبه في جراب من المدينة .

ومنهم العلامة الدكتور نوري جعفر في « على ومناوئوه » (ص ١٨٩ ط القاهرة) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « تاريخ دمشق » .

ومنهم العلامة توفيق أبوعلم في «أهل البيت» (ص ٢٢٠ ط سنة ١٣٩٠ ﻫ).

وقد قال عمر بن عبد العزيز : أزهد الناس في الدنيا علي بن أبي طالب . وقال سفيان : ان علياً لم يبن آجرة على آجرة ولا لبنة على لبنة ولا قصبة على قصبة .

ومنهم العلامة الصفوري في «المحاسن المجتمعة» (ص ١٨٦ مخطوط) قال:

قال سفيان بن عيينة رضي الله عنه: مابنى علي رضي الله عنه لبنة على لبنة.

ومنهم العلامة المولوي الشيخ محمد بن عبدالله بن عبدالعلي القرشي الهاشمي الهندي الحنفي في «تفريح الاحباب في مناقب الال والاصحاب» (ص ٣٢٦ ط أكمل المطابع في دهلي).

روى من طريق أحمد عن ابن شهاب قال: كان عمر بن عبدالعزيز يقول: ماعلمنا ان أحداً من هذه الامة بعد رسول الله «ص» أزهد من علي بن أبي طالب ما وضع لبنة على لبنة ولا قصبة على قصبة.

الحديث الخامس عشر

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم الحافظ الشهير بابن عساكر في « ترجمة الامام على من تاريخ دمشق » (ج ٣ ص ١٨١ ط بيروت) قال:

وأنبأنا سعيد بن محمد عن هارون بن عنترة عن أبيه قال: أتيت علياً بالرحبة يوم نيروز أو مهرجان وعنده دهاقين وهدايا قال: فجاء قنبر فأخذ بيده فقال: يا أمير المؤمنين انك رجل لاتطيق شيئاً وان لاهل بيتك في هذا المال نصيباً ولقد خبأت لك باسية. قال: وما هي ؟ قال: انطلق فانظر ماهي ؟ قال: فأدخله بيتاً فيه باسية مملوءة، آنية ذهب وفضة مموهة بالذهب فلما رآها علي قال: ثكلتك أمك لقد أردت أن تدخل بيتي ناراً عظيمة ثم جعل يزنها ويأتي كل عريف بحصته ثم قال:

هذا جناي وخياره فيه ... وكل جان يده الى فيه

ثم قال: يا صفراء يا بيضاء لا تغريني وغرى غيري.

الحديث السادس عشر

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ ابن عساكر فى « ترجمة الامام على من تاريخ دمشق »

(ج ٣ ص ١٨٨ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبوالقاسم علي بن ابراهيم، أنبأنا أبوالحسن رشاء بن نظيف، أنبأنا الحسن بن اسماعيل، أنبأنا أحمد بن مروان، أنبأنا أحمد بن يوسف، أنبأنا أبوعبيد أنبأنا عباد بن العوام عن هارون بن عنترة عن أبيه ، قال : دخلت على علي بن أبي طالب بالخورنق وعليه قطيفة وهو يرعد من البرد، فقلت : ياأمير المؤمنين ان الله قدجعل لك ولاهل بيتك في هذا المال نصيباً وأنت تفعل بنفسك هذا. فقال: اي والله لا أرزأ من أموالكم شيئاً وهذه هي القطيفة التي أخرجتها من بيتي، أو قال : من المدينة .

الحديث السابع عشر

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ ابن عساكر فى « ترجمة الامام على من تاريخ دمشق »

(ج ٣ ص ١٨٠ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبوالبركات عبدالوهاب بن المبارك ، أنبأنا أحمد بن الحسن بن أحمد الكرخي ، أنبأنا الحسن بن أحمد البزاز ، أنبأنا عبدالله بن اسحاق بن الخراساني .

حيلولة: وأخبرنا أبوالبركات أيضاً أنبأنا أبوالفوارس طراد بن‌محمد، أنبأنا أحمد بن علي بن‌الحسين بن الباذ، أنبأنا حامد بن محمد الرفاء قالا: أنبأنا علي ابن‌عبدالعزيز ، أنبأنا القاسم بن سلام ، أنبأنا يزيد، عن عنبسة بن عبدالرحمن عن أبيه، عن عبدالرحمن بن أبي‌بكرة قال: لم يرزأ علي بن أبي‌طالب من بيت مالنا ـ يعني بالبصرة ـ حتى فارقنا غير جبة محشوة أو خميصة درابجردية[١].

---

١) قال العلامة مجد الدين ابن الاثير في « المختار » (ص ٧ مخطوط) : قال الحسين بن صالح : تذاكروا الزهاد عند عمر بن عبدالعزيز، فقال قائلون فلان، وقال قائلون فلان . فقال عمر بن عبدالعزيز : أزهد الناس في الدنيا علي ابن أبي‌طالب رضي الله تعالى عنه .

من مخطوطات

مكتبة آية الله المرعشى العامة

سلسلة تعني بالتراث المخطوط المحفوظ في أجنحة مكتبة آية الله العظمى المرعشي العامة بقم ، فتطبع تباعاً بطباعة جيدة واخراج أنيق، وقد طبع حتى الان في هذه السلسلة الكتب التالية :

١ ـ اطائب الكلم في بيان صلة الرحم

تأليف الشيخ حسن بن علي بن عبدالعالي الكركي العاملي

اعداد السيد أحمد الحسيني ، طبع سنة ١٣٩٤ هـ

٢ ـ فقه القرآن

تأليف قطب الدين سعيد بن هبة الله الراوندي

تحقيق السيد أحمد الحسيني ، طبع سنة ١٣٩٩ هـ في جزئين

٣ ـ قواعد المرام في علم الكلام

تأليف كمال الدين ميثم بن علي بن ميثم البحراني

طبع سنة ١٣٩٨ هـ

٤ ـ الدر المنثور من المأثور وغير المأثور
تأليف الشيخ علي بن محمد بن الحسن بن زين الدين العاملي
طبع سنة ١٣٩٨ هـ في جزئين

٥ ـ رياض العلماء وحياض الفضلاء
تأليف الميرزا عبدالله أفندي الاصبهاني
تحقيق السيد أحمد الحسيني ، طبع سنة ١٤٠١ هـ في ستة أجزاء

٦ ـ فضل زيارة الحسين عليه السلام
تأليف الشريف محمد بن علي بن الحسن العلوي الشجري
اعداد السيد أحمد الحسيني ، طبع سنة ١٤٠٣ هـ

٧ ـ نضد القواعد الفقهية
تأليف الفقيه مقداد بن عبدالله السيوري
تحقيق السيد عبداللطيف الكوهكمري ، طبع سنة ١٤٠٣ هـ

٨ ـ رسالتا آل بابويه وعلماء البحرين
تأليف : الشيخ سليمان بن عبدالله البحراني
تحقيق السيد أحمد الحسيني ، طبع سنة ١٤٠٤ هـ

٩ ـ التنقيح الرائع لمختصر الشرائع
تأليف الفقيه مقداد بن عبدالله السيوري
تحقيق السيد عبداللطيف الكوهكمري ، تحت الطبع